

مناصر العلماء

وحيثما لم يقبلوا

للملوك المتبعين هذا التاريخ

الذي لا يقبله الله ولا يقبله الناس

من أئمة المسلمين في عهد

مفتي

السيد أحمد الحارثي

بإتمام

السيد محمود المغربي

مؤسسة التاريخ العربي



من مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي الجامعة

رياض الحلياء وحياض الفضلاء

للمتبع المخبِّر حجة التاريخ
الميرزا عبد الله افندي الاصبهاني
من اعلام القرن الثاني عشر

(الجزء الرابع)

تحقيق
السيد احمد الحسيني

باهتمام
السيد محمود المرعشي

الناشر
مؤسسة التراث في البرقي
بيروت - لبنان

مَشُورَات مَكْتَبَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الرَّعْشِيِّ الْعَجَفِيِّ

قهر - ايران ١٤٠٣ هـ ق

حقوقه محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

THE ARABIC HISTORY

Publishing & Distributing

مؤسسة التاريخ العربي

للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف غولدن بلازا - هاتف ٠١/٥١٠٠٠٠ - ٠١/٤٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden piazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقية حرف العين

الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

العالم الكامل الجليل المحدث المعروف بعلي ابن بابويه ، والد شيخنا الصدوق محمد ، وقد يعرف بأبي الحسن مطلقاً ، وقد توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة كما قاله الشيخ فخر الدين الرماحي في جامع المقال ، وكان في عصر غيبة الصاحب بل الامام الحسن العسكري عليهما السلام أيضاً .
قال الاستاد الاستناد في أوائل البحار : وكتاب الامامة والتبصرة من الحيرة^(١)

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ثم في كون كتاب التبصرة والامامة من مؤلفاته تأمل وان صرح به ابن شهر آشوب في معالم العلماء كما سيأتي ، لان مؤلفه علي ما يظهر من مطاويه يروي عن هارون بن موسى عن محمد بن علي ، والظاهر أن هارون بن موسى هو التلمكبرى ، فكيف يروي عنه مع أن التلمكبرى ممن يروي المفيد ونظراؤه عنه . فتأمل .
ثم انه يروي عن الحسن بن حمزة العلوي ، وهو متأخر الطبقة عن علي بن بابويه . فان الحسن بن حمزة المذكور من مشايخ المفيد . وأيضاً الظاهر أن الحسن بن حمزة هذا هو ابن حمزة العلوي الذي يروي عنه الصدوق في كتبه ، فكيف يروي والده عن ولده . فتأمل .

للشيخ الاجل ابي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق طيب الله تربتهما، وأصل آخر منه أومن غيره من القدماء المعاصرين له، ويظهر من بعض القرائن أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله - انتهى^(١) .

ثم قال في الفصل الثاني: وكتاب الامامة مؤلفه من أعظم المحدثين والفقهاء، وعلماء نايعدون فتاواه من جملة الاخبار، ووصل منه الينا نسخة قديمة مصححة، والاصل الآخر مشتمل على اخبار شريفة متينة معتبرة الاسانيد، ويظهر منه جلالة مؤلفه - انتهى^(٢) .

وأقول: وله أيضاً رسالة في مناظرته مع محمد بن مقاتل الرازي^(٣) في اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام في الري الى أن صار محمد بن مقاتل شيعياً ، وتعرف هذه الرسالة بالكروالفر أيضاً، ورأيت نسخة منها في كازرون في بعض المجاميع ، وهي رسالة جلييلة لطيفة محتوية على تلك المناظرة ، ولكن جمعها بعض تلاميذه .

وقال الشيخ ابو علي ولد شيخنا الطوسي قدس سره في بعض فوائده: ان أول من ابتكر طرح الاسانيد وجمع بين النظائر وأتى بالخبر مع فريته ، علي ابن بابويه في رسائله الى ابنه . قال: ورأيت جميع من تأخر عنه يحمد طريقه فيها ويعول عليه في مسائل لا يجد النص عليها لثقتهم وامامته وموضعه من الدين والعلم - انتهى .

وأقول : قد نقل الشهيد في الذكري أيضاً أن الاصحاب كانوا يأخذون

(١) بحار الانوار / ١ / ٧ .

(٢) بحار الانوار / ١ / ٢٦ .

(٣) محمد بن مقاتل ، ابو عبد الله الرازي - انظر ترجمته في نوابغ الرواة ص ٣٠٨ .

الفتاوى من رسالة علي بن بابويه اذا أعوزهم النص ثقة واعتماداً عليه . فلاحظ .
وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي
المشايخ : ومنهم الشيخ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف
الرسالة وغيرها ، وهو يروي عن جعفر بن عبدالله الحميري عن محمد بن علي
ابن عتبة عن عبدالرحمن بن هاشم عن ابي يحيى عن الصادق عليه السلام ، وأيضاً
يروي عن عبدالله بن جعفر عن العباس بن معروف عن عبدالسلام بن سالم عن
محمد بن سليمان عن يونس بن طيبان عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر عليه
السلام ، وله «رض» طرق شتى وأسانيد كثيرة مختلفة عن الائمة السادات عليهم
السلام - انتهى .

وأقول : في النسخة سقم وتصحيفات . فلاحظ .

ثم ان علي بن بابويه هذا قد كان معاصراً لحسين بن منصور الحلاج ، وقد
حكى في بعض رسائل ردا الصوفية عن كتاب الاقتصاد للشيخ الطوسي أن الحلاج
جاء الى قم في زمانه وادعى وكالة صاحب الزمان عليه السلام ، فاستند له علي
ابن بابويه وأهانته ، فخرج لذلك من قم ولم يبق بها وسيجيء باب قصة الحلاج
في المجلد الثاني في ترجمته انشاء الله تعالى . وقد نقل القاضي نور الله في مجالس
المؤمنين بعد نقل الحكاية المذكورة : ان من جملة المكاتب الشريفة التي كتبها
الامام الحسن الزكي العسكري الى الشيخ علي بن بابويه هذا هي هذه :

«بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة
للموحددين والنار للملحدين ولاعدوان الا على الظالمين ، ولا اله الا الله أحسن
الخالقين ، والصلاة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين . أما بعد : أوصيك
يا شيخي ومعتدي أبا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل
من صلبك أولاداً صالحين برحمته بتقوى الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة ، فانه

لاتقبل الصلاة من مانع الزكاة ، وأوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في السر والسر والعلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتمهيد للقرآن وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال الله عز وجل « لاخير في كثير من نجويتهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس »^(١) ، واجتناب الفواحش كلها ، وعليك بصلاة الليل فان النبي أوصى علياً عليه السلام فقال « يا علي عليك بصلاة الليل ، عليك بصلاة الليل ، عليك بصلاة الليل » ، ومن استخف بصلاة الليل فليس منا ، فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه ، وعليك بالصبر وانتظار الفرج ، فان النبي صلى الله عليه وآله قال « أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج » ، ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي حيث قال « انه يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً » ، فاصبر يا شيعتي وأمر جميع شيعتي بالصبر ، فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم المعين ونعم المولى ونعم النصير » .

وأقول : قد نقل الشهيد أو القطب الكيدري أيضاً في كتاب الدرة الباهرة عن الاصداف الطاهرة هذا المکتوب من جملة كلام الحسن العسكري عليه السلام .
نم أقول : وما يدل هذا الخبر على عدم قبول الصلاة لمانع الزكاة مما ورد في كثير من روايات أهل البيت لم يفت الاصحاب بذلك في الكتب الفقهية ، ولعلمهم حملوا تلك الاخبار على أن الاجزاء غير القبول كما هو الحق في هذا المعنى ، فلا يبعد وقوع الاجزاء عنه وان لم يكن مقبولا منه ، وتحقيق ذلك في ذمة كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة وفقنا الله لاتمامه .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، من كتبه : الوضوء ، الصلاة ، الجنائز ، الامامة والتبصرة من الحيرة ، الاملاء ، النطق ، الاخوان ، النساء والولدان ، الشرائع ، الرسالة الى محمد بن علي ، التفسير ، النكاح ، مناسك الحج ، قرب الاستاد ، التمييز ، الطب ، المواييت ، الحج لم يتمه ، النوادر - انتهى^(١).

وأقول : قد مر الكلام آنفاً في كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة ، وأما الرسالة الى ولده فظني أنه بعينه ما هو الان يعرف بالفقه الرضوي لانه ينادي على ذلك سياق ذلك الكتاب ، ولعل ذلك الاشتباه لانهم لما وجدوا أن مؤلفها هو ابو الحسن علي بن موسى كما هو الشائع في حذف بعض الاسامي من النسب حسبوا ذلك . فتأمل . وتلك الرسالة هي بعينها التي ينقل عنها ولده في الفقيه ومن سائر كتبه ويقول « قال ابي في رسالته الي » الخ . لكن قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار عند تعداد كتب الامامية هكذا : وكتاب الفقه الرضوي - الخ^(٢).

واعلم أن هذا الشيخ المذكور في كتب رجال الاصحاب مع شرح أحواله مفصلاً ، وانما أوردنا في كتابنا هذا لنقل فوائد أخرى خلت عنها كتب الرجال وقد ذكرنا بعضها .

وقال صاحب كتاب الثاقب في المناقب في آخر الكتاب ما هذا لفظه : ابو جعفر محمد بن علي الاسود : قال سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي « رد » ان أسأل أبا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعوا لله تعالى له أن يرزقه ولداً ذكراً . قال : فسألته فأنتهى ذلك ثم

(١) معالم العلماء ص ٦٥ .

(٢) انظر بحار الانوار ١١ / ١ .

أخبرني بعد ذلك بثلاثة أنه قد دعى لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده أولاده ، فرزق ابنه أبو جعفر محمد بن علي الفقيه وبعده أولاده .
أحمد بن إبراهيم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشايخ فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري «ره» ابتداءً منه : رحم الله علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي . قال : فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي ذلك اليوم - انتهى ما في كتاب الثاقب .

وروى القطب الراوندي في أواخر كتاب الخرائج والجرائح الحديث الأول بتفاوت ما ، فقال : وعن ابن بابويه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود قال سألتني أبوك أن أسأل أبا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الأمر عليه السلام ليدعو له أن يرزقه الله ولداً ، فسألته فأخبرني بعد ثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفعه الله به وبعده أولاد . قال : وسألته في أمر نفسي أن يدعولي أن أرزق ولداً ذكرأ قال: ليس إلى هذا سبيل فولد لعلي بن الحسين ولد ثم ولد لي .

وأقول : إنما أثبت الخبرين ههنا للابتنان بمخالفة ما بين الخبرين وبين الروايات المذكورة في كتب الرجال في ترجمته . فلاحظ .

ثم قد روى الشيخ في كتاب الغيبة الخبر الأخير عن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن مخلد المذكور وزاد أيضاً أبو الحسن السمري «رض» بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

وأقول : ويروي عن علي بن بابويه هذا جماعة كثيرة : منهم ولده الصدوق وأبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك الفارسي الدهقان الكلوزاني الكاتب المعروف بابن أبي مروان ، ومنهم . . .
وهو يروي عن جماعة منهم : سعد بن عبد الله الحميري ، وعلي بن إبراهيم

ابن هاشم ، ومحمد بن يحيى العطار ونظرانهم كما يظهر من نظام الأقوال وغيره .
وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن مشائخه عن ابن نوح باسناده عن مشائخ
أهل قم أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن
موسى بن بابويه ، فلم يرزق منها ولداً ، فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين
ابن روح « رض » أن يسأل الحضرة ان يدعو الله أن يرزقه أولاداً فقهاء ، فجاء
الجواب « انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمبة وترزق منها ولدين
فقيهين » .

وقال ابن نوح : وقال لي ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي
حفظه الله : ولابي الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد محمد والحسين فقيهان ماهران
في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم ، ولهما أخ اسمه الحسن
وهو الاوسط مشغول بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له .

قال ابن سورة : كلما روى ابو جعفر وابو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئاً
يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام
عليه السلام لكما ، وهذا أمر مستفيض في أهل قم - انتهى .

وروى الشيخ في كتاب الغيبة أيضاً عن جماعة عن الحسين بن علي بن
بابويه قال : حدثني جماعة من أهل بلدنا القميين كانوا ببغداد في السنة التي
خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب أن والدي « رض » كتب
الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن في الخروج
الى الحج ، فخرج في الجواب « لا تخرج في هذه السنة » ، فأعاد وقال : هو
نذر واجب فيجوز لي القعود عنه ، فخرج في الجواب « ان كان لابد فكن في
القافلة الاخيرة » ، وكان في القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل
الاخر .

وروى الشيخ أيضاً في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه قال : حدثني جماعة من أهل قم منهم احمد بن علي بن عمران الصفار وقرية علوية الصفار والحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله ، قال : حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها ابي «رض» علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه ، وكان ابو الحسن علي بن محمد السمري « قده » يسألنا كل قريب عن ابي علي بن الحسين فيقول قد ورد الكتاب باشتغاله ، حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسألنا عنه فذكرنا له مثل ذلك ، فقال لنا : آجركم الله في علي بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة . قالوا : فأثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر ، فلما كان بعد سبعة عشر يوماً أو ثمانية عشر يوماً ورد الخبر أنه قبض في تلك الساعة انني ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه .

وحكى ابن بابويه «رض» أنه حدثنا محمد بن الاسود قال : حدثني علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه بعد فوت محمد بن عثمان العمري ان أسأل ابا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله له أن يرزقه ولداً ، فسألته فأنهى ذلك ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام قد دعا لعلي ابن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده أولاد . قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود : وسألته في نفسي أن يدعولي أن أرزق ولداً فلم يجبني اليه وقال لي : ليس الى هذا سبيل . قال : فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده أولاد ولم يولد لي .

قال الشيخ ابن بابويه كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيراً ما يقول لي اذا رأيته اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وأرغب في كتب العلم وحفظه : ليس بعجب أن يكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام .

وقال المولى نظام القرشي في نظام الأقوال : علي بن الحسين بن موسى القمي ، ابوالحسن شيخ القميين في عصره وفتيهم وقتهم ، كان قدم العراق فاجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله مسائل ، ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يسأله ان يوصل اليه برقة الى صاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد . فكتب اليه : قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين . فولد له ابو جعفر محمد المشهور بالصدوق وابو عبد الله الحسين من أم ولد . وكان ابن الغضائري يقول : سمعت الصدوق يقول أنا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام وبفتخر بذلك ، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ودفن بقسم .

وقال النجاشي : قال جماعة من أصحابنا سمعت أصحابنا يقولون : كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمرى رحمه الله فقال رحمه الله علي بن الحسين ابن بابويه . فقليل له : هو حي . فقال : انه مات في يومنا هذا . فكتب اليوم فجاء الخبر بأنه مات فيه . روى عنه ابنه محمد ، وهو يروي عن سعد بن عبد الله الحميري وعلي بن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن يحيى العطار - انتهى^(١).

وقال القطب الراوندي في آخر الباب الخامس عشر من كتاب الخرائج والجرائح عند ذكر معجزات القائم عليه السلام : ومنها أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه فلم يرزق منها ولداً ، فكتب الى الشيخ ابي القاسم بن روح أن يسأل الحضرة بأن يدعوا الله أن يرزقه أولاداً منها ، فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه أولاداً وستملك جارية ديلمية ترزق منها ولدين فقيهين ، فرزق محمد والحسين فقيهين ماهرين ، وكان لهما أخ أوسط مشغفل بالزهد لا فقه له - انتهى كلامه .

(١) رجال النجاشي ص ١٩٨ .

الشریف السید الاجل التحریر الثمانینی ذوالمجدین ابوالقاسم علی ابن
السید الاجل النقیب الطاهر الاوحدی ذی المناقب الحسین بن موسی بن محمد
ابن موسی بن ابراهیم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن
علی بن ابی طالب علیهم السلام^(۱)

السید الاجل المرتضی الحسین الموسوی علم الهدی ، والباحث عن کل
العلوم بالید الطولی ، والمقدم فی أصناف الصناعة عند أولى النهی .
مولده الشریف ببغداد ، قبل فی شهر رجب سنة ثلاث وثلثین وأربعمئة ،
وفی معالم العلماء لابن شهر اشوب انه تولد سنة خمس وخمسين وثلثمائة ،
وتوفی فی شهر ربیع الاول سنة ثلاث وثلثین وأربعمئة ، وهو الاصح . ولعله
اشبه تاریخ التولد بتاریخ الوفاة علی ذلك القائل . وقبل وفاة السید سنة ست
وثلثین وأربعمئة . فلاحظ . ورأیت فی بعض المواضع من جامع المقال للشیخ
فخرالدین الرماحی المعاصر أن وفاة السید المرتضی سنة ست وعشرين وأربعمئة ،
وعلی أي حال فقد عاش «رض» ثمانین سنة .

وفی عمدة الطالب فی نسب آل ابی طالب ان المرتضی تولد سنة ثلاث
وخمسين وثلثمائة ، وكان وفاته خامس ربیع الاول سنة ست وثلثین وأربعمئة
عن أربعة وثمانین سنة .

وفی الخلاصة للعلامة كما سیأتي أن ولادة السید المرتضی فی شهر رجب
سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، وكان وفاته فی شهر ربیع الاول سنة ست
وثلثین وأربعمئة ، فكان عمره حينئذ احدى وثمانین سنة . ولعل الاخير أقرب

(۱) فی هامش نسخة المؤلف : وفي أربعین الشهد السید ابوالقاسم علی بن الحسین
ابن موسی بن محمد بن ابی ابراهیم بن موسی بن جعفر بن محمد بن الحسین بن ابی طالب
أقول : به اختصار . فلاحظ .

باشتهاره بالسيد الثماني .

ثم ان السيد المرتضى وبنته كما سيجيء في باب أسامي النساء وأخوه السيد الرضي وأبوهما السيد حسين النقيب وابن أخيه الرضي - أعني السيد عدنان ابن محمد المعروف بالسيد المرتضى الثاني فلاحظ - كانوا من مشاهير العلماء . واعلم أنه قد روى السيد المرتضى عن جماعة عديدة من العامة والخاصة ، وقرأ عليهم أيضاً ، ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة من العامة والخاصة ، فمن قرأ السيد المرتضى عليهم من الخاصة الشيخ المفيد - الخ .

وقد يروي السيد المرتضى عن أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب كما ذكره الشيخ الطوسي في الفهرس في ترجمة الكليني ، ويروي أيضاً عن الحسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق كما سيجيء عن قريب من كلام الشيخ في الفهرس وفي كتاب الرجال ، ويروي أيضاً عن التلعكبري كما سيصرح به الشيخ فيما نقلناه من كتاب الرجال ، وقد يروي عن المرزباني عن ابن دريد ، ويروي عن أبي الحسين علي بن محمد الكاتب أيضاً ، ويروي أيضاً عن أبي الحسن أحمد بن الحسين العطار عن الكليني ، ويروي عن أبي العباس الجوهري عن أبي طالب عبيد الله بن محمد الأنباري ، ويروي أيضاً عن أبي علي أحمد بن زيد بن دارا رحمه الله عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن جمعة بالبصرة ، ويروي عن أبي التحف علي بن محمد بن إبراهيم المصري عن الأشعث ابن مرة ، ويروي عن أحمد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام . فتأمل . ويروي عن نجيب بن اليهودي الصائغ الحلبي عن جبر بن شفاة .

وممن يروي عن السيد المرتضى السيد أبو زيد عبد الله بن علي الكبابكي ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي الكحي الحسيني الجرجاني ، وكان للسيد المرتضى ابن فاضل قد صلى عليه يوم وفاة أبيه السيد المرتضى كما سيأتي ،

فلعله أيضاً من العلماء . ويروي عن أبيه أيضاً فلاحظ .

وممن يروي عنه من العامة الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد ، ويروي عنه أيضاً ابو الصلاح تلميذه والشيخ ابو عبدالله جعفر الدورستى . فلاحظ . والقاضي ابن قدامة والشيخ محمد بن محمد البصري ، ومنهم الشيخ الصدوق ابو منصور العكبري المعدل الوارد في أوائل الصحيفة السجادية ، ومنهم الشيخ ابو غانم المصمى ، والشيخ - الخ .

وقد أورد الشهيد في بعض مجاميعه أسامي الجماعة الذين قرؤا على السيد المرتضى ، وعد من جعلتهم ابو يعلى سلار بن عبدالعزيز ابو يعلى الهاشمي العباسي وابو الصلاح النقي الحلبي وابو يعلى الجعفري وابو الفتح الكراجكي وابو القاسم عبدالعزيز بن يحيى بن السراج وابن روح وهبة الله ابن السوراق الطرابلسي - انتهى ملخصاً .

وفي مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني : وقد يروي عن الشيخ ابي محمد الحسن بن محمد بن محمد بن نصر ، وقد يروي عن الحسن بن ابي الحسن السوداني . وقد يروي عن القاضي ابي الحسن علي بن القاضي الطبراني ، ويروي أيضاً عن ابي عبدالله المرزباني وعن الشيخ ابي محمد بن الحسن بن محمد بن نصر أيضاً وعن احمد بن الحسين الشطار عن الكليني .

وقد رأيت بخط الشيخ حسن بن الشهيد الثاني على ظهر فهرست الشيخ الطوسي وجدت بخط شيخنا الشهيد الاول رحمه الله في بعض مجاميعه ماصورته أسماء الذين قرؤا على السيد المرتضى ابو يعلى سلار بن عبدالعزيز وكان من طبرستان ، وكان ربما يدرس نيابة عن السيد ، وكان فاضلاً في علم الفقه والكلام وغير ذلك ، وابو يعلى الجعفري وكان خليفة الشيخ المفيد ومدرساً في مدرسته وابو يعلى الهاشمي العباسي وعمر وحكى ابو الفتح بن الجندي ، قال : أدركته

وقرأت عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار، وكان يكتب الشرح في اللوح فيقرؤه . وابوالصلاح التقي الحلبي ، وكان السيد اذا استفتي من حلب بقول عندكم الشيخ التقي وتستفتوني ، وله كتاب يسمى مختصر ابي الصلاح معروف بحلب ، وله كتاب كبير يعرف بالكافي ، وابوالفتح الكراچكي من ديار مصر له تلقين أولاد المؤمنين ، وكتاب كنز الفوائد على مسلك كتاب العيون والمحاسن للمفيد وكتاب التعجب ، وله كتب كثيرة ، وكان خازن دار العلم بالرملة . وابو القاسم عبدالعزيز بن تحرير البراج ، وكان قاضي طرابلس ولده القاضي جلال الملك رحمه الله ، وكان استاد أبي الفتح الصيداوي . وابن روح من أصحابنا، وهو أيضاً تلميذ السيد. وهاهنا ابن الوراق الطرابلسي تلميذ السيد أيضاً - انتهى . وأقول : يظهر من قوله « وكان من طبرستان » أن طبرستان يطلق على بلد الديلم أيضاً .

ثم الظاهر أن ابن روح من تلامذة السيد لا من تلامذة ابن البراج ، فيكون قوله « وهو أيضاً من تلامذة السيد » متعلقاً بابن روح لا بابن البراج . فتأمل . وهو الاخ الأكبر للسيد الرضي محمد بن الحسين الذي ألف نهج البلاغة من كلام علي عليه السلام وغيره من المؤلفات ، وقد أخطأ بعض العامة في نسبة نهج البلاغة الى السيد المرتضى كما سيجيء ، وكذا بعض علمائنا حيث ظن أن الرضي اكبر من المرتضى كما سيأتي في ترجمته . وبالجمله كان ام المرتضى والرضي فاطمة بنت الحسين بن احمد بن الحسن الباهر الاصم صاحب الديلم - وأعني به الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ابن زين العابدين عليه السلام - والناصر هذا هو الذي ألف السيد المسائل الناصريات وهي مائة مسألة في تصحيح الكتاب الذي ألقه الناصر المذكور في الفقه ، وكان ابن البراج من غلمان السيد المرتضى هذا كما سبق في ترجمته ،

وكذا ابن أعين ذرّبي أيضاً من غلمانه وكان من العلماء .

وهذا السيد المرتضى لوفور علمه وتعليمه وهدايته لقب بعلم الهدى ، وما قد اشتهر على الالسنه من صدور التوقيع عن صاحب عليه السلام للسيد المرتضى وخاصة في قصة المناظرة التي وقعت بينه وبين الشيخ المفيد أستاذه في مسألة فقهية وعرضهما المسألة بواسطة السفراء على الناحية المقدسة ومجىء الجواب بأن الحق مع ولدي علم الهدى ولذلك لقب به فذلك أمر لم يثبت عندي ، بل يظهر خلافه كما سيحىء مفصلاً من عدم ادراك السيد زمن الغيبة الصغرى . الا أن يقال : ان التوقيع في زمن الغيبة الكبرى كما في شأن المفيد ، فانه فيه كذلك . وأغرب من هذا أن في بعض الكتب المتأخرة قد نقل أن السيد المرتضى ألف كتاب تنزيه الانبياء في رد كتاب تخطئة الانبياء لابي حامد الغزالي الشافعي المشهور ، ثم صار تليق السيد «قده» من جانب القائم عليه السلام بعلم الهدى من أجل صلته لهذا التأليف .

وهذا سهو واضح وعلط فاضح من وجوه : منها أن الغزالي متأخر الطبقة عن السيد المرتضى كما هو ظاهر من تاريخ تولدهما ومماتهما ، وتولد الغزالي سنة خمسين وخمسائة ، فكان مولد الغزالي بعد موت السيد المرتضى بسبع عشر سنة أو ثمان عشر ، وسيجىء انشاء الله في ترجمة الغزالي مفصلاً . ومن هذا يعلم أن ما اشتهر على الالسنه من تشييع الغزالي في أواخر عمره وانه كان ببركة ملاقة الغزالي للسيد المرتضى بل صبرورته زميلاً له في سفر مكة المعظمة ، سهو في سهو . نعم الغزالي معاصر للسيد المرتضى الثاني ابن السيد الرضي - أعنى ابن اخي السيد المرتضى المشهور - وستطلع على شرح الحال عند ذكر أحوال الغزالي وبسطه المقال .

نعم قد نقل كما سنذكر في ترجمة الشيخ ابي الفرج المظفر بن علي بن

الحسين الحمداني أنه كان من السفراء، وكان يجلس مجلس درس السيد المرتضى والشيخ الطوسي ولم يقرأ عليهما وقد قرأ على المفيد . وهذا مما يومه صحة النقل المذكور ، ويؤيده أيضاً ما نقل عن خط بعض الفضلاء أن المفيد والسيد المرتضى قد أدركا بعض السفراء ، ولعل مراده به هو هذا الحمداني المذكور. لكن قد حكى الشهيد في أربعينه في أثناء سند حديث وكذا رأيت في بعض المواضع الآخر أيضاً أنه نقل عن السيد العالم صفى الدين محمد بن محمد بن معد الموسوي بالمشهد المقدس الرضوي الكاظمي في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى أنه مرض الوزير ابوسعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم سنة عشرين وأربعمائة فرأى في منامه أمير المؤمنين عليه السلام وكان يقول له : قل لعلم الهدى يقرأ عليك الفاتحة حتى تبرء . فقال : يا أمير المؤمنين ومن علم الهدى ؟ فقال : علي بن الحسين الموسوي. فكتب الوزير اليه فقال المرتضى: الله الله في أمري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي. فقال الوزير: والله ما اكتب اليك الا ما أمرني به أمير المؤمنين عليه السلام . فعلم القادر بالله بالقضية فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما لقبك به جدك ، فقبل وسمع الناس بذلك - انتهى ما حكاه الشهيد عن السيد صفى الدين .

ولعل علم الهدى بالتخفيف بمعنى راية الهدى أو الجبل العالي للهداية ، وقد يقال انه بالتشديد وقد كان فعلاً ماضياً من باب التفعيل، والهدى مفعوله يعنى هو قد علم أبواب الهداية للناس. وكلاهما محتمل وان كان الاول أظهر وأشهر. وبالجمله فعلى هذا يكون شهرته « رض » بهذا اللقب في أواخر عمره - أعني حين بقي من حياته ثلاث عشرة سنة . والله أعلم بحقيقة الحال .

وأما وجه تسميته بذى المجدين أعني مجد الدنيا والاخرة فظاهر ، وكذا الظاهر تسميته بالمرتضى . وفيه وجه آخر وهو أن في أجداده أيضاً من لقب بالمرتضى

كما سيجيء ، فلقب السيد به أيضاً .

وقد نقل جماعة أخرى من العامة والخاصة حكاية منام الوزير في وجه تلقب السيد المرتضى بعلم الهدى سوى السيد صفى الدين المذكور . فلاحظ .

ثم أقول : ان هذا السيد لجلالة قدره وعلو ذكره قد ذكره المخالف والمؤلف في مصنفاتهم وينقلون قوله في مؤلفاتهم ويمدحونه في صحفهم ، حتى أنهم يظنون أن قوله هو قول الشيعة ، ولذلك تراهم يعبرون عن مذاهب الشيعة بقول المرتضى كما ستعرف ذلك من نقل عباراتهم انشاء الله .

وقد قال فخر الدين الرازي امامهم المعروف في بعض كتبه بعد ذكر بعض فضائله : ان فضائله لكثيرة ، وكفى شهادة في فضله كتابه الموسوم بالدرر والذرر . وقال ابن الاثير الجزري في جامع الاصول عند ذكر السيد المرتضى وبيان نسبه نحواً مما قلناه في أول الترجمة حيث قال فيه : ابو القاسم علي بن الحسين ابن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن ابي طالب عليه السلام ، هو السيد الموسوي المعروف بالمرتضى ، وهو أخو الرضي الشاعر ، كانت اليه نقابة الطالبين ببغداد ، وكان عالماً فاضلاً كاملاً متكلماً فقيهاً على مذاهب الشيعة ، وله تصانيف كثيرة ، حدث عن احمد بن سهل الديباجي وابي عبدالله المرزباني وغيرهما ، روى عنه الخطيب الحافظ ابوبكر البغدادي ، ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ومات ببغداد سنة ست وثلاثين وأربعمائة ... انتهى كلام ابن الاثير .

وقال في موضع آخر منه أيضاً : ان مروج المائة الرابعة بقول فقهاء الشافعية هو ابو حامد احمد بن طاهر الاسفرايني وبقول علماء الحنفية ابوبكر محمد بن موسى الخوارزمي وباعتقاد المالكية ابو محمد عبد الوهاب بن نصر وبرواية الحنبلية هو ابو عبدالله الحسين بن علي بن حامد وبرواية علماء الامامية هو الشريف

المرتضى الموسوي - انتهى .

وأقول: وقال صاحب كتاب عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب وهو السيد جمال الدين عتبة النسابة ونقله شيخنا فلاح في وصف المرتضى : انه السيد الشريف الاجل ذوالمجددين الملقب بالمرتضى علم الهدى يكنى ابا القاسم ، وكان مرتبه في العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغة وأدباً وغير ذلك ، وهو ابن الطاهر النقيب ذوالمناقب ابو احمد الحسين بن موسى الابرش ويعرف بالاصغر ابن موسى ابي سبحة بن ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام، وأمه فاطمة بنت ابي محمد الحسن الناصر الصغير بن ابي الحسن احمد بن ابي محمد الناصر الكبير الاطروش بن علي بن حسن بن علي الاصغر بن عمر الاشرف ابن زين العابدين عليه السلام. وكان المرتضى يبخل ولما مات خلف مالا كثيراً وخزانة اشتملت على ثمانين ألف مجلد ولم اسمع مثل ذلك، وقد أناف القاضي الفاضل عبدالرحمن الشيباني على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزائنه على مائة ألف وأربعين ألف مجلد ، وكان المستنصر بالله أودع خزائنه في المستنصرية ثمانين ألف أيضاً على ما قيل - انتهى ملخص كلام صاحب عمدة الطالب .

وأقول : نسبة البخل الى المرتضى غير واقع ووفور المال المخلف منه لا يدل على ذلك، بل يدل على الجود المزيد في المال آية ورواية ودراية، وسنقل عن قريب أيضاً ما يخالف هذه النسبة ويدفعها من ادراجه على تلامذته جميعاً ومن وقفه قرية على كاغد الفقهاء ، ومن . . .

نعم أحوه السيد الرضي كما سيجيء في ترجمته كان أسخى منه .

وقد رأيت أيضاً في بعض المواضع أن كتب المأمون العباسي قد بلغت مائة ألف مجلد ، مع أن كلام القاضي التنوخي كما ستعلم يدل على أن عدد كتب مصنفاته ومفرواته ومحفوظاته خاصة ثمانون ألف مجلد، فلعل عدد جميع

كتب السيد بصير أزيد من ثمانين ألف . ويؤيده أن بعض الفضلاء نقل أن عدد كتب السيد بعد ما أخذ جياها ونفائسها للخليفة والوزراء وأمثالهم صار عددها ثمانين ألف مجلد .

وقال أيضاً الشيخ المعاصر في آخر أمل الامل : قد تقدم أن عدد كتب السيد المرتضى كان أكثر من ثمانين ألف مجلد من مؤلفاته ومروياته ، والظاهر أن كثيراً منها كتب مكررة وكثير منها من كتب العامة - انتهى^(١).

وأقول : هذا أيضاً يؤسس ما قلناه ، لكن الذي نقله في ترجمته كما سنقله لا يدل على أنها تزيد على ثمانين ألف مجلد . والله يعلم .

وقال القاضي التنوخي صاحب السيد المرتضى على ما وجدته بخط بعض الأفاضل : إن مولد السيد المذكور سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وخلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته ومصنفاته ومحفوظاته ، ومن الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف ، وصنف كتاباً يقال له الثمانين ، وخلف من كل شيء ثمانين ، وعمر إحدى وثمانين سنة فمن أجل ذلك سمي بالثمانيني ، وبلغ في العلم وغيره مرتبة عظيمة ، فله نقابة الشرفاء شرقاً وغرباً وإمارة الحاج والحرمين والنظر في المظالم وقضاء القضاة ، وبقي على ذلك ثلاثين سنة ، وذلك في يوم السبت ثالث صفر سنة ست وأربعمائة ، وتوفي في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ودفن بداره عشية ذلك اليوم ثم نقل الى جوار جده الحسين صلوات الله عليه بمقبرة الموسويين ، وأمّه ام أخيه الرضي فاطمة بنت الناصر ، ولما توفيت رثاها بقصيدة مشهورة من جعلتها :

لو كان مثلك كل أم برة	غني البنون بها عن الآباء
كان ارتكاطي في حشاك مسياً	ركض العليل عليك في أحشائي

وعن خط الشيخ البهائي نقلا عن خط الشهيد « قدّه » ان السيد كان يدرس في علوم كثيرة ، وفي بعض السنين أصاب الناس قحط شديد ، فاحتال رجل يهودي في تحصيل قوت يحفظ به نفسه ، فحضر يوماً مجلس المرتضى واستأذن منه أن يقرأ عليه شيئاً من علم النجوم ، فاذن له السيد وأمر بجرايسة تجرى عليه كل يوم ، فقرأ عليه برهة ثم أسلم على يده .

وكان السيد نحيف الجسم وكان يقرأ مع اخيه الرضي على ابن نباتة صاحب الخطب وهما طفلان . وحضر المفيد مجلس السيد يوماً فقام من موضعه وأجلسه فيه وجلس بين يديه ، فأشار المفيد بأن يدرس في حضوره وكان يعجبه كلامه اذا تكلم ، وكان السيد قد وقف قرية على كاغد الفقهاء .

وحكاية رؤية المفيد في المنام فاطمة الزهراء عليها السلام أنها اتت بالحسن والحسين عليهما السلام اليه وقولها له علم ولدي هذين العلم ومجىء فاطمة بنت الناصر بولديها الرضي والمترضى في صبيحة ليلة المنام الى المفيد وقولها له علم ولدي هذين مشهورة - انتهى .

وأقول: هذه القضية المذكورة في كثير من كتب المخالف والمؤلف ، وقد نقله ابن ابي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة أيضاً وشرح تلك الرواية على ما رواه بعض الافاضل نقلا عن خط بعض العلماء أنه قال : حدثني فخر ابن محمد بن^(١) العلوي الموسوي «رض» قال : رأى المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الفقيه الامامي في منامه كأن فاطمة بنت رسول الله « ص » دخلت اليه وهو في مسجد الكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما اليه وقالت له علمهما الفقه ، فانتبه متعجباً من ذلك ، فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد فاطمة

(١) معد بن فخر بن معد - خ ل ط .

بنت الناصر وحولها جواربها وبين يديها ابناها محمد الرضي وعلي المرتضى صغيرين، فقام اليها فقالت: أيها الشيخ هذان ولدائي قد أحضرتهما اليك لتعلمهما الفقه . فبكى ابو عبد الله وقص عليها المنام وتولى تعليمهما وأنعم الله عليهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهوباق ما بقي الدهر - انتهى ما وجدناه بخط بعض الافاضل .

وقال الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي «ره» في أواخر كتاب احتجاجه هذه ألفاظه : احتجاج السيد الاجل علم الهدى المرتضى ابي القاسم علي رضي الله عنه وأرضاه على ابي العلاء المعري الدهري في جواب ماسأل عنه مرموزاً: دخل ابو العلاء المعري على السيد المرتضى قدس الله روحه فقال : أيها السيد ما قولك في الكل . فقال السيد : ما قولك في الجزء . فقال : ما قولك في الشمري . فقال : ما قولك في التدوير . فقال : ما قولك في عدم الانتهاء . فقال : ما قولك في التحيز والتأخرة^(١) . فقال : ما قولك في السبع . فقال : ما قولك في الزايد البرى على السبع . فقال : ما قولك في الاربع . فقال : ما قولك في الواحد والاثنين . فقال : ما قولك في الوتر (المؤنرخ ل)^(٢) . فقال : ما قولك في السبعة الواحدة النارية . فقال : ما قولك في التحسين . فقال : ما قولك في السعدين . فبهت ابو العلاء فقال السيد عند ذلك : ألا كل ملحد ملهد^(٣) . فقال ابو العلاء : أخذته من كتاب الله عز وجل : « يا بني لانشرک بالله ان الشرک لظلم عظیم »^(٤) وقام وخرج . فقال السيد رضي الله عنه : قد غاب عنا الرجل وبعد هذا

(١) في هامش نسخة المؤلف : التأخرة الدوالب ، واستعبر هنا للفك الدوار .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : لعل على نسخة الوتر سمى زحل به لانه وتر وايس فوقه من السيادة كوكب .

(٣) الملهد : الظالم

(٤) سورة

لا يرانا . فسئل السيد عن شرح هذه الرموز والاشارات ، فقال :
سألني عن الكل وعنده الكل قديم ويشير بذلك الى عالم سماه العالم الكبير ،
فقال لي ماقولك فيه أرادانه قديم ، فأجبت عن ذلك وقلت له ماقولك في الجزء
لان عندهم الجزء محدث وهو متولد عن العالم الكبير وهذا الجزء هو العالم
الصغير عندهم ، وكان مرادي بذلك أنه اذا صح أن هذا العالم محدث فذلك
الذي أشار اليه ان صح فهو محدث أيضاً لان هذا من جنسه على زعمه والشئ
الواحد والجنس الواحد لا يكون بعضه قديماً وبعضه محدثاً ، فسكت لما سمع
ما قلت .

وأما الشعرى أراد أنها ليست من الكواكب السيارة لانه قديم ، فقلت له
ماقولك في التدوير أردت أن الفلك في التدوير والدوران فالشعرى لا يقدح في ذلك .
وأما عدم الانتهاء أراد بذلك أن العالم لا ينتهي لانه قديم ، فقلت له قدصح
عندك التحيز والتدوير وكلاهما يدلان على الانتهاء .

وأما السبع أراد بذلك النجوم السيارة التي هي عندهم ذوات الاحكام ،
فقلت له هذا باطل بالزائد البري الذي يحكم فيه بحكم لا يكون ذلك منوطاً بهذه
النجوم السيارة التي هي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة والعطارد
والقمر .

وأما الاربع أراد بها الطبائع ، فقلت له ماقولك في الطبيعة الواحدة النارية
يتولد منها دابة بجلدها يمس من الايدي ثم يطرح ذلك الجلد على النار فتحرق
الزهورات ويبقى الجلد صحيحاً ، لان الدابة خلقها الله على طبيعة النار والنار
لا تحرق النار ، والثلج أيضاً يتولد منه الديدان وهو على طبيعة واحدة ، والماء
فسي البحر على طبيعتين يتولد منه السموك والضفادع والحبات والسلاحف
وغيرها ، وعنده لا يحصل الحيوان الا بالاربع فهذا متناقض امهذا .

وأما المؤثر أراد به الرجل ، فقلت ما قولك في المؤثر أردت بذلك أن
المؤثرات كلها عنده مؤثرات ، فالمؤثر القديم كيف يكون مؤثراً .

وأما في النحسين أراد بهما أنهما من النجوم السيارة إذا اجتماعا يخرج من
بينهما سعد ، فقلت له ما قولك في السعدين إذا اجتماعا يخرج من بينهما نحس ،
هذا حكم أبطله الله تعالى ليعلم الناظر أن الأحكام لاتعلق بالمسخرات ، لأن
المشاهد يشهد على أن العسل والسكر إذا اجتماعا لا يحصل منهما الحنظل والعلقم
والحنظل والعلقم إذا اجتماعا لا يحصل منهما الدبس والسكر ، هذا دليل على
بطلان قولهم .

وأما قولي الاكل ملحد ملهد أردت أن كل مشرك ظالم ، لأن في اللغة ألحد
الرجل إذا عدل عن الدين ، وألهد إذا ظلم ، فعلم ابو العلاء ذلك وأخبرني عن
علمه بذلك فقرأ « يا بني لا تشرك بالله » الآية .

وقيل ان المعري لما خرج عن العراق سئل عن السيد «ره» فقال :
يا سائلي عنه لما جئت أسأله ألا هو الرجل العاري عن العار
لوجنته لرأيت الناس في رجل والده في ساعة والارض في دار
- انتهى ما وجدته في الاحتجاج^(١) .

وأقول : بعض فقرات هذا السئوال والجواب لا يخلو من اجمال ، والنسخ
أيضاً مختلفة ، ولنبين مواضع الاشكال - الخ .

سيجيء في ترجمة المعري نقل أن المعري قد دخل يوماً على السيد المرتضى
وجرى بينهما ذكر أحوال المتنبي وأسائه المعري الادب في خدمته حتى أخرج
السيد المرتضى المعري هذا من المجلس ، وذكر السيد وجه اخراجه عن مجلسه .
وقال ابن الأثير في مختصر تاريخ ابن خلكان وهما من علماء العامة : ان

السيد المرتضى كان نقيب الطالبين اماماً في علم الكلام والادب والشعر، وهو أخو الرضي الشريف، وله تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة في أصول الدين وديوان شعر كبير، وقد اختلف الناس في كتاب نهج البلاغة من كلام علي بن ابي طالب عليه السلام هل هو جمعه أو جمع أخيه الرضي، وقد قيل انه ليس من كلام علي عليه السلام وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه. والله أعلم. وله الكتاب الذي سماه الغرر والدرر، وهي مجالس أملاها تشتمل على فنون من معاني الادب، تكلم فيها على النحو واللغة، وتدلل على فضل وتوسع واطلاع، ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وتوفي يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ببغداد، ودفن في داره عشية ذلك النهار رحمه الله تعالى، فلقد كانت له أخبار وأشعار ومآثر وآثار مما تشهد أنه فرع تلك الاصول ومن أهل ذلك البيت الجليل - انتهى كلام صاحب المختصر.

وأقول: ما ذكره من الاختلاف في أن المؤلف لكتاب نهج البلاغة هل هو المرتضى أو الرضي ليس في محله، لانه من مؤلفات الرضي أخي المرتضى جزءاً، لتواتر الشيعة بنقله ولانسه داخل في اجازات علماء الامامية بهذا النهج من غير ريب، ولان كتب رجال الامامية مشحونة بذلك؛ ولان في أول ذلك الكتاب صرح بأنه الف أو لاكتساب خصائص الاثمة أولاً، ومن الواضح عند أهل البصائر أن كتاب الخصائص للسيد الرضي قطعاً - الى غير ذلك من الدلائل.

وأما اختلاف الناس في أن خطبه هل هي من كلام علي عليه السلام أو اختلاق من السيد الرضي، حاشاه عن ذلك، فان هو الا اختلاق، كيف لا وجامعه أعظم شأناً من هذا الاقتراء على جده. من دون حاجة لظهور الاستغناء من تواتر فصاحته عليه السلام وخطبه المنقولة المتواترة بالفصاحة والبلاغة مشحونة مع أن الشيعة لم يجوزوا الكذب في الرواية والحديث وان مست به الحاجة. نعم

هذا مما جاوز احتمالاه وارتضى احتمالاه بعض من العامة ، وهم مشائخ هذا القائل .
ويدل ذلك على ما قلناه من تبري ذيل السيد الرضي عن لوث هذا القول الواهي
وجدان اكثر هذه الخطب بل كلها في الكتب المعتمدة من مؤلفات العامة سيما
في الكتب المصنفة قبل تولد السيد الرضي رضي الله عنه بسنين ، واكثر لغاتها
الفريية قد ذكرها أهل اللغة في كتبهم وفسروها كما في لفظ الشفقة في القاموس
للفيروز ابادي السني الشافعي وفي نهاية ابن الاثير الجزري الحنبلي .

وقد قال ابن ابي الحديد السني المعتزلي مع غاية تصلبه في اتباع أهل
السنة السنية في أوائل شرحه على نهج البلاغة وهو من بين علماء العامة مشتهر
بالتفحص والتصفح في كتب الفريقين والمطلع على حقيقة المذهبين بكلام هذه
ألفاظه بعينها - الخ .

وقال المولى عنايت الله في رجاله . . .

ولنرجع الى أصل المقصود - أعني ذكر أحوال السيد المرتضى «رض»
فأقول : ان الشريف أبا الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة
المعروف بابن الصوفي قال في كتابه الموسوم بكتاب المجدي في أنساب
الطالبين وهذا الرجل من أعظم معروف في علماء الامامية كما سيحيى في ترجمته
انشاء الله ، قال في طي ذكر نسب آباء السيد المرتضى والرضي «رض» ما هذه
عبارة : ابو احمد الحسين وابو عبد الله احمد ابنا ابي الحسن موسى بن محمد
الاعرج بن موسى الملقب أبا سبحة بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد
ابن علي بن الحسين عليهم السلام ، وهذا البيت أجل بيت لبني الكاظم عليه
السلام اليوم ، فولد ابو الحسين زينب وعلياً ومحمداً وخديجة أربعة أولاد ، فأما
علي فهو الشريف الاجل المرتضى علم الهدى ابو القاسم نقيب النقباء الفقيه
النظار المصنف بقية العلماء وأوحد الفضلاء رأبته رحمه الله فصيح اللسان يتوقد

ذكاءاً ، ولما اجتمعنا سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد قال من أين طريقك فأخبرته ثم قلت له دع الطريق لما رأيت حيطان بغداد ما وصلتهما الا بعد اللتبأ والثني ، فسرته كلامي وقال أحسن التشريف ، فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل في اختصاره وفضل بغريب كلامه وزاد على هذا القدر بكلام جميل ، فلما قال ماشاء وأنا ساكت قلت أنا معتذر اطلال الله بقاء سيدنا . قال : من أي شيء ؟ قلت : ما أنا بدويأ فأتكلم بالجيد طبعاً والتظاهر بالتمييز في هذا المجلس الذي يغمره كل مشاراإيه في الفضل لكنه منى مع هجانة من استعمل غريب الكلام والتسم لقد كانت زهقة مني وسهواً استولى علي ، فاستجمل هذا الاعتذار وحليت في عينه وقلبه والبسني الى رقة الاخلاق وسباطة السجايا ، ومات رضي الله عنه آخر سنة ست أو سبع وثلاثين وأربعمائة ببغداد وخلف ولداً وولد ولد وكان جاز الثمانين - انتهى .

وقال في طي ذكر نسب الناصر الاصم جد السيد المرتضى لاه ماأوردناه في ترجمة ناصر الحق بطوله فليراجع اليه .

وقال السيوطي في طبقات اللغويين والنحاة : علي بن الحسين بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، نقيب العلويين ابو القاسم الملقب بالمرتضى علم الهدى أخوالرضي ، قال ياقوت قال ابو القاسم الطوسي توحد في علوم كثيرة مجمع على فضله مثل الكلام والفقه وأصول الفقه والادب من النحو والشعر ومعانيه واللغة وغير ذلك وله تصانيف منها : الغرر ، والذخيرة في الاصول ، والذريعة في أصول الفقه ، وكتاب الشيب والشباب ، وكتاب تتبع أبيات المعاني التي تكلم عليها ابن جني ، وكتاب النقض على ابن جني في الخطابة ، والمحكم ، وكتاب البرق ، وكتاب طيف الخيال ، وديوان شعره ، وغير ذلك . ولد سنة خمس وخمسين

وثلاثمائة ومات سنة ست وثلاثين وأربعمائة - انتهى ما في الطبقات^(١).

وقد سبق في ترجمة القاضي عبدالعزيز بن البراج أن السيد المرتضى كان يجري على جميع تلامذته ، وأنه قرر للشيخ الطوسي كل شهر أيام قراءته عليه اثني عشر ديناراً وعلى ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير ، وكان سماعي من المشائخ أن قرى السيد المرتضى كانت ثمانين ، وكانت واقعة فيما بين بغداد و كربلاء ، وكانت معمورة في الغاية ولكن لم يبق منها أثر ، وقد نقل في وصف عمارتها أن بين بغداد و كربلاء كان نهر كبير وعلى حافتي النهر كانت القرى الى الفرات ، وكان يعمل في ذلك السفائن ، فاذا كان في موسم الثمار كانت السفائن المارة في ذلك النهر يمتلئ من سقطات تلك الاشجار الواقعة على حافتي النهر ، وكان الناس يأكلون منها من دون مانع ، وقد كان له « قده » تلامذة كثيرة كلهم من مشاهير العلماء كالشيخ الطوسي والقاضي ابي الفتح الكراجكي و ابي الصلاح الحلبي والقاضي عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي والقاضي عز الدين عبدالعزيز ابن ابي كامل الطرابلسي والبصروي والصهرشتي وسلاار والسيد ابي يعلى محمد ابن حمزة العلوي .

وأقول : وقد رأيت في بلدة أربيل على ظهر نسخة عتيقة من كتاب الفرر والدرر للسيد المرتضى المذكور بخط بعض الافاضل و تاريخ كتابة النسخة سنة خمس وأربعين وخمسمائة بهذه العبارة : روى القاضي ابي منصور محمد بن محمد بن احمد الكبير سمعت المرتضى « رض » يقول : ولدت سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وولد أخي الرضي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وتوفي الرضي سنة خمس وأربعمائة ، ولما مات الرضي طرقت قلب المرتضى ما لم يمكن معه مشاهدته ، فمشى ماشياً الى تربة موسى بن جعفر عليهما السلام وورد

(١) بفة الوعاة ١٦٢/٢ .

فخر الملك وولده الاعز والاشرف حفاة مشاة فصلوا عليه في داره ودفنوه فيها،
ورثاه سليمان بن فهد بقوله :

عذيري من حادث قد طرق أمات الهدى وأحبي القلق
الى آخر الايات وهي اثنا عشر بيتاً بتمامها مذكورة على ظهر تلك النسخة.
وقال توفي المرتضى علم الهدى في شهر رنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وهو
مدفون خلف الحسين عليه السلام ، وكان في ذلك الموضع هكذا «خلف الحسين
رضي الله عنه » ، وحينئذ فعل المراد به الحسين والد المرتضى ، والان قبر
المرتضى «رض» خلف مولانا الحسين عليه السلام معروف . وقد كتب في آخر
تلك النسخة من الفرر والدرر هكذا : هذا آخر املاء السيد المرتضى ثم تشاغل
بأمر الحج - انتهى ملخص ما وجدته مكتوباً في تلك النسخة .

وقال السيد النسابة ابو الحسن محمد بن محمد بن علي بن الحسن الحسيني
الموسوي وهو من أولاد عم السيد المرتضى « ره » في كتاب تهذيب الانساب
ونهاية الاعقاب عند البحث عن آباء السيد المرتضى «رض» ما هذا كلامه بلفظه :
العقب من ولد المرتضى ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام في
ثلاثة نفر موسى الثاني ابن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام وله عقب
واسماعيل بن ابراهيم بن موسى وله عقب وجعفر بن ابراهيم بن موسى وله عقب
بترمذ في أرمنية ، وحصل من ولد موسى الثاني جماعة منهم ابو جعفر محمد
الاعرج وابو المحسن ابراهيم العسكري وله عقب وابو عبدالله احمد وله عقب
وابو عبدالله الحسين وعبيد الله بن موسى وله عقب وعيسى وله عقب وداود
وولد له بالري وله بقية وعلي بن موسى ، وحصل من ابى المحسن العسكري
خمسة ابوطالب المحسن صاحب جرة [كذا] من أرض شيراز وله عقب وابو
عبدالله حزفه وله عقب وابو عبدالله اسحاق وله عقب وابو جعفر محمد الريحان
وله عقب والقاسم الاشج وله عقب بطبرستان ، فأبا ابوطالب المحسن فمن

ولده ابواسحاق ابراهيم بن الحسين بن علي بن المحسن سماء ابوالفوارس
الملك بن ابي شجاع عضد الدولة الملك الشريف الجليل وولاه نقابة الطالبين
في سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء ، وأما ابو عبدالله الحسين حزنه فمن
ولده ابوالعباس احمد بن الحسين السمتع قلع وله بقية ، وأما ابو عبدالله اسحق
فولده بآبه ، وأما ابو جعفر محمد السريحاني فولده بأبهر ، وأما القاسم الاشج
فولده بطبرستان ، وأما العقب من ولد ابي عبدالله احمد الاكبر بن موسى الثاني
فهو من ثلاثة نفر ابواسحق ابراهيم وله عقب وابو عبدالله الحسين وله عقب
وعلي وله عقب ، فأما ابواسحق ابراهيم فالباقي من ولده المتصل عقبه ابو احمد
محمد بن ابراهيم الازرق شيخ رئيس بيغداد له بقية ، وأما ابو عبدالله الحسين بن
احمد فالباقي من ولده في ابي محمد القاسم بن الحسين بن احمد له بقية ، وعلي
ابن الحسين الاسود أمه لحلفه [كذا] الاسود له بقية ، وأما علي بن احمد فمن
ولده ابوالحسن احمد بن حمزة بن الوصي بن علي وله أولاد وعلي بن علي
الاسود الدلال له بقية ، والعقب من ولد ابي جعفر محمد الاعرج ولد من ابي
جعفر محمد الاعرج في رجل واحد هو موسى بن محمد ، وحصل منه ابو عبدالله
احمد بن موسى وهو عمي بعد رجوعه من شيراز ومات وله عقب ، وأخوه ابو
احمد الحسين بن موسى الشريف الجليل الطاهر الاوحد ذوالمنائب ، وحصل
له من المذكور ابوالقاسم علي المرتضى بن الحسين الشريف الجليل ذوالمجدين
وأخوه الشريف الجليل الرضي ذوالحسين النقيب . ولهما أولاد ، وحصل من
موسى بن محمد أيضاً ابوطالب المحسن بن موسى وله عقب وابو الحسين
جعفر بن موسى وله عقب ، وأما ابو عبدالله الحسين الاكبر فالعقب من ولده -
الى آخر ما قاله قدس سره .

أقول : وغرضي من نقل هذا الكلام بطوله من صاحب الانساب هو اظهار

صحة نسب آباءه الانجاب والاشعار بأنهم من أهل بيت المجد والرفعة في كل باب.
وقال : اشتهر على ألسنة العلماء أن العامة في زمن الخلفاء لما رأوا تشتت
المذاهب في الفروع واختلاف الآراء وتفرق الأهواء بحيث لم يمكن ضبطها فقد
كان الكل واحد من الصحابة والتابعين ومن تبعهم الى عصر هؤلاء المخالفين
مذهب برأسه ومعتقد بنفسه في المسائل الشرعية الفرعية والاحكام الدينية العلمية
والتجأوا الى تقليدها واضطروا في تحليلها، فأجمعوا^(١) على أن أجمعوا على بعض
المذاهب ، وذلك بعينه على نهج تفرق أقوال النصارى وطبق تشتت أحوال
هؤلاء دين الحيارى بعد غيبة نبهم عيسى وعلى وفق وفور الاناجيل وظهور كثير
من الأقاويل وشيوع غفيرة الاباطيل، فلما تحيروا في ذلك احتلوا بالاجماع على
صحة الاناجيل الاربعة أعني انجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا وبطلان الباقي
منها والقول بعدم صحته ، فأسسوا في الفروع على الظن والحسبان والتشهي
والاستحسان على ما أوضحناه في القسم الثاني من كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة
وبيناه أيضاً في بعض رسائلنا المعمولة في رد تلك الكفرة الفجرة. وبالجملة لما
اضطربت العامة وازدحمت العامة أيضاً اتفق كلمة رؤسائهم وعقيدة عقلائهم على
أن يأخذوا عن أصحاب كل مذهب خطيراً من المال ويلتمسوا آلاف ألف دراهم
ودنانير من أرباب الآراء في ذلك المقال فالحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية
لوفور عدتهم ويهور عدتهم جاؤا بما طلبوه فقرروهم على عقائدهم الباطلة وأبقوهم
في آرائهم العاطلة ، وكلفوا الشيعة المروفة في ذلك العصر بالجغورية لمجيء
ذلك المال الذي أرادوا منهم ، ولما لم يكن لهم كثرة مال توانوا في الاعطاء
ولم يمكنهم ذلك ، وكان في عصر السيد المرتضى «رض» وهو قد كان رأسهم
ورئيسهم وعليه كان تعويل الامامية واعتمادهم، وهو قدس الله سره قد بذل جهده

(١) اى عزموا .

في تحصيل ذلك المال وجمعه من الطائفة المحقة الشيعة فلقلة ذات يدهم أو لعله مقادير الله تعالى وحكمه لم تساعدهم ما تيسر لهم جمعه ولا بذله الى تلك الزمرة الملاعين ، حتى أن السيد « قده » قد كلف عصابة الشيعة بأن يجيئوا بنصف ما طلبوه ويعطي النصف الآخر من خاصة ماله رحمه الله ، فما أمكن للشيعة هذا العطاء ولا وقفوا لذلك الاداء ، فلذلك لم يدخلوا مذهب الشيعة والخاصة في تلك المذاهب وأجمعوا على صحة خاصة الاربعة مذاهب وانفقوا على بطلان سائر المذاهب ، فآل أمر الشيعة الى ما آل في العمل بقول الال السادة الانجاب ، والعامه قد جوزوا الاجتهاد في المذهب ولم يجوزوا الاجتهاد عن المذهب حتى أنهم لم يجوزوا تليفق أقوال هؤلاء الاربعة والقول في بعض المسائل بقول بعض الاربعة وفي بعض الآخر من المسائل بقول الآخر منهم ، وشددوا في ذلك الباب وسددوا سائر الابواب وشيدوا الحبال والاطناب على نحو ما ذكرناه مشروحاً في القسم الثالث من كتاب وثيقة النجاة ، واستمروا على هذا الرأي الى يومنا هذا ولم يخالفهم أحد منهم في تلك الأعصار المتماوية سوى محبي الدين العربي الصوفي المعروف المعاصر لفخر الرازي حيث خالفهم هو في عمل الفروع فتارة يقول بقول واحد من هؤلاء الائمة الاربعة في مسألة ويقول في مسألة أخرى يقول الآخر فيلغى بين اقوال الاربعة ، وتارة يبتدع في بعض المسائل وينفرد بقول لم يدخل في تلك الاقاول ، وقد سبق شرح ذلك في ترجمته . فليلاحظ . وأما مؤلفاته «ره» فهي كثيرة جداً ، وقد مر بعضها في طي ذكر حكاياته ، ككتاب الثمانين ، وكتاب المسائل الناصريات ، وكتاب - الخ .

وننقل الان باقي كتبه مما وصل الينا خبره والا فالتحقيق فيها عسر جداً ، ولندكر أولاً ما وجدناه في بعض المواضع المعتبرة صورة استجازة الشيخ ابي الحسن محمد بن محمد البصري الفقيه المعروف بالبصري عن السيد

المرتضى وذكر تصانيف السيد رحمه الله واجازة السيد له ، وهذه ما وجدناه
 بعبارتها نقلا عن خطهما^(١) : بيان فهرست كتب سيدنا الاجل المرتضى علم الهدى
 ذي المجدين ابي القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن
 ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليهم أجمعين و قدس الله روحه الزكية : تفسير سورة الحمد ومائة
 وخمسة وعشرين آية من سورة البقرة ، تفسير قوله تعالى « ليس على الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا » الآية ، معنى قوله تعالى « قل تعالوا
 أتل ما حرم ربكم عليكم » الآية ، مسألة في الرد على من نعلق بقوله تعالى « ولقد
 كرمنا بني آدم » الآية على أن الملائكة أفضل من الأنبياء عليهم السلام ، المسائل
 المحمديات وهي خمس أولها « ولقد بوأنا لآبراهيم مكان البيت » الآية ثانية
 ما معنى ما يقال عند استلام الحجر « امانتي أدبتها » الى آخر الكلام ثالثة ماروى
 عن النبي عليه السلام أن القلوب اجناد مجندة الخبر رابعة « أنبئوني بأسماء
 هؤلاء » الآية ، خامسة « فتلقي آدم من ربه كلمات » الآية .

المسائل المبادريات وهي أربع وعشرون مسألة : الاولى مسألة عن قوله
 تعالى « فاستلوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون » ، ثانية الفرق بين المعرفة والعلم
 ثالثة ما الشبهة وضدها ، رابعة « ويضع عنهم اصرهم » الآية ، خامسة فيما يجب
 فيه الخمس ، سادسة « عن اليمين وعن الشمال عزين » ، سابعة « انما أنت منذر
 ولكل قوم هاد » ، ثامنة « واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا انؤمن كما
 آمن السفهاء » الآية ، تاسعة قول العالم عليه السلام « من كانت له حقيقة ثابتة لم
 يقم على شبهة هامدة » الخبر الى آخره ، عاشرة قول العالم عليه السلام « بامفضل

(١) فى هامش نسخة المؤلف بخطه : اصل المتنسخ مقيم جداً ولا بد من المقابلة
 بنسخة الاصل التى هى فى النجف الاشرف .

من دان الله بغير سماع من صادق اكرمه الله البتة » الى آخر الخبر، حادية عشر
 ليلة القدر وما روي في تنزل الامر، ثانية عشر « ولا يزالون مختلفين الا من رحم
 ربك » ، ثالثة عشر ما معنى الامام في اللغة والشرع ، رابعة عشر هل التأويل
 ينسخ التنزيل ام لا ، خامسة عشر قول العالم عليه السلام « على الاسلام يتناكحون
 ويتوارثون وعلى الايمان يتأبسون » سادسة عشر [. . .] سابعة عشر قول العالم
 عليه السلام « ان الانبياء عليهم السلام لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وانما ورثوا
 أحاديث من أحاديثهم » الخبر بطوله ، ثامنة عشر قول أمير المؤمنين عليه السلام
 « ان الناس آلسوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلاثة » ، ناسعة عشر
 الولاية ما هي وهل هي قول وعمل أم قول بلا عمل ، العشرون قول النبي صلى
 الله عليه وآله « اني مخلف فيكم ما ان تمسكنم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي »
 حادية وعشرون « الذين جعلوا القرآن عضين » ، ثانية وعشرون ما روي عن
 العالم عليه السلام « ان الله عز وجل أوحى الى آدم اني قد قضيت بنبوتك واستكملت
 أيامك فاعمد الى الاسم الاكبر وآيات علم النبوة فاجمله عند ابنك شيث »
 الخبر بطوله ، ثالثة وعشرون « أو من كان ميتاً فأحييناه » ، رابعة وعشرون « أمن
 كان على بينة من ربه » الآية .

كتاب الملخص ناقص ، كتاب الذخيرة في أصول الفقه [وكان عندنا نسخة
 فتلقت] ، كتاب جمل العلم والعمل ، المسائل الموصليات وهن ثلاث ، مسألة
 في أحكام الاعتماد ، مسألة في الوعيد ، مسألة في القياس ، مسألة في الرد على
 يحيى بن عدي النصراني فيما يتناهى ولا يتناهى ، مسألة رد بها أيضاً على يحيى
 ابن عدي في اعتراضه دليل الموحدين في حدوث الاجسام ، مسألة على يحيى
 أيضاً في طبيعة الممكن .

المسائل المصرية الاولى ، وهي خمس ، الاولى هل العلوم تحصل للعاقل

عند ادراك المدركات والطريق اليها الادراك اوبجريان العادة ، والثانية هل الطريق بالعلم بأن لنا أفعالا يمكن أن يكون طريقاً بأن النار فاعلة ، الثالثة هل جميع الدلائل تدل من حيث يستند الى علوم ضرورية أو الدلائل على ضربين ، الرابعة هل يجوز أن تقع الأفعال من العقلاء لاجل الدواعي والصوارف ويمتنع لاجلها ولا يعلم العاقل نفس الداعي والصارف ، الخامسة الكلام في كيفية مضادة السواد للبياض .

المسائل المصرية الثانية ، وهي تسع ، الثالثة وهي . . .

المسائل الرمليات ، وهي سبع : مسألة في الصنعة والصانع ، مسألة في الجوهر وتسميته جوهرأ في العدم ، مسألة في عصمة الرسول عليه السلام من السهو ، مسألة في الانسان ، مسألة في المتواترين ، مسألة في رؤية الهلال ، مسألة في الطلاق والايلاء .

المسائل الطبرية مائتان وسبع .

كتاب تقريب الاصول عمله للاعز ، مسألة في كونه عالماً ، مسألة في الارادة مسألة أخرى في الارادة .

المسائل الموصلية الثانية ، المسائل الميارافية^(١) وهي مائة مسألة ، المسائل البرمكية وهي خمس وهي الطوسية ، المسائل الثبانية وهي ثلاث : مسألة في تذكر ، مسألة في قول الله تعالى « ان الله لا يفرأ بشرك به » ، مسألة في التوبة . كتاب الموضح عن جهة اعجاز القرآن ، وهو الكتاب المعروف بالصرفة كتاب تنزيه الانبياء عليهم السلام ، كتاب جواز الولاية من جهة الظالمين ، كتاب الشافي في الامامة ، كتاب المقنع في النبوة ، كتاب مسائل الخلاف في الاصول ناقص ، كتاب في التأكيد ، كتاب في دليل الخطاب ، المسائل الطرابلسية الاولى

(١) مباحرات خ ل .

وهي سبع عشرة ، المسائل الثانية الطرابلسية وهي عشر ، المسائل الثالثة الطرابلسية وهي ثلاث وعشرون ، المسائل الرابعة الطرابلسية وهي خمس وعشرون ، المسائل الحلبية الاولى وهي ثلاث ، الثانية وهي ثلاث ، الثالثة وهي ثلاث وثلاثون مسألة .

المسائل الدمشقية وهي الناصرية ، مسألة في الولاية من قبل الظالمين ، مسألة في الامامة ، مسألة في دليل الصفات ، جواب الكراجكي في فساد العدد ، المسائل الواسطية وهي مائة مسألة ، المسائل المستخرجات وهي كتاب شرح مسائل الخلاف في الفقه ناقص ، كتاب المصباح في الفقه ناقص ، مسألة في نكاح المتعة ، كتاب الشيب والشباب ، كتاب الطيف والخيال ، كتاب البروق ، كتاب الانتصار لما اجتمعت عليه الامامية ، كتاب الفرر والفوائد^(١) ، تفسيره القصيدة الميمية من شعره ، تفسير الخطبة الشقشقية ، تفسير قصيدة السيد البائية^(٢) . والحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على محمد وآله الطاهرين .

حكاية ما وجد بخط البصروي يلتمس الاجازة عما تضمنه فهرست كتب السيد المرتضى رضي الله عنه : بسم الله الرحمن الرحيم ، خادم سيدنا الاجل المرتضى ذي المجدين اطال الله بقاءه وأدام تأييده ونعمته وعلوه ورفعته وكبت أعداءه وحسدته ، يسأل الانعام باجازة ما تضمنه هذا الفهرست المحروس وصح ويصح عنده مما يتجدد انشاء الله من ذلك ، والرأي العالي سموه في الانعام به انشاء الله . حكاية ما وجد بخط السيد المرتضى رضي الله عنه : قد أجزت لابي الحسن

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : هو بيته كتاب الفرر والدرر المشهور ، فان اسمه « غرر الفوائد ودرر القلائد » .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : اي السيد الحبيرى ، وهذه النسخة مشهورة قدرأيتها « منه » .

محمد بن محمد بن البصري أحسن الله توفيقه جميع كتبي وتصانيفي وأما لي
ونظمي ونثري ما ذكر منه في هذه الأوراق وما لعله يتجدد بعد ذلك ، وكتب
علي بن الحسين الموسوي في شعبان من سنة سبعة عشر وأربعمائة - انتهى ما
وجدته من صورة استجازة البصري واجازة المرتضى «ره» له .

أقول : وقد ألف « رض » بعد تلك الاجازة كتباً أخرى أيضاً ، فمن ذلك :
كتاب الفصول الذي استخرجه من كتاب العيون والمحاسن تأليف استاده الشيخ
المفيد ، وهو الآن معروف وان قال الاستاد الاستاد دام ظله في البحار بأنه عين
المحاسن والعيون ، حيث قال في طي كتب المفيد : وكتاب العيون والمحاسن
المشتهر بالفصول . أقول: ويدل على ما قلناه أما أولافشهادة أول كتاب الفصول
بل الى آخره أيضاً بما ذكرناه بل اكثر صدر مطالبه يشهد بما قلناه ، وأما ثانياً
فلان سبط الشيخ علي الكركي العاملي في رسالة رفع البدعة في حل المنعة
ينقل عن هذين الكتابين قال هكذا: قال شيخنا المفيد في العيون وسيدنا المرتضى
في الفصول المختارة ، وقال فيها في موضع آخر ومن الفصول التي اختارها
سيدنا الامام الرحلة مربى العلماء ذوالحسين الشريف المرتضى علم الهدى من
كتاب المجالس وكتاب العيون والمحاسن لشيخنا المفيد ، الى غير ذلك من
أقواله الدالة على المغايرة ، وأما ثالثاً فلان . . .

وقد رأيت نسخة عتيقة منه في بلدة أردبيل فوبلت بنسخة الاصل ، وقدقرأها
بعض العلماء على بعض الفضلاء وعليها خطه . نعم عبارة ابن شهر اشوب في
معالم العلماء في ترجمة المفيد يعطي ذلك حيث قال في تعداد كتب المفيد ره
هكذا : « الفصول من العيون والمحاسن » وكذا عبارة النجاشي في رجاله ،
لكن الذي يظهر من ديباجة بعض نسخ الفصول صريحاً أن الفصول من مؤلفات
السيد المرتضى . والعجب أن أصحاب الرجال لم ينسبوا الى المرتضى كتاب

الفصول أصلاً ولا هو مذكور في إجازته «رض» للبصري .

وقد صرح بالمغايرة بين الفصول وبين العيون والمحاسن وان الفصول للسيد والعيون للمفيد جماعة، منهم السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة .

وله قدس سره أيضاً كتاب المسائل الفخرية ، نسبة إليه الشيخ زين الدين البياضي في الصراط المستقيم وقال انه للمرتضى . فلاحظ .
وكتاب الرسالة ، نسبة إليه الشيخ المذكور فيه أيضاً . فلاحظ .
وكتاب الصرفة في الاعجاز ، نسبة إليه شارح البديعة لصفي الدين الحلبي من الامامية .

وله كتاب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين ، نسبة إليه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناواة ، وينقل عنه فيه .

وأما كتابه الغرر والدرر فهو المسمى بغرر الفوائد ودرر القلائد وشهرته أظهر من أن يذكر ، وفي بعض نسخه الحاقات كثيرة في آخره جليلة الفوائد في مطالب عديدة ، ورأيت نسخة منه في بلدة ابروان وكانت مشتملة على تلك الزيادة .
وله أيضاً كتاب المسائل الاربلية ، نسبة إليه الشيخ حسين بن علي بن حماد الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادي . فلاحظ .
اذ لعله من غلط الناسخ ، وقد ذكر فيه كتاب المسائل الناصرية والموصلية .
الاربلية ولعلها تصحيف الرملية أو الرسية . فلاحظ . وقال فيها أيضاً : ان مقدار دواوين أشعار السيد المرتضى والسيد الرضي ثلاثة وعشرون ألف بيت .

وأقول: الذي يظهر من كلام العلامة والشيخ وأضرابهما على ما ستعرف أن ديوان شعر السيد المرتضى وحده يزيد على عشرين ألف بيت ، فلا بد أن يكون مجموع اشعار السيدين الاخوين المرتضى والرضي لأقل خمسين ألف بيت ،

ولا سيما أشعار السيد الرضي فانه كان كثير الشعرومن مشاهير الشعراء . فلاحظ .
 وقال العلامة في الخلاصة: علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى
 ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب عليهم السلام ، ابو القاسم المرتضى ذوالمجدين علم الهدى ، متوحد في
 علوم كثيرة ، مجمع على فضله متقدم في علوم مثل علم الكلام والفقه وأصول
 الفقه والادب من النحو والشعر واللغة وغير ذلك ، وله ديوان شعر يزيد على
 عشرين ألف بيت ، وتوفي «ره» في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ،
 وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، ويوم توفي كان عمره
 ثمانين سنة وثمانية أشهر وأيام ، نصر الله وجهه ، وصلى عليه ابنه في داره ودفن
 فيها ، وتولى غسله ابو الحسين النجاشي ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن
 الجعفري وسلا بن عبد العزيز الديلمي ، وله مصنفات كثيرة ذكرناها في الكتاب
 الكبير ، وبكتبه استفادت الامامية منذ زمنه الى زماننا هذا ، وهو في سنة ثلاث
 وتسعين وستمائة ، ومعلمهم قدس الله روحه وجزاه الله عن اجداده خيراً - انتهى
 كلام العلامة^(١) .

وقد نقل عن الشهيد الثاني أنه قال في حواشي الخلاصة : وذكر ابو القاسم
 التنوخي صاحب السيد حصراً نكتبه فوجدناها ثمانين ألف مجلد من مصنفاته
 ومقرواته ، قال صاحب تنزيه ذوي العقول : وقال الثعالبي في كتاب التيمية أنها
 قومت بثلاثين ألف دينار بعد أن أخذ الرؤساء والوزراء منها شطراً عظيماً - انتهى
 وكتب الشهيد الثاني أيضاً على الخلاصة على قوله « ودفن فيها » : ثم نقل الى
 جوار جده الحسين عليه السلام ، ذكره صاحب تنزيه ذوي العقول في أنساب
 آل الرسول «ص» .

(١) خلاصة الاقوال ص

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في جواب اسئلة أهل الري كما نقل الاستاد
أيده الله تعالى عنها في باب البداء من كتاب توحيد البحار، ولعلها داخلة في
جملة تلك الرسائل المذكورة . فلاحظ .

ثم أقول : ومن اشعاره «ره» على ما ينسب اليه في مدح فص العقيق قوله :

من كان يعتقد الولاء لحيدر ويحب آل محمد تحقيقاً

فليبس الحجر العقيق فانه حجر لال محمد مخلوقاً

- انتهى -

وأقول : ونقل عنه أنه قال في وقت وفاته أيضاً :

لان كان حظي عاقني عن سعادتي فان رجائي واثق بحليم

وان كنت من زاد التقية والتقى فقيراً فقد أمسيت ضيف كريم

وقال النجاشي في رجاله : علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى
ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام ، ابو القاسم المرتضى ، حاز من العلوم ما لم يدانه أحد في
زمانه ، وسمع من الحديث فأكثر ، وكان متكلماً شاعراً أديباً عظيم المنزلة في
العلم والدين والدنيا ، صنف كتباً منها : تفسير سورة الحمد وقطعة من سورة
البقرة ، وتفسير قوله « قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم » ، الكلام على من
تعلق بقوله « ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر » ، تفسير قوله « ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا » ، كتاب الموضح عن
جهة اعجاز القرآن وهو الكتاب المعروف بالصرفة ، وكتاب الملخص في أصول
الدين ، كتاب الذخيرة ، وكتاب جمل العلم والعمل ، كتاب تقريب الاصول ،
الرد على يحيى بن عدي ، كتاب الرد على يحيى أيضاً في اعتراضه دليل الموحدين
في حدوث الاجسام ، الرد عليه في مسألة سماها طبيعة المسلمين ، مسألة في

كونه تعالى عالماً ، مسألة في الارادة ، مسألة أخرى في الارادة ، كتاب تنزيه الانبياء والائمة عليهم السلام ، مسألة في التوبة ، مسألة في الولاية من قبل السلطان كتاب الشافي في الامامة ، كتاب المقنع في الغيبة ، كتاب الخلاف في أصول الفقه ، مسألة في التأكيد ، مسألة في دليل الخطاب ، المصباح في الفقه ، شرح مسائل الخلاف ، مسألة في المتعة ، المسائل المحمديات خمس مسائل ، المسائل البادريات أربع وعشرون مسألة ، المسائل الموصليات ثلاثة في الوعيد والقياس والاعتماد ، المسائل المصرية الاوائل خمس مسائل ، الثانية ، المسائل الرملية سبع مسائل ، المسائل التبانة ثلاث مسائل سأل عنها السلطان ، كتاب الغرر ، كتاب الوديعه^(١) ، كتاب الذريعة ، تفسير قصيدته ، كتاب مسائل افرادات الامامية وما ظن افرادها به . مات رضي الله عنه لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة وصلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام ، وتوليت غسله ومعي الشريف ابويعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلاربن عبدالعزيز- انتهى^(٢).

وأقول : الذي فسر من سورة البقرة مائة وخمس وعشرون آية .

واعلم أن . . .

وقد عد ابن شهر اشوب السيد المرتضى وأخاه السيد الرضي قلنس سرهما في ذكر طبقات الشعراء من جملة السادات المقتصدين في شعرهم في مدح أهل البيت عليهم السلام^(٣).

قال ابن شهر اشوب في معالم العلماء أيضاً : الشريف ابو القاسم علي بن

(١) « الوعيد » خ ل ظ .

(٢) رجال النجاشي ص ٢٠٦ .

(٣) معالم العلماء ص ١٥٠ .

الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليهم السلام ، الاجل المرتضى علم الهدى مقدم في العلوم ، مولده في رجب سنة ٣٥٥ ونوفي الى رضوان الله في شهر ربيع الاول سنة ٤٣٣ ، وعاش ثمانين سنة [وثمانية أشهر وأياماً]^(١) ، وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت اختيار من شعره ، الشافي في الامامة حسن ، الملخص في الاصول لم يتمه حسن ، الذخيرة في الاصول ، جمل العلم والعمل ، الفرر والدرر حسن ، تكملة الفرر ، التنزيه في عصمة الانبياء ، المسائل الموصلية الاول الثلاث وهي المسائل في الوعد والقياس والاعتماد ، مسائل أهل الموصل الثانية ، مسائلهم الثالثة ، المقنع في الغيبة صنعه للوزير ابن المغربي ، مسائل الخلاف في أصول الفقه لم يتمها ، ما تفردت به الامامية من المسائل الفقهية ، مسائل مفردات في أصول الفقه ، المصباح في الفقه لم يتمه ، المسائل الطرابلسية الاولى ، المسائل الطرابلسية الاخيرة ، المسائل الناصرية في الفقه ، المسائل الجرجانية ، المسائل الحلبية الاولى ، ومسائلهم الاخيرة ، المسائل الديلمية في الفقه ، المسائل الطوسية لم يتمها ، المسائل الصيداوية ، المسائل التبانيت ، الذريعة الى أصول الشريعة حسن^(٢) : الموضح عن وجه اعجاز القرآن ، أوصاف طيف الخيال ، المرموق في أوصاف البروق ، الشيب والشباب ، تتبع الايات التي تكلم عليها ابن جني في آيات المعاني للمتنبي ، النقض على ابن جني في الحكاية والمحكي ، تفسير القصيدة المذهبة عن الحميري ، الفقه الملكي ، مختصر الفرائض في نفي الرؤية وابطال القول بالعدد ، الرسالة الباهرة في العترة الطاهرة ، المسائل السلارية ،

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) في هامش نسخة المؤلف : وقد كتب ابن ابي الحديد المعتزلي كتاب الاعتبار على كتاب الذريعة في الاصول السيد المرتضى هذا في ثلاث مجلدات .

مسائل آيات ، مسائل ميفارقين^١ وهي خمس وستون مسألة ، المسائل الرازية
أربعة عشر مسألة ، مسائل مفردات في فنون شتى نحو من مائة ، المنع من تفضيل
الملائكة على الانبياء عليهم السلام ، نقض مقالة يحيى بن عدي الانصاري
المنطقي فيما لا يتناهى ، جواب الملحدة في قدم العالم في أقوال المنجمين ؛
انكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر ، تنمة أنواع الاعراض من جمع
ابى رشيد النيسابوري ، الخطبة المقصصة ، الحدود والحقائق ، انقاذ البشر من
القضاء والقدر - انتهى^٢.

وأقول : قد قدمنا تحقيق القول في مولده «قده» وأما قوله . . .

أقول : وقد نسب الشهيد في بحث قضاء الفائنة من شرح الارشاد الى السيد
المرتضى المسائل الرسية ، ونقل عنها القول بوجوب تقديم الفائنة على الحاضرة
والتضييق المحض . فلاحظ . ونسب في بحث التيمم وغيره اليه أيضاً كتاب
شرح الرسالة ، ولعل المراد منه هو كتاب - الخ بعينه . فلاحظ . أو شرح رسالة
المقتنة للمفيد ، فتأمل فيه ، أو هو . . .

وقال ابن داود في رجاله : انه أفضل أهل زمانه وسيد فقهاء عصره ، حال
فضله وتصانيفه شهير ، توفي [في شهر ربيع الاول] سنة ست وثلاثين وأربعمائة^٣
الخ . انتهى .

وقال الاستاد الاستاد أيد الله تعالى في أول البحار : وكتاب الدرر والغرر ،
وكتاب تنزيه الانبياء ، وكتاب الشافي ، وكتاب شرح قصيدة السيد الحميري ،
وكتاب جمل العلم والعمل ، وكتاب الانتصار ، وكتاب الذريعة ، وكتاب المقنع

١) في هامش نسخة المؤلف : الميفارقين بلدة بالجزيرة .

٢) معالم الطماء ص ٦٩ .

٣) رجال ابن داود ص ٢٤٠ والزيادة منه .

في الغيبة ورسالة تفضيل الانبياء على الملائكة عليهم السلام ، ورسالة المحكم والمتشابه ، وكتاب منقذ البشر من أسرار القضاء والقدر ، وأجوبة المسائل المختلفة كلها للسيد المرتضى علم الهدى، ابي القاسم علي بن الحسين الموسوي نورالله ضريحه . وكتاب عيون المعجزات ينسب اليه^(١) ولم يثبت عندي الا أنه كتاب لطيف عندنا منه نسخة قديمة ولعله من مؤلفات بعض قدماء المحدثين ، يروي عن ابي علي محمد بن همام وعن محمد بن علي بن ابراهيم - انتهى^(٢).

وأقول : الذي رأته في كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة للسيد حسين المجتهد قد نسب كتاب عيون المعجزات الى القطب الراوندي ، ولكن يشكل بروايته حيثئذ عن محمد بن علي بن ابراهيم ان كان المراد به ولد صاحب التفسير المعاصر للكليني ، فلعل المراد به حيثئذ هو محمد بن علي بن ابراهيم الذي ذكره منتجب الدين في الفهرس وقال انه فقيه صالح ، وكان من المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين .

ثم الحق أن عيون المعجزات هذا غير عيون المعجزات المذكور أولا ، وأن الذي هو للقطب الراوندي هو من جملة ملحقات كتاب الخرائج والجرائح للقطب المذكور . فلاحظ . واعلم أنه قد سبق في ترجمة الحسين بن عبد الوهاب نسبة كتاب عيون المعجزات اليه وانه كان من معاصري المرتضى والرضي ومشارك لهما في بعض المشائخ ، وظاهر الحال أن مراد الاستاد الاستناد بكتاب عيون المعجزات هو ذلك الكتاب ، ولكن يشكل حيثئذ ما قاله بأن مؤلفه يروي عن ابي علي بن همام وعن محمد بن علي بن ابراهيم ، لاني قد عثرت على نسخ

(١) في هامش نسخة المؤلف : وصرح بنسبته اليه السيد هاشم البحراني في كتاب

حلية الايراد وفي غيره .

(٢) بحار الانوار ١٠ / ١ .

كثيرة عتيقة صحيحة منه في بلاد وتصنفحتها من أولها الى آخرها ولم أجد فيها رواية مؤلفة عنهما بلا واسطة بل يروي عن كتابيهما . على أن الذي فيه انما هو ابو علي الحسن بن همام ، وابو علي ابن همام المشهور الذي كان من القدماء هو ابو علي محمد بن همام . فتأمل .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل كلام ابن شهر اشوب المذكور سابقاً وقول ابن داود المورد آنفاً : ووافقه - يعني ابن داود - في تاريخ الوفاة شيخنا البهائي في كتاب توضيح المقاصد ، وقد تقدم ما يخالفه - يعني في كلام ابن شهر اشوب المذكور - وذكره الشيخ في الفهرس ووفقه وأثنى عليه وذكر من مؤلفاته ثمانياً وثلاثين ، وكذلك النجاشي والعلامة الا أنه لم يذكر الكتب ، وقد زاد عليهما ابن شهر اشوب فاكتفيت بما ذكره .

وذكر الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة عن ابي القاسم التنوخي صاحب السيد قال: لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين ألف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته ، قال صاحب تنزيه ذوي العقول في أنساب آل الرسول قال : وقال الثعالبي في البثينة انها قومت بثلاثين ألف دينار بعد أن أهدي منها الى الرؤساء والوزراء شطر عظيم - انتهى .

ومن مؤلفاته رسالة المحكم والمتشابه وكلها منقولة من تفسير النعماني . قال ابن خلكان عند ذكره : كان بقية الطالبين ، امام علم الكلام والادب والشعر ، وله تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة أصول الدين ، وله ديوان شعر كبير ، واذا وصف الطيف أجاديفه ، وله كتاب الغرر والدرر^(١) مشتمل على محاسن

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : وقد رأيت من جملة نسخه نسخة عليها اجازة السيد فضل الله الراوندي في جملة كتب الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وفي آخر تلك النسخة ملحقات كثيرة من فرائد المسائل ولها لم توجد في سائر النسخ . فلاحظ . وهذه النسخة

فنون تكلم فيها على النحو واللغة وغير ذلك، وكان امام أئمة العراق بين الاختلاف والاتفاق ، اليه فزع علماؤها وعنه أخذ عظاماؤها ، صاحب مدارسها وجامع شاردها وآنسها ، ممن سارت اخباره وعرفت به أشعاره ، وله :

ضن عني بالنزر اذ أنا يقظا ن وأعطى كثره في المنام
والتقينا كما اشتبهنا ولا عيب ب سوى أن ذاك في الاحلام
وإذا كانت الملاقاة ليلا فالليالي خير من الايام

وله :

يضي ويبن عواذلي في الحب أطراف الرماح
انا خارجي في الهوى لا حكم الا لاسلام

== انتهى كلام ابن خلكان ^(١) .

وقد رأيت نسخة من ديوان شعره قرىء عليه وعليه خطه ، فكتبته بخطي في نحو عشرة أيام ، وهو أقل من عشرة آلاف بيت ، وكأنه منتخب ديوانه . وقد ذكره الباخريزي في دمية القصر وأثنى عليه ^(٢) .

ومن شعره قوله من قصيدة :

وقد علم المغرور بالدهر أنه وراء سرور المرء في الدهر غمه

من أحسن النسخ وأصحها وعليها توقيعات كثيرة من العلماء ، وأكثر مواضع هذه النسخة معربة أيضاً والان موجودة عند سبط الشهيد الثاني . ومن جملة التوقيعات تعليقات من السيد الامام ضياء الدين فضل الله المذكور ، وقد كتب على بعض مواضعها قريب من النصف بهذه العبارة « مكتوب بخط مولانا ضياء الدين دام علاه في نسخة عرضت مواضع الاشكال منه من أوله الى هنا على نسخة الشيخ ابي الصلاح الحلبي رحمه الله المقروءة على السيد رضى الله عنه والصاد علاته » انتهى .

(١) وفيات الاعيان ٣/٣١٣ .

(٢) دمية القصر ص ٧٥ .

وما المرء الا نهب يوم وليلة
وكان بعيداً عن منازعة الردى
ألا ان خير الزاد ماسد فاقة
وان الطوى بالفر أحسن بالفتى
تخب به شهب الفناء ودهمه
فألقته في كف المنية أمه
وخير تلادي الذي لأجمله
اذا كان من كسب المذلة طعمه
وقوله من قصيدة :

جزعت لو خطات المشيب وانما
والشيب ان فكرت فيه مورد
لبيد يورده الفتى ان عمرا
لولم يزره الشيب واره الثرى
- انتهى ما في أمل الامل^(١) .

وقال السيد احمد بن علي بن الحسين الحسني النسابة تلميذ السيد محمد
ابن القاسم بن معية الحسني النسابة في كتاب عمدة الطالب في نسب آل ابي
طالب وفي مختصره أيضاً في طي ايراد أولاد موسى الكاظم عليه السلام وأحفاده
ما هذا لفظه : والعقب من ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ابوسبحه وجعفر
قالوا وفي اسمعيل بن ابراهيم المرتضى أيضاً ، والبنت والعدد في ولد ابي سبحة
فانه أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون وأربعة مكثرون ، وهم محمد الاعرج
واحمد الاكبر و ابراهيم العسكري والحسين القطيفي ، أما محمد الاعرج ابن
ابي سبحة فمن ولده الشريف النقيب الطاهر ذوالمناقب ابو احمد الحسين بن
موسى الابرش بن محمد الاعرج المذكور وولده السيدان الجليلان العالمان
النقيبان الطاهران أمير الحاج المرتضى علم الهدى ذوالحسين ابو القاسم علي
والرضي ذوالمجددين ابو الحسن محمد انقرضا ، وعمهما ابو عبدالله احمد بن
موسى الابرش جد بني الموسوي ببغداد .. انتهى .

(١) أمل الامل ١٨٢/٢ .

وأقول : في قوله «انقرضا» نظر ، اللهم الآن يقال مراده انقراض سلسلتهما بعد حصول الاولاد لهما . فلاحظ .

ثم قال في طي ذكر عقب عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام: وأما ابو الحسن علي الاديب المخل [كذا] بن الناصر وهو الذي ناقض عبدالله بن المعتز وهجا الزيدية ، فمن ولده الناصر للحق امام الزيدية ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن الحسين المفقود بن ابي الحسن علي الاديب المذكور ، ومنهم ابو عبدالله محمد الاطروش ابن ابي الحسن علي الاديب المذكور له عقب ، منهم نقيب البطحة علي بن زيد بن ابي طالب بن محمد الاطروش له عقب ، ومنهم ابو طالب علي المجلد ببغداد ابن ابي حرب محمد الاصم بن محمد الاطروش له عقب . وأما ابو الحسين احمد بن الناصر فمن ولده بريق وهو ابو القاسم ناصر بن الحسين الناصر الصغير ابن احمد المذكور ومنهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور هي أم الرضيين ابني النقيب ابي احمد الموسوي - انتهى .

وأقول : ما سبق في ترجمة ناصر الحق من كلام صاحب المجدي بخالف ما أورده هذا السيد النسابة في مواضع . فلا تغفل .

وقال في ذكر عقب الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام : وأما ابو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده شيخنا العالم الفاضل شيخ الشرف ابو الحسين محمد بن ابي جعفر محمد ابن ابي الحسن علي الحورا بن الحسن بن علي المذكور ، اليه انتهى علم النسب في عصره ، وهو شيخ شيخنا ابي الحسن العمري وشيخ الرضيين الموسويين ، وله مصنفات كثيرة في علم النسب ، قارب المائة ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، وانقرض عقبه - انتهى .

وقال الشهيد في أربعينه وغيره في غيره : ان سبب تسمية المرتضى بعلم الهدى أن محمد بن الحسين بن عبد الرحيم وزير القادر بالله العباسي قد مرض في سنة عشرين واربعمائة واشتد مرضه الى أن رأى علماً عليه السلام في المنام فقال له : قل لعلم الهدى أن يدعو لك حتى تشفى . قال محمد الوزير : فسألت عن علي عليه السلام : علم الهدى من هو؟ فقال : علي بن الحسين الموسوي . فكتب الوزير رقعة الى السيد المرتضى مشتملة على التماس الدعاء له منه ، وأدرج فيها اللقب الذي رآه في المنام ، ولما رآها السيد استنكف عن ذلك اللقب هضماً لنفسه وكتب في جوابه : الله الله في أمري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي . فكتب اليه الوزير : اني ما كتبت ذلك اللقب اليك الا ما أمرني به أمير المؤمنين عليه السلام . ثم شفاه الله تعالى من ذلك المرض ببركة دعاء السيد وعرض الوزير تلك الواقعة على القادر بالله الخليفة وان السيد يسألي عن ذلك اللقب ، فقال الخليفة القادر بالله للسيد المرتضى : تقبل هذا اللقب الذي لقبك به جدك ، وأمرُوا بأن يكتب ذلك في جملة ألقابه «رض» ، فاشتهر من ذلك الزمان بهذا اللقب . فلاحظ الأربعين .

وقال السيد الامير مصطفى في رجاله . . .

وقال الشيخ في الفهرس : علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ، كنيته ابو القاسم المرتضى الاجل علم الهدى^(١) متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله متقدم في علوم مثل علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر ومعاني الشعر واللغة وغير ذلك ، وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت ، وله من التصانيف ومساائل البلدان

(١) « طول الله عمره وعضد الاسلام وأهله ببقائه واستداد أيامه » خ ل .

شىء، يشتمل على ذلك فهرسته المعروف ، غير أنني أذكر أعيان كتبه وكبارها منها : كتاب الشافي في الامامة وهو نقض كتاب الامامة من كتاب المغني لعبد الجبار ابن احمد وهو كتاب لم يصنف مثله في الامامة ، وله كتاب الملخص في الاصول لم يتمه ، وله كتاب الذخيرة في الاصول تام ، كتاب جمل العلم والعمل تام ، كتاب الفرر والدرر، كتاب التنزيه ، مسائل الموصلية الاولى الثلاثة وهي المسألة في الوعيد والمسألة في القياس وابطاله والمسألة في الاعتماد ، وله مسائل أهل الموصل الثانية ، وله مسائلهم الثالثة ، وكتاب المقنع في الغيبة ، وله مسائل الخلاف في الفقه لم يتمه ، وله مسائل الانفرادات في الفقه ، وله مسائل الخلاف في أصول الفقه لم يتمها . ومسائل مفردات في أصول الفقه ، وله كتاب الصرفة في اعجاز القرآن . وله كتاب المصباح في الفقه لم يتم ، وله مسائل الطرابلسية الاولى، مسائل الطرابلسية الاخيرة ، وله مسائل الحلبية الاولى ، ومسائلهم الاخيرة وله مسائل أهل مصر قديماً في اللطيف ، وله مسائلهم الاخيرة ، وله مسائل الديلمية وله مسائل الناصرية في الفقه ، وله مسائل الجرجانية ، وله مسائل الطوسية لم يتمها ، وله ديوان الشعر ، وله كتاب البرق ، وكتاب الطيف والخيال ، وكتاب الشيب والشباب ، وكتاب تنبغ الايسات التي تكلم عليها ابن جني في أبيات المعاني للمتنبي ، وله كتاب في النقض على ابن جني في الحكاية والمحكي ، وله تفسير قصيدة السيد الحميري المذهبة ، وله مسائل مفردات نحو من مائة مسألة في فنون شتى ، وله مسألة كبيرة في مضرة القول بالرؤية ، وابطال القول بالعدد ، [وكتاب الصرفة]^(١) ، وكتاب الدرعية في أصول الفقه ، وله المسائل

(١) في هامش نسخة المؤلف : قد وقع في بعض نسخ الفهرست كما في نسخة أميرزا محمد الاسترابادي التي أوردتها في رجاله الكبير لفظ «وكتاب الصرفة» بعد قوله « وابطال القول بالعدد » ، وهذا سهولانه قد مر بعنوان : وكتاب الصرفة في اعجاز القرآن . فلاحظ .

الصيداوية . توفي في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، ويوم توفي له ثمانون وثمانية أشهر نضر الله وجهه . قرأت أكثر هذه الكتب عليه وسمعت سائر ما نقرأ عليه دفعات كثيرة - انتهى^(١).

قال الشيخ في رجاله أيضاً في باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام : علي بن الحسين الموسوي يكنى أبا القاسم الملقب المرتضى ذي المجدين علم الهدى ، أدام الله تأييده ، أكثر أهل زمانه أدباً وفضلاً ، متكلم فقيه جامع للعلوم كلها ، مد الله في عمره ، يروي عن التلعكبري والحسين بن علي بن بابويه وغيرهم من شيوخنا ، له تصانيف كثيرة ذكرنا بعضها في الفهرس وسمعنا منه أكثر كتبه وقرأنا عليه - انتهى^(٢).

وأقول : قد رأيت في بعض المواضع أن نسبة السيد المرتضى علم الهدى أبو القاسم المرتضى السيد الأجل الواحد الطاهر الثمانيني ذو المجدين . وقال القاضي أبو القاسم التنوخي - وكان صاحبه - يعني للسيد المرتضى : انه كان مولد السيد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وحاله في الفضل والعلم أجل من أن يحكى ، وأنه خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته ومصنفاته ومحفوظاته ، ومن الأموال والأموال ما يتجاوز عن الوصف ، وصنف كتاباً يقال له الثمانين ، وخلف من كل شيء ثمانين ، وعمر أحد وثمانين سنة فمن أجل ذلك سمي الثمانيني ، وبلغ في العلم وغيره مرتبة عظيمة ، قلد نقابة الشرفاء شرقاً وغرباً وأمانة الحاج والحرمين والنظر في المظالم وقضاء القضاة وبقي على ذلك ثلاثون سنة ، وذلك في يوم السبت ثالث صفر سنة ست وأربعمائة ،

(١) الفهرست الطوسي ص ٩٨ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٨٤ .

وتوفي في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ،
ودفن بداره عشية ذلك اليوم ثم نقل الى جوار جده الحسين صلوات الله عليه
بمقبرة الموسويين ، وأمه ام أخيه الرضي بنت الناصر ، ولما توفيت رثاها بقصيدة
مشهورة من جملتها :

لو كان مثلك كل أم برة غني البنون بها عن الإساء
كان ارتكاضي في حشاك مسيئاً ركض العليل عليك في أحشائي

- القصيدة ، انتهى ما وجدته في بعض المواضع .

وأقول : وقال الشيخ فخر الدين الرماحي في كتاب مجمع البحرين في
اللغة في ترجمة «رضا» : والمرضى لقب علي بن الحسين بن موسى بن محمد
ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام ذوالمجددين علم الهدى ، متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله ،
متقدم في علم الكلام والفقه وأصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة ، له
ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت . قال في جامع الاصول نقل عنه عند
ذكر السيد : كانت للسيد نقابة الطالبين ببغداد ، وكان عالماً فاضلاً متكلماً فقيهاً
على مذاهب الشيعة . وله تصانيف كثيرة - انتهى . توفي في شهر ربيع الاول
سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة
ويوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية أشهر وأياماً ، صلى عليه ابنه في داره
ودفن فيها . ذكر ابو القاسم التنوخي صاحب السيد قال : لما مات السيد حصرنا
كتبه فوجدناها ثمانين ألف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومفرواته . قال الثعالبي
نقل عنه في كتاب البنية : انها قومت بثلاثين ألف دينار بعد أن أخذ الوزراء
والرؤساء منها عظيماً - انتهى ما في مجمع البحرين .

وقال بعض العلماء الاعلام على ما حكاه القاضي نور الله في مجالس المؤمنين :

السيد الاجل الاوحد الطاهر الثماني ذي المجدين المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي ، كان مولده سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وحاله في الفضل والعلم أجل من أن يحكي وأشهر من أن يذكر ، وخلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته ومصنفاته ومخطوطاته ومن الاموال والاملاك والاولاد ما يتجاوز عن الوصف ، وصنف كتاباً يقال له الثمانين ، وخلف من كل شيء ثمانين ، وعمر احدى وثمانون سنة فمن أجل ذلك سمي الثماني - انتهى .

وقال اليافعي في تاريخه : الشريف المرتضى ابو القاسم علي بن الحسين ابن موسى الحسيني الموسوي ، كان نقيب الطالبين ، وكان اماماً في علم الكلام والادب والشعر ، وللمرتضى تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة في أصول دين ، وله ديوان شعر كبير ، وقد اختلف الناس في كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام علي بن ابي طالب عليه السلام هل هو جمعه او اخوه الرضي ، وقيل انه ليس من كلام علي عليه السلام وانما أحدهما هو الذي وضعه ونسبه اليه . والله أعلم . وله الكتاب الذي سماه الدرر والفرر ، وهي مجالس أملاها تشتمل على فنون من معاني الادب ، تكلم فيها على النحو واللغة وغير ذلك ، وهو كتاب يدل على فضل كثير وتوسع في الاطلاع على العلوم . وذكره ابن بسم الاندلسي في اواخر كتاب الذخيرة فقال : هذا الشريف امام أئمة العراق بين الاختلاف والاتراق ، اليه فزع علماؤها وأخذ عنه عظمائها ، صاحب مدارسها وجامع شاربها وآنسها ، وسارت أخباره وعرفت به أسفاره وحمدت في ذات الله مآثره وآثاره ، وتواليفه في الدين وتصانيفه في أحكام المسلمين مما يشهد أنه فرع تلك الاصول ومن أهل بيت الرسول - انتهى .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه : الشريف الموسوي الملقب بالمرتضى ذي المجدين ، كان اكبر من أخيه الرضي ذي الحسين ، نقيب الطالبين ، وكان

على مذهب الامامية والاعتزال ويناظر على كل ذلك ، وكان يناظر عنده في كل مذهب ، وله تصانيف في التشيع أصولاً وفروعاً - انتهى .

وأقول : قد علمت مراراً في مطاوي كتابنا هذا أن العامة لم يفرقوا بين مذهب المعتزلة والشيعة في الاصول مع أن بينهما بون مبين ، ولذلك يظنون أن علماء الشيعة معتزلي الاصول .

وأما ما في كلام اليافعي من التأمل أولاً في كون نهج البلاغة لاي الاخوين السيدين ثم احتمال كونه من اختراعات أحدهما فهومن سخيخ القول ، فان تلاميذ السيد الرضي بل فضلاء الشيعة الامامية ولا سيما العلماء في اجازاتهم حتى عظماء العامة أيضاً خلفاً عن سلف انتسبوا جمع هذا الكتاب الى السيد الرضي ، وهي متواترة من زماننا هذا وهو عام ثمانية ومائة وألف الى زمن السيد الرضي فضلاً عن زمان اليافعي من غير شك ولا ارتياب ، وأهل البيت أدري بما فيه .

وكذا احتمال كونه من اختراعات أحدهما ، فانه مما علم بطلانه قطعاً ، وما أخذ تلك الخطب والكلمات موجودة في كتب العامة والخاصة ، وما أورده قدس سره في نهج البلاغة ملنقطات من خطبه عليه السلام ، وهي بتمامها مع الزيادات التي أسقطها السيد الرضي مذكورة في كتب العلماء المتقدمين على السيد الرضي من العامة والخاصة أيضاً .

ونعم ما قال ابن ابي الحديد المعتزلي السني في شرحه على نهج البلاغة - السخ .

وقد نقل القاضي نورالله في المجالس ومدحه كثيراً في الغاية وقال : ان السيد المرتضى كان أولاً أمير الحاج مدة من الزمان ، ثم استعفى عن اماره الحاج . ولاحظ . ثم قد نقل القاضي نورالله في مجالس المؤمنين كلام اليافعي ثم قال

ما معناه : وأما ما نقله من أنه قد قال بعضهم ان خطب نهج البلاغة ليست من علي عليه السلام وانه من موضوعات أحد الاخوين ، مما لا أصل له ، فان غير اليافعي لم يقل أحد ذلك في مجموع خطب نهج البلاغة ، بل الذي وصل إلينا الى الان قول بعض جهلة أهل السنة تهمة في خصوص خطبة الشقشقية المشهورة المتواترة ، لكن شارح نهج البلاغة وهو علي بن عبد الحميد المعتزلي الذي يوافق أهل السنة في مسألة الامامة وشريكتهم قد صححها - انتهى .

وأقول : قد مر آنفاً وسيجيء في ترجمة السيد الرضي أيضاً أن بعض العامة قد قال مثل ما قاله اليافعي . فلاحظ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ أصحابنا: ومنهم السيد المرتضى صاحب الامارة والاستيلاء ذوالمجددين الشريفين ابوالقاسم علي بن الحسين بن احمد الموسوي ، وهو يروي عن الشيخ المفيد ويروي عن عبدالله المرزباني ، وله مصنفات نفيسة في أصول الدين والفقه والعلوم العربية وأصول الفقه والاشعار، منها : الشافي في الامامة لم يعمل مثله ، وكتاب تنزيه الانبياء والاولياء، والرد على الغزالي، والمصباح في العلم والعمل، والمكمل [كذا]، والذريعة في أصول الشيعة ، والمسائل الناصرية وكتاب الانتصار ، وكتاب غرر الفوائد ودرر القلائد في مجالس بيان الاخبار والاثار وأحوال المعمرين - انتهى .

وأقول : في أصل النسخة سقم وبعض التصحيف . فلاحظ .

ثم الظاهر في بدل الواو في قوله « والرد على الغزالي » . وعلى أي حال فقد تبع صاحب تلك الرسالة قول من ليس يبصر وجيز [؟] بعصر الغزالي من كون الغزالي معاصراً للسيد المرتضى فضلاً عن كونه مقدماً على السيد المرتضى كما سنبينه في القسم الثاني في ترجمة الغزالي . وأما جعل أحمد جد السيد

المرتضى فيه تأمل .

واعلم أن للسيد المرتضى هذا ولداً اسمه ابو عبدالله الحسين بن المرتضى الموسوي ، وقد توفي في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة على ما حكاه ابن الاثير في الكامل في سوانح تلك السنة ، ولما لم أعثر له على ترجمة غير ما ذكرته ولم أتيفن أيضاً كونه من زمرة العلماء ما أوردت له ترجمة برأسه . فليلاحظ . ولعله كان نقيباً أيضاً .

وقال السيد هاشم البحراني الشهير بالعلامة في أول كتاب معالم الزلفى انه ذكر صاحب العمدة أنه لما مات السيد المرتضى رأيت في بعض التواريخ أن خزانته اشتملت على ثمانين ألف مجلد . قال : ويحكى عن صاحب اسمعيل ابن عباد أن كتبه تحتاج الى سبعمائة بعير ، وحكي عن الشيخ الرافعي أن كتبه مائة ألف وأربعة عشر ألف مجلد . قال : وقد أناف القاضي عبدالرحمن الشيباني على جميع من جمع كتباً ، فاشتملت خزانته على مائة ألف وأربعين ألف مجلد فأبين هذه الكتب وأبين علومها وعالموها - انتهى كلام السيد هاشم البحراني . واعلم أن الحموي من العامة قد روى في كتاب فرائد السمطين عن شيخه السيد عبدالحميد بن فخر الموسوي باسناده المتصل الى هشام بن محمد عن ابيه أنه قال : اجتمع الطرماح وهشام المرادي ومحمد بن عبدالله الحميري الشعراء عند معاوية ، فأخرج بدره فوضعها بين يديه فقال : يا شعراء العرب قولوا قولكم في علي بن ابي طالب عليه السلام ولا تقولوا الا الحق فانا نفي عن صخر ابن حرب ان أعطيت هذه البدره الا من قال الحق فسي علي عليه السلام . فقام الطرماح فتكلم فسي علي فوق فيه ، فقال له معاوية : اجلس فقد علم الله نيتك ورأى مكانك . ثم قام هشام المرادي فقال ووقع فيه فقال له معاوية : اجلس مع صاحبك قد علم الله نيتكما ورأى مكانكما ، ثم قال عمرو بن العاص لمحمد بن

عبدالله الحميري وكان خاصاً به تكلم ولا تفل الا الحق في علي. ثم قال: يامعاوية قد آليت أن لاتعطي هذه البذرة الا قائل الحق. قال: نعم أنا نفي من صخر بن حرب ان أعطيت هذه البذرة الامن قال الحق في علي عليه السلام. فقام محمد ابن عبدالله فتكلم وهو أحد جدود السيد المرتضى قدس الله روحه فقال شعراً:

بحق محمد قولوا بحق	فان الأفك من شيم اللثام
أبعد محمد بأبي وأمي	رسول الله ذي الشرف التهام
أليس علي أعلم خلق ربي	وأشرف عند تحصيل الكلام
ولابته هي الايمان حقاً	فذرني من أباطيل الانام
وطاعة ربنا فيها وفيها	شفاء للقلوب من السقام
علي امامنا بأبي وأمي	ابوالحسن المطهر من أثم
امام هدى مهيب لباس حبر	به عرف الحلال من الحرام
فلو أني قتلت النفس حباً	له ما كان فيها من أثم
يحمل النار قوماً أبغضوه	وان صلوا وصاموا ألف عام
فلا والله لاتركوا صلاة	بغير ولاية العدل الامام
أمير المؤمنين بك اعتصامي	وبعدك بالائمة لي اعتصامي
فهذا القول لي دين وهذا	السي لقياك ياربي كلامي

فقال معاوية: انت أصدقهم - انتهى .

وقد كتب بعض الأفاضل على الهامش: انه لا يخفى أن محمد بن عبدالله هذا حميري والسيد المرتضى «قدس» من السادة فكيف محمد بن عبدالله من أجداد السيد المرتضى، اللهم الا أن يقال من أجداده من قبل الام. والله تعالى يعلم - انتهى .

وأقول: محمد بن عبدالله الحميري هذا غير المذكور في كتب رجال أصحابنا

رأساً ، ولا تظن أنه الحميري صاحب كتاب قرب الاسناد لانه من رواة القائم عليه السلام . فتأمل .

أقول : وقد سبق في ترجمة السيد ابي القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بعض ما يتعلق بالسيد المرتضى ، واحتمال كون كتاب تثبيت المعجزات من مؤلفاته .

ورأيت في بعض المواضع نقلا عن املاء بعض المشايخ أنه مما وجد بخط الشهيد « ره » من كتاب مستند هكذا : ان الشريف المرتضى علم الهدى سألت تلامذته فقلت له : لم رضي سيدنا بأن يقال « علم الهدى » وهذا لقب من ألقاب أمير المؤمنين عليه السلام علي بن ابي طالب جده . فقال : ما رضى ولا اختاره ، ولكن الوزير محمد بن الحسين بن عبد الرحيم كان مرض في وزارته سنة عشرين واربعمائة فرأى في منامه أمير المؤمنين عليه السلام وكان يقول له : قل لعلم الهدى اقرأ الفاتحة عليك حتى تبرأ ، فقال : يا أمير المؤمنين ومن علم الهدى ؟ فقال عليه السلام : علي بن الحسين الموسوي . فكتب اليه ، فقال المرتضى : الله الله في أمري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي . فقال الوزير : والله ما أكتب اليك الا بما أمرني أمير المؤمنين ، على اني اكتب الى امير المؤمنين القادر بالله وأخبره بمامي . وكتب اليه ، فكتب القادر بالله الى المرتضى بهتشك يا علي بن الحسين ما ثقبك به جدك « ع » ، فعل وسمع الناس فكونب من آفاق الدنيا اليه بذلك - انتهى .

وقال المولى نظام القرشي في نظام الاقوال : علي بن الحسين بن موسى ابن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام ، يكنى أبا القاسم المشهور بالمرتضى علم الهدى ، متوحد في علوم كثيرة ، مجمع على

فضله، متقدم في علوم شتى مثل علم الكلام والفقه وأصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة وغير ذلك، وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، وله كتب كثيرة منها : الانتصار في الحديث، ومنها الشافي في الامامة في نقض الكافي لعبد الجبار - قال الشيخ وهو كتاب لم يصنف مثله في الامامة - والملخص، والذخيرة في الاصول، والذريعة في أصول الفقه، والمقنعة في الفقه، وغير ذلك مما يطول بذكره الكتاب، وقد ذكرها الشيخ في الفهرست ثم قال : قرأت هذه الكتب اكثرها عليه وسمعت سائرهما يقرأ عليه دفعات كثيرة . وقال العلامة طاب ثراه : وبكتبه استفادت الامامية منذ زمنه رحمه الله الى زماننا هذا وهو سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وهوركنهم ومعلمهم قدس الله روحه وجزاه عن أجداده خيراً. وعده صاحب جامع الاصول من العامة من المجددين لمذهب الامامية على رأس المائة الرابعة بعد أن عد الرضا عليه التحية والثناء من مجديده في المائة الثانية. وقال اليافعي أيضاً منهم : ان له كتاباً موسوماً بالفرر والدرر يشتمل على فنون من معاني الادب تكلم فيها عن النحو واللغة وغير ذلك، وهو كتاب يدل على فضل كثير وتوسع في الاطلاع على العلوم، وكان مولده «قده» في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وتوفي طاب ثراه لخمسة بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين واربعمائة، وكان يوم توفي عمره ثمانين وثمانية أشهر وأيام، ومن تلامذته الشيخ الطوسي وسلاح وابو الصلاح، ويروي عنه أيضاً التلمكبري والحسين بن علي بن بابويه - انتهى كلام صاحب نظام الاقوال .

وأقول : في كلامه نظر من وجوه : منها ما قاله في شرح نسب هذا السيد فلاحظ، ومنها قوله « الانتصار في الحديث » فانه ليس في الحديث بل في الفقه في المسائل الفقهية التي انفردت بها الامامية وهو كتاب معروف متداول وعندنا منه أيضاً نسخة، ومنها قوله « في نقض الكافي » فان اسم كتاب عبد الجبار هو

المفتي فلاحظ ، ومنها قوله « والملاحظ والذخيرة في الاصول » فانهما أيضاً في أصول الفقه لا أصول الدين فلاحظ ، ومنها قوله « المقنعة في الفقه » فان المقنعة في الفقه للشيخ المفيد وهو يعينه متن تهذيب الحديث ، وأما كتاب السيد المرتضى فهو المقنع في الغيبة وقد رأيت فتأمل ، ومنها ما حكاه في تاريخ مولده ووفاته مع ملاحظة ما سيجيء في كلامه في ترجمة أخيه السيد الرضي محمد بن الحسين من تاريخ تولد الرضي ووفاته من كونه اكبر من المرتضى بأربع سنين . فلاحظ . فانه ينافيه فراجع ، ومنها قوله « وروى عنه أيضاً التلعكبري » وكذا قوله « الحسين بن علي بن بابويه » فانهما لم يرويا عنه بل هو الراوي عنهما ، اللهم الا أن يقال انه من غلط الناسخ بل سقط من البين شيء حتى يرتبط نظم الكلام ، بأن يكون الساقط الشيخ المفيد وسائر من قرأ المرتضى عليهم . فتأمل ونقل عن خط الشهيد الثاني على ظهر كتاب خلاصة العلامة أنه كان السيد المرتضى معظماً عند العامة والخاصة ، قال القاضي عبد الجبار لما وقف على كتاب جمل العلم والعمل : لو لم يكن للسيد المرتضى الا هذا المختصر لفضل به على كل مصنف ، وكان ابو الحسين يتأدب معه ويعظمه ، وقال السيف الامدي : وقفت لابن الخطيب على كلام شديد في العصمة فتعجبت منه الى أن وقفت على كتاب تنزيه الانبياء للموسوي فرأيت قد أخذ ذلك منه ، ونقل عن الارموي أنه كان يفضل على مولانا الامام الهادي عليه السلام ، فقبل له : وكيف وذاك معصوم وهو غير معصوم ؟ فقال : عصمة ايش . فقبل له : فهو كان يعترف للهادي عليه السلام بالفضل . فقال : تأدب . قال الشيخ ابو جعفر محمد بن يحيى بن مبارك بن الغساني الحمصي : ما رأيت رجلاً من العامة الا وهو بشني عليه ، وما رأيت من يبخسه حقاً الا من يزعم انه من طائفته ، وقد كان شيخنا عز الدين احمد بن مقبل يقول : لو حلف انسان أن السيد المرتضى كان أعلم بالعربية من العرب لم يكن

عندي آثماً ، ولقد بلغني عن شيخ من شيوخ الادب بمصر أنه قال : والله اني استفدت من كتاب الفرر مسائل لم أجدھا في كتاب سيبويه ولا غيره من كتب النحو . وكان نصير الدين الطوسي اذا جرى ذكره في درسه يقول «صلوات الله عليه » ويلتفت الى القضاة والمدرسين الحاضرين درسه ويقول : كيف لا يصلى على المرتضى - انتهى .

وقد ذكر ابو العلاء المعري اسم المرتضى والرضي ومدحهما في طي مرثيته لوالدهما في ديوان السقط كما سبق الاشارة الى ذلك في ترجمة والدهما ، ومن أبيات تلك المرثية قوله في شأنهما :

أبقيت فينا كوكبين سناهما في الصبح والظلماء ليس يخاف
وقد أطال في وصفهما ومدحهما الى أن قال :

ساوى الرضي المرتضى وتقاسما خطط العلي بتناصف وتناصف
وقال بعض علماء أهل العصر في شرح أبيات المطول عند ذكر ذلك :
ان المرتضى هو ابو القاسم علي بن الحسين التحرير الثماني ذي المجدين ، وأمره في سائر الكمالات غني عن البيان ، وقد اعترف به المخالف والمؤلف ، وحكي أن محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الذي كان وزيراً للقادر العباسي قد مرض مرضاً شديداً عجز عن معالجته الاطباء ، فرأى امير المؤمنين عليه السلام في المنام وأمره بأن يسأل عنه الدعاء وعبر عنه بعلم الهدى ، فلما شفي بدعائه حكى ذلك للقادر وأدخل اللقب في ألقابه بعد استنكاف منه هضماً لنفسه ، تولى نقابة الاشراف وامارة الحاج بعد الرضي ، وكانت ولادته سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وتوفي لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وكان هو وأبوه وأخوه ذوي منازل رفيعة في الدولة البويهية ، ولقب بهاء الدولة أباه الحسين بالطاهر الاوحد وذوي المناقب - انتهى .

وقال السيد نعمة الله الجزائري التسري المعاصر في آخر بعض اجازاته
كما رأيتها بخطه ما هذا لفظه: رويتا بأسانيدنا النحوية المنتهية الى ابي الحسن
النحوي ، وذكر هذا الاثر أيضاً صاحب الايضاح ، قال ابوالحسن : دخلت على
السيد المرتضى طاب ثراه يوماً وكان قد نظم أبياتاً من الشعر ، فوقف به بحر
الشعر فقال: يا أبا الحسن خذ هذه الايات الى أخي الرضي وقل له يتمها وهي هذه:
سرى طيف سلمى طارقاً استفزني سحيراً وصحبي في القلاة رفود
فلما انتبهنا للخيال الذي سرى اذ الارض فقرا والمزار بعيد
فقلت لعيني عاودي النوم واهجمي لعل خبيلاً طارقاً سيعود
فأخذتها ومضيت الى السيد الرضي ، فلما رأها قال : علي بالمحبرة ، فكتب :
فردت جواباً والدموع بوارد وقد آن للشمل المثلث ورود
فهيئات عن ذكرى حبيب تعرضت لنا دون لقاء مهامه بيد
فأتيت بها الى المرتضى ، فلما قرأها ضرب بعمامة الارض وقال : يمز علي
أخي يفتله الفهم بعد أسبوع ، فما دار الاسبوع الا وقد مضى الرضي الى رحمة
الله سبحانه عليهما الرحمة والرضوان .

وقال السيد الرضي تغمده الله بغفرانه مخاطباً للخليفة العباسي الراضي بالله:
مهلاً أمير المؤمنين فانتنا في دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت الكل منا في السيادة معرق
الا الخلافة ميزتك فانتني أنا عاطل منها وأنت مطوق
وقال أيضاً لما شغل عن الحج سنة فرأى الحجيج راجعين فقال :
عارضاً بي ركب الحجاز أسائله مني عهده بأيام جمعي
واستملاً حديث من سكن ال خيف ولا تكتباء الا بدمعي
فانتني ان أرى الدار بطسرفي فلعلني أرى الدبار بسمعي

- انتهى ما وجدته بخط السيد نعمة الله المذكور .

• • •

علي بن الحسين الواعظ الغزنوي

كان من أكابر علماء الامامية ببغداد ، وكان معاصراً للمستظهر بالله العباسي
ولابن الجوزي المشهور أيضاً ، وأظن أنه كان من العلماء المعاصرين للشيخ ابي
علي الطبرسي أيضاً . فلاحظ .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه : انه كان واعظاً حسن التقرير وصاحب
التصرف والتأثير ، وكان يحضر مجلس وعظه جم غفير وجمع كثير من الامير
والوزير والصغير والكبير ، وحصل له قبول عام من أهل العصر ، وكان زوجة
الخليفة المستظهر المذكور العباسي قد بنت له رباطاً في باب الارح ببغداد
ووقت عليه أوقافاً كثيرة ، وحصل بذلك جاءه عريض - انتهى .

وقد نقل ابن الجوزي في كتبه كثيراً من مقالات مواعظه ، وقال : قد سمعت
منه يوماً يقول « حزمة حزن خير من اعدال أعمال » وقال أيضاً : انه كان شيعياً ،
ولذلك قد اهتم جماعة من العامة في منعه عن الوعظ لكن قد أذن بعد في ذلك
أيضاً ، وكان السلطان مسعود يعظمه ويحضر مجلس وعظه ، ولما مات السلطان
مسعود المذكور سعى المخالفون والمعادون في مقام اهانتة وإيذائه ، وقد اتفق
أن مرض «رض» في تلك الايام ونوفي في شهر محرم سنة ثمان واربعين وخمسمائة ،
وقد دفن في ذلك الرباط الذي كان مسكنه ومأواه في أيام حياته . هذا ما حكاه
القاضي نور الله في مجالس المؤمنين .

وأقول . . .

• • •

السيد زين الدين علي الحسيني

كان من أكابر سادات العلماء، ويروي عنه ولده السيد شمس الدين محمد، وهو يروي عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين ابن ايوب الحسيني عن الشهيد قدس سره بعض طرق الاستخارة بالسبحة. ولا يبعد اتحاده مع من يأتي. فتأمل .

* * *

السيد علي الحسيني المجاور بالمشهد الرضوي

كان من أجلة أصحابنا ، وقد نقل عنه حكاية في ظهور معجزة للحسين عليه السلام في شأن من أنكر ثواب البكاء عليه صلوات الله عليه من قصة رؤية ذلك المنكر في المنام كما أورده بعض أصحابنا في بعض مؤلفاته على ما حكاه الاستاد الاستناد أبده الله تعالى في البحار في مجلد أحواله عليه السلام في آخر باب ثواب البكاء عليه . فلاحظ عصره وأحواله .

ثم اني رأيت بهراة في جملة كتب المولى محمد رضي المدرس الهروي رحمه الله تعالى قطعة من كتاب أفصى الهممة في معرفة الأئمة بالفارسية من مؤلفات السيد علي الحسيني في أحوال النبي وفاطمة والأئمة ومناقبهم ومعجزاتهم عليهم السلام ، ولا يبعد أن تكون من مؤلفات هذا السيد . فلاحظ . أو هو من مؤلفات غيره ممن يأتي .

ثم لا يبعد اتحاده مع سابقه . فتأمل .

•

السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي ثم النجفي المتوطن في

الفرى

فاضل عالم جليل زكي ذكي نبيل، وهو من تلامذة الشيخ الاجل نورالدين

علي بن عبد العالي الكركي المشهور صاحب شرح القواعد وغيره من المؤلفات. وهذا السيد أيضاً من أجلة العلماء ، وله من المؤلفات كتاب الغرابة في شرح الجعفرية لاستاده المذكور ، وله أيضاً كتاب تأويل الآيات الظاهرة الباهرة في فضائل العترة الطاهرة ، وهو كتاب معروف لكن قد اختلف في مؤلفه والذي قلناه هو الذي اختاره الاستاد الاستاد أبيه الله تعالى في فهرس أوائل البحار ، فقال فيه: وكتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد الفاضل العالم الزكي شرف الدين علي الحسيني الاستربادي المتوطن بالفري مؤلف كتاب الغرابة في شرح الجعفرية تلميذ الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي ، واكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار، وذكر النجاشي بعد توثيقه - يعني لابن الماهيار المذكور - أن له كتاب ما نزل من القرآن في اهل البيت ، وكان - يعني ابن الماهيار - معاصراً للكليني ، وكتاب كنز جامع الفوائد وهو مختصر من كتاب تأويل الآيات له أول بعض من تأخر عنه ورأيت في بعض نسخه ما يدل على أن مؤلفه الشيخ علم بن سيف بن منصور - انتهى^(١).

وقال في الفصل الثاني من البحار: وكتاب تأويل الآيات وكتاب كنز جامع الفوائد رأيت جمعاً من المتأخرين رويوا عنهما ومؤلفهما في غاية الفضل والديانة - انتهى كلامه زيد في الدارين مقامه^(٢).

وأقول : لا تظن أن بعينه السيد أمير شرف الدين الشولستاني الساكن بالفري ، لانه مع كونه الشولستاني لا الاستربادي من المتأخرين عنه كثيراً والمقاربين لعصرنا كما مر في ترجمته . فتأمل .

(١) بحار الانوار / ١٣ / ١

(٢) بحار الانوار / ١ / ٣١

ثم أقول: ومقاله الاستاد الاستاد محل تأمل ، لان الظاهر أن تأويل الايات من مؤلفات من تقدم على هذا السيد بكثير، بل ظني أنه من مؤلفات من تأخر عن العلامة أو . . .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد ابراده في باب الشين المعجمة الشيخ شرف الدين بن علي النجفي: كان فاضلاً عالماً محدثاً صالحاً ، له كتاب الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة ، وربما نسب الى الكراجكي ، وليس بصحيح لانه ينقل من كشف الغمة ومن كتب العلامة ، ولكن لهذا الكتاب نسختان احدهما فيها زيادات وينقل فيها من كنز الفوائد للكراجكي ، ومن كتاب منازل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقة - انتهى^(١).

ثم قال في باب العين : الشيخ شرف الدين علي الاستربادي ، عالم فقيه، له كتاب شرح الجعفرية للشيخ علي بن عبدالمعالي، والشيخ شرف الدين المذكور من تلامذته ، وقد رأيت هذا الكتاب في خزانة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام - انتهى^(٢).

وأقول : وهذا كما ترى يدل على أنه جعلهما اثنين .

وقال أيضاً في أول كتاب الهداة في النصوص والمعجزات : ان كتاب الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة للشيخ شرف الدين علي النجفي، وربما ينسب الى غيره - انتهى^(٣).

ثم أقول : مما يؤيد عدم كون ذلك الكتاب للكراجكي أن النسخة التي

(١) امل الامل ٢ / ١٣١ .

(٢) امل الامل ٢ / ١٧٦ .

(٣) اثبات الهداة ١ / ٢٨ .

رأيتها في تبريز وكانت غنيمة أنه يروي فيها أيضاً عن كتب الشيخ ابن شهر آشوب والشيخ حسن بن أبي الحسن الديلمي - يعني صاحب ارشاد القلوب - وإن كان يروي فيها عن الشيخ المفيد والسيد المرتضى والشيخ الطوسي أيضاً لكن من كتبهم . فلاحظ .

ثم في كلام الشيخ المعاصر بما قدمناه أولاً نظر من وجوه : أما أولاً ففي جعل اسم المؤلف شرف الدين ، وأما ثانياً ففي اسم والده ، وأما ثالثاً ففي عدم جعله سيداً ، وأما رابعاً ففي جعله الاسترابادي ، وأما خامساً ففي اسم ذلك الكتاب كما لا يخفى ، وأما سادساً ففي - الخ ، وأما سابعاً ففي جعل مؤلف كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت هو ابن الجحام فلاحظ إذ لعلهما واحد .

ثم انه يؤيد ما قاله الاستاد الاستناد اني رأيت في بلدة اردبيل نسخة من كتاب الغرورية في شرح الجعفرية ، ويظهر منها أنه تأليف السيد الامير شرف الدين تلميذ الشيخ علي الكركي ، وقد ألف هذا الشرح في حياة المصنف ، وقد مر في باب الشين المعجمة فتأمل ، وقد سبق بعض ما يتعلق بهذا المقام في ترجمة الشيخ علم بن سيف بن منصور . فلا تغفل .

* * *

السيد الامير عماد الدين علي الحسيني الاسترابادي المشتهر بمير كلان

فاضل عالم فقيه معروف ، ذو كرامات ومقامات ، وقد كان «قد» من أعظم علماء سادات استراباد ومن أقرباء الامير فخر الدين السماكي ، وهو جد السيد امير دوست محمد الخازن لخزانة كتب المشهد الرضوي أيضاً . فلاحظ .

وكان «قد» متصلاً في التشيع معاصراً للسلطان شاه اسمعيل الثاني الصفوي السني ، وكان ذلك السلطان كثيراً ما يعارضه في المذهب ويحتج معه وبكباره

حتى آل الامر بقتله ، وكان له معه أقاصيص غريبة مذكورة في التواريخ الصفوية
فلاحظ .

قال اسكندريك في تاريخ عالم آرا . . .

• • •

الشيخ علي بن الحسين بن محمد

كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي، ويروي عنه كتابة المناجاة الطويلة
لامير المؤمنين عليه السلام ، أعني التي أولها «اللهم صل على محمد وآل محمد
وارحمني اذا انقطع عن الدنيا أثري» الدعاء ، ويرويها عنه المرتضى السعيد
عزالدين .

وقد رأيت في بعض نسخها في صدرها هكذا : روي عن الامام السعيد تاج
الدين محمد بن محمد الشعيري رحمه الله ، قال أخبرني المرتضى السعيد عز
الدين المرتضى ، عن السيد الامام ضياء الدين فضل الله «رض» ، عن علي بن
الحسين بن محمد كتابة : قال أخبرني ابوالحسن علي بن محمد الخليدي ، قال
أخبرني الشيخ ابوالحسن علي بن نصر القظامي «رض» ، قال حدثني احمد بن
الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاشاني ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن
شيرة القاشاني ، عن مولانا ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام في سنة
ستين ومائتين - الحديث .

• • •

الشيخ ابوالحسن علي بن حماد بن عبيدالله العبدي^(١) الاخباري البصري
الشاعر المعروف بابن حماد الشاعر، كان من قدماء الشعراء والعلماء ، وهو

(١) «العدوى» خ ل .

مذكور في كتب الرجال .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء عند ذكر شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين به عن بعض الصادقين قال: تعلموا شعر العبدى فإنه على دين الله ، ويقال انه لم يذكر بيتاً الا في اهل البيت عليهم السلام - انتهى^(١).

وأقول : ظاهر سياق الكلام يقتضي أن المراد ببعض الصادقين أحد من الائمة عليهم السلام ، وحينئذ يكون من أصحاب الائمة صلوات الله عليهم ولم يكن من جملة من هو الغرض من عقد كتابنا هذا ، لكن يحدسه أنه قدس سره لم يعقبه بقوله عليهم السلام^(٢) وأمثاله . فتأمل .

ويحتمل أن يكون مراده منه والله يعلم بعض علماء الامامية الثقات ، فحينئذ داخل في غرضنا .

وقال العلامة في كتاب الاشباه في علم الرجال عن خط السيد صفى الدين بن معدان بن حماد الشاعر هذا هو صاحب هذه الاشعار التي تفوح بها الفاتحة في المشاهد الشريفة وغيرها - انتهى .

ثم أقول : [يطلق] ابن حماد الشاعر على جماعة أعرفهم اثنان : احدهما وهو الشيخ محمد بن حماد من المتأخرين ، والاخر من القدماء . وكثيراً ما يشبه حال كل منهما على الاغلب بالآخر حتى على جماعة من فحول العلم .

وبالجملة ابن حماد المتقدم هو هذا الرجل . لكن يظهر من كتاب المجدي في النسب للسيد أبى الحسن علي بن محمد الصوفي الفاضل المعاصر للسيد المرتضى أنه يروي عن ابن حماد الشاعر هذا بالواسطة الواحدة بعض أشعاره في الامامة ، فعلى هذا فابن حماد هذا في درجة الصدوق . وسيجىء تحقيق

(١) معالم العلماء ص ١٤٧ .

(٢) في النسخة المطبوعة معقب بالتسليم .

القول في باب الابن من الكنى انشاء الله تعالى .

• • •

الشيخ زين الدين ابوالقاسم علي بن حلى [كذا] طى خ ل

فاضل عالم فقه ، يروي عنه الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن الجزيني
ابن عم الشهيد ، وهو يروي عن الشيخ شمس الدين محمد العريضي عن السيد
حسن بن نجم الدين عن السيد عميد الدين بن الاهرج الحسيني على ما يظهر
من اجازة الشيخ محمد بن محمد المؤذن المشار اليه للشيخ علي بن عبدالعالي
الميسي .

وأقول . . .

• • •

الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي

فاضل عالم شاعر ، وهو من أجلة علمائنا ومن مشايخ اجازتهم ، ويروي
الصحيفة الكاملة السجادية وغيرها عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ،
ويروي عنه الشهيد بواسطة واحدة .

وقد سبق الشيخ كمال الدين ابوالحسن علي بن الشيخ شرف الدين حسين
ابن حماد بن ابي الخير اللبني الواسطي ، والحق اتحادهما كما بينا هناك .

وسبق أيضاً ترجمة الشيخ حسين بن الشيخ كمال الدين ابي الحسن علي
ابن جمال الدين حماد بن ابي الحسين اللبني الواسطي ، وهو والد هذا الشيخ
أوجده . فلاحظ .

ثم اعلم أن هذا الشيخ كمال الدين يروي عن جماعة عديدة من علماء
الخاصة والعامة كما يظهر من اجازة ولده الشيخ حسين بن علي للشيخ نجم
الدين خضر بن محمد بن نعم المطار ابادي ، فمن ذلك الشيخ كمال الدين مبش

ابن علي البحراني شارح نهج البلاغة ، فانه قد أجازته سنة سبع وثمانين وستمائة في جميع مؤلفاته ومقرواته ومسموعاته ومستجازاته في سائر العلوم ، ومنهم الشيخ نجم الدين محفوظ بن وشاح الحلبي وقد أجازة سنة اثنتين وثمانين وستمائة ، ومنهم الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما الربيعي ، ومنهم الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ، ومنهم من علماء العامة على التفصيل المذكور فيها وهم أيضاً جم غفير .

وأقول : قد رأيت في بعض المجاميع التي عندنا قصائد غراء من علي بن حماد يمدح علياً عليه السلام ويذم أعداءه ، والظاهر أن المراد منه هو هذا الشيخ الواسطي . فتأمل .

* * *

الشيخ ابوتراب علي بن حمد بن سعد الواعظ

فقيه عين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن حمزة الطبرسي القمي

كان من أجلة متأخري فقهاء أصحابنا ، وقد ينقل الشهيد الثاني بعض فتاواه في حاشيته على الارشاد ، والحق عندي اتحاده مع الشيخ نصير الدين علي بن حمزة بن الحسن الطوسي الاتي وان الكتاب قد صحفوا الطوسي بالطبرسي .
ثم قد ينظر اتحاده مع الشيخ عماد الدين الطبري الذي قد ينقل فتاواه أيضاً في كتب الفقهاء ، منها رسالة وجوب صلاة الجمعة للشهيد الثاني حيث صرح بأنه من جملة القائلين بوجوب الجمعة عيناً في زمن الغيبة ، ونسب إليه كتاب

نهج العرفان الى سبيل الايمان . فليلاحظ .

ثم في المقام كلام آخر ، وهو أنه سيجيء في باب الالقباب الشيخ عماد الدين الطبرسي ، واحتمال كونه بعينه عماد الدين الطبري - أعني الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم علي بن محمد بن علي الطبري العاملي الكحي المعروف بالعمي صاحب بشارة المصطفى فتأمل فيه . وبالجمله سيأتى في باب الالقباب الشيخ عماد الدين الطبري والشيخ عماد الدين الطبرسي والشيخ عماد الدين ابن حمزة والشيخ عماد الدين الطوسي والشيخ عماد الطبري والشيخ العماد الطوسي مع كلام في ذلك فانتظره .

وقد سبق بعض القول في شرح حال الطبرسي في ترجمة الشيخ ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي ، فليراجع اليه .

* * *

الشيخ نصير الدين علي بن حمزة بن الحسن الطوسي

فاضل جليل ، له مصنفات برويها علي بن يحيى الخياط - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول: قد يقال ان علي بن حمزة هذا هو الطبرسي لا الطوسي ، وانه الذي قد ينقل المتأخرون فتاواه في كتب الفقه ، ومن ذلك ما ينقله الشهيد الثاني في حاشيته على الارشاد ، وأن الطبرسي هذا نسبة الى طبرس وهو معرب تفرش ، وهي ناحية معروفة بقرب بلدة قسم خرج منها جماعة من العلماء ، بل يظن أن الطبرسي مطلقا انما هو نسبة الى تفرش المشار اليه لا الى طبرس التي هي بلاد مازندران ، ويستشهد له كلام صاحب تاريخ قم كما سبق في طي ترجمة ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي صاحب كتاب الاحتجاج .

(١) أمل الامل ١٨٦/٢ .

فليراجع اليه .

ثم أقول : سيجيء ترجمة الشيخ الاجل الفقيه عماد الدين ابى جعفر محمد ابن علي بن حمزة بن محمد بن علي الطوسي المشهدي المشهور بابن حمزة والمعروف بأبى جعفر الثاني وتارة بأبى جعفر المتأخر صاحب كتاب الوسيلة في الفقه ، فلا يبعد كون نصير الدين علي هذا والد ابن حمزة المشار اليه . فلاحظ . واعلم أن نصير الدين الطوسي هذا ليس هو بخواجة نصير الدين الطوسي المعروف ، وهو ظاهر . وكذا ليس هو بنصير الدين عبدالله بن حمزة بن عبدالله ابن حمزة بن الحسن بن علي الطوسي المشهدي أستاذ قطب الدين الكيدري وان كان من أقربائه . فليراجع اليه .

• • •

المولى نور الدين علي بن حيدر علي القمي

فاضل عالم ، له كتاب نهاية الآمال في ترتيب خلاصة الأقوال في علم الرجال للعلامة «ره» على ترتيب رجال الفاضل الاسترآبادي ، ورأيت نسخة منه بهراة وأخرى في غيرها . وقد شرط في أوله أن يلحق به خاتمة في ذكر من لم يذكره العلامة من المتقدمين ومن في طبقة العلامة من الفضلاء المشهورين ومن تأخر عنه من المتأخرين ، ولكن لم يتيسر له اخراج تلك الخاتمة من السواد الى البياض . فانه قال في أواخر النسخة التي رأيتها هكذا : وما تمهدت من عقد خاتمة تشتمل على ذكر من لم يذكره من مشائخنا وفضلاء عصرنا فعدم الحاقها لعدم اتمامها ، والسبب فقد كتب السلف وعدم اطلاعي على تأليف مشتمل على ذكرهم ، بل لابد من استخراج حالهم من منشآت كلام القوم ، والى سنة أربع وسبعين وتسعمائة ما جمعت الا نيفاً وثلاثين اسماً ولا غاية الا بالله . انتهى .

وأقول . . .

• • •

الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن عز الدين ابى محمد
ابن الحسن ابن الشيخ شمس الدين محمد الخازن الحائري الفقيه المعروف
بابن الخازن تلميذ الشهيد .

• • •

الشيخ ابوالحسن علي بن خالد المراغي

كان من مشايخ الشيخ المفيد ، ويسروي عن ابى القاسم علي بن الحسن
الكوفي^(١) وعن ابى بكر محمد بن صالح السليفي وعن ابى الحسن علي بن
العباس وعن القاسم بن محمد الدلال كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن
ابى القاسم الطبري ، ولعل المروي عنه من العامة . فلاحظ .
وقد يعبر عنه بأبى الحسن بن خالد المراغي ، فلا تتوهم التعدد .

• • •

الامير السيد علي الخطيب

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي وبقي الى زمن السلطان
شاه اسمعيل الثاني السني الصفوي بسل بعده أيضاً ، وكان معاصراً للامير السيد

(١) في هامش نسخة المؤلف : وفي بعض مواضعه ابى القاسم الحسن بن علي الكوفي
وفي بعضها الحسن بن علي بن الحسن الكوفي عن اسماعيل بن محمد المزني . ويروى هو
من جعفر بن مروان الفزالي . ولعل المراد بالحسن بن علي الكوفي هو الحسن بن علي بسز
نعمان الكوفي المذكور في كتب الرجال . فلاحظ .

حسين المجتهد العالمي الكركي ومشار كآله في بلية أذبة السلطان السني المذكور
اياهما مع سائر علماء الامامية ، وقد مرت الاشارة اليه في ترجمة السيد حسين
المذكور أيضاً .

• • •

السيد الجليل علي بن السيد خلف بن السيد عبدالمطلب بن حيدر بن السيد
المحسن ابن السيد محمد الملقب بالمهدي بن فلاح بن محمد بن احمد بن علي
ابن احمد بن الرضا بن ابراهيم بن هبة الله بن الطبيب بن احمد بن محمد بن
القاسم بن ابي الطحان بن غياث بن احمد الورع الكريم بن الامام موسى بن
جعفر الكاظم صلوات الله عليهما الموسوي الحسيني المشعشي الحويزي حاكم
الحويزة المعروف بالسيد علي خان والي الحويزة

كان هو ووالده من أكابر العلماء ، وكان لهما ميل الى التصوف ، وقد سبق
ترجمة والده وأنه كان من المعاصرين للشيخ البهائي ، وأما ولده هذا السيد فقد
كان من تلامذة الشيخ عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العالمي تلميذ الشيخ
البهائي كما صرح به في مؤلفاته .

وبالجملة فهذا السيد قد توفي في عصرنا وخلف أولاداً ذكوراً وإناثاً كثيرة،
وقد أخذ حكومة تلك البلاد من أولاده واحداً بعد واحد الى هذا اليوم وهو عام
سبعة عشر ومائة بعد الانف. وكان بعض أولاده أيضاً مشغولاً بتحصيل العلوم في
الجملة ، وقد استشهد طائفة غزيرة عزيزة من أولاده واحفاده واقربائه في قضية
المحاربة التي صارت بين أعراب تلك البلاد وبين بعض أولاده الذي هو الان
حاكم بها .

وقال الشيخ السعاصري أمل الامل : كان فاضلاً عالماً شاعراً أديباً جليلاً القدر
له مؤلفات في الاصول والامامة وغيرها ، منها : النور المبين في الحديث أربع

مجلدات ، وتفسير القرآن أربع مجلدات ، وخير المقال شرح قصيدته المفصورة
أربع مجلدات في الأدب والنبوة والامامة ، ونكت البيان مجلد ، وديوان شعر جيد
وشعر بالفارسية جيد ، وغير ذلك ، وهو من المعاصرين . وقد ذكره صاحب
السلافة وأثنى عليه وأورد له أشعاراً^١ ، وقد مدحه شعراء عصره من أهل بلاده
وغيرهم ، ومن شعره قوله من قصيدة :

ولولاحسام المرتضى أصبح الوري	وما فيهم من يعبد الله مسلما
وأبناءؤه الفر الكرام الاولى بهم	أنار من الاسلام ما كان مظلما
وأقسم لو قال الانام بحبهم	لما خلق الرب الكريم جهنما
وما منهم الا امام مسود	حسام سطا بحر طما عارضهما

وقوله من قصيدة :

فافرغ الى مدح الامين فانما	لامانه البلد الامين امين
وأخيه وارث علمه ووزيرد	ونصيره في الحرب وهي زبون
وبنه أعمار الهدى لو لاهم	لم يعلم المفروض والمستون

وقوله من قصيدة :

وصيرت خير المرسلين وسيلتي	وألزمت نفسي صمتها ووقارها
وعترته خبير الانام وفخرهم	ابت أن يشق العالمون غبارها

وقوله من قصيدة :

وصير وسيلتك المصطفى	الامين أبدا القاسم المؤمن
وصنو الرسول ومن قد علا	على كتفه يوم كسر السوثن
وبضخته وامامي الشهيد	من بعد ذكر امامي الحسن
وبالعترة الفر أرجو النجاة	فحبهم لي أو في الجنن

(١) انظر سلافة العصر ص ٥٤٥ .

- انتهى^(١).

وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً مجموعة مشتملة على طرائف المطالب التي أوردها في مؤلفاته الاربعة المذكورة ، وقد انتخبها منها مع ضم سائر لطائف المقاصد وأرسلها هدية للشيخ علي سبط الشهيد الثاني الى اصفهان ، وقدرأيتها في جملة كتبه « قده » ، وهي حسنة الفوائد جليلة المطالب .

وأما كتابه النور المبين فموضوعه اثبات النص على أمير المؤمنين عليه السلام، وكان ابتداء تأليفه في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وألف، وكان تاريخ الفراغ منه شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وألف .

وأما كتاب خير المقال فهو في شرح قصائده في مدح النبي الكريم والال، وكان ابتداء الشروع في تأليفه منتصف شهر ربيع الاول في السنة السابعة بعد تأليف كتاب النور المبين المذكور ، وكان الفراغ منه في حرة شهر شوال في السنة المذكورة ، وبلغت كتابته ثلاثاً وستين ألف بيت في أربع مجلدات .

وأما كتاب نكت البيان فهو مشتمل على أبواب : الاول في تفسير الايات القرآنية وتكلم فيه بما أغفله المفسرون ، الثاني في شرح الاحاديث المشككة التي تكلمت العلماء في شرحها أولم تتكلم ومن جعلتها شرح حديث الاسماء، والثالث في ذكر ما تكلم فيه مع العلماء السابقين والمعاصرين له في مسائل شتى، وباقي الابواب في ايراد كلمات حكمية من الانبياء والائمة وأهل الفضل والصوفية وفي فنون الادب من الكلام على فحول الشعراء والاياد عليهم والانتصار لهم ، ثم يورد أقسام فنون الشعر من غزل ونسيب ومديح وفخر ورثي ، الى غير ذلك من الحكايات المستظرفة ، وكانت مدة تأليفه خمسة أشهر من سنة أربع وثمانين وألف .

وأما تفسير القرآن له فقد سماه منتخب التفاسير، وطريقته فيه أن يذكر أولاً كلام المفسرين الذين كان تفاسيرهم موجودة عنده من النيشابوري والكشاف والقاضي ومجمع البيان وتفسير العياشي وعلي بن ابراهيم ، ثم يذكر من فوائد نفسه من رد كلامهم أو مما لم يتفطنوا له ، وكان ابتداءه فيه في جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين وألف ، وقد وصل في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وألف الى تفسير سورة الرحمن كما يظهر من أول تلك الرسالة المشار إليها ، ولست أدري هل وفق لاتمامه أم لا . فلاحظ . وأظن أن أكثر فوائد كتب السيد نعمة الله الشوشري المعاصر « قده » مأخوذة من تصانيف هذا السيد العالي . فلاحظ .

وأما ديوانه فقد سماه خبر جليس ونعم انيس .

واعلم أن جده الأعلى وهو السيد محمد بن فلاح قد كان من تلامذة الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، وقد ألف ابن فهد له رسالة وذكر فيها وصايا له ، ومن جملة ذلك انه ذكر فيه أنه سيظهر شاه اسمعيل الماضي حيث أخبر أمير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعدما قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من خروج چنگيز خان وظهور شاه اسمعيل الماضي ، ولذلك قد وصى ابن فهد في تلك الرسالة بلزوم اطاعة ولاية حويزة ممن أدرك زمان شاه اسمعيل المذكور لذلك السلطان لظهور حقيقته وبهور غلبته ، ونحن قد أوردنا شرح تلك الرواية وهذه الوصية في كتاب ترجمة جاماسبنامه بالفارسية فمن رام تفصيل ذلك فليراجع اليه . ثم أقول : السيد محمد بن فلاح يلقب بالمهدي ، وكان جد الأعلى لهذا السيد الفاضل قد كان مشتهراً بمعرفة العلوم الغربية وأنه قد أخذ ذلك كله من أستاذه ابن فهد الحلبي المذكور ، وقد خرج وغلب على بلاد حويزة وأطرافها وصار ملكها وبقي الدورفي أولاده الى الان .

ثم ان قصصه وحكاياته كثيرة ، وبعضها مشهور بين الناس ، وقد ينسب السيد محمد بن فلاح الى الفلوح حتى آل أمره الى الالحاد وترك الشرائع ، بل القول بالهية نفسه أيضاً ، وكان هذا وراء ظهور هذا المذهب في أول حال ولاية حويزة .

• • •

الشيخ شهاب الدين علي الدانيالي النسوي البرازي ثم الجهرمي

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، بل قبله أيضاً ، لكن قد كان من مشايخ زمرة الصوفية أيضاً ، وكان شاعراً ، وله كتاب جواهر الادراج وزواهر الابراج جمعه في بعض الاحاديث الصحيحة النبوية المروية عن الائمة الطاهرين ، وختم تلك الاحاديث بحديث محبة آل النبي «ص» وأحاديث كتابه سبع وأربعون حديثاً ، وله شرح فارسي عليه أيضاً جيد حسن ، وقد كان من تلامذة العلامة الدواني والامير غياث الدين منصور الشيرازي .

وكان جده - أعني الشيخ ركن الدين دانيال الذي قبره بفساء أيضاً من مشايخ الصوفية ، وكان الشيخ شهاب الدين المزبور في أيام توطنه بجهرم مبتلى بمجادلة جماعة من أهلها من الحكام وغيرهم الى أن فرمنهم ثم رجع ثانياً اليها وجمع تلك الاحاديث وألف ذلك الشرح أيضاً بها .

وكان من جملة مريديه بها الامير جلال الدين احمد والامير شمس الدين شهر بار . فلاحظ كتب التواريخ لشرح أحوال هذا الشيخ انشاء الله .

وقد أخرج تلميذه الشيخ جمال الدين بن الشيخ محمد شرح الحديث الآخر من جملة كتابه المذكور - أعني حديث محبة آل النبي صلى الله عليه وآله - وجعله رسالة بالفارسية باسم السلطان شاه طهماسب المذكور ، وقد ختمه بقصيدة طويلة فارسية في نعت النبي والوصفي ونصيحة المؤمنين لا سيما المخلصين ، ورأيت ذلك الشرح بهراة .

الشيخ علي بن دقاق القمي

كان من أجلة العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ، ويروي عنه ابنه محمد ابن علي ، وهو يروي عن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن الصدوق على ما يظهر من مهج الدعوات لابن طاوس .

• • •

السيد زين الدين علي بن دقماق الحسيني

كان من أجلة علماء السادات ، ومن مؤلفاته كتاب نزهة العشاق في علم الادب ، وقد ينقل عنه الكفعمي في كتاب فرج الكرب وفرح القلب .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد علي بن دقماق الحسيني ، فاضل صالح ، يروي عن الشهيد بواسطتين - انتهى^(١).

واختلفوا في اسم والده . وأقول: الحق ان اسمه دقماق بضم الدال المهملة وسكون القاف وفتح السين والفاء ساكنة ثم قاف ، معرب طخماق. وأما دقمان فهو مصحف دقماق . فلاحظ .

ثم أقول : وفي الاربعين للشيخ البهائي في سند بعض أحاديثه هكذا : عن الشيخ محمد بن المؤذن عن السيد الاجل السند علي بن دقماق الحسيني عن الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ الجليل الفاضل المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي .

والظاهر عندي الاتحاد ، فالغلط من النساخ . فلاحظ .

ثم انه يظهر من اجازة ابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد للشيخ علي ابن عبدالعالي الميسي أن ابن المؤذن المذكور يروي عن السيد علي بن دقماق،

(١) أمل الامل ١٨٨/٢ .

وهو يروي عن شيخه الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المقداد عن الشهيد « قده » . وأقول : الحق اتحاد هؤلاء الثلاثة ، ولكن الكلام في تصحيح هذه اللفظة الغريبة ، ففي نسخة أمل الأمل « دقمان » وفي أربعين الشيخ البهائي « دقاق » وفي تلك الإجازة « دقماق » ، ولعلها مغرب طخماق . فلاحظ .

ثم انه سيجيء ترجمة السيد علي بن محمد بن دقماق الشريف الحسيني ، والحق اتحادهما كما ستعرف هناك . ويظهر من هذا أن اختلاف النسخ في « دقماق » من تصرفات النساخ .

* * *

الشيخ ابو الفرج علي بن الراوندي

كان من أكابر العلماء ، وقد قال الشهيد في بعض فوائده في سند حديث علي ما حكاه الشيخ نعمة الله ابن خاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني نقلا عن خط الشهيدان ابن نما الحلبي يروي عن أبي الفرج علي بن الراوندي عن المرتضى ابن الداعي الحسيني عن أبي عبدالله جعفر بن محمد بن احمد الدوربستي عن أبيه عن الصدوق .

وأقول : وظني أنه بعينه ولد الشيخ أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي ، وقد سبق ترجمته بعنوان الشيخ ابو الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي ، فالحق اتحادهما . فلاحظ .

» » »

الشيخ ابو القاسم علي بن طلي

كان فاضلا ، يروي عنه محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي - قاله

الشيخ المعاصر في القسم الثاني من أمل الامل^(١) .
وأقول: لعله ابن طي الفقه المعروف . فلاحظ . ويروي عن الشيخ شمس
الدين العريضي .

واعلم أن من يروي عنه هو الشيخ محمد بن المؤذن الجزيني ابن عم
الشهيد «قده»، والحق عندي أنه بعينه الشيخ علي بن طي الفقاني العاملي الاتي،
وحينئذ لابد من إirاده في القسم الاول من أمل الامل لافي ذكر علماء جبل عامل .
ثم أعلم أنه سيجيء ترجمة الشيخ الجليل ابي القاسم علي بن علي بن جمال
الدين محمد بن طي ، والصواب اتحاده أيضاً معهما كما ستعرف ، وسيجيء
أيضاً الشيخ الاجل محمد بن علي بن علي بن محمد بن طي الشيخ المتقدم
الذي يروي عن خطه ولد السيد ابن طاوس في كتاب زوائد الفوائد ، والظاهر
أنه من الاجداد العالية لهذا الشيخ . فلاحظ .

وأنا أيضاً قد رأيت مجموعة بخطه الشريف ، وكان من جملتها القواعد
الشهيدية وله عليها فوائد وتعليقات، وكان تاريخها سنة سبع وأربعين وثمانمائة.
فلاحظ .

° ° °

الشيخ علي بن طي الفقاني العاملي

كان من أجلة علماء عصره وفقهاء دهره ، يروي عن الشيخ شمس الدين
محمد العريضي عن السيد حسن بن ايوب عن السيد عميد الدين عن العلامة ،
ويروي عنه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد - كذا
يظهر من بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني ، وكذا يظهر من
اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي . والحق

(١) أمل الامل ١٩٠/٢ .

عندي أنه بعينه الشيخ ابو القاسم علي بن طي المذكور آنفاً .
ثم ان الفقعاتي على المشهور بالقاء المفتوحة ثم القاف الساكنة ثم العين
المهملة المفتوحة ثم الف ساكنة وآخرها نون ، نسبة الى فقعات ، وهي على الظاهر
قرية من قرى جبل عامل .
ولكن وجدت بخط الامير شرف الدين علي المذكور في بعض اجازاته
للشيخ الفاضل التقي علي بن طي العنقاني العاملي بالعين المهملة ثم النون ثم
القاف ثم الف ونون في آخره . فتأمل .

• • •

الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : الحق أن هذا هو ولد الشيخ المفيد ابي الوفاء عبد الجبار الذي
يروى عنه الشيخ ابو الفتوح الرازي المفسر المشهور ويروي عنه الشيخ منتجب
الدين بتوسطه ، فهو في درجة الشيخ ابي الفتوح المذكور .
ثم قد وجدنا بخط الشيخ المفيد ابي الوفاء عبد الجبار المذكور على ظهر
تفسير التبيان للشيخ الطوسي ما هذه صورته : « قرأ علي هذا الجزء وهو السابع
من التفسير الى آخر سورة لقمان ولدي ابو القاسم علي بن عبد الجبار وأجزت
له روايته عني عن مصنفه الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي
الطوسي رحمة الله عليه كيف شاء وأحب ، وسمع لقراءته السيد الموفق ابو الفضل
داعي بن علي بن الحسن الحسيني أدام الله توفيقهما » انتهى .
وأقول : ان الحق أن مراده من هذا الولد هو صاحب هذه الترجمة ، وأما
اختلافهما في الكنية فالامر فيه سهل . فتأمل .

• • •

علي بن عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد مر ترجمة والده القاضي عبد الجبار وأنه من العلماء .

• • •

القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي

فقيه وجه ثقة نزيل قاسان - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل هذا الكلام : وهذا يكنى أبا

الفتح ، ويروي عنه شاذان بن جبرئيل - انتهى .

وأقول : قد مر ترجمة والده عبد الجبار الطوسي و ترجمة ولده القاضي ركن

الدين عبد الجبار بن علي وأنه من العلماء أيضاً . فلاحظ .

وقد مر أيضاً في ترجمة القاضي زين الدين ابي علي عبد الجبار بن الحسين

ابن عبد الجبار الطوسي أنه ابن اخي علي بن عبد الجبار الطوسي ، والظاهر أن

المراد منه هو هذا الشيخ .

ثم أقول : ويظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد

أمين الاستر ابادي أن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي يروي

عن والده عن الشيخ الطوسي ويروي عنه الشيخ الفقيه الاديب اللغوي المتكلم

راشد بن ابراهيم البحراني .

واعلم أن . . .

• • •

الشيخ زين الدين علي بن عبد الجليل البياضي المتكلم نزيل دار النقاية بالري

ورع مناظر، له تصانيف في الاصول : منها الاعتصام في علم الكلام، والحدود،

ومسائل المعدوم والأحوال ، شاهدته وقرأت بعضها عليه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

الشيخ ظهير الدين علي بن عبد الجليل النيلي

سبحي . بعنوان الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي ، تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة . فاضل عالم فقيه متكلم جليل ، ومن مؤلفاته كتاب منتهى السؤل في شرح الفصول للمحقق الطوسي في أصول الدين ، وكان عندنا منه نسخة عتيقة جداً .
والنيلي بكسر النون . . .

• • •

الشيخ ابوالفرج علي بن العبداني بن الحسين الراوندي

فقيه فاضل ، ومن أجلة علماء الاصحاب ، وعنه بروي الشيخ ابوالسعادات أسعد بن عبدالقاهر الاصبهاني ، وهو يروي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي ابن المحسن الحلبي تلميذ الشيخ الطوسي عن الشيخ الطوسي على ما يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس ، وحينئذ فهذا الشيخ في طبقة الشيخ الطبرسي ونظرائه .
أقول : وقد سبق الشيخ ابوالفرج علي بن الحسين العبداني الراوندي ، وهو هذا بعينه فالغلط من النساخ .

• • •

السيد الحسيب النسيب علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني فاضل عالم جليل كبير فقيه محدث ، ويظهر من بعض تعاليق الكفعمي على

كشف الغمة أنه معاصر له حيث وصفه بدام ظله .

ومن مؤلفاته كتاب دفع الملامة عن علي عليه السلام في تركه الامامة نسبة اليه الكفعمي في التعليق المذكور وينقل عن هذا الكتاب .

ثم أقول : قد صرح الكفعمي في مطاوي كتاب فرج الكرب بكونه معاصراً له وبينهما مكاتبات نظماً ونثراً ، وقد مدح الكفعمي فيه السيد المذكور وكتاب دفع الملامة له بأبيات عديدة .

* * *

السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني النسابة

كان معاصراً للشهيد ، ومن مشائخ حسن بن سليمان الحلبي تلميذ الشهيد ، فقال الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد : ورواه لي السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني دام فضله باسناده عن ابي عمرو الكشي .

سيجيء بعنوان السيد النقيب الحبيب المرتضى ابو الحسين بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي النسابة أستاذ ابن فهد الحلبي ، ولعله جد السيد زين الدين علي . فلاحظ .

❦

السيد الاجل زين الدين علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي

سيجيء بعنوان السيد علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي ، شارح المصباح الصغير ، فاضل عالم فقيه محدث ، وله مؤلفات وكتب منها : شرح مختصر مصباح المتعبد للشيخ الطوسي ، وشرح دراية أصول الحديث ، وحواشي وتعليقات على خلاصة الرجال للعلامة وغير ذلك ، لان تأليف دراية الحديث بين الشيعة من مستحدثات الشهيد الثاني

وهو متأخر عنها . فلاحظ .

والحق أنه بعينه السيد بهاء الدين ابو الحسين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني التجفي الاتي استاد ابن فهد الحلبي . فلاحظ . اذ النسبة الى الجد شائع .

ثم اعلم أن الشيخ ابراهيم القطيفي قد نسب اليه شرح مختصر النافع للمحقق فقال في رسالة رد سالة الشيخ علي الكركي في حل الخراج بهذه العبارة : ان السيد الفاضل الكامل العالم العامل علي بن عبد الحميد الحسيني قدس الله سره قال في شرحه الذي بلغ فيه الغاية وتجاوز فيه النهاية للنافع ، وظهره أنه حكاية عن شيخه فخر الدين رحمه الله ما هذا لفظه : وأما العراق فقبل فتح عنوة فهو للمسلمين كافة لايباع ولا يوقف ولا يوهب ولا يملك ، لان الحسن والحسين عليهما السلام كانا مع الجيش وفتح بأذن علي عليه السلام، وقبل لم يفتح عنوة لان الفتح عنوة هو الذي يكون بحضور الامام أو نائب الامام أو اذن الامام ، وليس شيء من ذلك معلوماً ، وكذا قولهم ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا مع الجيش أيضاً غير معلوم ، فلا يكون مفتوحاً عنوة ، فيكون للامام عليه السلام وهو المفتي به، وكذا قال والده - انتهى ما نقله الشيخ ابراهيم المذكور عن شرح النافع للسيد علي بن عبد الحميد المذكور .

أقول : يحتمل كون المراد به هو هذا السيد ، وان كان الاظهر كونه للسيد علي بن عبد الحميد الاتي . فتأمل .

ثم اني وجدت منقولاً عن خط الشيخ حسن بن الشهيد الثاني حكاية منقولة في شأن ميمنة كتاب المختصر النافع للمحقق كما سبق ، وهو نقلها عن كتاب الرجال للسيد علي بن عبد الحميد، وهو نقلها عن شيخه الشيخ فخر الدين . فتأمل .

السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد
ابن السيد النسابة شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن
أبي القنائم محمد الحسيني الموسوي الحائري

الفاضل العالم الكامل المعروف ، يروي عن والده السيد عبد الحميد .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد علم الدين المرتضى علي بن
عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي ، فاضل فقيه ، يروي ابن معة عنه عن
أبيه عن جده فخار ، له كتاب الانوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام -
انتهى^(١) .

وأقول : ظني أن هذا السيد هو بعينه السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد
الحميد الحسيني الذي يروي عنه الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتابه:
أما أولافلانه السيد المرتضى النسابة بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد
الحسيني النجفي كما سيجيء ترجمته ، وأما ثانياً فلان . . .

وقال الاستاد الاستناد في فهرست البحار: وكتاب الغيبة المنتخب من كتاب
الانوار المضيئة من مؤلفات السيد علي بن عبد الحميد الحسيني ، وكتاب آخر
أيضاً استخرج من كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان تأليف السيد المذكور
- انتهى .

والظاهر أن قوله « من مؤلفات » متعلق بكتاب الانوار المضيئة لا بكتاب
الغيبة ، فحينئذ مؤلف كتاب الغيبة غير معلوم ، وكذا قوله « تأليف السيد المذكور »
متعلق بقوله كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان .

وقال السيد أحمد بن علي بن الحسين الحسيني النسابة تلميذ السيد تاج
الدين ابن معة الحسيني النسابة في كتاب الانساب في طي ذكر أعقاب الكاظم عليه

(١) أمل الامل ١/ ١٩١ .

السلام: والعقب من محمد العابدين موسى الكاظم عليه السلام في ابراهيم المجاب وحده ، ومنه في ثلاثة رجال محمد الحائري وأحمد القصري وعلي بالسيرجان من كerman ، والبقية لمحمد الحائري - كذا قال شيخنا السيد تاج الدين رضي الله عنه- وعقبه من ثلاثة رجال الحسين شتتي [كذا] وعلي واحمد وابو علي الحسن بنو محمد الحائري أعقب الحسين شتتي عن ابي الفنائم محمد وميمون الشبيخي القصير ، فمن عقب ابي الفنائم آل شتتي وآل فخار ، منهم شيخنا علم الدين المرتضى علي بن شيخنا جلال الدين عبد الحميد بن شيخنا شمس الدين فخارين معد بن فخارين احمد بن محمد بن ابي الفنائم المذكور له عقب ، وآل نزار بنونزار بن علي بن فخار بن احمد المذكور ، وآل ابي الحمد وهو الحسين ابن علي بن فخار بن احمد المذكور- انتهى .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : انه يروي الشهيد عن السيد تاج الدين ابي عبدالله محمد بن القاسم بن معية ، عن شيخه السيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي ، عن أبيه عن جده ، عن السيد الجليل النسابة جلال الدين ابي علي عبد الحميد بن التقي الحسيني ، عن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني [كذا] الراوندي عن السيد ابي المقام ذي الفقار بن محمد بن معد الحسيني ، عن الشيخ الجليل الصدوق ابي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الكوفي عن الشيخ ابي عبدالله احمد بن عبدون الحافظ المعروف بابن الحاشي- الخ .
وأقول : ويظهر من هذا الاسناد فوائد . فلاحظ .

ثم في المقام كلام ، وهو أن الشهيد الثاني قال في بعض أسانيده الى الصحيفة الكاملة هكذا: وعن السيد ابن معية عن جماعة ومنهم علم الدين المرتضى علي ابن عبد الحميد بن محمد عن والده عبد الحميد عن فخارين معد - انتهى .

ويشكل من وجهين : الاول جعل جد السيد علم الدين هذا محمد . الثاني أن سياق كلامه يشعر بأن فخاراً ليس من أجداده . فتأمل . وحمله على أن مراده غير هذا السيد حيث لم يصفه بالسيد ممكن لكن لم أجد في هذه الدرجة أحداً غيره . فلاحظ .

* * *

الشيخ نظام الدين ابوالقاسم علي بن عبدالحميد النيلي

سيجيء بعنوان علي بن محمد بن عبدالحميد النيلي الذي كان يروي عنه ابن فهد الحلبي ، ويروي علي بن عبدالحميد عن السيد أيضاً كما يظهر من بعض اجازات الاستاد الاستناد لتلامذته .

ثم قد رأيت في أردبيل نسخة من مختلف العلامة « قده » وكانت النصف الاول منه ، وقد كانت بخط هذا الشيخ وكتب في آخرها هكذا : فرغ من تعليقه لنفسه العبد علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي سنة احدى وستين وسبعمائة - انتهى .

وقد كتب على ظهر تلك النسخة الشيخ علي الكركي بخطه الشريف أيضاً : هذا المجلد وبعده مجلدان وبهما يتم كتاب مختلف الشيعة بخط الشيخ الامام عز الدين عبدالحميد النيلي - انتهى . والظاهر اتحاد الجميع ، إذ النسبة الى الجد شائع ، وتعدد اللقب أيضاً متعارف ، وأما لفظ « علي بن » فقد سقط من قلم الشيخ علي « قده » البته كما لا يخفى .

ثم أقول : ويظهر من أول غوالي اللالي لابن جمهور الاحسائي وفي غيره أيضاً من المواضع أن ابن فهد الحلبي يروي أيضاً عن هذا الشيخ ، وقال فيه في وصفه : عن ابن فهد الحلبي عن الشيخ الامام الفاضل العالم الفقيه الورع نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي عن فخر الدين ولد العلامة - انتهى .

وقد يروي الشيخ علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي هذا عن جماعة أخرى أيضاً كما يظهر من إجازته لابن فهد ، ومنهم السيد رضي الدين ابن معبد الحسيني والسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي الحسيني .

ويظهر من إجازة الصهيووني للشيخ علي الميسي المشهور أنه يروي الشيخ عز الدين ابن العشرة أيضاً عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي هذا عن الشيخ فخر الدين ابن العلامة .

ويظهر من أسانيد الأربعين للاستاد الاستاد « قده » أن الشيخ علي بن عبد الحميد هذا يروي عن الشهيد أيضاً . وذلك ليس ببعيد ، لأن العلماء الذين قد كانوا في درجة واحدة ينقل بعضهم عن بعض .

وقال الشيخ فرج الله في رجاله في باب الألقاب: النيلي بكسر النون وسكون الباء المثناة التحتية وكسر اللام نسبة إلى النيل بفتح أولخته، وعلى الأول منسوب إلى النيل وهو مواضع قربتان بالكوفة وبلد بين بغداد وواسط ، ونهر النيل أحد الأنهار الأربعة سيحون وجيحون والفرات والنيل ، والنيل الصبغ المشهور، وهو ما يرسب من غسالة ورق شجر المظلم إذا جعل بماء حار، فانه يغسل ما عليه من اللون فيركد ويصفى وهو الصبغ - انتهى .

لكن لم يورد لهذا الشيخ ولا لسائر العلماء المنسوبين إلى النيل ترجمة . وقال في القاموس : النيل بالكسر نهر مصر وقرية بالكوفة وأخرى ببز وبلد بين بغداد وواسط - انتهى .

وقال المطرزي في المغرب : النيل نهر مصر وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضاً - انتهى .

وقال السيد الداماد في حاشيته على كتاب اختيار رجال الكشي : النيل كان نهر بالكوفة يسمى بالنيل ، لانه كان يمر على قرية يقال لها النيل - انتهى .

وأقول : هذه النسبة في هذا الشيخ وأضرابه إنما هو إلى النيل الذي قرية النيل بقرب الكوفة في حوالي بلدة حلة كما صرح به بعضهم ، وليس النيل فيهم نسبة إلى نيل مصر كما ظن بعض الأفاضل .

• • •

الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن
العالم الصانع ، مصنف كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : هو من المعاصرين للشيخ الطوسي أو ممن تأخر عنه .

• • •

الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة الجراح القناني
الكاتب

كان من أجلة علماء أصحابنا المعاصرين للصدوق ، فلا تتوهم اتحاده مع
سابقه .

وقد ذكره أصحاب الرجال في كتبهم أيضاً ، ويروي عنه أبو الفرج محمد
ابن علي بن يعقوب بن اسحق بن أبي قرة الكاتب القناني .
قال النجاشي في رجاله . . .

وفي جمال الأسبوع لابن طائوس هكذا : علي بن عبد الرحمن بن عيسى ،
قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور ، قال حدثنا أحمد بن حامد بن يحيى
القناني ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا أحمد بن سهيل الوراق ، قال
حدثنا عبد الله بن داود : قال حدثنا ثابت بن حماد عن المختاري بآمل عن أنس
ابن مالك عن النسي «ص» - الحديث .

وفي مواضع أخر منه هكذا : علي بن عبد الرحمن بن عيسى القناني ، قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور القناني ، قال حدثنا محمد بن حامد بن يحيى القناني ، قال حدثنا محمد بن السري^(١) بن سهل البراز ، قال حدثنا علي ابن داود القطري ، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشير ، قال حدثنا ابو مورد عن سليمان بن هشام عن ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - الحديث .

• • •

المولى علي رضا الشيرازي الشهير بالنجلي

فاضل شاعر معاصر ، وكان جيد الشعر بالفارسية ويتخلص بالنجلي ، وهو في أوائل حاله قد قرأ على الاستاد المحقق ثم سافر الى ديار الهند ثم رجع الى بلاد ابروان واعتلى أمره في اصفهان حتى صار في أوائل دولة سلطان زمانسا معظماً عنده الى أن صار مدرساً بمدرسة الوالدة ، ثم استغنى عنه وانعزل وسافر الى الحج لاسباب يطول ذكرها مما لا طائل تحته ، ورجع الى شيراز وأقام بها قليلا من الزمان ومات هناك سنة خمس وثمانين وألف ، وقصصه وحكاياته غريبة طويلة ، غفر الله تعالى لنا وله ولسائر المؤمنين .

وله من المؤلفات رسالة في المنع من صلاة الجمعة حال الغيبة بالفارسية وقد زاد في آخرها بعض الملحقات في رد رسالة المولى محمد باقر الخراساني في الوجوب العيني بالفارسية أيضاً ، وبالحققة هي رسالة أخرى له ، وقد رد المولى محمد الجيلاني المعروف بملا محمد سراب رسالة المولى علي رضا هذا برسالة فارسية أيضاً أشد رد .

وله « قده » أيضاً تفسير القرآن بالفارسية ، ولم يعجبني تأليفه . وله ديوان

(١) « السدي » خ ل .

شعر بالفارسية لطيف ، ورسالة في الامامة بالفارسية سماها سفينة النجاة طويلة الذيل ألفها في بلاد الهند .

ولما كان هذا الرجل من مشاهير العصر في بلاد الهند وبلاد ايران ذكرت ترجمته في هذا الكتاب والافلم يكن له رتبة العلماء الانجاب ، والاولى بحاله تعداده في درجة الشعراء ، اذ الانصاف أنه ملك الشعراء بل أسهم ورئيسهم ، فان شعره الفارسي من أطف الاشعار وأرقها وأعدلها^(١).

• • •

السيد الاجل القاضي شاه مظفر الدين علي بن شاه محمود الانجوي الشيرازي فاضل عالم جليل ، وهو أخو الصدر الكبير الامير ابوالولي الشيرازي الانجوي ، ولهما أخ آخر فاضل أيضاً وهو شاه ابو محمد كما سيجيء في باب الكنى ، وكانوا من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي .

وكان القاضي مظفر الدين المذكور من أفاضل دار الملك شيراز ، ثم قد صار في زمن السلطان شاه طهماسب المذكور شيخ الاسلام بشيراز ووكيلا في الحلاليات المختصة بالسلطان المذكور فيها ، ثم سافر مع السلطان شاه محمد خدا بنده الصفوي من شيراز الى قزوین حين صارت السلطنة اليه وصار قاضياً بالعسكر السلطاني .

وكان معظماً عند السلطان محمد المذكور ، وكان السلطان كثير الشفقة عليه - كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرا .
وأقول . . .

• • •

(١) توفي سنة ١٠٨٥ أو ١٠٨٨ .

الرئيس بدرالدين علي بن زرينكم الزينوابادي

صالح ديتن - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

السيد العالم علي بن زهرة الحسيني العلوي الحلبي

والد السيد ابن زهرة الحلبي المشهور ، أعني السيد عزالدين ابوالمكارم
حمزة بن علي .

وقد كان علي والد السيد ابن زهرة هذا من أجلة العلماء بحلب ، ويروي
هو عن والده زهرة الحلبي المذكور ، ويروي عنه ولده السيد ابن زهرة المذكور
على ما رأيت به خط بمض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف والد
العلامة «وقده» وصرح بذلك محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير أيضاً .
وقال الكفعمي في أواخر كتاب فرج الكرب وفرح القلب: ان السيد العالم
علي بن زهرة الحسيني طاب ثراه ألف في التغاير كتاباً سماه آداب النفس
- انتهى .

وأقول: مراده بالتغاير ما هو مصطلح علماء البديع ، أعني به ما سماه بعضهم
التلطيف أيضاً ، وهو أن يتلطف الناظم أو الناثر الى مدح ما كان قد ذم منه أو
من غيره أو بالعكس كما مدح أمير المؤمنين عليه السلام الدنيا ودمها أيضاً الى
غير ذلك من الامثلة .

واعلم أن هذا السيد وابوه زهرة وأولاده يحيى وحمزة وفلان وسائر سلسلته
المعروفين كلهم من أكابر العلماء ببلاذ حلب .

* * *

الشيخ علي بن زهرة العالمي الجبلي

كان فاضلاً عالماً صالحاً ، من تلامذة الشهيد الثاني علي ما يظهر من رسالة ابن المودي - قاله الشيخ المعاصر في أمل الأمل^١ .
وأقول . . .

• • •

القاضي تاج الدين علي بن زيد الحسيني الأبلي

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فلاحظ .
وأقول . . .

• • •

الشيخ الواعظ ابوالحسن علي بن زيرك القمي

فاضل فقيه محدث راوية ، قرأ على الفقيه أميركا بن أبي اللجيم بقزوين -
قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الأمل بعد نقل هذا الكلام : وهو يلقب رشيد الدين ، روى عن الحسين بن علي الزينوبادي - انتهى^٢ .

وأقول : يعني بالحسين هذا هو الشيخ ابو عبدالله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوبادي الذي يروي عنه السيد ابن زهرة بواسطة الحسن بن الحسين ابن الحاجب . فلاحظ .

• • •

(١) أمل الأمل ١/ ١٢٠ .

(٢) أمل الأمل ٢/ ١٨٨ .

الشيخ علي بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني
العالمي الجبعي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل شاعر أديب معاصر ، قرأ
على عمه وغيره ، سكن اصفهان الى الان - انتهى^(١) .
وأقول : لم أعرف رجلاً فاضلاً بهذا الوصف في اصفهان في عصرنا هذا ،
وكأنه أراد الشيخ علي المعروف بالشيخ علي كوجك باللغة الفارسية بمعنى
الصغير ، لكنه ليس بذلك الدرجة والرتبة الموصوفة ، وهو أعرف بما قاله .

• • •

الشيخ علي بن سعد بن ابي الفرج الخياط^(٢)

فاضل عالم محدث ورع واعظ ، وقد رأيت بخط عتيق لبعض الافاضل بعد
ذكر اسمه كما ذكرنا وتوصيفه بالفضل والعلم والوعظ والورع والعبادة : أن
له كتاب جامع الاخبار ، وقد نقل ذلك عن كتاب الفهرس للشيخ محمد بن علي
الحمداني القزويني . ولكن فيه اشكالان :

الاول : ان جامع الاخبار لمحمد بن محمد الشعيري ، وقد صرح صاحب
الكتاب نفسه في فصل تقليد الاطفاًر بأن اسم مؤلفه محمد بن محمد كما سيجيء
تحقيقه في ترجمته . اللهم الا أن يقال ان له كتاب جامع الاخبار أيضاً ، ويؤيده
ما سذكر في ترجمة الشعيري المذكور من اختلاف نسخ جامع الاخبار .
فلاحظ .

الثاني : ان الحمداني المذكور لم يعهد له كتاب الفهرس ، وانما هو الراوي

(١) أمل الامل ١٢٠/١ .

(٢) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ولعل «الخياط» بالخاء المعجمة والياء المشاة
التحانية .

لكتاب رجال الفهرس للشيخ منتجب الدين . فلاحظ . اللهم الا أن يقال ان له
ايضاً كتاب الفهرس ، وسيجيء الكلام فيه انشاء الله تعالى فانتظروه .
وعلي أي حال فهو ليس علي بن يحيى الخياط تلميذ ابن ادريس . فلاحظ .

• • •

الشيخ الامام عماد الدين ابوالفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابى
الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : شرح باقي نسبه قد مر في ترجمة والده .

واعلم ان له ولداً فاضلاً ايضاً ، وهو الشيخ برهان الدين ابوالفضائل محمد
ابن الشيخ عماد الدين علي ، وله أخوان فاضلان ايضاً ، وهما الشيخ الامام
ظهير الدين ابوالفضل محمد بن القطب الراوندي والشيخ الامام الشهيد نصير
الدين ابوعبدالله الحسين بن القطب الراوندي .

ثم اعلم أن ابن جمهور للحساوي قال في أول غوالي اللثالي : وههنا طريق
آخر ، وهو أنه يروي الشيخ محمد بن نما عن الشيخ ابى الفرج علي بن الشيخ
قطب الدين ابى الحسين الراوندي عن أبيه عن السيد المرتضى ابن الداعي
عن جعفر الدورستى عن الصدوق .

أقول : والمراد به هو هذا الشيخ ، وقد مر في ترجمة السيد حيدر بن محمد
الحسيني صاحب كتاب غرر الدرر ايضاً أنه يروي عن الشيخ علي بن سعيد بن
هبة الله الراوندي ، والمراد منه هذا الشيخ ايضاً .

ويظهر من فتح الابواب لابن طاوس أن الشيخ محمد بن نما والشيخ أسعد
ابن عبد القاهر يرويان ايضاً عن الشيخ عماد الدين علي هذا ، وهو يروي عن
والده القطب المذكور ، وان ابن طاوس يروي عنه بتوسطهما .

الشيخ الجليل علي بن السكون

سيأتي بمنوان الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد السكون الحلي المعروف بابن السكون .

• • •

الشيخ جمال الدين أوكمال الدين علي بن سليمان البحراني

الفاضل الكامل الصمداني والحكيم العالم الرباني ، أستاذ ميثم البحراني .
كان من معاصري خواجة نصير الطوسي .

وقال العلامة في الخلاصة : كان عالماً بالعلوم العقلية والنقلية ، عارفاً بقواعد الحكماء ، له مصنفات حسنة - انتهى^(١) .

وقال الشيخ حسن في اجازته : وأنا رأيت من مصنفاته كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ ابي علي ابن سينا ، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس ، وفيها دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة - انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل الكلامين : وروى العلامة عن الحسين بن علي بن سليمان عن أبيه مصنفات أبيه - انتهى^(٢) .

وأقول : قد يروي العلامة عن كمال الدين ابن ميثم البحراني أيضاً عنه ، وهو يروي عن الشيخ كمال الدين ابن سعادة البحراني على ما يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جهور الاحسائي .

ثم قد رأيت أيضاً في خزانة الكتب الموقوفة بقسطنطينية من بلاد الروم ذلك الشرح للقصيدة المذكورة ، وهو كما وصفه العلامة .

(١) لم نجده في خلاصة الاقوال ، ولعله مذكور في اجازة العلامة لبني زهرة - تراجع .

(٢) أمل الامل ١٨٩/٢ .

وقال الشيخ حسن « قده » وهي القصيدة العينية لابن سينا ، ويعرف ذلك الشرح بالمنهج المستقيم على طريقة الحكيم ، وأول تلك القصيدة :
هبطت إليك من المحل الارفع ورفاء ذات تعزز وتمنع
وأدرج الشيخ ابو علي فيها اكثر المطالب الحكمية . وقد شرحها جماعة أخرى من العامة والخاصة ، وسيجيء بعضها في قسمي كتابنا هذا .
ثم أقول : هذا الشيخ هو الذي أرسل الى الخواجة نصير رسالة العلم وتوايعها من مسائل المعارف لاستاده - أعني الشيخ كمال الدين ابا جعفر احمد بن علي ابن سعيد بن سعادة البحراني - والتمس منه شرح تلك الرسالة وتوضيح مسائلها المشككة ، وقد شرحها الخواجة نصير وأرسلها اليه ، وتعرض فيه للرد على الشيخ كمال الدين ابن سعادة المصنف المذكور في بعض مواضعها وأجاد فيه ، ثم جمع هونلك الرسالة وذلك الشرح في رسالة مفردة معروفة وعندنا منه نسخ ، ولكن كان فيها الشيخ كمال الدين ابو الحسن علي بن سليمان البحراني ، فلا تظنن المغايرة بينهما .

وقال الخواجة نصير في أول شرحها في مدح علي بن سليمان هذا هكذا :
أثاني كتاب من الجنب الكريم السيدي السندي العالمي العاملي الفاضلي المفضلي
المدققي المحققي الجمالي الكمالي أدام الله جماله وقدر كماله الى الداعي
الضعيف محمد الطوسي المحروم اللهيف - انتهى .

• • •

الشيخ علي بن سليمان البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه جليل القدر صالح ، من المعاصرين - انتهى^١ .

(١) أمل الامل ١٨٩/٢ .

وأقول: وهذا غير سابقه ، وهو ظاهر. وأما وصفه هذا الشيخ بالفضل والفقه
وجلاله القدر فهو أعرف بما قاله ، لأنني لا أعرف حاله .

• • •

السيد علي بن سليمان الحسيني

كان من أفاضل عصره ، وقد رأيت اجازته لبعض تلامذته علي أواخر كتاب
الغرة في المنطق لسولد السيد الشريف في المنطق ، وكان تاريخ الاجازة سنة
خمس وسبعين وتسعمائة ، فهو من علماء دولة الصفوية . فلاحظ أحواله .

• • •

الشيخ علي بن سودون العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فقيهاً فاضلاً صالحاً زاهداً عارفاً
بالعربية ، من المعاصرين ، كان معنا في الحجة الاولى سنة سبع وخمسين وألف ،
وقتل بعدها بستين شهيداً - انتهى^(١).

وأقول . . .

• • •

السيد قوام الدين علي بن سيف النبي بن المنتهى الحسيني المرعشي

صالح دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

(١) أمل الامل ١/ ١٢٠ .

الشيخ علي بن سيف بن منصور

كان من أجلة العلماء المتأخرين ، وقد سبق بعنوان الشيخ علم بن سيف
ابن منصور. فلا تغفل ولا تغلط .

* * *

مولانا علي بن شاه محمود الباقي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هوفاضل صالح عابد معاصر ، له كتب
منها منهاج الفلاح في عمل السنة ، وكتاب مجمع المسائل في الفقه خرج منه
الطهارة والصلاة بجمع القروع والادلة والاقوال والاحاديث - انتهى^(١).

وأقول : كتاب عمل السنة له «ره» قد ألفه بالفارسية ، وهو كتاب معروف
متداول ، وينقل فيه عن كتب عديدة منها كتاب مجمع الدعوات ، ولعله الذي
كان من مؤلفات التلعكبري .

وبالجملة المولى الباقي هذا قد كان من المتأخرين عن الشيخ البهائي ، لانه
ينقل في كتاب عمل السنة المذكور من كتاب مفتاح الفلاح للشيخ البهائي .

ثم ان الباقي بفتح الباء الموحدة ثم الالف الساكنة ثم الفاء ثم القاف ،
نسبة الى باق ، وهو قصبه من توابع كرمان ، وهي الى الان معمورة معروفة .

* * *

الشيخ ابو القاسم علي بن شبل بن اسد الوكيل

العالم الجليل المعروف بأبي القاسم بن شبل وبابن شبل الوكيل أيضاً ،
وكان من أجلة مشايخ النجاشي والشيخ الطوسي ، ويروي عن ظفر بن حمدون
الذي اختلف في تعديله .

(١) امل الامل ١٨٩/٢ .

وأصحاب الرجال لم يعقدوا لابن شبل هذا ترجمة في كتبهم . فلاحظ معالم العلماء . لكن ذكره النجاشي في ترجمة ظفر المذكور أن النجاشي قرأ كتاب أخبار أبي الذر [خالف ؟] ^{١١} ظفر المذكور على أبي القاسم علي بن شبل ابن اسد ^{١٢} .

وقال الشيخ في الفهرست في ترجمة ابراهيم بن اسحق الاحمري : اخبرني بكتبه ورواياته ابو القاسم علي بن شبل بن اسد الوكيل ، قال أخبرنا بها ظفر ابن حمدون ابن شداد البادراني ^{١٣} .

وقال الشيخ في رجاله أيضاً في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام في ترجمة ظفر المذكور: أخبرنا عنه ابن شبل الوكيل ^{١٤} .

وقال الشيخ أيضاً في أماله في أثناء سند حديث هكذا : قرىء على أبي القاسم بن شبل وأنا أسمع . وفي موضع آخر منه : أبي القاسم شبل بن اسد الوكيل وأنا أسمع في منزله ببغداد في الربض بباب محول في صفر سنة عشر وأربعمائة ، حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد البادراني ببادراني في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر - الخ .

وأقول : من المعلوم اتحاد ابن شبل الوكيل وأبي القاسم ابن شبل . ثم الظاهر أن الوكيل صفة لوالده شبل ، ولعله كان شبل من وكلاء الناجية المقدسة ، لكن شبلا غير المذكور في كتب الرجال أصلاً حتى يعلم حاله . فلاحظ

(١) كذا في خط المؤلف مشوش .

(٢) رجال النجاشي ص ١٥٦ .

(٣) الفهرست للطوسي ص ٧ .

(٤) رجال الطوسي ص ٤٧٧ .

واعلم أن العلامة «فده» أيضاً قد عد في آخر اجازته لاولاد ابن زهرة ابن شبل هذا في جملة مشايخ الشيخ الطوسي .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : علي بن شبل بن اسد الوكيل ، بكنى أباالقاسم ، ما ذكره علماء الرجال في كتبهم الا الشيخ الطوسي في الفهرست في ترجمة ابراهيم بن اسحق الاحمر ، روى عنه الشيخ الطوسي وهو يروي عن ظفر بن حمدون ، كذا مذكور في ترجمة ظفر - انتهى ما في المتن والحاشية .

وأقول . . .

• • •

السيد الامير شرف الدين علي الشولستاني ثم النجفي

قد سبق بعنوان السيد الامير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك - الى آخر نسبه الذي مر .

• • •

الشيخ علي بن شهر آشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروي المازندراني

الفاضل العالم الراوية ، والد ابن شهر آشوب الفقيه المعروف ، يروي عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي وعن الشيخ المفيد ابي الوفا عبد الجبار ابن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي على ما صرح به ولده ابن شهر آشوب المذكور في كتاب المناقب .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ علي بن شهر آشوب ، فاضل عالم ، يروي عنه ولده محمد ، وكان فقيهاً محدثاً - انتهى^(١) .

(١) أمل الامل ١٩٠/٢ .

وأقول : ويروي هو عن والده شهر آشوب كما يظهر من بعض المواضع ،
من جعلتها اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم
الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادي وغيرها من الاجازات . فلاحظ .

• • •

الشيخ علي بن الشهينة الحلبي

فاضل عالم شاعر ، ولعله معاصر لابن فهد الحلبي . فلاحظ^(١) .
وقد رأيت من أشعاره بعض مرثيه للحسين عليه السلام ، وهي سبع قصائد
في مجموعة بأردبيل ، وكانت المجموعة بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن
الجبايهي العاملي تلميذ ابن فهد المذكور .
ولعل الشهينة نسبة الى الام . فلاحظ معناه .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ علي الشهيني^(٢) الحلبي ، فاضل
شاعر أديب ، له مدائح كثيرة في أمير المؤمنين وسائر الأئمة عليهم السلام ،
فمنه قوله :

ياروح أنس من الله البدء بدا	وروح قدس على العرش العلي بدا
ياعلة الخلق يا من لا يقارب خير ال	مرسلين سواء مشبه أبدا
يا من به كمل الدين الحنيف وللا	يمان من بعد ومن ميله عضدا
يا صاحب النص في خم ومن رفع ال	نبي منه على رغم العدى عضدا
أنت الذي اختارك الهادي البشير أخا	وما سواك ارتضى من بينهم أحدا
أنت الذي عجبت فيك الملائك في	بدر ومن بعدها اذا شاهدوا أحدا
مولاي دونكها بكرأ منقحة	ما جاورت غير مغنى حلة بلدا

(١) مفت ترجمته في هذا الكتاب ٤٢٧/٣ .

(٢) كذا ، وفي المصدر « الشهيني » .

رقت فراقت لذي علم وينكر معنا ها البليد ولا عتب على البلدا
- انتهى^(١). وأقول . . .

* * *

المولى شرف الدين علي الشيفتكلي

كان من أجلة علماء عصره ، وقد أدرك أوائل دولة السلطان شاه اسمعيل
الماضي الصفوي أيضاً .

ويظهر من تاريخ حسن بيك روملو أن هذا المولى قد قرأ على المولى
محيى الدين والمولى قوام الدين الكلباري، وأن من تصانيفه تفسير آيات الاحكام
وشرح المحرر، ولعله لابن فهد أوللشافعي . فلاحظ ، وله أيضاً شرح الارشاد
والظاهر أنه للعلامة . وقد توفي سنة سبع وتسعمائة بعد ما مضى من جلوس
السلطان المذكور سنة - هذا ما حكاه صاحب التاريخ المذكور.

أقول : المولى قوام الدين المشار اليه هو الذي قرأ عليه الامير صدر الدين
محمد الشيرازي في علم الكلام وغيره ، ولعله والد المولى همام الدين الذي
قرأ العلامة الزواني عليه . فلاحظ .

* * *

السيد علي بن الصائغ

قد سبق بعنوان السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الحسيني
الشهير بالصائغ الجزيئي العاملي .

* * *

(١) امل الاصل ١٩٠/٢ .

الشيخ الاجل الشيخ علي صبيح العاملي الساكن ببلدة يزد

كان من الفقهاء المعاصرين للشيخ البهائي في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وقد قرأ عليه جماعة من العلماء ، منهم مولى محمد باقرين المولى زين العابدين ابن الامير علي الكوبتاني ، وقد وصفه في بعض رسائله بكمال الفضل والعلم والفقاعة والورع والتقوى ، والظاهر أنه « قد » كان شيخ الاسلام ببلدة يزد . فلاحظ . وله قصة مع السلطان المذكور دأثرة على اللسان فلاحظ .

ولم أجده في أمل الامل للشيخ المعاصر . فلاحظ . ولعله مذكور في مطاوي هذا الكتاب على نحو آخر . فلاحظ .

* * *

السيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني

سيجيء بعنوان السيد رضي الدين ابوالقاسم أو ابوموسى أو ابوالحسن علي بن السيد سعد الدين ابى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الملقب بطاوس ، الى آخر نسبه الاتي في ترجمة صاحب الاقبال وغيره .

* * *

المولى غياث الدين علي الطبيب

فاضل عالم ، وكان من حذاق الاطباء المعاصرين للسلطان شاه اسمعيل الماضي والسلطان شاه طهماسب الصفوي . ومن مؤلفاته كتاب كشف الاسرار في بيان أحوال الادوية المفردة والمركبة ، ألقه للسلطان شاه اسمعيل المذكور ، حسنة الفوائد كبير .

وله أيضاً كتاب في الادوية المفردات ألفه قبله على ما صرح به نفسه في أول كتاب كشف الاسرار المذكور.

وقد سبق المولى غياث الدين علي بن كمال الدين حسين الطبيب تلميذ الامير السيد حسين المجتهد ، والحق اتحاد هذا معه .

وقد أورده حسن بيك في تاريخه ومدحه في الغاية وقال : ان له كمال العلم والمعرفة . وقال : قد مرض السلطان شاه طهماسب مرضاً صعباً واختل بذلك أمر السلطنة ونازع لذلك أمراء الدولة وأركانها مراراً شتى ، فعالجه وبرأ وكان ذلك سنة اثنين وثمانين وتسعمائة ، ثم توفي السلطان بعد ذلك المرض بسنتين ، وأقول . . .

* * *

الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن طراد المطاربادي

قد تقدم بعنوان الشيخ زين الدين ابى الحسن علي بن احمد بن طراد المطاربادي .

* * *

الشيخ علي بن عبدالصمد التميمي السبزواري

سيجىء بعنوان الشيخ ابى الحسن علي بن عبدالصمد النيسابوري السبزواري التميمي ، وظن التعدد باطل .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن عبدالصمد النيسابوري التميمي

سيجىء بعنوان الشيخ ابى الحسن علي بن عبدالصمد بن محمد بن [...] النيسابوري التميمي السبزواري .

الشيخ بهاء الرؤساء ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد الكردي حيني

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والقول . . .

• • •

الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد النيسابوري التميمي السبزواري

فاضل عالم محدث معروف ، ويروي عن الصدوق «ره» بتوسط السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني العلوي الخوزي ، ويروي ابن شهر اشوب عن هذا الشيخ بتوسط ولديه محمد وعلي علي ما يظهر من كتاب مناقبه ومن كتاب قصص الانبياء للقطب الراوندي ومن صدر اسناد بعض نسخ الفقيه وحيون أخبار الرضا للصدوق أيضاً ومن غير ذلك من المواضع ، وسيجيء التصريح به في ترجمة ولديه المذكورين أيضاً . وعلى هذا فهذا الشيخ في درجة الشيخ الطوسي والسيد المرتضى . فلاحظ باقي أحواله^(١) .

وقد حكى شيخنا المعاصر فسي أمل الامل : الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الصمد النيسابوري التميمي ، فاضل عالم ، يروي عنه ابن شهر اشوب ، ولا يبعد اتحاده مع التميمي السبزواري السابق ، بل الظاهر ذلك - انتهى^(٢) .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري ، فقيه ديس ثقة ، قرأ على الشيخ أبي جعفر - انتهى .
والحق عندي أيضاً الاتحاد .

ثم أقول : ظاهر كلام شيخنا المعاصر يدل على أن ابن شهر اشوب يروي عن

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : سيجيء الكلام في ترجمة الشيخ السعيد علي بن

محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي .

(٢) أمل الامل ١٩٢/٢ .

هذا الشيخ بلا واسطة ، وليس كذلك لأنه كما قلناه آنفاً يروي عنه بتوسط واحد من ولديه المذكورين ، فلعلة اشتبه عليه من جهة أن اسم احد ولديه الشيخ ابو الحسن علي بن ابي الحسن علي بن عبد الصمد ، وقد شاع اطلاق علي بن عبد الصمد على هذا الولد أيضاً ، او يقال ان النساخ قد أسقطوا لفظة احدى العليين من البين فاشتبه على شيخنا المعاصر .

ولهذا الشيخ ثلاثة أولاد فضلا علماء ، وهم محمد وعلي والحسين ، وله سبط فاضل وهو الشيخ علي بن محمد ، وسبط آخر وهو الشيخ الامام ركن الدين محمد بن الحسين ، وأوردنا كل واحد منهم في ترجمة على حدة .

ثم أقول : قد رأيت في سند الحرز المعروف لمولانا الجواد عليه السلام في مهج ابن طاوس وغيره هكذا : قال الشيخ علي بن عبد الصمد : حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن ابي الحسن رحمه الله عم والدي ، قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورستي ، قال حدثنا والدي ، عن الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه . وأخبرني جدي ، قال حدثنا والدي الفقيه ابو الحسن رحمه الله ، قال حدثنا جماعة من أصحابنا رحمهم الله ، منهم السيد ابو البركات والشيخ ابو القاسم علي بن محمد المعاذي وابويكر محمد بن علي المعمرى^(١) وابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله المدائني ، قالوا كلهم حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي رحمه الله - يعني الصدوق ابن بابويه - قال حدثني ابي قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن جده ، قال حدثني ابو النصر الهمداني ، قال حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر يعني الجواد عليهم السلام - الحديث .

ويحتمل كون علي بن عبد الصمد هو هذا الشيخ ، بل هو الظاهر لاولده ،

(١) « العمري » خ ل .

أعني علي بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد حيث يطلق عليه علي بن عبد الصمد أيضاً اختصاراً .

واعلم أن هذا الشيخ من أجلة أصحابنا ، وقد أورده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي أيضاً في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ في جملة مشائخ الأصحاب فقال : ومنهم الشيخ علي بن عبد الصمد ، يروي عن الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد ، عن جعفر بن أحمد بن العباس الدورستي ، عن أبيه محمد^(١) المذكور ، عن أبي جعفر محمد بن عبدويه القمي ، وأيضاً عن الشيخ الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه - انتهى .

وأقول : وفي النسخة سقم وفيه بعض التصحيقات . فلاحظ .

ثم في كلامه نظر من وجوه : أما أولاً فلان - الخ .

وقال ابن طائوس في المهج في اسناد حرز الصادق عليه السلام هكذا : علي ابن عبد الصمد ، عن عم والده محمد بن علي بن عبد الصمد ، عن جعفر بن محمد الدورستي ، عن والده ، عن الصدوق محمد بن بابويه . قال : وحدثني جدي ، عن أبيه علي بن عبد الصمد ، عن محمد بن إبراهيم القاضي المجاور بالمشهد الرضوي ، عن الصدوق عن أبيه . فتأمل - الخ .

وقال في المهج أيضاً في سند حرز فاطمة عليها السلام : علي بن محمد ابن عبد الصمد ، عن جده ، عن الفقيه أبي الحسن ، عن السيد أبي البركات علي ابن الحسين الحسني ، عن الصدوق محمد بن بابويه ، عن الحسن بن محمد ابن سعيد ، عن فرات بن إبراهيم - الخ .

ويظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري أن نسب الشيخ أبي الحسن علي هذا هكذا : الشيخ أبو الحسن بن عبد الصمد بن محمد النعمي

(١) « أحمد » ظ .

وأنه يروي عن والده عبد الصمد ويروي عنه ولده ابو جعفر بن علي بن محمد ،
ويروي الطبري المذكور عنه بتوسط ولده محمد المزبور .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين للحموي العامي المعاصر للعلامة نوع
آخر ، كما أوردناه في ترجمة محمد ولد هذا الشيخ وسبطه الحسين بن محمد
مع بعض القول فيه . فتأمل .

ونقل ابن طاوس في المهج في سند حرز مولانا الصادق عليه السلام هكذا:
قال الشيخ علي بن عبد الصمد : حدثني الشيخ الفقيه عم والدي ابو جعفر محمد
ابن علي بن عبد الصمد رحمه الله ، قال حدثني الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد
ابن احمد بن العباس الدورستي ، قال حدثنا والدي ، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي . وحدثني الشيخ جدي ،
قال حدثني الفقيه والدي ابو الحسن علي بن عبد الصمد رحمه الله ، قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن نبال القاشي المجاور بالمشهد الرضوي على ساكنه
الصلاة والسلام ، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر - يعني الصدوق عن أبيه - الخ .

• • •

الشيخ نور الدين ابو القاسم علي بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين
محمد الحارثي الهمداني الجباعي العاملي الجبعي عم الشيخ البهائي

فاضل عالم جليل فقيه شاعر ، وهو أيضاً مثل أخيه حسين بن عبد الصمد كان
من تلامذة الشهيد الثاني ، صرح بذلك هو نفسه في منظومته لآلوية شيخنا الشهيد .
ولسم أطلع على مؤلفاته سوى رسالة الدرة الصفية في نظم الآلوية المشار
اليها ، وقد رأيتها ببلدة ساري من بلاد مازندران .

ثم أقول : وقد كان عندنا قطعة بخطه الشريف من كتاب قبس المصباح
للصهرشتي ، وكان تاريخها سنة عشرين وتسعمائة ، وكان في آخرها « كتبه ابو

القاسم علي بن عبد الصمد الجباعي « والذي يظهر من هذا التاريخ أنه قد كتبها في أوائل عمره . فلاحظ .

وقد رأيت اجازة له من الشيخ علي الكركي بخطه على ظهر الرسالة الجعفرية له، وكان صورتها هكذا: « وبعد فقد قرأ علي جملة من الرسالة الموسومة بالجعفرية في فقه الصلاة وسمع معظمها الصالح الفاضل الشيخ نور الدين ابن الشيخ الفاضل عمدة الاخيار ضياء الدين عبد الصمد ابن المرحوم المقدس قدوة الاجلاء في العالمين الشيخ شمس الدين محمد الجبجي أدام الله تعالى له التوفيق وسلك به سواء الطريق، وقد أجزت له روايتها عني ورخصته بالعمل بما تضمنته من الفتاوى التي استقر عليها رأيي وقوي عليها اعتمادي، فليروها كما شاء وأحب موقفاً . وكتب هذه الاحرف بيده القانية مؤلفها الفقير الى الله علي بن عبد العالي بالمشهد المقدس النروي في خامس شهر رجب سنة خمس وثلاثين وتسعمائة « انتهى . أقول : واسقاط لفظ « علي » من اسمه سهل .

ورأيت أيضاً رسالة السجود على التربة الحسينية للشيخ علي المذكور ، وكانت بخط هذا الشيخ وكتبها في حياة المؤلف ، وفي آخرها « كتبها سنة خمس وثلاثين وتسعمائة علي بن عبد الصمد بن محمد الجبجي » . ثم ان هذا التاريخ متأخر عن تاريخ تأليف أصل الرسالة بستين .

• • •

الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين ابي الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي .

• • •

الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح زاهد ورع ، من المعاصرين ، وليس هو المذكور بعده - انتهى^(١) .
وأقول : والعهد في أوصافه عليه .

• • •

الشيخ نورالدين^(٢) علي بن عبدالعالي الميسي العاملي ، الشهير بابن مفلح قال الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبدالصمد: وأروي مصنفات الشهيد بطرق عديدة عن عدة مشايخ أعلاهما سنداً عن شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين أحبته بحق روايته عن شيخه الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني - انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي ، كان فاضلاً عالماً متبحراً محققاً مدققاً جامعاً كاملاً ثقة زاهداً عابداً ورعاً جليلاً القدر عظيم الشأن فريداً في عصره ، روى عنه شيخنا الجليل الشهيد الثاني بغير واسطة ، وروى عنه بواسطة السيد حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن ابن نجم الدين الاعرج الحسيني ، وقال في بعض اجازاته عند ذكره : شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان مربي العلماء الاعيان الشيخ

(١) أمل الامل ١/١٢٣ .

(٢) في هامش نسخة المؤلف بخطه: ويقال زين الدين ابو القاسم كما في بعض الاجازات.

الجليل المحقق العابد الزاهد الورع التقى نور الدين علي بن عبد العالي الميبي - انتهى .

وقد اجازته الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي ، فقال عند ذكره :
سيدنا الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل علامة العلماء ومرجع الفضلاء جامع
الكلمات النفسانية حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية ، منسجم ذرى المعالي
بفضائله الباهرة ، منطى صهوات المجد بمناقبه السنية الزاهرة ، زين الحق والملة
والدين ابوالقاسم علي بن عبد العالي الميبي - انتهى .
ثم ذكر أنه استجازه فأجازه .

له شرح رسالة صيغ العقود والايقاعات، وشرح الجعفرية، ورسائل متعددة.
توفي سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة^(١) - انتهى ما في أمل الامل^(٢) .

وأقول : وكان «قده» ووالده . فلاحظ . وكذا كان ولده الشيخ ابراهيم من
الفضلاء المشاهير ، ومن جملة أحفاده الشيخ لطف الله بن عبد الكريم الفقيه
الفاضل المشهور صاحب المدرسة والمسجد المنسوب اليه باصبهان ، وقد سبق
ترجمة الاول وسيجيء ترجمة الثاني في بعض ما يتعلق بهذا المقام ، وأولاد
أحفاده من أبيه وبنته موجود الى الآن باصبهان وهم المتولون لوقوف المدرسة
والمسجد المذكورين .

ويروي عن الشيخ نور الدين علي هذا ولده الشيخ ابراهيم المذكور وجماعة
أخرى أيضاً ، منهم الشيخ محيي الدين بن احمد بن تاج الدين الميبي العاملي
فلاحظ ، ومنهم الشيخ جمال الدين ابوالعباس احمد بن الشيخ شمس الدين
محمد بن خاتون العاملي كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله ولد الشيخ جمال

(١) سيذكر المؤلف في آخر الترجمة انه توفي سنة ٩٣٨ .

(٢) امل الامل ١/ ١٢٣ .

الدين ابي العباس احمد المذكور للسيد ابن شذقم المدني .
وهو يروي بالسند العالي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن
الجزيني ابن عم الشهيد علي ما يظهر من آخر الرجال الكبير لاميرزا محمد
الاسترابادي ، ومن اجازة صاحب المدارك للمولى محمد أمين الاسترابادي
وغيرهما من الاجازات كاجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون للسيد ابن شذقم المدني .
أقول : ورأيت اجازة الشيخ علي هذا من الشيخ شمس الدين محمد بن
المؤذن المشار اليه ، وهذه صورتها : «وكان ممن وسم بالعلم والفهم وحصل منه
على اكبر سهم الشيخ الصالح المحقق زين الدين علي ولد الشيخ الصالح عبد العالي
الشهير بابن مفلح الميسي زيد فضله وكثر في العلماء مثله ، قد التمس من العبد
اجازة متضمنة ما أجز لي من مشائخي قراءة واجازة ، لعله بأن الركن الاعظم
في الدراية هو الرواية ، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني عن الشيخ
زين الدين ابي القاسم علي بن حلي [كذا] عن الشيخ شمس الدين محمد
العريضي عن شيخه السيد حسن بن نجم الدين عن شيخه السيد عميد الدين» الخ .
وكان تاريخ الاجازة حسادي عشر شهر محرم الحرام سنة أربع وثمانين
وثمانمائة .

وقد أجازته الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهبوني أيضاً باجازة مختصرة
وقد رأيتها وتاريخها سنة تسع وسبعين وثمانمائة .
ثم من مؤلفاته شرح القواعد للعلامة كما سيجيء في ترجمة سبطه الشيخ
لطف الله على احتمال .

وقال الشيخ علي الكركي في تنمة العبارة التي نقلها الشيخ المعاصر هكذا:
ابي القاسم علي بن المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشيخ الاجل
العالم الكامل تاج الحق والدين عبد العالي العاملي الميسي ، أدام الله تعالى ميامن

أنفاسه الزاكية بين الانام وأعاد على المسلمين من بركات علومه الشافية الى يوم القيام ، بمحمد وآله الاطهار الابرار مصاييح الظلام ومخاريج الانعام وحفظة الشرع والاحكام ، ورد على هذا الضعيف المعترف على نفسه بالعجز والتقصير كاتب هذه الاحرف بيده الجانية، فقابل به مزيد الاعظام والاكرام ووفاه ما يجب له من التوقير والاحترام ، وحيث تضمن الاجازة على القانون المعترف بين أهل الصناعات العلمية من العقلية والنقلية لما ثبت لي حتى روايته من أصنافها على تفاوتها واختلافها اجازة عامة لنجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابي اسحق ابراهيم أبناه الله تعالى في ظل والده الجليل دهرأ طويلا ، وقد استفيد من المكتوب الشريف استدعاء نحو ذلك لنفسه النفيسة، وعلوم مقامه أدام الله تعالى بقاءه وان كان صارفاً عن الاجابة إلا أن وجوب متابعة مرامه منع من المخالفة ، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله أيامه ولنجله الاسعد أقر الله عينه ببقائه لفظاً وكتابة صريحاً لا كناية رواية كلما يجوز لي وعني روايته من العلوم الاسلامية مما للرواية فيه مدخل معقولها ومنقولها، مثل الاصوليين والفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والتصريف وسائر العلوم الادبية التي ثبت لي حتى روايتها من اكثر أشياخ العصر الذين جلست في مجالسهم واستفدت من أنفاسهم وأخذت عنهم وثبت لي حتى الاتصال بهم بأنواع الرواية السماع والقراءة والمناولة والاجازة ، وكذلك أجزت له رواية ماصفته وألفته على نزارته وقتله ، من ذلك ما خرج من شرح قواعد الاحكام .

ثم ساق مؤلفاته على نحو ما أوردناه في ترجمة نفسه ، ثم ذكر طرقه الى مؤلفات الاصحاب وكتب العامة بقدر ما يناسب المقام ، ثم قال :

« فقد أطلقت للمشاركة الاذن في روايتها بالشرط المعترف عند أهل الاثر، وكذا كل ما يصح لديهما أسبغ الله نعمه عليهما نسبته الي من رواية وتأليف،

فانهما من سعة في روايته ، وألتمس من مكارم سيدنا الشيخ الجليل أن يجري على خواطره الخطير هذا الفقير الضعيف في أثناء دعواته المقبولة في خلواته وأعقاب صلواته ، وأن يخصني بالدعاء بحسن العاقبة وجميل الخاتمة والتفضل علي ببلوغ الامنية التي أعدها ذخراً لمعادي ومونساً ليلة وحشتي ووجودي اذا انفردت من أهلي وأحبتي ومبشراً برضاه سبحانه وموصلاً الى درجات دار القرار ومرافقة محمد وآله الاطهار صلوات الله عليه وعليهم وسلامه بتوالي توالي الاعصار) .

وكان تاريخ تلك الاجازة سنة أربع وثلاثين وتسعمائة في ظاهر بلدة بغداد . وعلى هذا كان تلك الاجازة قبل وفاة الشيخ علي الكركي المجيز بثلاث سنين . ثم أقول : ويسري هذا الشيخ عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني - أعني ابن عم الشهيد - على ما سيأتي .

وقال الشيخ جعفر بن كمال البحراني في بعض اجازاته أيضاً : ويسري والد الشهيد الثاني أيضاً عن الشيخ علي الميسي هذا على ما سيجيء في ترجمة الشيخ نجم الدين بن احمد الشراكشي العاملي ، وقد اشبه الامر على بعض الافاضل فظن أن الشهيد الثاني يسري عن الشيخ علي الكركي ، وليس كذلك بل يسري عن الميسي «قده» ، فقد قال الشهيد الثاني نفسه في آخر رسالة كشف الريبة عن أحكام الغيبة عند اختتامه الرسالة باثني عشر حديثاً : الحديث الاول ، أخبرنا الشيخ السعيد المبرور المغفور علي بن عبد العالي الميسي قدس الله سره ونور الله قبره ، اجازة عن شيخه المرحوم المغفور شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني ، عن الشيخ ضياء الدين ولد الامام العلامة المحقق الشيخ شمس الدين ابي عبد الله الشهيد محمد بن مكي ، عن والده المذكور ، عن السيد عميد الدين

عبدالمطلب والشيخ فخر الدين ولد الشيخ الامام الفاضل العلامة محيي المذهب جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر ، عن والده المذكور ، عن جده السعيد سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر . وعن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي ، عن السيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحلبي ، عن الشريف الفقيه عز الدين ابي الحارث محمد بن الحسن الحسيني البغدادي ، عن الشيخ قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي ، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي ، عن الشيخ الفقيه ابي الفتح محمد بن علي الكراجكي ، قال حدثني ابو عبدالله الحسن بن محمد الصيرفي البغدادي ، قال حدثني القاضي ابوبكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر من ولد عمر بن علي عليه السلام ، قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام - الحديث .

ثم أقول : يظهر من اجازة السيد محمد صاحب المدارك للسيد حسن بن علي بن شوق المديني أن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي هذا كان أيضاً جده كما أن الشهيد الثاني أيضاً . والظاهر أن مراده أنه جد أبيه ، لكن من جهة أمه ، كما أن الشهيد الثاني جد نفسه من جهة أمه أيضاً . فلاحظ . إذ لعله من غلط الناسخ . فتأمل .

والميسي بفتح الميم وسكون الياء الموحدة ثم السين المهملة أخيراً نسبة الى ميس ، وهي قرية من قرى جبل عامل .

ورأيت بهراً بخط الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي في مجموعة هكذا : توفي شيخنا الامام العلامة التقي الورع الشيخ علي بن عبد العالي الميسي أعلى الله نفسه الزكية ليلة الاربعاء عند انتصاف الليل ، ودخل

قبره الشريف بجبل صديق النبي ليلة الخميس الخامس أو السادس والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ، وظهر له كرامات كثيرة قبل موته وبعده ، وهو ممن عاصرته وشاهدته ولم أقرأ عليه شيئاً لانقطاعه وكبره - انتهى .

• • •

الفقيه علي بن عبدالعزيز بن محمد الامامي

صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
أقول : ولعل الامامي نسبة الى مذهب الامامية أو هونسية الى . . .

• • •

القاضي ابوالحسن علي بن عبدالعزيز الجرجاني

الفاضل الشاعر المعروف ، وقدينقل الشيخ ابوالفتوح الرازي أحياناً كثيرة جياداً في أن العز بالقناعة في كتاب شرح الشهاب للقاضي القضاعي عن القاضي ابوالحسن هذا . فلاحظ اذ لعله من العامة .

• • •

الشيخ علي بن عبدالعزيز النيسابوري

قد كان من قدماء العلماء ، وله كتاب ينقل ابن طائوس بعض الاخبار عن نسخة عتيقة من ذلك الكتاب في كتاب النجوم ، ويظهر من كتابه المذكور أن هذا الشيخ يروي عن علي بن احمد عن ابراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب، ولعله يروي عن علي بن احمد بالواسطة . فتأمل .

• • •

السيد رضي الدين ابوالقاسم علي بن السيد غياث الدين ابى المظفر عبد
الكريم بن جمال الدين احمد بن طائوس الحسني

فاضل جليل ، وهو ابن صاحب كتاب فرحة الغري وسبط صاحب كتابي
الملاذ والبشرى ، وقد سمي هذا السيد باسم عمه رضي الدين ابى القاسم علي
صاحب كتاب الاقبال وابن عمه هذا ولقب بلقبهما وكنى بكنتيهما أيضاً حال
حياتهما ، وهذا عند المعجم غريب ولكن بين العرب شائع ذائع سيما في الازمنة
السابقة .

وبالجملة قد رأيت على ظهر نسخة من كتاب المجدي في أنساب الطالبين
تأليف الشريف ابى الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة صورة
اجازة من السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي لوالد هذا السيد - أعني عبد
الكريم - المذكور ، وله أيضاً ، وكان في جملة بهذه العبارة « وأجزت له
ولولده السيد المبارك المعظم رضي الدين ابى القاسم علي أمتعه الله بطول
حياته » انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد رضي الدين ابوالقاسم علي بن
غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طائوس الحسني ، كان فاضلاً
صدوقاً ، يروي الشهيد عن ابن معة عنه ، ويروي عن أبيه - انتهى .

وأقول : رأيت في مشهد الرضا بخط ابن داود « ره » على آخر نسخة من
كتاب الفصيح المنظوم للثعلب في اللغة نظم ابن ابى الحديد المعتزلي بهذه
العبارة « بلغت المعارضة بخط المصنف مع مولانا النقيب الطاهر العلامة مالك
الرق رضي الملة والحق والدين جلال الاسلام والمسلمين ابى القاسم علي ابن
مولانا الطاهر السعيد الامام غياث الحق والدين عبدالكريم بن طائوس العلوي
الحسني عز نصره وزيدت فضائله . كتبه مملوكه حقاً حسن بن علي بن داود

غفر الله له في ثالث عشر من شهر رمضان المبارك من سنة احدى وسبع مائة حامداً
مصلياً مستغفراً » انتهى .

• • •

السيد المرتضى النقيب الحبيب النسابة الكامل السعيد بهاء الدين ابوالحسين
غياث الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي^(١)

الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل ، صاحب المقامات والكرامة
العظيمة ، قدس الله روحه الشريفة ، وقد يقال فيه « السيد علي بن عبد الحميد »
يحذف اسم الاب من البين اختصاراً فيظن المغايرة بينهما وليس كذلك .

قال ابن جمهور في غوالي اللثالي: قال ابو العباس - يعني به ابن فهد الحلبي -
حدثني المولى السيد السعيد الامام بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة
الحسيني ، قال حدثني السيد الامام العلامة النسابة تاج الدين محمد بن معية
الحسيني .

ويروي عن جماعة : منهم الشيخ المقرئ الحافظ المحمود الحاج المعتمر
شمس الحق والدين محمد بن قارون ، ومنهم الشيخ - الخ .

وكان من معاصري الشهيد ، وكان هذا السيد أستاذ الشيخ حسن بن سليمان
تلميذ الشهيد أيضاً ، ويروي عنه أيضاً ، وهو أستاذ الشيخ ابن فهد الحلبي وتلميذ
الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، وكان معاصر الشهيد .

وكان « قده » من أفاضل عصره وأعظم دهره ، وكذا جده السيد عبد الحميد
ويروي عنه سبطه هذا كما يظهر من كتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد ،

(١) في هامش نسخة المؤلف : وسيجيء بعنوان السيد الاجل النحرير علي بن عبد
الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي شارح المصباح الصغير .

بل وأبوه أيضاً كذلك. فلاحظ. وقد صرح بذلك ابن فهد نفسه أيضاً في المذهب
البارع في شرح مختصر الشرائع والاستاد الاستناد في فهرس البحار أيضاً ، فقال
في وصفه : السيد النقيب الحسيب بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد
الحسيني النجفي أستاذ الشيخ ابن فهد قدس الله روحهما - انتهى .

ويروي عنه الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلبي تلميذ الشيخ الشهيد
أيضاً حيث يقول في كتاب المختصر : ومما رواه لي ورويته عنه السيد الجليل
السعيد الموفق الموثق بهاء الدين علي بن السعيد عبد الكريم بن عبد الحميد
الحسيني بإسناده عن أبي سعيد بن سهل يرفعه الى أبي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام - الحديث .

وقد يعبر عنه فيه ببهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني بترك اسم الأب
من البين للاختصار ، ويمدحه في كتابه كثيراً .

وكذا قد يعبر ابن فهد أيضاً عنه في بحث عمل النيروز من كتاب المذهب
المذكور حيث يقول : ومما ورد في فضله وبعض ما قلناه ما حدثني به المولى
السيد المرنقضي العلامة بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة دامت فضائله .
وأقول : لعل السيد عبد الحميد جد هذا السيد هو السيد جلال الدين عبد
الحميد بن عبد الله التقي الحسيني النسابة الذي يروي عنه السيد شمس الدين
فخارين معد بن فخار الموسوي النسابة ، وعلى هذا كان آباؤه أيضاً من الفضلاء
وقد عول على هذا السيد وعلى كتبه جماعة من العلماء المتأخرة عنه ، منهم
الأمير محمد مؤمن الاسترآبادي الساكن بحرم الله المعاصر لنا في رسالة الرخصة
ويقل عنه بعض الاخبار اما عن خطه أو كتابه على ما بالبال . فلاحظ .

وله «ره» مؤلفات ، منها كتاب الغيبة ، نسبه إليه الاستاد الاستناد في كتاب

مزار البحار وشيخنا المعاصر في فهرس كتاب الهداة في النصوص والمعجزات^(١)،
وان لم يذكره الاستاد في فهرس البحار ولا الشيخ المعاصر في أمل الأمل .
وقال الاستاد الاستاد في البحار: كتاب الانوار المضيئة [في الحكم الشرعية
المستنبطة من الايات الالهية ، وقد انتخبه الشيخ زين الدين بن فروخ النجفي
في رسالة لطيفة] ، وكتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان ، وكتاب الدر
النضيد في تعازي الامام الشهيد ، [و كثيراً ما يروي فيه الاخبار عن جده السيد
عبد الحميد ، ولكن لا يظهر منه أنه يروي عنه أو عن كتابه] ، وله كتاب سرور
أهل الايمان ، كلها للسيد النقيب الحبيب بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن
عبد الحميد الحسيني النجفي استاد الشيخ ابن فهد الحلبي قدس الله روحهما
- انتهى^(٢).

وقال في الفصل الثاني : وكتب السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد ،
الكتابان الاولان مشتملان على أخبار غريبة في الرجعة وأحوال القائم عليه السلام
والكتاب الثالث متضمن لذكر فضائل الأئمة عليهم السلام وكيفية شهادة سيد
الشهداء وأصحابه السعداء عليه وعليهم السلام وذكر خروج المختار لطلب الثار
وجمل أحواله ، والرابع مشتمل على نواذر الاخبار ، والسيد المذكور من أفاضل
النقباء والنجباء - انتهى^(٣).

وقد أغرب شيخنا المعاصر في كتاب الهداة ، فانه أولاً أورد كتاب الغيبة
المنتخب من كتاب الانوار المضيئة لعلي بن عبد الحميد الحسيني في الجملة
التي رآها من كتب الشيعة ، ثم قال في طي ذكر الكتب التي لم يرها من كتب

(١) اثبات الهداة ٢٨ / ١ .

(٢) بحار الانوار ١٧ / ١ . وما بين الاقواس ليس فيه .

(٣) بحار الانوار ١ / ٣٤ .

الشيعة وانما روى عنها بالواسطة: كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد. فتأمل^(١).
وهذه الكتب الاربعة نسبها اليه الاستاد في فهرس البحار وينقل
عنها ويعتمد عليها .

وله كتاب بيان الجراف من كلام صاحب الكشاف ، نسبة اليه بعض العلماء
في بعض مؤلفاته وينقل عن كتابه هذا .

وله أيضاً كتاب الانصاف في الرد على صاحب الكشاف ، نسبة اليه السيد
حسين المجتهد في كتاب دفع المناوأة وينقل عنه ، وظني أنه عين الكتاب
الاول . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب ابضاح المصباح لاهل الصلاح ، والظاهر أنه بعينه هو شرح
كتاب المصباح الصغير لكن الكلام في مؤلف الابضاح المذكور وسيأتي .

ثم اعلم أن عندنا نسخة من كتاب سرور أهل الايمان في علائم ظهور صاحب
الزمان ، ويلوح من تلك الديباجة وغيرها أن هذا الكتاب ليس من مؤلفات نفسه
وان كان مؤلفه قد أخذ أخباره من خط هذا السيد حيث قال مؤلفه في ديباجة
ذلك الكتاب : وبعد فهذه أخبار منقولة من خط السيد الكامل السعيد السيد علي
ابن عبد الحميد من كتاب الغيبة ، رتبته على ما وجدت بها بخطه ، وسميتها سرور
أهل الايمان في علائم ظهور صاحب الزمان ، راجياً بها لي وله رجوح الميزان
يوم تشيب فيه الولدان ، فأقول وبالله العصمة وعليه التكلان : وجدت بخطه اول
لفظه قال رحمه الله : فمن ذلك ما صح لي روايته عن الشيخ السعيد ابي عبدالله
محمد المفيد رحمه الله يرفعه الى جابر عن ابي عبدالله عليه السلام - الحديث .
أقول : ولا يخفى صراحته فيما قلناه ، لكن لا يبعد أن يكون كتاب الغيبة
المذكور من مؤلفات هذا السيد ويحتمل أن يكون من مؤلفات الشيخ المفيد

(١) انظر اثبات الهداة ٣١ / ١ .

ولا يأبى عنه السياق أو هو لغيرهما . فلاحظ .

ثم أقول : وقد أورد « قده » في آخر كتاب الدر النفيد في تعازي الامام الشهيد المذكور حكاية رؤيا بعجيني ايرادها ، وهي انه قال : وقد علمت ولاحت لي الامارات وبانت لي دلائل ظاهرة وآيات أن كتابي هذا وقع موقع القبول من الله تعالى ورسوله وآل الرسول «ص» ، ولقد كنت عند ارادتي لتحصيل شيء من القصائد التي ضمنتها تلك الاسباب والفصول والاخبار التي بحسن وصفها في هذا الكتاب الخالية من الفضول يتيسر تحصيلها لدي وبسهل علي وان كانت لا يمكن اليها الوصول ، حتى أن بعض تلك القصائد كانت عند [احد] أصحابنا المؤمنين الموالين لاهل البيت المحبين ، فأرسلت اليه بعض الغلمان فلقبه في الطريق فأخبره اني أطلبه في الآن ، فسارع نحوي ، فلما دخل علي لم يملك نفسه حتى انكب يقبل يدي وجعل يقول : اسألك بحق جدك الحسين «ع» الا ما سألت الله تعالى أن يرحمني ويقضي عني الدين . فقلت : يا أخي مالك وما الذي نالك ؟ فقال : يا مولاي كنت نائماً في داري ملتجئاً بأزاري فإذا قاتل يقول لي في نومي : يا هذا قم وأجب ولدي علي بن عبد الحميد واحمل اليه القصيد ووقع في خاطري أن القاتل اما أمير المؤمنين أو الامام الحسين عليهما السلام ، فاتبتهت مرعوباً من هذا المنام وقلت ليس هذا أضغاث أحلام ، ثم خرجت وقصدتك لاسلم عليك فلقيني الغلام وقال : مولاي بعثني اليك . فقلت : وما الذي يريد ؟ فقال : يأمرك ان تأتيه بالقصيد . فعلمت أنها ساعة اجابة وان دعوتك مستجابة ، فسألتك أن تسأل الله تعالى أن يقضي ديني ويتقبل عملي - انتهى .

ثم قال « قده » في أثناء الكتاب المذكور : وقد رويت عن شيخي ابي الحسن العلوي العمري رحمه الله تعالى .

وأقول : لعله يروي عنه بالوسائط ، لان الظاهر أن المراد بأبى الحسن هو

صاحب كتاب المجدي وغيره . فلاحظ . وصاحب كتاب المجدي كان من المعاصرين للسيد المرتضى . ويحتمل غيره . فلاحظ .

ثم اني قد وجدت على ظهر نسخة من مجالس المؤمنين للسيد القاضي نورالله التستري فوائد جلية بخط بعض الافاضل منقولة من شرح المصباح الصغير ، وفيه أن هذا الشرح للسيد علي بن عبدالكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني رحمه الله . وفي موضع آخر منه هكذا : منقول من كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح ، جامع السيد الفاضل الكامل علي بن عبدالكريم - الخ .

وقد صرح المولى محمد تقي بن محمد رضا الرازي في الرسالة النيروزية أن شرح المصباح الصغير تأليف السيد علي بن عبد الحميد النسابة النجفي . فتأمل .

ولم أبعد اتحاد هذا السيد مع السيد بهاء الدين علي بن عبدالكريم الذي عقدنا الترجمة له ، إذ حذف بعض الاسامي شائع في النسب ، وسيجيء في ترجمته انشاء الله الاشارة اليه . لكن يلوح من كتاب الدر النضيد المذكور أن السيد عبدالحميد جده الاوسط . فلاحظ . ثم الحق اتحاد الكتابين البنة .

ثم اعلم أن ابن جمهور الاحساوي قد نقل عن ابن فهد الحلبي في أوائل غوالي اللثالي أنه قال : حدثني السيد بهاء الدين علي بن عبدالحميد ، قال روى الخطيب المواعظ الاستاد الشاعر يحيى بن النجل الكوفي الزيدي مذهباً ، عن صالح بن عبدالله اليميني حين كان قدم الكوفة ، قال يحيى ورأيت به سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، عن ابيه عبدالله اليميني انه كان من المعمرين وأدرك سلمان الفارسي «رض» وأنه روى عن النبي «ص» أنه قال : حب الدنيا رأس كل خطيئة ورأس العبادة حسن الظن بالله .

أقول : وهذا الحديث قد يذكر صدره مفرداً فيصحف رأسه ويقال ان لفظة الدنيا وكلمة برأسها ولفظة رأس أيضاً كلمة على حدة بمعنى الأساس ، وهذا قد ينسب الى الفاضل القزويني أيضاً حيث أن ديدنه بل دينه تصحيف الاخبار وهذا الاحتمال وان كان مما يحتمله اللفظ لكن المقام بقربة آخر الخبر لا يلائمه كما لا يخفى .

وقد مر السيد الاجل زين الدين علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي وأن الظاهر اتحادهما ، ويؤيد الاتحاد أنني وجدت على ظهر كتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد هكذا بخط بعض الأفاضل: هو تصنيف المولى الامام العالم العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد النسابة المحقق ركن الشريعة وعماد الشيعة قدوة الفقهاء ملك العلماء رئيس الفضلاء نقيب النقباء سيد الائمة والاشراف مفخر آل هاشم وبني عبد مناف ذو الفضائل الداخرة والمآثر الفاخرة بهاء الحق والدين علي بن السيد الحبيب النقيب غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي تغمده الله برحمته وأسكنه جحوة جنته بمحمد وآله المعصومين من ذريته آمين يا رب العالمين - انتهى .
وأقول . . .

* * *

السيد الاجل التحرير علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي شارح المصباح الصغير للشيخ الطوسي من أكابر علماء الامامية ، فقيه فاضل عالم كامل .
ومن مؤلفاته كتاب ابضاح المصباح لاهل الصلاح ، وهو بعينه شرحه على كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي ، فلا يتوهم المغايرة بينهما .
ورأيت بخط بعض الافاضل فوائد وأخباراً منقولة عنه على ظهر كتاب

مجالس المؤمنين للفاضي نور الله ، وقد مر احتمال اتحاده مع السيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن السيد عبد الحميد السابق . فلاحظ .

وقد حكى الاستاد الاستاد أيده الله تعالى أنه جاء بعض فضلاء تستر بهذا الشرح الى اصفهان ورآه الاستاد أيضاً ، ولكن لم يكن فيه كثير فائدة ، بل هو مقصور على بيان تراكيب الالفاظ وما يتعلق بالعربية ونحو ذلك ، مع أنه أيضاً اكثره غير مستقيم^(١) . ولكن قد مر أنني رأيت على ظهر مجالس المؤمنين المذكور بعض الاخبار المنقولة عنه .

واعلم أنه قد سبق ترجمة السيد عبد الكريم بن علي بن يحيى بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى ابن الحسين النقيب ابن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، ولا يبعد الحمل على أنه جد هذا السيد ، اذ الامر في اختلاف بعض أسامي النسب سهل . فتأمل . واعلم أن للسيد علي بن عبد الحميد كتاباً في الرجال لكن قد شاركه في تأليفه السيد جلال الدين ابن الاعرج ، فانه قد ألحق هويته في أسامي العلماء الذين كانوا في عهد العلامة وبعده بقليل ، ولذلك قد أورد اسم السيد علي بن عبد الحميد هذا في تنمة كتاب الرجال المذكور بعنوان سيدنا النقيب بهاء الدين علي بن عبد الحميد .

ثم أقول : وقد رأيت فائدة بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني على ظهر الرجال الكبير لميرزا محمد ، وهو أيضاً بخطه ، وقد ذكر فيها شطراً من أحوال السيد علي بن عبد الحميد هذا وما يتعلق بكتاب رجاله المذكور نقلاً عن خط

(١) الكلام المنقول عن المجلسي لم نجده في مقدمات البحار ولعله مأخوذ من بعض اجازاته .

جده الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، ولما كانت مشتملة على فوائد جلية أحبت
إيراد شطر منها في هذا المقام ، ووزعنا باقي فوائدها في مطاوي هذا القسم
الاول من كتابنا هذا كلا في مقام يناسبه ، وهذه صورتها :

قال الشيخ علي المذكور: وجدت بخط جدي المحقق الشيخ حسن قدس
الله روحه ما صورته : وجدت في كتاب السيد علي بن عبد الحميد في الرجال
بخط السيد جمال الدين بن الأعرج تمة الكتاب تتضمن ذكر جماعة من أصحابنا
المتأخرين الذين خلت عنهم كتب الرجال السابقة على هذا الرجل ، والسبب
في كونها بخط السيد جمال الدين أشار إليه مصنف الكتاب ، وهو أنه كان منقطعاً
عن الناس ليس له اطلاع على أحوالهم وسيرهم ، وأحب أن يكون كتابه مشتملاً
على ذكر جميع علماء الأصحاب الذين وصلت إليه أخبارهم ، فالتابعون على
العلامة جمال الدين ابن المطهر وابن داود وغيرهما من مصنفى كتب الرجال
اكتفى بما ذكره في شأنهم ولم يزد على جمع كلامهم إلا أشياء سهلة ، مع
انحصار ذلك في الخلاصة وإيضاح الاشتباه في بعض المواضع وكتاب ابن
داود والنجاشي وفهرست الشيخ ، وعادته أن يبدأ أولاً بذكر كلام الخلاصة في
كل باب حتى يأتي على آخره ، ثم يقول « وحيث انتهى ما وجدناه من الخلاصة
فلنذكر ما زاده الشيخ في الفهرست أو ابن داود أو النجاشي » ، ويتصدى في بعض
المواضع لمناقشة ابن داود في أشياء سهلة وبعضها مناقشات باردة ، مع أن ما
يذكره من الزيادة في الفهرست أو النجاشي أكثر من ذكره في القسم الثاني من
الخلاصة وهو يذكره آخرأ ، لكن لما لم يكن الفهرست والنجاشي منقسمين
إلى قسمين كان فيهما جمع بين القبيلين . فكانه غفل عن ذلك فتوهم أن المجموع
زيادة فذكره ، ثم هو بعيد أكثره في القسم الثاني ، وإنما ذكرنا هذا لئلا يتشوق
أحد إلى هذا الكتاب عند سماع خبره . وغرضنا ما كنا فيه من ذكر الجماعة

المتأخرين عن الشيخ جمال الدين وابن داود ، فإن هذا السيد من تلامذة الشيخ
فخر الدين حسبما ذكره ، ويفهم منه أنه أدرك آخر زمانه .

ثم انه اعتمد في معرفة هؤلاء المتأخرين على السيد جمال الدين ابن الأعرج
وذكر في كلامه أنه لم ير أحداً له اطلاع على أحوالهم واستقامة سيرهم ممن
يعتمد على قوله سوى هذا السيد وطلب ذلك منه فكتبها له مفرداً لها ، وأنا أحببت
أن تكون هذه الاسماء محفوظة معلومة لانهضار الاطلاع في هذا الكتاب ، ولم
يتوجه أحد الى كتابته فكادت أن تندرس ، وكان لأصحابنا رحمهم الله اهتمام
بحفظ أسماء العلماء وتدوينها ، وحيث لم يقع بعد الشيخ جمال الدين رحمه
الله وابن داود تصنيف في الرجال سوى هذا الكتاب انحصرت جهة المعرفة
بهم فيه .

وأقول : ثم ذكر الشيخ حسن في تلك الفائدة أسامي هؤلاء العلماء الذين
عدتهم ست وعشرون مختصراً كما ذكرنا ترجمة كل في موضعه الذي يليق به
من هذا الكتاب نقلاً عنه ، وقد عد نفسه أيضاً من جملتهم كما سنقله . ثم قال :
هذا آخر ما كتبه رحمه الله ، وكان في موضعه مرتباً على الحروف ، ونحن
جردناه عن ذلك لقصد الاختصار ، ولكننا أبقيناه على كيفية ترتيبه .

ثم انه أشار رحمه الله الى أن هذا القدر الاجمالي لمعرفتهم ووكّل بيان باقي
الاحوال الى مصنف الكتاب ، وكأنه لم يتفق له ذلك .

أقول : ثم ذكر الشيخ حسن في تلك الفائدة ترجمة ابن فهد وابن المتوج
البحراني أيضاً من ذلك الكتاب على نهج ما حكيناه عنه في ترجمتهما الى أن
قال : وكتب جدي تحت اسم علي بن عبد الحميد ماصورته : هو مصنف الكتاب
رحمه الله ، وكتب بخطه هنا تحت كتابة السيد جمال الدين ما هذا لفظه : العبيد
الفقير جامع الكتاب . ثم ذكر مصنفاته ، وهي كثيرة وموضوعاتها متينة ، ومنها :

الانوار الالهية في الحكمة الشرعية ، ذكر أنه خمس مجلدات : الاول في علم الكلام قائم باثبات ماعليه الطائفة الاثني عشرية وبطلان ماعليه مخالفوهم بالادلة النقلية والبراهين العقلية ونكت وفوائد جلية وكل ذلك مستند الى القرآن ، والثاني في بيان الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والعام والخاص والمطلق والمقيد الى غير ذلك ، والثالث والرابع في فقه آل محمد عليهم السلام . وذكر فهرست هذه المجلدات ، وأنا رأيت المجلد الاول منها في كتب الخزانة الشريفة الغروية ، وهو كتاب غريب ، وذكر في أوله فهرست جميع الكتاب بترتيب بسديع عجيب ، ومن خواص هذا الكتاب التي نبه عليها ورأيناها في المجلد الذي رأيناه أنه مزج آيات القرآن بتفسيرها ولكنها بالاحمر وجمعها من مواضعها على حسب ما ظنه من دلالتها على الحكم الذي استدل بها عليه ، ثم انه مع ذلك اذا أسقطت الايات من البين لا يتغير الكلام ويبقى مربوطاً على ما كان عليه من الفائدة ، واذا قرئت من الكتاب وأبقيت فيه لا يتغير الفائدة بل هي بعينها - انتهى الفائدة التي أفادها الشيخ حسن جميعاً ، ثم كتب الشيخ علي سبطه المذكور: وقد اتفق لي شراء المجلد الخامس من هذا الكتاب ، وهو مشتمل على أسرار القرآن وقصصه مع فوائد أخر ، وهو بخطه الشريف رحمه الله ، وقد نقلت ما نقله جدي رحمه الله بصورته كما نقله ، وكان ميرزا محمد رحمه الله صنف هذا الكتاب - يعني رجاله الكبير - سالكاً فيه طريقة السيد علي بن عبد الحميد رحمه الله ، فان الذي يظهر من كلام جدي رحمه الله أن كتاب الرجال أيضاً من كتب الخزانة الشريفة الغروية ، وميرزا محمد صنف كتابه في النجف الأشرف على مشرفه الصلاة والسلام - انتهى كلام الشيخ علي المذكور «قده» .

وأقول . . .

• • •

السيد الحبيب النسيب علي بن عيان الدين ابي مظفر عبد الكريم بن علي
ابن محمد الحسيني

فاضل عالم كامل، ومن مؤلفاته كتاب جامع شتات الاخبار، نسبة اليه الكفعمي
في حواشي مصباحه وينقل عن كتابه هذا، ولم أتحقق خصوص عصره .

• • •

الشيخ ابوالحسن علي بن عبدالله

فاضل عالم محدث، يروي عن والده، لم أعلم عصره ولكن ذكره السيد
هبة الله ابن ابي محمد الحسن الموسوي في كتاب المجموع الرائق من أزهار
الحدائق نقلا عن كتاب وجده بخط السيد ابن طاوس في خزانة كتب بعض
أولاد ابن طاوس في اسناد حديث بعض الملاحم المروية عن علي عليه السلام
وقد وصفه أيضاً بقوله : الشيخ الامام الزاهد العابد - الخ .

ولعله بعينه الشيخ ابوالحسن علي بن عبدالله بن ابي منصور الانبي، ولعل
الاصوب كونه بعينه الذي هو من مشايخ الصدوق أو المفيد كما سيأتي . فلاحظ .

• • •

الشيخ ابوالحسن علي بن عبدالله بن ابي منصور الرازي

فقيه محدث صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : لم يبعد عندي اتحاده مع الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله
المذكور آنفاً .

• • •

السيد الزاهد تاج الدين علي بن عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري

عالم متعبد - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : ولعله كان من أسباط السيد أبى طالب حمزة بن محمد بن أحمد
ابن عبدالله الجعفري ، أو من أسباط السيد الشريف أبى يعلى حمزة بن محمد
الجعفري . فتأمل ولا حظ .

* * *

الشيخ الحاكم ابو منصور علي بن عبدالله الزياي

فاضل كامل عالم حافل ، وهو من العلماء المعاصرين لأبى علي ابن الشيخ
الطوسي ونظرائه ، وبروي عن الدورستي .

ورأيت في بعض الكتب طريق الرواية عنه وله هكذا : حدثنا الحاكم
الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور علي بن عبدالله الزياي أدام الله جماله
أملأه في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان وخمسائة ،
قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبدالله جعفر بن محمد الدورستي املاءً وأورد
القصة مجتازاً في أواخر ذي الحجة سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، قال حدثني
أبى محمد بن أحمد «رض» قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه القمي - الخ .
وأقول . . .

* * *

السيد العالم تاج الدين ابوتراب علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن
أحمد القرويني

فاضل متبحر زاهد ، له قدر عشرة آلاف بيت في مدائح آل الرسول وفي
فنون شتى ، وقرأ سنين على السيد الامام ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن
علي الراوندي رحمهم الله - قاله الشيخ متجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف الناشء الاصفر الحلاء المنكلم
البغدادي

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب المعاصر للشيخ المفيد وأمناله ، ولعله
الذي قد كان من مشايخ الصدوق . فتأمل^(١).

• • •

السيد الاجل زين الدين علي بن عبد المجيد الحسيني النجفي

فاضل عالم فقيه ، ومن مؤلفاته كتاب شرح مصباح المتجهد للشيخ
الطوسي ، وقد ينقل عن كتابه المذكور القاضي نور الله التستري في مجالس
المؤمنين بعض الاخبار ، ولم أعثر له على ترجمة اكثر من الذي ذكرته . فلاحظ
مجالس المؤمنين وغيره^(٢).

ثم اعلم أن علي كتاب مصباح المتجهد المذكور شرح آخر لبعض العلماء.
فلاحظ مطاوي هذا الكتاب .

• • •

الشيخ رشيد الدين علي بن عبد المطلب القمي

واعظ فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

(١) هو من الشعراء المعروفين بالمحسنين. له في أهل البيت قصائد كثيرة ، وكان متكلماً
بارعاً وله تصانيف كثيرة ، وهو من كبار الشيعة ومضى الى الكوفة سنة ٣٢٥ وأطلى شعره
بجامعها ، توفي سنة ٣٩٦ وقيل غيرها . انظر وفيات الاعيان ٣/ ٣٩٩ .

(٢) هو السيد علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي المترجم في هذا الكتاب مكرراً ،
انظر مثلاً ص ٨٨ من هذا الجزء وغيره .

وأقول . . .

• • •

الشيخ علي بن عبدالله الوراق

من مشائخ الصدوق « رض » ، ويروي هو عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان ، ولعله المذكور في كتب رجال أصحابنا بمدح أو قدح . فلاحظ^(١).

* * *

الشيخ علي بن عبدالواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري

كان من أجلة قدماء الاصحاب ، وكان من معاصري الصدوق « قده » ونظرائه ، بل أقدم منه . فلاحظ .

وله الكتاب المشتهر المأثور من العمل في الشهور ، ويروي عن جماعة ، منهم عبدالله بن محمد الثعالبي ومحمد بن موسى القزويني عن علي بن حاتم ، ويروي عن عبدالله بن الحسين الفارسي عن محمد بن علي بن معمر ، ويروي عن أبي بكر احمد بن يعقوب الفارسي واسحق بن الحسن البصري عن احمد ابن هوزة .

وفي بعض المواضع من الاقبال هكذا : رويانا من كتب عمل شهر رمضان لعلي بن عبدالواحد النهدي باسنادنا الى أبي المفضل وقال كتبه من أصل كتابه قال حدثنا الحسن بن خليل بن فرحان باحمد آباد ، قال حدثنا عبدالملك بن نهيك - كذا يظهر من كتاب الاقبال لابن طاوس وولده في زوائد الفوائد أيضاً ولم أجده في كتب الرجال .

وينقل ابن طاوس في الاقبال عن كتابه المذكور كثيراً ، وقال في الاقبال

(١) مذكور في معجم رجال الحديث ٩٢/١٢ .

اني أخذته من أصل مصنفه الذي كتب في حياته تغمده الله برحمته .
وقال في موضع آخر : وروى علي بن عبد الواحد في كتاب عمل شهر
رمضان ، ولعله غير الكتاب المذكور سابقاً ، لأن هذا في خصوص شهر رمضان
وذلك في عمل شهور السنة .

وفي بعض مواضع كتب شهر رمضان له ، والظاهر أن ذلك سهو من النساخ
والصواب « كتاب عمل شهر رمضان » أوله كتب متعددة في أعمال هذا الشهر .
ويظهر من بعض مواضع الأقبال أن أبا المفضل الشيباني يروي باسناده عن
كتاب علي بن عبد الواحد النهدي ، وحيث أنه فهو من المتقدمين على أبي المفضل
المذكور بكثير . فتأمل .

وقد يعبر عنه بعلي بن عبد الواحد النهدي وتارة بعلي بن عبد الواحد ،
والكل واحد فلا تظن المغايرة .

والظاهر أن محمد بن موسى القزويني أو محمد بن أبي عمران موسى بن
علي بن عبدويه أبو الفرج القزويني الكاتب .

والنهدي على المشهور بكسر النون وسكون الهاء ثم الدال المهملة أخيراً
نسبة إلى النهدي ، وهو^(١) . . .

وقال العلامة في إيضاح الاشتباه عند ترجمة . . .

• • •

الشيخ علي بن عبد الواحد النهدي

قد سبق بعنوان الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي

(١) قال ابن الأثير: النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبمدها دال مهملة ، هذه النسبة
إلى نهد بن زيد بن إيث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . . . وإلى نهد بن مسرعة
بطن من همدان - انظر الباب ٣ / ٣٣٦ .

الحميري .

* * *

الشيخ الجليل منتجب الدين ابوالحسن علي بن الشيخ ابى القاسم الشيخ
الامام الحافظ السعيد موفق الاسلام سيد الحفاظ ورئيس الثقة سيد الائمة
والمشائخ خادِم حديث رسول الله عبيد الله بن الشيخ ابى محمد الحسن المدعو
بحسكا الرازي بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه

كان قدس الله روحه بحراً من العلوم لا ينزف ، وهو الشيخ السعيد الفاضل
العالم الفقيه المحدث الكامل شيخ الاصحاب الذي يعرف بالشيخ منتجب الدين
صاحب كتاب الفهرس^١ ، وكان يعرف جده بحسن كا ، لان «كا» مخفف «كيا»
بفتح الكاف أيضاً ثم فتح الياء المثناة التحتانية وبعدها ألف ، وهو لفظ يستعمل
في مقام التعظيم بلغة أهل دارالمرز ، كقولهم «كيا بزرگ اميد» ، والظاهر أنه
بمعنى المدير والكندخدا ، ولعله منه أخذ أهل الروم في قولهم «كها» فلاحظ.
وكان معاصراً لابن شهر آشوب ، ويروي عن الشيخ الطبرسي والشيخ ابى
الفتوح الرازي وعن خلق كثير أيضاً كما ذكره في تراجم العلماء المذكورين
في فهرسه ، وفي اسناد أربعين حديثاً من العامة والخاصة ، وفي اسناد الحكايات
التالية له .

وبالجملة كان الشيخ منتجب الدين من أولاد اخي الشيخ الصدوق ، وكان
الصدوق عمه الأعلى .

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : وقد عبر عنه بأبى عبدالله على بن بابويه القمي
صاحب كتاب الاربعين عن اربعين شيخاً عن اربعين صحابياً السيد هاشم البحراني في غاية
المرام . فتأمل .

وقال الشهيد الثاني في كتاب الاجازات عند اجازته - الخ : واجزت له أن يروي عني جميع ما رواه علي بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن موسى بن بابويه ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لاسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ، وكان هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة .

وأقول : وكتاب الفهرس يشتمل على أسامي بعض العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي أيضاً ، فلاوجه للاختصار في كلام الشهيد الثاني «قده» وان كان المشهور أيضاً ما ذكره ، لكن الحق ما قلناه كما يظهر من تنبج الفهرس ، ولكن في أوله صرح بما قاله الشهيد الثاني .

وقد كان الرافعي الشافعي العامي المعروف من تلامذة هذا الشيخ ، فقال الرافعي المذكور في كتاب التدوين في تاريخ قزوين على ما حكاه الأقا رضي القزويني في كتاب ضيافة الاخوان عند ترجمة الشيخ علي بن عبيدالله بن الحسن ابن الحسين بن بابويه^(١) : شيخ ريان من علم الحديث سماعاً وضبطاً وحفظاً وجمعاً ، يكتب ما يجد ويسمع ممن يجد ، ويقبل من يدانيه في هذه الاعصار في كثرة الجمع والسماع .

ثم بعد ذكر تفصيل مشايخه واجازاتهم له فلاحظ في سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وخمسائة ذكر في جملة تصانيفه فلاحظ كتاب الاربعين ثم قال : وقد قرأته عليه بالري سنة أربع وثمانين وخمسائة .

ثم ذكر في آخر نقل سائر أحواله وولادته في سنة أربع وخمسائة ووفاته بعد سنة خمس وثمانين وخمسائة ، ثم ختم الكلام بقوله : ولئن أطلت عند ذكره بعض الاطالة فقد كثرت انفعالي بمكتوباته وتعاليقه فقضيت بعض حقه باشاعة

(١) ذكر ما يتفق بابين بابويه في ترجمة « ابو جعفر بن اميركا القزويني » .

ذكره وأحواله رحمه الله - انتهى كلام الرافعي .

وذكر الرافعي أيضاً في الكتاب المذكور في أثناء أحوال الشيخ منتجب الدين هذا انه ينسب الى الشيعة ، وقد كان ذلك في آبائه وأصلهم من قم ، لكنني وجدت الشيخ بعيداً منه ، وكان يتتبع فضائل الصحابة ويؤثر رواياتهم ويبالغ في تعظيم الخلفاء الراشدين .

وقال الاقفا رضي القزويني في ضيافة الاخوان : ويظهر منه أن هذا الشيخ كان ينفي منه ومن أمثاله ويخفي عنهم تصانيفه التي تدل على عقيدته ، ويؤيد ذلك ما ذكره أيضاً في تعداد تصانيفه أنه كان يسود تاريخاً كبيراً فلم يقض له نقله الى البياض وأظن أن مسودته قد ضاعت بموته ، فيمكن أن يكون التاريخ المذكور كتابه الذي ذكر فيه أحوال علماء الشيعة كما مر أو تصنيفاً آخر مثله لم يطلع صاحب التدوين على شيء منهما - كذا قاله صاحب ضيافة الاخوان المذكور^(١).

أقول : والظاهر أنه غيرهما ، كيف وكتاب الفهرس رسالة مختصرة ، فما أورده في مقام التأييد غير مؤيد . نعم سيجيء ما يؤيد ذلك في الجملة على ما نقله من عبارة آخر الاربعين . فلاحظ . وأما تشييعه فهو أظهر من الشمس وأبين من امس ، وهو ظاهر . وأما قول صاحب التدوين «ولكن وجدت الشيخ بعيداً منه» فكان والله قريباً منه بل أقرب اليه من جبل الوريد ، ولكن عامل على قول ائمه عليهم السلام «التقية ديني ودين آباي» ، اذ قد كان هو «قده» أباً عن جد من مشاهير علماء الامامية وكذا سائر سلسلته . وأشار بقوله «وكان أصله من قم» الى أن القيمين كانوا شيعة مشهورين .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ الجليل منتجب الدين علي بن

(١) انظر ضيافة الاخوان ص ٢٧ .

عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي ، كان فاضلاً عالماً ثقة صدوقاً محدثاً حافظاً راوية علامة ، له كتاب الفهرست في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين الى زمانه ، نقلناها في هذا الكتاب^(١) ، يرويه عنه محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، لكنه لم يشتمل الا على أسماء قليلة ، وكان في ترتيبه تشويش كثير وأسماء كثيرة في غير بابها ، فترتبته أحسن ترتيب كما فعل ابن داود وميرزا محمد في ترتيب الرجال المتقدمين ، ونقلت باقي الاسماء من مؤلفات من تأخر عنه واجازاتهم ومن أفواه المشايخ وغير ذلك ، وله أيضاً كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وغير ذلك - انتهى^(٢).

وأقول : لانشويش فيه كثيراً ، بل هو مثل سائر كتب الرجال المتقدمة على رجال ابن مطاوس حيث اشتركت في عدم الترتيب . ثم قد يقال الوجه في تشويش كتاب الفهرست مامرت الاشارة اليه من كونه مؤلفاً في زمن الثقة وفي آخر عمره ولم يتيسر له تبييضه ولا ترتيبه ، ولكن لم يثبت كون ذلك الكتاب هو الفهرس كما أومأنا اليه ولا كونه مؤلفاً في آخر عمره ، وقد ألف كتاب الفهرس كما صرح به نفسه في آخره للسيد الاجل المرتضى عز الدين يحيى بن محمد ابن علي بن المطهر نقيب الطالبيه بالعراق وسيجيء في ترجمة هذا السيد أيضاً . وقد ذكر قدس سره نفسه في أول الفهرس أن السيد ابا القاسم يحيى الذي ألف الفهرس له قد عرض عليه كتاب الاربعة عن الاربعة في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تصنيف شيخ الاصحاب ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري قدس الله روحه ونور ضريحه ، وكان يتعجب منه

(١) في الاصل « نقلنا كل ما فيه في هذا الكتاب » .

(٢) امل الاصل ١٩٤ / ٢ .

قد جرى أيضاً في أثناء كلامه أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رفع الله منزلته قد صنف كتاباً في أسامي مشايخ الشيعة ومصنفهم ولم يصنف بعده شيء من ذلك ، فقلت لو أخرج الله تعالى أجلي وحقق أمني أضفت إليه ما عندي من أسماء مشايخ الشيعة ومصنفهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر «رض» وعاصروه ، وأجمع أيضاً كتاب حديث الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ليكون المنفعة به عامة ، وأخدم بها الحضرة العليا والسدة الشاه ، ولما انفصلت عن جنبه الأقدس شرعت في جمع ما عندي من الاسامي أولاً وجمع الأربعين ثانياً ، ومن الله استمد المعونة والتوفيق في الاتمام فانه القادر على تبسير كل مرام ورتبه على حروف المعجم اقتداه بالشيخ أبي جعفر «ره» وليكون أسهل مأخذاً ، ومن الله التوفيق - انتهى .

وقال قدس سره أيضاً في آخر الفهرس على ما وجدناه في طائفة من نسخه :
أربعين حديثاً في فضائل علي وأربع عشرة حكاية في معجزات علي عليه السلام أيضاً . والحق أنه غير كتاب الأربعين كما سيظهر من مطاوي ما سننقله أيضاً .
فلاحظ .

وقال السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملي الشهير بابن القاسم في كتاب الاثني عشرية في المواعظ العديدة : ان الشيخ منتجب الدين ذكر في آخر كتاب جمعه في فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب سلام الله عليه وأضاف الى ذلك ما وقع من الحكايات اللطيفة في مناقبه عليه السلام وان كانت مناقبه لا تفي تحرير بنان ولا يقصر وأنا أذكر منها الحكاية الحادية عشر بحذف السند - الخ . فلعل مراده به هو كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين .

ثم أقول : أما كتاب الفهرس الذي مرت الإشارة اليه فقد اشتهر وتداول

بين الناس ، ورأيت في تبريز نسخة منه بخط بعض الأفاضل ، ولعله المولى محمد رضا الشهيد تلميذ الشيخ البهائي ، وقد نقلت عن نسخة والد البهائي وقوبلت نسخة والد البهائي بنسخ عديدة ، منها نسخة الشيخ الشهيد «رد» ، وكان لها اختلاف مع النسخ المشهورة .

ورأيت أيضاً في آخر بعض نسخه عشرا قاعدة بل حكاية . فلاحظ .

وأما كتاب الأربعين فهو أيضاً مشهور ، وقد رأيت في أوردبيل منه نسخة بخط الشيخ محمد بن علي الشهير بالجبائي ، وهو قد كتبها من خط الشهيد الثاني ، وهو كتبها من خط الشهيد ، وهو كتبها من خط الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني تلميذ المؤلف ، وهو كتبها من خطه .

وهذا الكتاب أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً من أربعين كتاباً ، وقد أضاف في آخر كتاب الأربعين أربع عشرة حكاية غريبة في شأن مولانا علي عليه السلام ومعجزاته : قال « قد » في آخر الأربعين قبل ايراد الحكايات ما هذا لفظه : تيسر الفراغ من تحرير كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام بيمين فضل الله وكرمه ، وقد وقبت بما وعدت ، ولوسهل الله وأعطاني المهل وأخر الأجل أضفت الى كتاب فهرس علماء الشيعة ما شذعني بحيث يصير كتاباً ضخماً انشاء الله ، وأضفت الى ماسبق من الأربعين كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، والان اضيف الى ذلك ما وقع الي من حكايات لطيفة في مناقبه عليه السلام - الخ انتهى .

وأقول : الظاهر أن مراده من قوله « ما شذعني بحيث يصير كتاباً ضخماً » أسامي العلماء وأحوالهم ومؤلفاتهم : أعني من المعاصرين للشيخ والمتأخرين عنه الى زمان المؤلف أيضاً ، كما أن أصل الفهرس أيضاً كذلك . ويحتمل أن

يكون مراده مطلق أسامي العلماء وان كان من المتقدمين عن الشيخ الطوسي أيضاً ، ولعله قد وفق لتأليفه ، فلا يبعد حيثذ كونه بعينه ما أشار اليه السرافعي المذكور على ما سبق آنفاً .

وقال الاستاد الاستاد في أول البحار: وكتاب الفهرست وكتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين للشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم - انتهى^(١).

وقال في الفصل الثاني: والشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات والمحدثين وفهرسته في غاية الشهرة ، وهو من أولاد الحسين بن بابويه ، والصدوق عمه الاعلى . قال الشهيد الثاني في كتاب الاجازة - الى آخر ما نقلناه عنه . ثم قال سلمه الله : وأربعينه مشتمل على أخبار غريبة لطيفة - انتهى^(٢).

وأقول : قد روى كتابه جماعة من العلماء ، وقد وجد بخط جماعة من العلماء أيضاً ، ومن ذلك ما وجد بخط السيد الامام غياث الدين ابن طائوس الحسني عن الخواجة نصير الدين الطوسي عن محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن المصنف ، ووجد أيضاً بخط الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة ، ووجد أيضاً بخط الشهيد الثاني ، وهو قد كتبه من خط شيخنا الشهيد ، وهو عن خط - الخ^(٣).

(١) بحار الانوار / ١٨ .

(٢) بحار الانوار / ٣٥ .

(٣) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ثم قد رأيت في أول كتاب الاربعين المذكور له نقلاً عن خطوط العلماء هكذا « هذه أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً مسندة في فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ، جمع الشيخ السعيد شيخ الاصحاب منتجب الدين موفق الاسلام سيد الحفاظ ورئيس النقلة خادم حديث رسول الله «ص» ابي الحسن علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه فسلم الله

واعلم أن من مؤلفاته أيضاً رسالة في مسألة قضاء الصلوات ، وهي من أحسن الرسائل في هذا الموضوع ، وقد رأيتها باصبعها عند الفاضل الهندي . فلاحظ . ثم المشهور على اللسان ومثبت في الدفاتر في « الفهرس » الحاق التاء في آخره ، ولكن قال في القاموس : ان « الفهرست » من لحن العوام ، والصواب هو « الفهرس » . فلاحظ . ونحن علمنا هذا على قول صاحب القاموس وان وقع مع التاء في كلام جماعة من جهابذة العلماء . وقد رأيت في بعض المواضع أن « الفهرست » لغة يونانية بمعنى المحمل ، وحينئذ قلعل العرب غيره وجعله « فهرس » واستعمله ، وحمله على اتحاد اللتين بعيد . فتأمل .

واعلم أن هذا الشيخ كثير الرواية عن المشائخ جداً بحيث يزيد على مائة شيخ بل يعصر حصرهم وجمعهم وإبرادهم في هذا المقام كما يظهر عند الفحص الكامل عن مروياته وكتبه ولا سيما كتابه الفهرس وكتاب الأربعين وغير ذلك من المواضع المتفرقة على ما لا يخفى على ذوي البصائر ، فلنذكر أولاً مشائخه المذكورة في أول أسانيد أحاديث كتاب الأربعين والحكايات التي ذيل بها فيه ثم نذكر مشائخه المذكورة في كتاب فهرس العلماء ممن لم يذكرهم في الأربعين المذكور انشاء الله تعالى .

أما الاول ستة وأربعون شيخاً : فمنهم السيد الزاهد ابوالحسين علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسني قراءة عليه ، والسيد المرتضى السعيد أشرف الدين ابوالفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر ، والشيخ الفقيه الدين ابوالحسن علي بن الحسين بن علي الجاسني املاءً من نوعه ، والسيد ابوتراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني ، واخوه السيد ابوحرب المجنبي بن

روح وروح أسلافه ، رواية المفتقر الى عفوده محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عنه ، انتهى . وقد نقلنا خطوط باقى العلماء عليها فى ترجمة الحمداني المذكور .

الداعي بن القاسم الحسني، والسيد ابو محمد شمس الشرف بن علي بن عبدالله السيلقي قراءة عليه، والسيد ابو علي شرف بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الاقطسي الاصبهاني بها، وابوالعلي زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندي الاديب قراءة عليه، وابن سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد، وابو علي تيمان بن حيدر بن الحسين بن ابي عدي الكاتب البيع قراءة عليه، وعلي بن الحسن بن علي، وابو علي الحسن بن علي بن ابي طالب القرزادي هموسة قراءة عليه، وابو المحاسن مسعود بن علي بن منصور الاديب، وابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي قدم عليه الري قراءة عليه، والشيخ الامام السعيد موفق الدين ابو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه والد المصنف المشار اليه، وقاضي القضاة عماد الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الاسترابادي قراءة عليه، وابو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قراءة عليه. وهذه المشايخ سبعة عشر شيخاً من أكابر علماء الخاصة.

ومنهم ابو الفتح محمود بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن احمد الطالقاني الشاهد قراءة عليه، وابو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمزد ياري السروي ثم الجرجاني قدم عليه الري قراءة عليه، وابو الفتوح سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنفي من لفظه، وابو النجيب سعيد ابن محمد بن ابي بكر الحمامي قراءة عليه، وابو سعيد عبد الرحمن بن ابو القاسم الحصري قراءة عليه، وابو عبد الله الحسن بن ابي طيب العباس بن علي بن الحسن الرستمي باصبهان، واحمد بن الحسن بن بابا الاذوني قراءة عليه، وابو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله المقرئ الطامري باصبهان قراءة عليه بها، ومحمد بن حامد بن ابو القاسم الطويل القصاب قراءة عليه باصبهان، وابو حفص

عمر بن احمد بن منصور الصفار النيشابوري قدم عليه الري قراءة عليه ، وابو محمد سهل بن عبدالرحمن بن محمد السراج النيشابوري الزاهد قراءة عليه قدم عليه الري ، وابوسعيد محمد بن الهيثم بن محمد قراءة عليه باصبهان في داره ، وابوذرة عبدالكريم بن اسحق بن سهلويه قراءة عليه ، وابوالفضل جعفر ابن اسحق بن ابي طالب بن حربويه المعلم قراءة عليه ، وابوعبدالله محمد بن حمويه بن محمد الحموي فيما كتبه اليه ، وابوعبدالرحمن احمد بن عبدالصمد ابن حمويه بن اخته قراءة عليه قدم عليه الري ، وابوشكر محمد بن عبد الله المستوفي الاصبهاني قراءة عليه في داره ، والشيخ ابوسعيد عبدالرحمن بن عبد الله بن عبدالرحمن الحصري البصير قراءة عليه . فلاحظ . وابوالفتوح مبشر ابن احمد بن محمود الصحاف باصبهان قراءة عليه ، وابوالفتح احمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن الحسن الصراف البردني قراءة عليه في داره ، وابوحاتم محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحسين بن مخاطرة الساوي قراءة عليه ، وابوالحسن علي بن احمد بن محمد اللباد قراءة عليه في داره باصبهان ، وابو القاسم اسمعيل بن علي بن الحسين الحمامي قراءة عليه في داره باصبهان ، وابوبكر محمد بن احمد بن عمر الباغابان الاصبهاني فيما كتب اليه ، وابوالحسين محمد بن رجا بن ابراهيم بن عمر بن يونس الاصبهاني فيها ، وابوالمظهر القاسم ابن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني قراءة عليه باصبهان ، وابو غالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن علي الصيدلاني قراءة عليه ، وابوالمظهر الصيدلاني قراءة عليه ، وابوبكر محمد بن عبدالكريم بن محمد الفلانسي العدل اجازة . وهذه تسعة وعشرون شيخاً بعضهم مقلدون التشيع وبعضهم مشبهوا الحال عندي . فلاحظ .

* * *

المولى علي العراقي

فاضل عالم جليل ، وكان من العلماء المعاصرين لعلي بن هلال الجزائري وأمثاله .

ورأيت باستراياد من مؤلفاته كتاب شرح دعاء صنمي قریش بالفارسية ، قد ألفه في قصبة جاجرم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .

• • •

السيد فخرالدين علي بن عرفة الحسيني

فاضل صالح ، روى عنه ابن معية - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

• • •

الشيخ مجد الدين علي بن العريضي

فاضل صالح ، يروي عنه ابن شهر آشوب - قاله الشيخ المعاصر في القسم الثاني من أمل الامل^(٢) .

وأقول : ولعله غير الشريف الجليل نظام الشرف ابي الحسن العريضي الاتي في باب الكنى ، ويحتمل الاتحاد . فلاحظ . ويحتمل اتحاده على بعد مع السيد ابي الحسن علي بن العريضي الحسيني الاتي ، وكذا مع السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم الحلبي العريضي الذي كان من مشايخ المحقق كما سبق في ترجمته^(٣) .

(١) أمل الامل ١٩٤/٢ .

(٢) أمل الامل ١٩٤/٢ و ١٧٨ .

(٣) انظر هذا الكتاب ٣٩٣/٣ .

ثم أقول : الظاهر عندي أنه كان من علماء جبل عامل كما أن الشيخ شمس الدين محمد العريضي العاملي الاتي في باب الميم كان من علماء جبل عامل .
فلاحظ .

• • •

السيد ابوالحسن علي بن العريضي الحسيني

كان من سادة العلماء وقادة الفقهاء ، يروي عن الحسين بن رطبة عن ابي علي ولد الشيخ الطوسي ، ويروي عنه المحقق - كذا يظهر من سند حديث بخط الشهيد علي ما حكاه الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شذقم المدني .

ويحتمل اتحاده مع الشيخ مجد الدين علي بن العريضي السابق ، لكن لعل بعد الدرجة بينهما يمنع عن ذلك . فلاحظ .

ثم لا يخفى أنه قد مضى في ترجمة المحقق أنه يروي عن السيد احمد بن يوسف بن احمد بن العريضي العلوي الحسيني، وظاهر الحال أنهما اثنان وكانا معاً من مشايخ المحقق . ولا يبعد أن يقال : انه قد وقع الغلط في احد النسبين فهما عبارة عن شخص واحد . فلاحظ .

وكذا مضى في ترجمة السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم الحلبي العريضي أنه كان من مشايخ المحقق، وهذا يورث الظن بل يوجب العلم باتحاد السيد ابوالحسن علي بن العريضي الحسيني هذا مع السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم العريضي الحلبي، بل الحق حينئذ اتحادهما أيضاً مع الشيخ مجد الدين علي بن العريضي السابق الذي كان من مشايخ ابن شهر آشوب لو لم يستشكل بعدم كون ابن شهر آشوب والمحقق معاصرين . فلاحظ .

والاظهر عندي أنه بعينه السيد الاجل الشريف ابوالحسن علي بن ابراهيم

العريضي العلوي الحسيني الذي كان من مشايخ ورام بن أبي فراس ، وقد سبق ترجمته^(١) ، بل الحق اتحادهما مع سابقه ، أعني الشيخ مجد الدين علي بن العريضي . فتأمل .

• • •

السيد علي بن علوان الحسيني الكاملي^(٢) البعلبكي

كان فاضلاً صالحاً ، روى عن شيخنا البهائي اجازة - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٣) .

وأقول : يروي عنه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى والسيد نور الدين علي بن أبي الحسن الحسيني الموسوي ، كما صرح به الشيخ علي سبط الشهيد الثاني في الدر المنثور ووصفه بالزهد والتقوى أيضاً^(٤) .

• • •

الشيخ علي بن علي بن أبي طالب

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : ولعل مراده علي بن علي بن عبد الصمد التميمي الاتي فتأمل ، فانه قد أورد الشيخ منتجب الدين ترجمته أيضاً .

• • •

الشيخ علي المعروف بعرب

فاضل عالم طيب منجم ، وهو من علماء دولة الصفوية . فلاحظ .

(١) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٢٥ .

(٢) كذا في خط المؤلف . وفي المصدر « العالمى » .

(٣) أمل الامل ٢/ ١٢٤ .

(٤) الدر المنثور ١/ ٦ .

ورأيت من مؤلفاته باسترabad رسالة في آداب النكاح ، مشتملة على الاخبار والاحكام الطبية والنجومية لا تخلو عن غرابة وفائدة ، وكانت النسخة بخط المولى محمد حسين الاردبيلي المشهور المقارب لعصرنا . وقد نقل أيضاً في هذه الرسالة من كتاب النجاة في أحاديث الشيعة ومن غيره من الكتب الغريبة والمشهورة ، ولم أبعده كونه بعينه الشيخ زين الدين علي المعاصر للسلطان شاه اسمعيل وقد جاء الى هراة في زمن درمش خان لله بهرام ميرزا كما سبق ترجمته . فلاحظ^(١) .

• • •

المولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي الشريف القاري الاستربادي مولداً والمازندراني مسكناً

فاضل عالم فقيه محدث قارئ متكلم ورع تقي ، وكان من العلماء والصلحاء المشهورين في عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وله مؤلفات سيما في علم القراءة ، منها : رسالة التحفة الشاهية في القراءة بالفارسية جيدة الفوائد حسنة المطالب متداولة ، ألفه للسلطان المذكور . ورأيت منها نسخاً ، ووجدت في استرabad نسخة منه بخط السيد الأيد الفاضل الأمير شرف السدين علي الشولستاني المشهور ، وكان تاريخ كتابتها سنة خمس وتسعين وتسعمائة ، فلعلها كانت مكتوبة في أوائل عمر السيد المذكور . فتأمل .

وله أيضاً رسالة اثبات الواجب . ورسالة مختصرة في أصول قراءة ابن كثير برواية بزي وقنبل من طريق الشاطبي . قد رأيتها في بلدة آمل من بلاد مازندران ، وله أيضاً رسالة في قراءة نافع بسروايتي قالون وورش ، ورسالة مختصرة في أصول قراءة ابى عمرو بروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية

(١) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٢٣ .

قدرايتها في البلدة المذكورة . ولرسالة فارسية في قراءة عاصم بطريق الشاطبية
مشتعلة على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمه ، ألفها بالتماس زوجة السلطان المذكور
أو بنته . فلاحظ .

وله رسالة في قراءة ابن كثير بروايتي بزي وقيل بطريق الشاطبي والتيسير
بالفارسية ، رأيتها ببلدة آمل المذكورة ، ولعلها عين ما مر آنفاً . فلاحظ .

وله أيضاً ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي بالفارسية ، وله حاشية
على كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي ، ولكن الكتابين الاخيرين للمولى عماد
الدين واكثر الكتب السابقة للمولى عماد الدين علي بن علي الشريف القاري
الاسترابادي مولداً والمازندراني مسكناً ، وبعضها للمولى عماد الدين علي بن
عماد الدين علي الاسترابادي ، وبعضها للمولى عماد الدين الاسترابادي مولداً
والمازندراني مسكناً كما سيأتي ، وبعضها للمولى عماد المازندراني الكلباري .
والظاهر أن الكل عبارة عن شخص واحد . فلاحظ .

وفي بعض نسخ تاريخ عالم آرا أن المولى عماد الدين الاسترابادي كان
من أهل استراباد ومن علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبعده ، وله مهارة
تامة في علم القراءة والتجويد ، وصنف رسائل مبسطة ومختصرة في هذا العلم
وكان في زمن السلطان المذكور من بين العلماء أقرب ومنزلة عظيمة ، وكان
يعرض على حضرته المطالب والحاجات لأهل العلم والفقراء والمستحقين ويقرن
بالقبول ، وكان معززاً بين الاعاظم والاعالي ومحترماً ، وكانت طبقة القراء
يستفيضون من خدمته . هذا خلاصة ما حكاه في ذلك التاريخ .

وأقول . . .

• • •

الشيخ علي بن علي بن حسن بن جعفر المزرعاني

كان من علماء عصر الشيخ علي بن هلال الجزائري ، وقد نقل الاستاد الاستاد «قده» في باب فضل ماء المطر في النيسان في أواخر كتاب السماء والعالم من البحار عن خطه حديث طريق عمل ماء مطر نيسان الرومي نقلا عن خط الشهيد مرسلا عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر الاستاد أن تاريخ كتابة هذا الشيخ في سنة ثمان وتسعمائة ، ولم أجده في موضع آخر . فلاحظ باقي أحواله .

• • •

السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي الحسيني العاملي الجبعي ثم المكي

الفاضل العالم الجليل ، أخو صاحب المدارك .

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً منشئاً جليل القدر عظيم الشأن ، قرأ على أبيه وأخويه السيد محمد صاحب المدارك وهو أخوه لآبيه والشيخ حسن بن الشهيد الثاني وهو أخوه لأمه ، وله كتاب شرح المختصر النافع أطال فيه المقال والاستدلال ولم يتم ، وكتاب الفوائد المكية ، وشرح الاثني عشرية في الصلاة للشيخ البهائي وغير ذلك من الرسائل .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر فقال فيه : طود العلم المنيف ، وعضد الدين الحنيف ، ومالك أزمة التأليف والتصنيف ، الباهر بالرواية والدراية ، والرافع لخميس المكارم أعظم راية ، فضل يعثر في مده مقتضيه ، ومحل يتمنى البدر لو أشرق فيه ، وكرم يحجل المزن الهاطل ، وشيم يتحلى بها جيد الزمن العاقل . وكان له في مبدئه أمره بالشام بحال لا يكذبه

برق المز اذا شام ، ثم اتثنى عاطفاً عنانه وثانيه ، ففطن بمكة وهو كعبتها الثانية،
ولقد رأيته بها وقد أناف على التسعين والناس تستعين به ولا يستعين ، وكانت
وفاته [لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة الحرام] سنة ١٠٦٦ هـ^(١)، وله شعر يدل
على علومه - انتهى^(٢). وأورد له شعراً كثيراً منه قوله من قصيدة :

يا من مضوا بفؤادي عند مارحلوا من بعد ما بسويدا القلب قد نزلوا
جاروا على مهجتي ظلماً بلا سبب ياليت شعري الى من في الهوى عدلوا
في أي شرع دماء العاشقين غدت هدرأ وليس لهم ثار اذا قتلوا
وقوله مادحاً بعض الامراء من قصيدة :

لك المجد والاجلال والجود والعطا لك الفضل من نعمي لك الشكر واجب
سموت على هام المجرة رفعة ودارت على عليا علاك الكواكب
أقول : وقد رأيته في بلادنا وحضرت درسه بالشام أياماً يسيرة وكنت صغير
السن، ورأيته بمكة أيضاً أياماً وكان ساكناً بها اكثر من عشرين سنة ، ولما مات
رثيته بقصيدة طويلة ستة وسبعين بيتاً نظمها في يوم واحد وأولها :

على مثلها شقت حشا وقلوب اذا شققت عند المصاب جيوب
لحا الله قلباً لا يذوب لفاوح تكاد له صم الصخور تذوب
جرى كل دمع يوم ذاك مرخماً وضاق فضاء الارض وهور حبيب
على السيد المولى الجليل المعظم النبيل بعيد قد بكى وقریب
خبا نور دين الله فارتد ظلمة اذا اغتاله بعد الطلوع مغيب
فكل جليل بعد ذاك محقر وكل جميل بعد ذاك معيب

(١) الزيادة من السلافة .

(٢) كذا في خط المؤلف ، وفي السلافة والامل : سنة ١٠٦٨ .

(٣) سلافة المصر من ٣٠٢-٣٠٤ .

ومن ذا يقوم الليل لله داعياً
ومن ذا الذي يستغفر الله في الدجى
ومن يجمع الدنيا مع الدين والتقى
لتبك عليه للهداية أعين
وتبك عليه للتصانيف مقلّة
وتبك عليه قدس الله روحه
فضائل تزري بالفضائل رفعة
فأعلى المعالي من سواء عيوب
- انتهى ما في أمل الامل^(١).

وأقول : وكان له « قده » أولاد وأحفاد يسكنون الى الآن بمكة المعظمة ،
وقد لاقيناهم بها في كل حجة وردنا بها ، ومن جملتهم السيد علي المعاصر الساكن
بمكة ، وهو من طلبة العلم ومن أهل الصلاح .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمته : السيد علي بن السيد نور
الدين علي بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ساكن
مكة ، فاضل صالح شاعر أديب - انتهى^(٢).

وأقول : ما أظنه موصوفاً بغير الصلاح ، ولهذا ما عقدنا له ترجمة برأسه
كما عقده الشيخ المعاصر .

وقال المولى الفاضل القمي في آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح
تهذيب الاحكام : وقد رويت هذه الكتب الشريفة الرفيعة - يعني الكتب الاربعة -
اجازة عن السيد الجليل النبيل الفاضل الكامل العامل العالم العلامة الفهامة التقي

(١) أمل الامل ١/١٢٤ .

(٢) أمل الامل ٢/١٢٨ - وقال في اعيان الشيعة : ولد بمكة المعظمة سنة ١٠٦١
وتوفي سنة ١١١٩ ثامن عشر ذي الحجة بمكة المكرمة .

التقي الرضي المرضي السيد نور الدين بن السيد علي العاملي عاملهما الله بفضله
عن أخويه - الخ .

وهذا يعطي أن نور الدين اسمه الشريف ، والحق ما أوردناه .
وأما كتاب الفوائد المكية فيورد على كتاب الفوائد المدنية للمولى محمد
أمين الاسترابادي في الرد على المجتهدين والفقهاء وإثبات طريقة الأخباريين
من العلماء ، وكان سماعي من المشائخ أن هذا السيد قدرأى الشهيد الثاني حده
الامي في المنام في مكة المعظمة وهو قد أمره بعمل ذلك الكتاب ، وقصة الرؤيا
طويلة . فلاحظ .

ثم ما قاله الشيخ المعاصر من أن السيد محمد صاحب المدارك أخوه لآبيه
محل نظر ، لانه أخوه لآبويه ، كيف لا وقد صرح الشيخ المعاصر نفسه في ترجمة
صاحب المدارك أن جده الشهيد الثاني ، ولعله سقط لفظه وأمه من قلم الناسخ
وكان أخوه لآبيه وامه . فلاحظ .

وأما شرح مختصر النافع فهو مقطوع الاول والاخر ، وقد شرح فيه من
- الخ .

• • •

الشيخ ابو القاسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي

الفاضل العالم الفقيه المجتهد الشاعر المعروف بابن طي ، ويعرف بابي
القاسم ابن طي أيضاً ، وهو صاحب كتاب مسائل ابن طي والمعاصر لابن فهد
الحلي وصاحب الاقوال المعروفة في الفقه .

وكان ابن طي هذا يروي عن جماعة من علماء عصره ، كالشيخ ابن الحسام
والشيخ ابن ابي جامع ، لكن قد سبق في ترجمة الشيخ احمد بن محمد بن
ابي جامع المزبور ما ينافي ذلك فليراجع اليه .

وقديروي أيضاً عن الشيخ ابن سلمان ، ولكن يروي بواسطة ابن الحسام المذكور . وقد يروي عن الشيخ اسمعيل الرازاني تلميذ الشهيد أيضاً ولكن بواسطة الشيخ ابي جامع المذكور . فلا تغفل .

ثم اني قد رأيت في مجموعة بأردبيل بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي العاملي - وكان تلك المجموعة بخطوط الافاضل - ان هذا الشيخ ابا القاسم كان فاضلاً عالماً متفتناً صاحب أدب وبحث وحسن خلق ، ومات رحمه الله سنة خمس وخمسين وثمانمائة - انتهى .

وفي موضع آخر منها بخطه أيضاً هكذا : الشيخ الامام العالم الفاضل ابو القاسم علي بن علي بن محمد بن طي أدام الله ظلال جلاله وحرس عين الكمال عن ساحة عين كماله بمحمد خير الخلق وآله ، يمدح كتاب المذهب للشيخ الامام العالم العامل الفاضل الفاضل بين الحق والباطل جمال الدين ابن فهد رحمه الله ويرثيه أيضاً - انتهى . ثم ذكر خمسة عشر بيتاً من أشعاره في مدح ذلك الكتاب ومرثية ابن فهد ، ثم كتب فيها بخطه أو بخط غيره من الافاضل أنه توفي ابن طي قاتل هذه الاشعار المذكورة يوم الثلاثاء سابع جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة - انتهى .

وأقول : يظهر من اجازة الشيخ احمد بن البيصاني للشيخ احمد بن الشيخ محمد بن ابي الجامع العاملي أن ابا القاسم بن طي المذكور يروي عن العريضي ويسروي عنه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني العاملي .

وقد رأيت بعض الفوائد والمسائل المنقولة عن ابي القاسم بن طي المذكور وهو يدل على فضله وتدربه في علم الفقه .

ثم الظاهر أن هذا الشيخ من أسباط الشيخ محمد بن علي بن محمد بن طي

الذي ينقل السيد ابن طائوس في كتاب زوائد الفوائد عن خطه بعض الاخبار، وقد سبق ترجمة الشيخ ابي القاسم علي بن طي وترجمة الشيخ علي بن طي الفقاهي العاملي ، والحق عندي اتحادهما مع الشيخ ابي القاسم علي هذا كما بيناه في ترجمتهما أيضاً^(١).

وقد سبق أيضاً ترجمة الشيخ أفضل بن محمد بن علي بن علي بن محمد ابن طي ، ولعله سبط هذا الشيخ . فلاحظ .

ومن مؤلفاته رسالة في العقود والايقاعات ، وهي توجد عند المولى ذوالفقار ويوجد عنده خطه الشريف أيضاً .

ثم من مؤلفاته «قده» كتاب المسائل الفقهية على ترتيب كتب الفقه ويعرف بمسائل ابن طي ، وقد رأيت نسخة منه ، ويوجد أيضاً نسخة عتيقة الآن منه باصبهان عند أمير صالح شيخ الاسلام ، وتاريخ تأليف هذا الكتاب سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وقد جمع فيه مسائل وفوائد من نفسه ومسائل وفتاوى من جماعة من العلماء ، منهم السيد عميد الدين ومن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ومن كتاب المسائل للشهيد المعروف بمسائل ابن مكّي ومن كتاب المسائل للشيخ الاديب ابن نجم الدين الاطراوي العاملي الى غير ذلك من المؤلفين والمؤلفات والفتاوى .

• • •

الشيخ ركن الدين ابوالحسن علي بن الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري السبزوري

فاضل عالم محدث ، يروي عنه ابن شهر اشوب ، وهو يروي عن والده عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي عن الصدوق «ره» - كذا

(١) انظر هذا الجزء ص ٨٣ و ٨٤ .

يظهر من كتاب مناقب ابن شهر آشوب المذكور وغيره من الكتب . وفيه تأمل ،
اذ لعل ذلك كان والده . فلاحظ .

ثم لهذا الشيخ أخوان فاضلان هما الشيخ محمد والشيخ حسين ، وابن اخيه
محمد أعني الشيخ علي أيضاً من العلماء ، وكذا ابن أخيه الآخر الحسين أعني
الشيخ الامام ركن الدين محمد بن الحسين أيضاً من الفقهاء ، وأبوهم الشيخ
ابوالحسن علي قد كان من مشاهير العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ، وقدمضي
تراجهم وسيأتي .

ويروي القطب الراوندي أيضاً عن الشيخ ركن الدين ابي الحسن علي
هذا على ما يظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ ركن الدين علي بن علي
ابن عبدالصمد التميمي النيسابوري ، فقيه ثقة ، قرأ على والده وعلى الشيخ ابي
علي ابن الشيخ ابي جعفر رحمهم الله - انتهى .

وأقول : ويسروي عن الشيخ المفيد ابي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ
الرازي أيضاً عن الشيخ الطوسي كما صرح به الشيخ نجيب الدين في آخر
كتاب الجامع .

• • •

السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن السيد رضي الدين ابي القاسم علي
ابن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد
ابن طائوس الحسني الحلبي

المسمى باسم أبيه المكنى بكنيته والملقب بلقبه في حياته ، وهذا غريب
عند العجم لكن عند العرب شائع سيما في الازمنة السالفة .

وعلى المشهور هو صاحب كتاب زوائد القوائد في الادعية ، ألفه تلميذاً

لكتب والده كالأقبال ونحوه ، واكثره مأخوذ من الاقبال لوالده ، وقد رأيت نسخاً منه ، وعندنا منه نسخة صحيحة ، والنسخ التي عثرنا عليها قد سقط من أولها من الديباجة مع تسعة عشر فصلاً من أول الكتاب ، فذلك لا يعلم منه اسم المؤلف ولا المؤلف . فلا تغفل .

وقال الاستاد الاستناد في البحار بعد نقل كتب السيد رضي الدين ابي القاسم علي بن طاموس هكذا : وكتاب زوائد الفوائد لولده الشريف المنيف الجليل المسمى باسم والده والمكنى بكنيته ، واكثره مأخوذ من الاقبال - انتهى^(١) .

وقال الشيخ البهائي في الحديقة الهلالية : ان زوائد الفوائد لابن طاموس صاحب الاقبال بعينه لا لولده . ونحوه يظهر من بعض مؤلفات الشيخ رجب سبط ابن داود . وقد يوجه وجه الاشتباه باتحاد الوالد والولد في الاسم والكنية واللقب .

أقول : ولعل هذا الولد هو الذي ألف والده كتاب المحجة لثمرة المهجة لاجله ويوصيه فيه ، ويحتمل أن يكون لولده الآخر ، أعني محمداً ، وسيجيء الإشارة الى اسمهما أيضاً في ترجمة والدهما ، ووالدهما هذا أجاز هذين الولدين مع اختيهما الحافظتين الكاتبتين بكتاب الامالي للشيخ الطوسي ، ويلوح منه حيث قدم محمداً على علي أن محمداً ولده الاكبر ورضي الدين علي هذا ولده الاصغر .

ثم ان السيد ابن طاموس - أعني والد هذا السيد - قد صرح نفسه في باب عمل ذي الحجة من كتاب الاقبال بأن زوائد الفوائد من مؤلفات نفسه ، وحينئذ لا مجال للنزاع . لكن قد يستشكل بأن عبارات زوائد الفوائد ناصة بأن هذا الكتاب للولد لا الموالد ، فكيف يجمع بينهما ، حتى أنهم يرتكبون خلاف

(١) بحار الأنوار ١/ ١٣٠ .

الواقع بأن يطعن في نسبة ابن طاوس - أعني الوالد المذكور - زوائد الفوائد الى نفسه في الأقبال ويقال انه من ملحقات الكتاب وليس من أصل الكتاب .

وقد يلتزم المغايرة بين كتاب الوالد والولد مع اتحاد اسمي كتابيهما كاتحادهما في الاسم والكنية واللقب ، كما هو المتعارف عند العرب من هبة الاسم والكنية واللقب للولد حباً له وتكريماً وتقوُّلاً .

وعندي أن الوجه في دفع هذه الحيرة أن ذلك الكتاب الذي ينسب الى الولد ليس اسمه زوائد الفوائد ، اذ نسخة هذا الكتاب على ما هو المعروف الان من نسخه ليس لها أول ، بل سقط من أوائله تسعة عشر فصلاً سوى الديباجة وأمثالها ، وهذه تصوير أجزاءه ، ولم يصرح أيضاً في أثناؤه ولا آخره بأن اسمه زوائد الفوائد وان صرح في أثناؤه باسم المؤلف ، وليس لتسمية الكتاب بهذا الاسم وجه سوى أنه وجدوه مكتوباً على ظهر نسخة قديمة قد استنسخوا هذه النسخ المتجددة منها ، وهذا بعد ثبوته كما ترى . وكذا ما يقال في وجه صحة تسمية هذا الكتاب بهذا الاسم أن الاصحاح قد ذكروا أدعية من كتاب زوائد الفوائد ونصوا بهذا الاسم وتلك الادعية موجودة في هذا الكتاب بعينه . ولا يخفى عليك أن وهن هذا أيضاً كسابقه . والله أعلم بحقيقة الحال .

ولنذكر بعض كلمات زوائد الفوائد حتى يورث في هذا المقام مزيد الفوائد فأقول : قال صاحب هذا الكتاب في أواخر بحث عمل الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان بهذه العبارة : قال المولى السيد الامام العالم العامل العلامة المحقق ركن الاسلام جمال العارفين مفخر العترة الطاهرة عماد الشريعة أفضل السادة بقية نقباء الطالبين مفخر أمراء الحاج والمحرمين رضي الملة والحق والدين حجة العرب ابوالقاسم علي بن الامام الطاهر الزاهد المجاهد صاحب المعجزات الظاهرة والشييم الطاهرة رضي السدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بسن

طاوس مصنف هذا الكتاب وجامعه ضاعف الله معاليه وبلغه أمانيه ، نقلت من تصنيف والدي قدس الله روحه أن ليلة النصف من شعبان - الى آخر ما قاله . وجد في عدة مواضع منه : اني وجدت في تصانيف والدي .

وقد صرح في أعمال شهر صفر أن والده قد حضر مجلس هلاكه وأخذ منه الامان لاهل حلة وبعد فتح بغداد جعله نقيب النقباء .

وقال أيضاً في موضع آخر منه : وجدت ذلك في كتاب الاقبال تصنيف والدي قدس الله روحه .

ولكن من الغرائب على ما في بعض النسخ أنه قد قال ابن طاوس بعينه في الاقبال في أعمال شهر شوال ما هذا لفظه : قد ذكرنا في كتاب الزوائد والفوائد في عمل شهر الصيام روايات الصوم . الا أن هذه الالفاظ لم يوجد في النسخ العتيقة من كتاب الاقبال . فلا تغفل .

ثم أقول : ومن الانفاقات الغريبة أيضاً أن اسم ولد عمه السيد جمال الدين احمد بن طاوس أيضاً هو السيد رضي الدين ابوالقاسم علي ، وهو أيضاً على طريقة العرب من اتحاد تسمية أبناء العم في حياتهم .

وليعلم أن علي بن طاوس والده قال في أول كتاب كشف المحجة لثمره المهجة التي هي رسالة وصيته الى ولده الآخر السيد جلال الدين محمد بن علي بعد نقل ولادة ولده الآخر محمد كما سيجيء في ترجمته ونقل أن في سنة تسع وأربعين وستمائة - وهوزمان تأليف الرسالة - كان عمر نفسه احدى وستين سنة ونقل ولادة نفسه كما سيجيء أيضاً في ترجمته ما هذا لفظه : وكان وليدي علي شرفه الله جل جلاله بطول مدته وأتحفه بكرامته قد دخل في السنة الثالثة من عمره وولادته ، ولد بعد مضي ساعتين وست عشر دقيقة من يوم الجمعة ثامن المحرم سنة سبع وأربعين وستمائة بمشهد مولانا علي صلوات الله عليه ، وهما

وديعتي لله جل جلاله وتسليمي اليه ، فوجدت في خاطري في شهر المحرم من السنة المتقدم ذكرها البالغة لعمرى الى احدى وستين باعثاً رجوت أن يكون من مراحم أرحم الراحمين ، أنني أصنف كتاباً على سبيل الرسالة منى الى ولدي محمد وولدي علي ومن عساه ينتفع به من جماعتي وذوي مودتي قبل أن يحول بيني وبين أمنيتي ما لا بد من لقائه من انتقالي الى آخرتي ، واعتبرت هذا المخاطر بالاستخارة الصادرة عن الاشارة الالهية ، فرأيت موافقاً لما رجوته من المراحم الربانية ، وكنت قد رأيت ورويت في تواريخ الانبياء والاولياء وصايا لمن يمز عليهم صلوات الله عليهم، ووجدت سيدنا محمد الاعظم ورسوله الاكرم قد أوصى مولانا وأبانا علياً المعظم صلوات الله عليهما ، وأوصى كل منهما جماعة من يمز عليهما ، ووجدت وصايا مشهورة لمولانا علي صلوات الله عليه الى ولده العزيز عليه والى خاصته وشيعته ، ووجدت جماعة ممن تأخر زمانهم عن لقائه قد أوصوا برسائل الى أولادهم دلوهم بها على مرادهم ، منهم محمد بن احمد الصفواني ، ومنهم علي بن الحسين بن بابويه ، ومنهم محمد ابن محمد بن النعمان تغمدهم الله برحمته ورضوانه ، ومنهم مصنف كتاب الوسيلة الى نيل الفضيلة ، وهو كتاب جيد فيما أشار اليه رحمة الله عليه ، فرأيت ذلك سبيلاً مسلوكاً للانبياء والاولياء والعلماء ، فامتثلت أمر الله جل جلاله في المتابعة والاقتداء والاهتداء - انتهى .

وأقول : يلوح من هذه العبارة أنها رسالة الى كلا ولديه وغيرهما أيضاً ، ولكن الخطاب في جميع تلك الرسالة الى ولده محمد . فتأمل .
ثم في آخر العبارة سقماً . فلاحظ نسخة مصححة .

• • •

الشيخ علي بن علي بن نما

كان من مشايخ أصحابنا من آل نما الحلبي ، ويروي عن أبي محمد الحسن ابن علي بن حمزة الاقماسي المعروف بابن الاقماسي الشاعر ، ويروي عنه السيد الاجل الشريف ابوالحسن علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني كما يظهر من كتاب مجموعة ورام بن ابي فراس ، فهو في درجة الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي ، اذ يروي عنه ورام المذكور بتوسط العريضي المذكور . فتأمل .

لكن لم أجد ذكراً لاسم الشيخ علي هذا في غير ذلك الكتاب . فلاحظ .

• • •

الوزير الكبير والشيخ الخبير بهاء الدين ابوالحسن علي بن عيسى فخر الدين ابي الفتح الاربلي

وكان يعرف بابن الفخر ، وقد كان « قده » صاحب الفضائل الجمة والعالم الجليل الذي كشف الغمة وأزال الحيرة عن الأمة ، وهو مؤلف كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة ، وهو مجلدان كبيران في أحوال النبي وفاطمة والائمة عليهم السلام .

ويروي عن السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار الموسوي كما صرح به نفسه في كشف الغمة ، وكان معاصراً للسيد رضي الدين علي بن طائوس الحلبي ، ويروي عنه وعن غيره من العلماء من العامة والخاصة أيضاً كما يظهر من الكتاب المذكور .

وكان ولده الشيخ تاج الدين محمد وسبطه الشيخ عيسى بن محمد بن علي ابن عيسى الاربلي أيضاً من الفضلاء والراويان عنه كتاب كشف الغمة المذكور مع جماعة عديدة أخرى أيضاً .

وقال في كشف الغمة نفسه في مناقب فاطمة عليها السلام : ونقلت من كتاب الذرية الطاهرة تصنيف ابى بشير محمد بن احمد بن حماد الانصاري المعروف بالدولابي من نسخة بخط الشيخ ابن وضاح الحنبلي الشهرستاني وأجاز لي أن أروي عنه كلما يروي عن مشائخه ، وهو يروي كثيراً ، وأجاز لي السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي الحائري أدام الله شرفه أن أرويه عنه عن الشيخ عبدالعزيز بن الاخضر المحدث اجازة في محرم سنة عشرة وستمائة ، وعن الشيخ برهان الدين ابى الحسين احمد بن علي الغزنوي اجازة في ربيع الاول سنة أربع عشرة وستمائة ، كلاهما عن الشيخ الحافظ ابى الفضل محمد ابن ناصر السلامي باسناده . والسيد اجاز لي قديماً رواية كلما يرويه وبهذا الكتاب في ذي الحجة من سنة ست وسبعين وستمائة - انتهى .

وأقول : حكى علي بن عيسى هذا في كشف الغمة أنه ورد اليه من طوس في سنة سبعين وستمائة عهد المأمون للرضا عليه السلام وعلى ظهره خط الرضا عليه السلام وقد رآه وتشرف بزيارة خطه عليه السلام ، قال : رأيت في واسط أيضاً خطه سنة سبع وسبعين وستمائة فيما كتبه عليه السلام جواباً عما كتبه اليه المأمون ، وقال في بعض مواضع كشف الغمة : ومن كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابى طالب تأليف الشيخ الامام الحافظ ابى عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي وقراءة عليه بأربل في مجلسين آخرهما الخميس سادس عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستمائة واجازة لي وخطه بذلك عندي قراءة عليه ، حدثني ابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي بأربل قراءة عليه : أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي القيصي ببغداد - الخ .

وقال أيضاً في بعض مواضعه في أواخر أحوال علي عليه السلام هكذا :

ومن كتاب الذرية الطاهرة تصنيف أبي بشر احمد بن محمد بن حماد الانصاري المعروف بالدولابي من نسخة بخط ابن وضاح الحنبلي الشهربائي وأجازلي أن أروي عنه كلما يرويه عن مشائخه وهو يروي كثيراً ، وأجاز لي السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي الحائري أدام الله تعالى شرفه أن أرويه عنه عن الشيخ عبدالعزيز بن الاخضر المحدث اجازة في المحرم سنة عشر وستمائة وعن الشيخ يرهان الدين ابي الحسين احمد بن علي الغزنوي اجازة في ربيع الاول سنة أربع عشر وستمائة ، كلاهما عن الشيخ الحافظ ابي الفضل محمد ابن ناصر السلامي باسناده ، والسيد أجازني قديماً رواية كلما يرويه بهذا الكتاب في ذي الحجة من سنة ست وسبعين وستمائة عن علي عليه السلام - الحديث. ويظهر من كتاب كشف الغمة المذكور أنه معاصر للوزير مؤيد الدين محمد ابن العلقمي الفاضل الشيعي الامامي المعروف أيضاً ، وكان معاصراً لابن ابي الحديد المعتزلي ونظائره أيضاً .

ونقل ان علي بن عيسى هذا قد كان وزيراً لواحد من أواخر الخلفاء العباسية فلاحظ . اذ ليس في التواريخ المشهورة حكاية وزارته ، وقد رأته في عرض الطريق امرأة حين كان راكباً في كوكبه يخيله وحشمه وأبهته ، فأعرضت عنه وواجهت بوجهها الجدار ، فلما رآها سألتها عن وجه ما فعلتها من اعراض الوجه وتحويله الى الجدار . فقالت له : ما أحببت أن يرى وجهي وجه من يستحق النار والعذاب الاليم . فتألم من قولها تألماً عظيماً وأثر كلامها في قلبه ، فلما رجع استعفى ذلك اليوم عن الوزارة وتركها .

وهذه القصة المذكورة في الكتب سيما في تواريخ الخلفاء فارجع اليها . والحق أن هذا من باب الاشتباه باشتراك [الاسم] ، لان علي بن عيسى الذي كان وزير الخلفاء هو علي بن عيسى بن داود الجراح الذي كان وزيراً للمقتدر

بالله الخليفة العباسي ثامن عشر الخلفاء العباسية ، وهو في . . .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في أول البحار : وكتاب كشف الغمة للشيخ الثقة الزكي علي بن عيسى الأربلي . ثم قال : وكتاب كشف الغمة من أشهر الكتب ، ومؤلفه من علماء الامامية المذكورين في سند الاجازات - انتهى^(١) . وقال فضل الله الفاساني السني في أول كتاب رد كتاب نهج الحق للعلامة : وقد ذكر الشيخ علي بن عيسى الأربلي رحمة الله تعالى عليه في كتاب كشف الغمة في معرفة الاثمة ، واتفق جميع الامامية على أن علي بن عيسى من عظمائهم والواحد في التحرير من جملة علمائهم لا يشق غباره ولا يتعدد آثاره ، وهو المعتمد المأمون في النقل - انتهى .

ثم ان كون هذا الفاضل من الشيعة الامامية مما لا شك فيه ، ولكن السيد الداماد قال في شرعة التسمية في شأنه : والشيخ الناصر لدين الشيعة ، وكتب بعض تلامذته في الهامش : اشارة الى توفقه دام ظله في تبصره ، فانه كان زيدياً وزعم بعض أنه تبصر - انتهى .

وقد رد الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين في رد شرعة التسمية المذكور بأحسن وجه .

أقول : والحق تشييعه ، لتصريحه في كتاب كشف الغمة بذلك ، وقد قال فيه أيضاً في أحوال المهدي عليه السلام : قال علي بن عيسى عفى الله عنه أما أصحابنا الشيعة فلا يصححون - الخ . نعم رأيت نسخة من كتاب كشف الغمة في تبريز وكان من مؤلفات علماء الزيدية ، فالاشتباه نشأ من اتحاد اسم الكتاب . فتأمل . وقال الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة : وكتاب كشف الغمة في معرفة الاثمة تأليف الشيخ الصدوق الجليل علي بن عيسى بن ابي الفتح الأربلي

(١) بحار الانوار ١٠ / ٢٩٩ و ٢٩٨ .

- انتهى^(١).

وقال الشيخ المعاصري أمل الامل : الشيخ بهاء الدين ابوالحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي ، كان فاضلاً عالماً محدثاً ثقة شاعراً أديباً منشئاً جامعاً للفضائل والمحاسن ، له كتب منها كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة جامع حسن [فرغ من تأليفه ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان ليلة القدر من] سنة سبع وثمانين وستمائة، وله رسالة الطيف، ودبوان شعر وعدة رسائل وله شعر كثير في مدح الائمة عليهم السلام ، ذكر منه جملة في كشف الغمة ، منه قوله من قصيدة :

والى أمير المؤمنين بعثتها	مثل السفاين عمن في تيار
تحكي السهام اذا قطعن مفازة	وكانها في دقة الاوتار
تنحومقصدها أغر شأى الورى	بزكاء أعراق وطيب نجار
حمال أنقال ومسعف طالب	وملاذ ملهوف وموئل جار
شرف أقر به الحسود وسؤدد	شاد العللاء ليعرب ونزار
ومآثر شهد العدو بفضلها	والحق أبلج والسيوف عواري
ياراكباً يفلي الفلاة بجسرة	زيافة كالكوكب السيار
عرج على أرض الغري وقف به	والثم ثراه وزده خير مزار
وقل السلام عليك يا مولى الورى	وأبا الهداة السادة الأبرار
وقوله من أخرى :	

سل عن علي مقامات عرفن به	شدت عرى الدين في حل ومرتحل
مآثر صافحت شهب النجوم علا	مشيدة قد سمت قدراً على زحل

(١) وسائل الشئمة ٤٣/٢٠ .

(٢) الزيادة ليست فى الاصل .

كم من يد لك فينا يا أبا حسن يفوق نائلها صوب الحيا الهطل

وقوله من قصيدة في مدح الحسن عليه السلام :

الى الحسن ابن فاطمة أثرت بحق أنيق المدح الجباد

أقر الحاسدون له بفضل عوارفه فلائد في الهوادي

وقوله من قصيدة في مرثية الحسين عليه السلام :

ان في الرزء بالحسين الشهيد لعناء يؤدي بصبر الجليد

ان رزء الحسين نجل علي هد ركناً ما كان بالمهدود

وقوله من قصيدة في مدح علي بن الحسين عليه السلام :

مديح علي بن الحسين فريضة علي لاني من أخص عبيده

امام هدى فاق البرية كلها بآبائه خير الوري وجسوده

وقوله من قصيدة في مدح الباقر عليه السلام :

كم لي مديح فيهم شائع وهذه تختص بالباقر

امام حق فاق في فضله العالم من باد ومن حاضر

وقوله من قصيدة في مدح الصادق عليه السلام :

مناقب الصادق مشهورة ينقلها عن صادق صادق

جری الى المجد كآبائه كما جرى في الحلبة السابق

وقوله من قصيدة في مدح الكاظم عليه السلام :

مدائح وقف على الكاظم فما على العاذل واللائم

ومن كموسى أو كآبائه أو كملبي والى القائم

وقوله من قصيدة في مدح الرضا عليه السلام :

والثم الارض ان مررت على مشهد خير الوري علي بن موسى

وأبلغنه تحية وسلاماً كشذى المسك من علي بن عيسى

وقوله من قصيدة في مدح الجواد عليه السلام :

حماد حماد للمثنى حماد على آلاء مولانا الجواد
امام هدى له شرف ومجد أقر به الموالي والمعادي

وقوله من قصيدة في مدح الهادي عليه السلام :

يا أيهذا الرائح النادى عرج على سيدنا الهادي
وقل سلام الله وقف على مستخرج من صلب أجواد

وقوله من قصيدة في مدح العسكري عليه السلام :

عرج بسامراء والتم نرى أرض الامام الحسن العسكري
على ولي الله في عصره وابن خيار الله في الاعصر

وقوله من قصيدة في مدح المهدي عليه السلام :

عدائي عن التشيب بالرشا الاحوى وعن باتي سلع وعن علمي حزوى
غرامي بناء عن عناني وفكرتي تمثله للقلب في السر والنجوى
من النفر الغر الذين تملكوا من الشرف العادي غايته القصوى
هم القوم من أصفاهم الود مخلصاً تمسك في أخره بالسبب الاقوى
هم القوم فافوا العالمين مآثراً محاسنها تجلى وآياتها تروى

- انتهى ما في أمل الامل^١. أقول : ورأيت نسخة من كشف الغمة صحيحة

عتيقة ، وقد كان عليها بعض تعليقات الكفعمي وحواش من أميرزا ابراهيم
الهمداني واجازة الشيخ علي الكركي لبعض تلاميذه وقرأها عليه بتمامه وعليها
بلغاته ، وقد كتبها من خط السيد الامجد السيد حيدر بن محمد بن علي الحسيني ،
وتاريخ خط السيد حيدر سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وصحح ذلك التلميذ
هذه النسخة من نسخة بخط الشيخ علي المذكور ، والشيخ علي قد كتبها من

(١) امل الامل ١٩٥/٢ .

نسخة عليها خط العلامة الحلبي وتاريخ خط العلامة سنة ست وسبعمائة ، وقد صحح العلامة نسخته من نسخة أصل المصنف .

وأقول: سيجىء في ترجمة الشيخ مجد الدين الفضل بن يحيى بن المظفر ابن الطيبي الكاتب بواسط اجازة منه له بهذا الكتاب ، وتاريخها سنة احدى وتسعين وستمائة .

ويظهر من كتاب كشف الغمة المذكور أنه «قده» كان معاصراً للسيد رضي الدين علي بن طائوس ، ويروي عن ابن طائوس ، وانه كان معاصراً للوزير الفاضل مؤيد الدين محمد بن العلقمي .

وقال السيد الامير حسين المجتهد في كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة انه قال علي بن عيسى الاربلي في كتاب لم يحضرني الان وعهدي به من اثني عشرة سنة وأظنه كتاب الثاقب في المناقب : وحيث جعل الله نفس الرسول . . .

أقول: وعلى تقدير صحة اسم هذا الكتاب فهو غير كتاب كشف الغمة ، لانه ذكره أولاً ثم ذكر بعد ذلك الكلام المذكور^(١).

والاربلي نسبة الى اربل من بلاد عراق العرب بقرب الموصل ، قال في تقويم البلدان : اربل من الاقليم الرابع وقاعدة بلاد شهرزور ، وفي المشترك لياقوت ان اربل بكسر الهمزة وسكون الراء المهمة وكسر الباء الموحدة ثم لام في آخره ، وقال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور ، وقال ياقوت في المشترك واربل مدينة بين المدائن منها الى الموصل يومان خفيفان ، واربل أيضاً اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام ، وعن بعض أهلها

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : كتاب الثاقب في المناقب ، عندنا منه نسخة ، وهو من مؤلفات بعض تلامذة محمد بن الحسن ، وهو قريب من عصر الشيخ الطوسي . . .

اربيل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستو من الارض والجبال منها على اكرم من مسيرة يوم ولها قنن كثيرة يدخل منها ثنتان الى المدينة الى الجامع ودار السلطنة ، وهي فيما بين الشرق والجنوب عن الموصل - انتهى ملخصاً .

وأقول : الدائر على الالسنه في الاربلى بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وضم الباء الموحدة . وقال صاحب جواهر المصيبة في طبقات الحنفية : ان الاربلى بكسر الالف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى اربل ، وهي قلعة على مرحلتين من الموصل ، واليها ينسب جماعة - انتهى .

وقال بعض أهل العلم : ان الاربلى بكسر الهمزة والباء نسبة الى اربل قرية من قرى خوارزم .

أقول : ولعل علي بن عيسى هذا من البلدة التي بقرب الموصل لامن البلدة الثانية ، على أنا لم نسمع أن اربل من قرى خوارزم . فلاحظ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخنا : ومنهم الشيخ زين الامة وناسر مناقب الائمة عليهم السلام علي بن عيسى الاربلي ، صاحب كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة عليهم التحية - انتهى .
وأقول . . .

• • •

الشيخ علي الفراهاني الكمرئي الشهير بآقا شيخ نزيل كاشان

متكلم فقيه فاضل عالم معاصر ، كان من تلامذة الاستاد المحقق قدس سره ، مات رحمه الله بكاشان في عصرنا هذا ، وله من المؤلفات رسالة في اثبات الحدوث الزماني للعالم ، وقد أدرج فيها ثمانمائة حديث تدل على ذلك من

الأخبار المعصومية - كذا حكاه لي نفسه رضي الله عنه بكاشان .

* * *

السيد الجليل نورالدين علي بن السيد فخرالدين الهاشمي العاملي
فاضل صالح ، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني - كذا قاله الشيخ المعاصر
في أمل الآمل^(١).
وأقول : يروي عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد صاحب
المدارك سبط الشهيد الثاني من ابنته .
وقال ...

* * *

الشيخ علي بن فرج السوراي
فقيه فاضل ، يروي عن العلامة عن أبيه عنه ، ويأتي ابن محمد بن فرج
- قاله الشيخ المعاصر في أمل الآمل^(٢).
أقول : يعني ظهور اتحادهم معه ، والحق ذلك .
ثم أقول ...

* * *

الشيخ الفاضل الورع الصالح زين الدين علي بن فاضل المازندراني
صاحب قصة الجزيرة الخضراء ، كان تاريخ نقلها لتلك القصة في حدود سنة
تسع وتسعين وستمائة ، فكان من المعاصرين للعلامة الحلبي «قده» وأخبراه أيضاً .
وقد رأى في تلك الجزائر السيد شمس الدين محمد العالم الذي كان من

(١) أمل الآمل ١/١٢٦ .

(٢) أمل الآمل ٢/١٩٨ .

أولاد القائم عليه السلام ، وكان الناس يقرؤون عليه القرآن والفقه والعربية واللغة وكان الفقه الذي يقرؤون عليه أحاديث عن الامام القائم عليه السلام مسألة مسألة. ثم انه قد صلى خلف السيد شمس الدين محمد العالم المذكور صلاة الجمعة ركعتين ، فلما صلى سأل عنه وقال : يا مولاي قد رأيتكم صليتم صلاة الجمعة واجبة . فقال : نعم لأن شروطها قد حضرت فوجبت . قال : فقلت في نفسي : ربما كان الامام عليه السلام حاضراً قال : ثم في وقت آخر سألته هل كان الامام حاضراً . قال : لا . فقلت : وهل رأيت الامام . قال : لا ولكن ابي رآه - وساق الحديث بطوله الى أن قال : ونقلت عنه يعني عن السيد شمس الدين محمد العالم المذكور أحاديث كثيرة جمعتها في مجلد ولا أطلع عليه الا الاعزاء من المؤمنين وسميته بالفوائد الشمسية .

ثم قال الشيخ زين الدين علي هذا : مارأيت أحداً من علماء الشيعة الامامية عندهم - الى آخر ما سبق في ترجمة الشيخ جعفر بن اسمعيل الحلبي .

ثم قال : ورأيت السيد شمس الدين محمداً يفرق بين الظهر والعصر، فقلت له : هل تقدم لكم الفرق من صاحب الامر . قال : لا ولكن الجمع للمضطر والفرق لغيره وكلاهما جائزان .

وذكر الشيخ زين الدين علي هذا أن لي بهذه السنة ثمان سنوات ونصفاً مفارق تلك البلاد ، وقال كان اجتماعي بالسيد شمس الدين محمد في تلك الجزيرة في سنة تسعين وثمانمائة - انتهى .

• • •

الشيخ الامام علي بن الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي

فاضل عالم جليل نبهه فقيه كآبيه ، وهو ابن صاحب مجمع البيان « ره » ولذلك كني والده بأبي علي .

وهو ممن يروي بعض أبيات الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام
على ما يظهر من بعض أسانيده .

وهذا الشيخ غير ولده الآخر ، أعني أبا نصر الحسن بن الفضل صاحب
كتاب مكارم الاخلاق ، ولم أعتزل هذا الشيخ على مؤلف .

• • •

السيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي

فاضل عالم ، ذكره بعض العلماء ونسب هو وجماعة اليه كتاب شرح الامالي
وذكره ابن طائوس في آخر كتاب المجتبي ونسب اليه كتاب نثر اللالي أيضاً ،
وينقل عن كتابه هذا فيه .

والظاهر أنه ولد السيد ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله
الحسيني الراوندي المشهور صاحب شرح الشهاب وغيره . ولعل المراد بشرح
الامالي شرح كتاب أمالي الشيخ الطوسي أو ولده ابي علي أو الصدوق أو المفيد
كل محتمل . فلاحظ .

وأقول : عندنا نسخة من كتاب نثر اللالي ، وهو مختصر في الاخبار الوجيزة
المنقولة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلعل هذا هو ما قاله ابن طائوس
ويشكل بأن ظاهر كلام ابن طائوس بعطي أن نثر اللالي في الادعية . فلاحظ .
ثم ان الاستاد الاستاذ كثيراً ما ينقل في البحار عن دهوات الراوندي ، ولعله
لهذا السيد أو لوالده ، والاخير اظهر . فلاحظ .

وقد سبق ترجمة السيد الامام عز الدين ابن السيد الامام ضياء الدين ابي
الرضا فضل الله الحسيني الراوندي ، وأوضحنا فيها أن الحق اتحادهما . وقد مر
في ترجمة أخيه الآخر وهو السيد كمال الدين ابو المحاسن احمد بن السيد فضل
الله أن الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد التميمي قد أجاز السيد فضل الله

المذكور وولديه السيد احمد المذكور والسيد علي هذا .
وقال الكفعمي في حواشي أواخر كتاب البلد الامين ومن كتاب اللالي
جمع السعيد علي بن فضل الله الحسني الراوندي - الخ .
أقول : والظاهر أن مراده باللالي هو نثر اللالي المذكور آنفاً . فتأمل .

• • •

السيد الجليل السعيد علي بن فضل الله بن الحسن الحسني الراوندي
فاضل عالم محدث جليل كامل ، ومن مؤلفاته كتاب نثر اللالي في الاخبار ،
ينقل عن كتابه هذا الكفعمي في مصباحه وابن طائوس في كتاب المجتبي وغيره .
والظاهر أن هذا الرجل ولد السيد ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي
ابن عبيد الله الحسني الراوندي المشهور ، فيكون من السادات الحسينية . فتأمل .
وعندنا نسخة من هذا الكتاب ، ولعله منه ولكنه مختصر مشتمل على قليل
من الاخبار . فلاحظ . وعلى أي حال فليس هو كتاب نثر اللالي لابن جمهور
اللساوي المعروف ، وقد مر في ترجمة الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن بن
الفضل الطبرسي نسبة نثر اللالي اليه أيضاً .

ثم انه قد سبق في ترجمة السيد فضل الله الراوندي المذكور أنه قد كتب
على ظهر كتاب الامالي للشيخ الصدوق أنه أجازه وولديه احمد وعلي الشيخ
الفقيه علي بن علي بن عبد الصمد التميمي كتاب الامالي وأرسل الاجازة اليه من
نيسابور سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وقد مر ترجمة أخيه السيد كمال الدين
ابو المحاسن احمد من فهرس الشيخ منتجب الدين ، فهذا هو الاخ الآخر .

والمعجب أنه لم يذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال ابن طائوس في أواخر كتاب المجتبي من الدعاء المجتبي : ومن كتاب
نثر اللالي جمع السيد علي بن فضل الله الحسني الراوندي من نسخة عليها خطه

في قضاء الديون قال : جاء - الخ .

وبما نقلنا ظهر أن القول يكون الحق فضل الله بن علي الحسيني الراوندي
وان الغلط من الناسخ غلط محض ، والحق أنه بعينه الشيخ أبو الفرج علي بن
أبي الحسين الراوندي . فلاحظ .

• • •

السيد تاج الدين علي القوعي الحلبي

قد كان من أجلة العلماء والراوين المتأخرين عن الشهيد بعدة وسائط من
المشائخ ، ورأيت في بعض المواضع روايته طريق الاستخارة بالسبحة على
نهج آخر غير ما هو المعروف عن السيد شمس الدين محمد بن السيد زين الدين
علي الحسيني عن والده المشار إليه عن السيد الكامل بدر الدين حسن بن نجم
الدين بن أيوب الحسيني عن الشهيد « قده » .

وبالجملة ظاهر الحال أن السيد تاج الدين هذا قد كان من المعاصرين للشيخ
علي الكركي . فتأمل .

• • •

المولى علي القومني الجبلاني نزيل شيراز

فاضل عالم متكلم ، ومن مؤلفاته رسالة بالفارسية في امتناع تخلف المعلول
عن العلة النامة ، قد رأيتها في بلدة رشت من بلاد جيلان .

ولعله هو الذي كان مدرساً بمدرسة امامقلي خان في شيراز حين دخلنا تلك
البلدة ، وعلى هذا كان من الامامية ومن المعاصرين ، لكنه بعيد . فلاحظ .

والقومني بضم الفاء وسكون الواو وكسر الميم ثم النون المكسورة نسبة
الى « قومن » ، وهي قصبة من أعمال رشت المذكور معروفة معمورة الى الان ،

وقد رأيت عدة من مؤلفاته في تلك البلدة . فلاحظ الفهرس انشاء الله تعالى .

• • •

السيد الزاهد ابوالحسن علي بن القاسم بن الرضا الحسيني المحدث

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال «قده» في بعض أسانيد كتاب الاربعين أيضاً : أخبرنا السيد ابوالحسن علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسيني رحمه الله قراءة عليه ، أخبرنا السيد ابوالفضل ظفر بن الداعي بن محمد العلوي العمري قدم علينا الري من لفظه يوم الاربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين واربعمئة - الخ .

وقال «ره» في سند بعض حكايات كتاب الاربعين المذكور هكذا : أخبرنا السيد الزاهد ابوالحسن علي بن القاسم ابن الرضا الحسيني بقراءة عليه ، أخبرنا السيد ابوالفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الاسترابادي والاختلاف بين الكلامين في الكنية مكبراً ومصغراً لعله نشأ من غلط النساخ .

• • •

السيد الاجل علي بن ابي القاسم الشمراني العريضي الحسيني الجعفري

قد كان من سادات متأخري علمائنا . فلاحظ . وقد رأيت خطه على آخر نضد القواعد الشهيدية للشيخ مقدار وكان تاريخ خطه سنة ٩٧٤ .

• • •

المولى المدقق الفهامة نصير الدين علي القاشي المشهور بالحلي

حيث يسكن بحلة ، سيجىء بعنوان المولى نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي الفاضل العالم المعروف بالمولى نصير الدين القاشي ، والحق اتحاده مع الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي الاتي .

وهو «وقده» من أجله متأخري متكلمي أصحابنا وكبار فقهاءهم، وكان معاصراً للقطب الرازي والسيد حيدر الأملي ونظرائهما .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين مامعناه : ان مولد هذا المولى بكاشان وقد نشأ بحلة ، وكان معاصراً للقطب الرازي ، وكان معروفاً بدقة الطبع وحدة الفهم ، وفاق على حكماء عصره وفقهاء دهره ، وكان دائماً يشغل بحلة وبغداد بأفادة العلوم الدينية والمعارف اليقينية ، ومن مصنفاته حاشية شرح التجريد للاصفهاني ، وهي تشتمل على أعلى مراتب الدقة ، وفي الحقيقة هي المادة لحاشية السيد على ذلك الشرح ، وقد جاوز حاشية هذا المولى عن بحث الإمامة وتعرض لدفع إيرادات الشارح المعاند فيها ، ولما لم يكن للشارح الجديد القوشجي قدرة على دفع تلك الدفاع أعرض عن إيراد أجوبة الشارح القديم وإيراداته وأورد أجوبة شارح المقاصد وإيراداته التي فيها نوع تغطية واغماض . ومن مؤلفات هذا المولى أيضاً شرح طوابع القاضي البيضاوي ، وأورد مطالب جليسة ، وله أيضاً حاشية شرح الشمسية وهي مقصورة على مجرد الاعتراضات والتدقيقات ، وقد تعرض السيد الشريف في حاشيته لدفع بعضها . وله أيضاً تعليقات على هوامش شرح الاشارات ، وله أيضاً رسالة مشتملة على عشرين اعتراضاً على تعريف الطهارة في كتاب القواعد للعلامة ، وهي رسالة معروفة متداولة .

وقال السيد حيدر بن علي الأملي في كتاب منبع الانوار في مقام نقل اعتراضات أرباب الاستدلال بعجزهم عن الوصول الى مرتبة تحقيق الحال : اني سمعت هذا الكلام مراراً من العليم العالم والحكيم الفاضل نصير الدين الكاشي ، انه كان يقول: غاية ما علمت في مدة ثمانين سنة من عمري أن هذا المصنوع يحتاج الى صانع ومع هذا يقين عجائز أهل الكوفة اكثر من يقيني ، فليكن بالاعمال

الصالحة ولانفارقوا طريقة الائمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، فان كل ما سواه فهو هوى ووسوسة ومآله الحسرة والندامة ، والتوفيق من الصمد المعبود - انتهى ما في المجالس .

وأقول: ويلوح مما نقله السيد حيدر أن عمر هذا المولى قد زاد على الثمانين كما لا يخفى .

ثم أقول : وهذا المولى هو الذي ينسب اليه تعريف الطهارة على نهج آخر خارج عن اصطلاحات الفقهاء في تعريفها ، وأعني بتعريفه لها ما أورده الشهيدان في اللمعة وشرحها ، وأورد أيضاً على تعريف العلامة في القواعد للطهارة عشرين بحثاً .

• • •

المولى علي قلي بن محمد الخليلي ثم الاصفهاني

نحوي فاضل عالم أديب شاعر منثى، معاصر ، توفي في هذه الاوقات باصبهان بعد ما طال مرضه بالاستسقاء ، وله من المؤلفات حاشية على تفسير البيضاوي ، وله شرح على شافية ابن الحاجب في الصرف قد دخل الى بحث الوقف فوقف عليه البحث ، وله أيضاً تعليقات على هوامش الكتب العربية والاصولية ونحوها ، وكان من المشاهير بمعرفة العلوم الادبية .

ونحن أوردنا ترجمته في هذا الكتاب تبعاً للشهرة بين الاحباب ، والا قلم أرض بايراده في هذا الباب . والله أعلم بالصواب واليه المرجع في كل باب.

• • •

المولى علي قلي النطنزي

فاضل حكيم صوفي اشراقي ، وهومن العلماء المقارين لعصرنا ، وكان

علماء عصره يكفرونه لافاويله الحكيمية ومذاهبه الصوفية .
ورأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز من مؤلفاته رسالة مختصرة
ألفها في جواب من كفره حيث أطلق القول باليهوى على ذاته تعالى ، وقد أنكر
فيها هذه النسبة والقول عن نفسه .

• • •

الشيخ شمس الدين علي بن كامل بن رضوان

فاضل عالم متكلم ، وهو من تلامذة السيد محمد بن عبدالله بن علي بن
الحسن الحسيني ، ولم أعلم عصرهما ولكن قد رأيت في بلدة أردبيل نسخة
من كتاب فصول السيد المرتضى وقد قوبلت بنسخة الأصل ، وكان هذا الشيخ
قد قرأها على استاده السيد المذكور ، وكان منه له بلغات كثيرة بخطه على أكثر
مواضع تلك النسخة .

• • •

الشيخ علي الكركي

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين علي بن الحسين بن الشيخ عبد العالي
الكركي العاملي

• • •

الشيخ بهاء الدين ابوالحسن علي بن المحسن الشريحي

من أولاد شريح القاضي ، صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

القاضي ابو القاسم علي بن القاضي ابي علي المحسن بن القاضي ابي القاسم
علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي

كان من أجلة القضاة العلماء في تنوخ من المعروفين بالقاضي التنوخي ،
ويروي عنه جماعة من العلماء ، منهم السيد المسترشد بالله ابو الحسين يحيى بن
الحسين الحسني ، والشيخ - الخ .

وهو يروي أيضاً عن جماعة منهم والده القاضي ابو علي المحسن . فلاحظ .
ومنهم ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالبيضاء كما يظهر
من اسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين
ابن بابويه .

وبالجملة قد كان القاضي ابو القاسم التنوخي هذا صاحب السيد المرتضى
كما هو المشهور ، وقد سبق في ترجمة السيد المذكور . وقد وقع في بعض
المواضع «حاجب» بدل «صاحب» ، فيظن كونه حاجب باب السيد المرتضى
لا أنه من أصحابه . فتأمل .

وبالجملة للتنوخي كتاب ينقل عن ذلك الكتاب ابن طاوس في كتاب النجوم
وقال التنوخي فيه : حدثني ابو الحسين الصوفي المنجم . ويروي أيضاً عن ...

• • •

الشيخ علي بن محمد

يروي عنه الشيخ ابن عبدون شيخ النجاشي والشيخ الطوسي ، وعندي أنه
بعينه ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي الاتي . فلا تغفل .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد

فاضل جليل - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).

وقال في آخر الوسائل: ويروي الشيخ الزكي علي النيسابوري عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد القمي التميمي عن والده كتاب الكفاية في النصوص عن مؤلفه علي بن محمد الخزاز القمي^(٢).
وأقول: الصواب في الاول التميمي بدل القمي ، ولعله من غلط الناسخ.
فصامل .

ثم أقول : سيجيء الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي مع اشارة من هذا الشيخ المعاصر نفسه الى احتمال الاتحاد والحق ذلك وهو الحق ، فعلى هذا هو سبط الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري السبزواري العالم المشهور المعاصر لابن شهر آشوب ونظرائه ، وكان والده أيضاً من العلماء ، وكان عمه الشيخ ابوالحسن بن الشيخ ابي الحسن علي أيضاً من مشاهير العلماء ، وكذا عمه الاخر الشيخ حسين بن الشيخ ابي الحسن علي .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن محمد بن ابي قرة والد الشيخ ابي الفرج محمد

ابن علي بن ابي قرة

كان من أجلة الاصحاب ، ويروي عنه ولده المذكور ، وهو يروي عن الحسين بن علي بن ابي سفيان البزوفري المشهور كما يظهر من فلاح السائل لابن طائوس على ما أوردناه في ترجمة ولده المذكور.

(١) أمل الامل ١٩٨/٢ و ٢٠٢ .

(٢) وسائل الشيعة ٥٥/٢٠ .

وقد كان «قده» من المعاصرين للشيخ المفيد «رض» ، لان المفيد يروي عن
البزوفري المذكور. فلاحظ كتب الرجال .

• • •

الشيخ كافي الدين ابو الحسن علي بن محمد بن ابي نزار الشرفية الواسطي
كان من أكابر العلماء ، ويروي عنه الشيخ قطب الدين الكيدري بتوسط
السيد علاء الدين شهاب الاسلام الحسين بن علي بن مهدي الحسيني .
وهذا الشيخ كافي الدين المذكور يروي عن الشيخ الفقيه رشيد الدين ابو
الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، كما يظهر من مطاوي كتاب مناهج النهج لقطب
الدين المذكور.

وقد قال قطب الدين المذكور في الكتاب المزبور عند ذكر اسم هذا الشيخ
في مدحه هكذا : الشيخ الاجل العالم كافي الدين ابو الحسن علي بن محمد بن
ابي نزار الشرفية الواسطي . وقال : ان السيد علاء الدين المشار اليه روى عنه
في مدينة الموصل في السابع عشر من شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

• • •

السيد علي بن السيد محمد المعروف بالامامي الاصبهاني

فاضل معاصر، قد قرأ في أوائل تحصيله على الاستاد المحقق ثم سافر مع
والده الى الديار الهندية أوبالعكس. فلاحظ . وكان والده مستوفى الموقوفات
العامة ، وكان يسكن باصفهان ثم عزل .

ولولده هذا مؤلفات ، منها كتاب كبير في الفقه سماه التراجيح مجلدات
ضخام يقرب من ثلاثمائة ألف بيت ، وذكر فيه أقوال جميع الفقهاء وعبارات
كتبهم ، وهو لا يخلو عن غرابة .

وله كتاب ترجمة الشفاء للشيخ الرئيس بالفارسية ، وكتاب ترجمة الاشارات له بالفارسية ، وكتاب هشت بهشت ، وهي ترجمة ثمانية كتب من كتب أخبار أصحابنا بالفارسية كالخصال وكمال الدين وعيون أخبار الرضا والامالي للصدوق ونحو ذلك . فلاحظ .

والامامي نسبة الى امام زاده زين العابدين الذي قبره بمحلة باب الامام من محلات العتيقة لأصفهان في البلد العتيق ، وهو الجد الاعلى لهذا السيد . فلاحظ . ولما كان هذا السيد من جملة المؤلفين أدرجنا ذكره في هذا الكتاب والا فليس له مرتبة علماء الاصحاب ، ومات هذا السيد في هذه الاعصار بأصفهان . ثم قد ضبط المولى الجليل مولانا ذوالفقار المعاصر في هامش كتاب المجدي لابن الصوفي في الانساب نسب هذا السيد هكذا : السيد علي الامامي ابن السيد محمد الامامي ابن السيد أسد الله ابن السيد ابوطالب بن اسد الله بن شاه حيدر ابن عضد الدين بن امير حاج بن شاه علي بن جلال الدين جعفر بن كمال الدين مرتضى بن عضد الدين يحيى بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمد بن نظام الدين اشرف بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمد بن ابي الحسن علي زين العابدين الذي ورد اصبهان وسكن بها ومات وهو المعروف بامام زاده زين العابدين في محلة سنبلان يعني چملان ابن نظام الدين احمد الابح [كذا] بن شمس الدين عيسى الملقب بالرومي ابن جمال الدين محمد بن علي العريضي ابن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن الشيخ أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد
الخزاعي الرازي النيسابوري

والد الشيخ أبي الفتوح الرازي المشهور المفسر، كان من أجلة الفضلاء،
يروى عنه ولده المذكور، وهو يروي عن والده الشيخ محمد بن أحمد المزبور
عن جده الشيخ أبي بكر أحمد وعن السيد أبي المعالي اسمعيل بن الحسن بن
محمد الحسيني النقيب بنيسابور على ما صرح به الشيخ منتجب الدين في ترجمة
السيد المشار إليه من فهرسته وغيره من المواضع .

ويروي أيضاً عن جماعة أخرى من العلماء أيضاً على ما يظهر من مطاوي
الكتاب المذكور، منهم الشيخ - الخ .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن صالح السبيعي^(١) القسيني

عالم فاضل محقق صالح، يروي عن علي بن طاوس وعن أبيه - قاله الشيخ
المعاصر في أمل الأمل^(٢) .

أقول : ولعل ضمير أبيه راجع إلى أبي نفس هذا الشيخ أو إلى السيد
ابن طاوس .

• • •

السيد فخر الدين علي بن السيد عز الدين محمد بن أحمد بن علي بن الأعرج
الحسيني العبدلي

فاضل عالم فقيه محدث جليل ، وهو جد السيد أبي عبد الله عميد الدين

(١) في المصدره السبيعي « .

(٢) أمل الأمل ١٩٨ / ٢ .

عبدالمطلب بن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن فخرالدين علي وأخيه السيد ضياء الدين عبدالله ابني خالة العلامة ، وقد يروي عنه سبط السيد عميد الدين المذكور ، وهو يروي عن شيخه السعيد السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد النسابة العلامة شمس الدين ابى علي فخار بن معد بن فخار بن احمد الحسيني الموسوي ، قال أخبرني الاجل الاوحد السيد مجد الدين ابوالمظفر يوسف بن هبة الله بن يحيى بن البوقي الواسطي أطال الله بقاءه قراءة عليه في مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليهما ، قال أخبرني ابوجعفر هبة الله بن يحيى بن البوقي ، أخبرني الشيخ ابوالحسن البصري ، قال أخبرنا سعيد بن ناصر البستقي بكرمان ، قال أخبرنا القاضي ابومحمد السمندي ، قال أخبرني علي بن محمد السمان السكري قال : خرجت الى أرض العراق - الخبر بطوله . أقول: ولعل هؤلاء من علماء العامة ، اللهم الا السيد مجد الدين ابوالمظفر يوسف حيث قال في وصفه « الاجل الاوحد » وقال « أطال الله بقاءه » مع كون القائل مثل السيد جلال الدين عبد الحميد ، فتأمل .

وقال الشهيد في الاربعين في مدح هذا السيد هكذا : المولى السيد العلامة النسابة فخرالدين علي ، ويظهر من . . .

• • •

السيد جمال السادة علي بن محمد بن اسمعيل المحمدي

ثقة فاضل دين ، سفير للامام عليه السلام - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : ولا بعد في بقاء سفير من سفراء الصاحب عليه السلام الى زمان الشيخ الطوسي ، اذ قد سبق في ترجمة - الخ .
والمحمدي لعله نسبة الى محمد بن الحنفية أو الى . . .

المولى زين الدين علي بن محمد الاسترابادي

كان من أجلة العلماء والفقهاء المتأخرين عن الشهيد ، وقد قرأ عليه السيد جعفر بن محمد الملحوس الحسيني صاحب تكملة الدروس ، ولعله بالواسطة . فلاحظ .

قال « قدّه » في آخر التكملة المذكورة : فما ننقل فيها الا ما صح نقله وتم أمره عن آخر المجتهدين وقدة الفضلاء العالمين مولانا زين الدين علي بن محمد الاسترابادي عطر الله رمسه بسحاب الرحمة عن العلماء المحققين باسنادهم الى ائمة الهدى - انتهى .

وأقول: الحق عندي اتحاده مع المولى زين الدين علي بن الحسن بن محمد الاسترابادي والمولى زين الدين علي الاسترابادي المذكورين سابقاً ، لاتحاد درجتهم وشيوخ حذف اسم الأب والجد من البين . فتأمل . اذ قد صرح السيد جعفر المذكور في آخر التكملة بأن فراغه من تلك التكملة سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

* * *

القاضي ابراهيم الحسن علي بن محمد البساط البغدادي

كان من مشايخ القاضي ابي الفتح الكراچكي ، ويروي الكراچكي عنه بالرملة سنة عشر وأربعمائة .

قال القاضي ابراهيم الحسن المذكور : حدثني ابو عبدالله احمد بن محمد بن ايوب البغدادي الجوهري الحافظ عن ابي جعفر محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الانباري ، عن جده ابي النضر سابق بن سابق بن قرين الانباري ، قال حدثني جدي ابو النضر سابق بن سابق [بن] قرين في سنة ثمان وسبعين ومائتين بالانبار في دارنا ، عن ابي المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي ، عن والده ، عن -

الخ ، كما يظهر من كتاب الاستبصار في النص على الاثمة الاطهار له .
وظني أن هؤلاء الرواة من العامة ، وأما القاضي ابوالحسن هذا فلم له من
الخاصة . فلاحظ .

• • •

علي بن محمد بن بNDAR
كان من مشايخ الكليني ، و يروي عنه كثيراً في الكافي عن جماعة ، منهم فلان .
وقد نقل المولى الاجل مولانا محمد تقي المجلسي «ره» في حواشي رجال
الامير مصطفى أن الشيخ البهائي ذكر أنه ثقة جليل القدر .
وأقول كونه من مشايخ مثل الكليني أيضاً مدح وتوثيق له كما لا يخفى ،
وكذا روايته عنه كثيراً بلا واسطة ، ولعل كلام الشيخ البهائي أيضاً مبني على
ما فهمناه . فتأمل .

وقد يعرف هذا الرجل بابن بNDAR . فلا تنفل .

• • •

الشيخ ابوالقاسم علي بن محمد بن بهدل الاصبهاني
فاضل عالم ، لم أعلم عصره ولكن له كتاب تحفة الكبراء في معجم الشعراء
فلعله أيضاً كان من الشعراء ، والظاهر أنه من الامامية . فلاحظ .
وقد ذكره السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملي الشهير بابن
القاسم في آخر كتابه المسمى بالاثني عشرية في المواعظ العديدة ، وينقل عن
كتابه المذكور بعض الاشعار في المناجاة .

• • •

الشيخ علي بن محمد الجزري العالمي الشامي

فاضل شاعر أدب ، ذكره البخارزي في دبة القصر وأثنى عليه ونسبه الى العلوفى التشيع ، وذكر أنه لازم قبر معاوية سنة كاملة وكان يتنوط على قبره ويظهر التبرك به للناس ، ولما خاف أن يشعروا به هرب - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل .

والجزري لعله بفتح الجيم وفتح الزاي المعجمة ثم الراء المهملة أخيراً نسبة الى بلاد الجزيرة التى ينسب اليها ابن الاثير الجزري ، أعني بها . . .

• • •

السيد ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترابادي

كان من مشاهير سادات العلماء ، ويسروي عنه الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي ، ويسروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بتوسط الشيخ ابي الحسين زيد المذكور ، وهو يسروي عن والده السيد محمد بن جعفر المذكور وعن السيد علي بن ابي طالب الحسيني الأملي جميعاً كما صرح به الشيخ منتجب الدين المشار اليه في اسناد بعض أحاديث كتاب الأربعين لنفسه ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فلاحظ .

• • •

الشيخ شمس الدين علي بن محمد بن جمهور

فاضل عالم متكلم فقيه جليل ، ولعل هذا بعينه ابن جمهور المشهور - أعني به الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن ابي جمهور الاحساوي المشهور - وكان القلب غلط صدر من الناسخين . فلاحظ . أو كان ولده قدس سره . فلاحظ .

وبالجمله ولهذا الشيخ من المؤلفات كتاب معين الفكر في شرح الباب
الحادي عشر للعلامه في أصول الدين ، وله أيضاً كتاب معين المعين ، وهو شرح
له على الشرح الاول له مبسوط ، وقد رأيت نسخه منه وقد كتب على ظهرها
هكذا : كتاب معين المعين في أصول أصول الدين ، تصنيف المولى الشيخ
الفقيه العامل المحقق في الفروع والاصول والمدقق في المعقول والمنقول شمس
الدنيا والدين علي بن المرحوم محمد بن جمهور قدس الله سره - انتهى .
وقال . . .

• • •

الشيخ الفاضل علي بن محمد الجوسقي القزويني

ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والجوسقي لعله بفتح الجيم وسكون الواو وفتح السين المهملة ثم القاف
أخيراً ، نسبة الى الجوسق ، وهي قرية بقزوين . فلاحظ .

• • •

الشيخ ابوالحسن علي بن محمد بن حبش الكاتب

من مشايخ شيخنا المفيد ، ويروي عن المحسن بن علي الزعفراني كما يظهر
من بشاره المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري ، وقد نقله أصحاب الرجال
لكن بتفاوت أو هو غيره . فلاحظ .

• • •

الشيخ رشيد الدين علي بن محمد الجاسني

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والجاسني لعله بفتح الحاء المهملة وسكون الالف وكسر السين المهملة

ثم التاء المثناة الفوقانية أخيراً ، نسبة الى . . .

• • •

الشيخ [ظهري] الدين علي بن محمد بن الحسام

كان من متأخري علماء أصحابنا وفقهائهم ، ورأيت فوائد بخطه الشريف ،
منها مسألة رد السلام على ظهر قواعد العلامة ، وكانت النسخة لاولاد ملا محمد
شفيح الاسترابادي .

• • •

الشيخ نجم الدين ابوالحسن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن
بابويه القمي

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد رأيت بخط بعض الأفاضل على ظهر كتاب الامالي للصدوق
ما كان صورته هكذا : سمع مني هذا الكتاب من أوله الى آخره وهو امالي
الشيخ الفقيه ابي جعفر ابن بابويه رحمه الله بقرائه علي وعارضه بنسختي وصححه
بجهده وطاقته صاحبه الشيخ الجليل الزاهد ابومسعود بن عبد الجبار بن علي
ابن منصور النفاش الرازي أبده الله ومتعه به ، كتبه علي بن محمد بن الحسين
القمي بخطه في منتصف المحرم سنة ثمان وخمسمائة حامداً لله تعالى ومصلياً
على رسوله محمد وآله الطاهرين ومسلماً - انتهى .

ولم يبعد عندي كونه بعينه هو هذا الشيخ . فلاحظ .

وبالجملة هذا الشيخ أيضاً من جملة أقرباء الشيخ منتجب الدين المذكور
ومن أولاد ابن بابويه . فلاحظ .

• • •

السيد علاء الدين ابوالحسن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني
الحلبسي

من أجلة العلماء والفقهاء المعاصرين للشيخ فخرالدين ولد العلامة .
فلاحظ . ونظرائه .

وكان من أولاد السيد ابن زهرة الفقيه المعروف . فلاحظ .
وقال الشيخ المعاصري أمل الامل : السيد علاء الدين ابوالحسن علي بن
محمد بن زهرة الحسيني الحلبي ، فاضل فقيه جليل القدر ، يروي عن الشيخ
طمان بن احمد العاملي - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد نورالدين علي بن محمد الحسيني الخجندي نزيل الري
فقيه عالم واعظ صالح - قاله الشيخ متجب الدين في الفهرس .
والخجندي لعله بالخاء المضمومة المعجمة وفتح الجيم وسكون النون
ثم الدال المهملة أخيراً ، نسبة الى الخجند ، وهي قصبه معروفة من بلاد خراسان .
فلاحظ^(٢) .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن محمد بن الحسن بن محمد الخازن بكر بلا
فاضل فقيه جليل ، من تلامذة الشهيد ، وله منه اجازة - كذا قاله شيخنا

(١) امل الامل ٢ / ٢٠٠ .

(٢) خجندة بلدة مشهورة بماوراء النهر على شاطئ سيحون ، بينها وبين سمرقند عشرة
أيام مشرقاً . وهي مدينة نزهة ليس بذلك الصقع انزه منها ولا احسن فواكه - معجم البلدان
٣٤٧ / ٢ .

المعاصر في أمل الامل^(١).

وأقول . . .

* * *

علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز الكاتب النهامي ثم العالمي

الشامي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالماً شاعراً أدبياً منشئاً بليغاً.

له ديوان شعر حسن .

قال ابو الحسن الباخري في دمية القصر عند ذكره : هو وان توج هام
تهامة بالانتساب اليها ، وطرزكم الصناعة بالاشتغال عليها ، فان مقامه لم يزل
بالشام حتى انتقل من جواربنيها الاجلة الكرام الى جوار الله ذي الجلال والاکرام
وله شعر أدق من دين الفاسق وأرق من دمع العاشق ، وكانت له همة في معالي
الامور تسول له خلافة الجمهور ، وقصد مصر واستولى على أموالها وملك أزمة
أعمالها وعمالها ، ثم انه غدر به بعض أصحابه حتى أنه صار سبياً للظفر به ،
وأودع السجن حتى مضى لسبيله - انتهى^(٢).

وله مدائح في أهل البيت عليهم السلام . وقد ذكره ابن خلكان في تاريخه
وأثنى عليه^(٣) وذكر من شعره قوله :

قلت لخلي وثغور الربا	مبتسمات وثغور الملاح
أبهما أحلى ترى منظراً	فقال لا أعلم كل اقمار

وقوله :

(١) أمل الامل ٢/ ٩٩ .

(٢) انظر دمية القصر ص ٥٢ .

(٣) انظر وفيات الاعيان ٣/ ٦٠ .

والود شيء يقرب التاسع
متسع بالوداد للتاسع

بين كريمين مجلس واسع
والبيت ان ضاق عن ثمانية

وقوله :

طراً فلا تعتب على أولاده

واذا جفاك الدهر وهو أبو الورى

وقوله :

كرهت الحسن واخترت القبيحا
وكل الناس يهرون المليحا

وما عشقي له وحشاً لاني
ولكن غرت ان أهوى مليحاً

وقوله من قصيدة :

ضمت صدورهم من الاوغار
في جنة وقلوبهم في النار
فكأنما برقت وجه نهار
أو سلموا لمواقع الاقدار

اني لارحم حاسدي لحرماً
نظروا صنيع الله بى فعيونهم
لاذنب لي قد رمت كنتم فضائلي
ألا سمعوا سعي الكرام فأدر كوا

وغير ذلك ، ودبوانه عندنا لكن اكتفينا بما نقله - انتهى ما في أمل الامل^(١).
وأقول^(٢) . . .

• • •

الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد
الثاني العاملي الجعبي ثم الاصبهاني

الفاضل الفقيه العالم العامل المعاصر قدس الله روحه ، وقد مر باقي نسبه

(١) أمل الامل ١/ ١٢٨ -

(٢) في وفيات الاعيان: اعتقل في خزانة البنود - وهو سجن بالقاهرة - وذلك لاربع
بغين من شهر ربيع الاحمر سنة ست عشرة واربع مائة ، ثم قتل سراً في سجنه في ناسع جمادى
الاولى من السنة المذكورة .

في ترجمة جده الشهيد الثاني ، قد جاء من جبل عامل في أواسط حاله الى بلاد العجم وسكن اصفهان واعتلى أمره بها وقرأ عليه فيها جماعة منهم أخي العلامة .

وكان «قده» من العلماء الزهاد في عصره ، وقد توفي باصفهان في عام ثلاثة ومائة وألف وقد طعن في السن ، بل قد بلغ تسعين سنة .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : أمره في العلم والفضل والثقة والتبحر والتحقيق وجمالة القدر أشهر من أن يذكر ، له كتب منها : كتاب الدر المنظوم من كلام المعصوم ، وهو شرح الكافي ، خرج منه كتاب العقل وكتاب العلم مجلد . وكتاب الدر المنثور من المأثور وغير المأثور خرج منه مجلدان ، وحاشية شرح اللمعة مجلدان ، ورسالة في الرد على الصوفية سماها السهام المارقة من أعراض الزنادقة ، ورسالة في الرد على من يبيع الغناء ، وحواشي الفوائد المدنية ، وغير ذلك من الرسائل . خرج من البلاد في أوائل الشباب وسكن اصفهان الى الان ، وذكر أحواله في المجلد الثاني من الدر المنثور عند ذكر أبيه وأخيه وجده [وجد أبيه]^١ وذكر المؤلفات السابقة ، وذكر أنه ولد سنة ثلاث أو أربع عشر وألف ، وذكر ما اتفق له من الاسفار وغيرها - انتهى^٢ .

وأقول : من مؤلفاته أيضاً حاشية على الصحيفة الكاملة السجادية ، وله أيضاً تعليقات كثيرة على كثير من الكتب .

وأما الدر المنثور فهو في حل عبارات معضلة وبيان مسائل مشككة وشرح أخبار مجملة وتحقيق مطالب عديدة من أنواع العلوم حسنة القوائد ، وأما حاشية شرح اللمعة فقد تعرض في المجلد الثاني منه لرد إيرادات الوزير خليفة سلطان

(١) الزيادة ليست في المصدر .

(٢) أمل الامل ١/ ١٣٠ .

في حاشيته عليه أيضاً ، ولم يتعرض في المجلد الاول لذلك ولكن قدألف رسالة مفردة في دفع ايرادته في المجلد الاول ، وذلك لانه قد سنج بخاطره دفع تلك الايرادات بعد ما كتب المجلد الاول منها وانتشرت حاشيته واستنسخ منها خلق كثير ، ومن هذه الجهة لم يغير المجلد الاول منها . والحق أنه تعسف في دفع اكثر الايرادات .

وأما رسالة رد الغناء فموضوعها الرد على الاستاد الفاضل المعاصر له وقصتها طويلة .

• • •

الشيخ علي بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هوجد مؤلف الكتاب ، كان عالماً فاضلاً عابداً كريم الاخلاق جليل القدر عظيم الشأن شاعراً أديباً منشئاً ، قرأ على الشيخ حسن والسيد محمد وغيرهما ، أروى عن والدي عنه ، وله شعر لا يحضرني منه شيء الان ، وتوفي بالنجف مسموماً - انتهى^(١) .
وأقول . . .

• • •

الشيخ المفيد الامام شمس الدين ابوالقاسم علي بن السعيد الامام محمد ابن حسين بن علي بن المطهر

كان من أكابر تلامذة العلامة الحلي ومن شركاء الدرس مع الشيخ فخر الدين ولد العلامة المذكور في قراءة من لا يحضره الفقيه للصدوق ، وقد كان هذا الشيخ ووالده الشيخ محمد بن حسين المذكور أيضاً من أفاضل العلماء كما يظهر من

(١) أمل الامل ١/ ١٢٩ .

مطاري اجازة الشيخ فخرالدين المذكور للشيخ زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر .

وأقول: ظني أنه قد كان من أسباط عم العلامة الحلبي المذكور أيضاً. فلاحظ.

• • •

السيد الاجل علي بن محمد بن دقماق الشريف الحسيني

كان من أعظم سادات أفاضل المتأخرين، وقد رأيت بخطه الشريف والخط ردى* جداً اجازة منه لبعض تلاميذه على ظهر كتاب تحرير العلامة، وهذه صورتها :

«قرأ علي كتاب تحرير الاحكام الشرعية في مذهب الامامية من تصانيف الامام الشيخ المعظم الرئيس المقدم صاحب الفوائد والحكم الجامع بين المعقول والمنقول حاوي فضيلتي القروع والاصول، جمال الملة والحق والدين حسن ابن المطهر الشيخ الاجل والكهف الاظل صاحب القدر والمحل شيخ مشايخ المسلمين ابسوالفقراء والمساكين لسان الحكماء والمتكلمين حاوي الفضائل جامع الفضائل جمال الملة والحق والدين عبدالله بن سيف الدين ابن التائب أهد الله علينا من بركاته ورزقنا من فضل دعائه وختم بالصالحات أعماله بحق محمد وآله، وقد أجزت له روايته ونقل فتاواه والعمل بما فيه من الاقربيات والاشبهيات والرايات والاصح والاظهر، واذا ورد في المسألة على اشكال فهي فتوى ذوالاحتمالين العمل على الاول، واذا ورد اشكال من غير فتوى فينقل الى كتاب آخر، وكذا النظر. وقد أجزت له الفتاوى الذي [كذا] فيه وفي المختلف والقواعد والارشاد ونهاية جمال الدين بحسب الضابط المذكور عن شبحي زين الدين جعفر بن الحسام عن شيخه السيد ابن نجم الدين عن الشيخ الامام فخرالدين عن والده جمال الدين . وكتب علي بن محمد بن دقماق الشريف

الحسيني لخمس ليلال بقيت من شهر جمادى الاولى سنة ست وثمانمائة [ظ]
حامداً مصلياً على نبيه ، وقد أجزت له أيضاً الشرائع والمختصر غير المذكور ،
وأما مصنفات شمس الدين «قده» وهي الدروس واللمعة وشرح الارشاد والبيان
والذكرى والقواعد والمسائل وجميع ما يوجد بخطه وينسب اليه من الفتاوى
والمصنفات كل ذلك عن الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ « انتهى ما وجدته
 بخطه الشريف ، وقد محيت بعض ألفاظه وسويت بعضه وبقي بعض منه لرداءة
خطه ومحو بعضه .

وأقول: قد سبق ترجمة السيد علي بن دقماق مع بعض الكلام فيه ، والحق
اتحاده مع هذا السيد^(١).

وقد كتب على ظهر تلك النسخة أيضاً بعض الافاضل هكذا : وكذا أجاز
السيد علي بن محمد بن دقماق عمنا الله ببركاته وزاد في شريف عمره للشيخ
قوام الدين عبد الله بن سيف بن النائب العمل بجميع مصنفات الشيخ الاجل
شمس الدين ابن مكي قدس الله روحه ونور ضريحه من الدروس وشرح الارشاد
والقواعد ، وكذا ما يوجد بخطه وينسب ، وكذا أجاز له العمل بما في القواعد
وارشاد الازهان والمختلف وكتاب التحرير وكتاب نهاية الاحكام من مصنفات
الشيخ جمال الدين قدس الله روحه ونور ضريحه ، وكذا أجاز له العمل بما في
كتاب مبادئ الاصول والتهذيب والمنهاج من مصنفات جمال الدين في اصول
الفقه ، وكذا أجاز له العمل بكتايب المختصر والشرائع من تصانيف الشيخ
ابى القاسم ، أما تصانيف شمس الدين ابن مكي فعن الشيخ جمال الدين احمد
ابن العبقوني عن مصنفها ، وأما مصنفات جمال الدين فعن الشيخ جمال الدين
جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشيخ فخر السدين عن

(١) انظر ص ٨٢ من هذا الجزء .

والده ، وكذا كتب نجم الدين ابى القاسم عن الشيخ نجم الدين جعفر الحسام وكذا أجاز له العمل بما في المصباح الذي للشيخ الطوسي عن الشيخ جمال الدين احمد بن سيف ، وأجاز له العمل بجميع فتاوى الكتب المذكورة أجمع وعلى اشكال وعلى رأي وفيه نظر وفيه اشكال والاصح والاشبه والاطهر والاقرب والاقوى وعلى تردد كل ذلك فتوى من المصنف بها . وأما اذا قال في المسألة فيه نظر من غير واو أو قال فيه تردد ولم يذكر فيه واو وكذا فيه اشكال من غير واو أيضاً التخيير في العمل بأي الاحتمالين ، لكن قال الاحسن الانتقال الى كتاب آخر ، وكذا الوجهان العمل بما أردت ، وقال انه اذا ذكرت المسألة في كتابي من الكتب المذكورة وكانت فيها بفتويين متقابلين انه يجوز العمل بأيهما أراد ويكون الوجهان منقولين ، واذا ذكر في المسألة احتمالان وأزيد فالعمل على الاول ، وان ذكر فيه احتمالين أو احتمالات من غير ذكر وجود الاحتمالات بالتفصيل تخير . وقال أيضاً اذا قال المصنف قال الشيخ فانه يعمل به أيضاً اذا لم يضاده غيره من الكتب - انتهى .

وقد كتب على ظهره أيضاً بعض الافاضل والظاهر انه خط الشيخ قوام الدين عبد الله بن سيف هكذا : قرأ علي في هذا اذا ورد على رأي أو أشبهه أو على الاظهر أو على الاقوى أو على الاصح فيؤلاه فتياً ، وكذا على اشكال وعلى تردد ، وأما الاحتمالين فالعمل على الاول ، واذا كان فيه اشكال أو تردد أو نظر من غير تقوية أحد الطرفين انتقل الى كتاب آخر أو تخير في العمل على أيهما وفتاً ، واذا قال فيه وجهان تخير في أحد الوجهين ، وذلك في جميع كتب الشيخ جمال الدين بن المطهر وجميع كتب فخر الدين ابن مطهر ، وكذا في كتب الشيخ الطوسي ، وكذا في جميع كتب الشيخ شمس الدين بن مكي قدأجازها لي الشيخ الفاضل علي بن دقماق الشريف أدام الله أيامه ، وقد أفتاني بأنه اذا

ورد اشكال أو رأي أو نظر أو تردد من غير جزم بأنني أعمل بأي الطرفين شئت ، وأجاز لي متون هذه الكتب روايتها، وهي منقولة ذافصحه ؟ عن مشائخه الأفاضل تفمدهم الله برحمته باسنادهم الى الشيخ شمس الدين ابن مكّي والى الشيخ جمال الدين وابنه فخر الدين رضوان الله عليهم أجمعين ، وكذا حصلت للشيخ علي بن حسن المطوع من الشيخ الفاضل العالم العامل محمد بن اسمعيل بن علي الرزاني أدام الله أيامه في جميع كتاب التحرير والقواعد والارشاد وكتاب الشرائع والمختصر وكتاب الدروس بأن جميع المتون السالمة من الخلاف صحيحة وجميع ما جزم فيهم من الخلاف وما يقال على الأقوى والأقرب والأولى وما فيه من وجوه التراجع من جميع الخلاف والاشكال فالعمل على ما جزم المصنف ، وقد أجاز لي الشيخ علي بن حسن المطوع باسناده عن الشيخ محمد ابن اسمعيل باسناده عن المشائخ المحققين المجتهدين من المشائخ المعتبرة جمال الدين وجعفر بن سعيد وشمس الدين رضوان الله عليهم أجمعين ، وقد حصلت الاجازة من جميع هؤلاء للعبد الضعيف الراجي رحمة ربه ورضوانه عبدالله بن سيف بن البكول بتعلق عما ذكرناهم من واحد بعد واحد الى ذلك المشائخ المعتبرة رضوان الله عليهم وتفمدهم الله برحمته ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن شاکر المؤدّب

فاضل عالم محدث كبير ، وله كتاب فرغ من تأليفه يوم الاثنين لحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، كذا يظهر من كتاب المجموع لبعض الاصحاب وينقل هوفيه عن الكتاب المذكور ، وتاريخ النقل سنة سبع وأربعين وستمائة ، وعلى هذا فهذا الشيخ عصره متصل بعصر الشيخ

الطوسي بل معاصران . فلاحظ باقي أحواله .

• • •

الشيخ الامام وجيه الدين ابوطالب علي بن الامام ناصر الدين محمد بن
حمدان [بن محمد ظ] الحمداني

فقيه ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
أقول: ولعله جد الحمداني الذي هو تلميذ الشيخ منتجب الدين المذكور
أعني الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني . فلاحظ .
وظاهر السياق هنا أن والده - أعني الامام ناصر الدين محمد - أيضاً من
العلماء ، وصرح بذلك الشيخ منتجب الدين المذكور في فهرسه أيضاً كما
سيجيء ترجمته ، وهو الشيخ الامام ناصر الدين ابواسماعيل محمد بن حمدان بن
محمد الحمداني .

• * •

الشيخ علي بن محمد بن حيدر بن بابويه
فاضل فقيه ، يروي عن ابي علي الطوسي - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل .
وأقول: فهو من أولاد الصدوق . فلاحظ . ومن أقرباء الشيخ منتجب الدين
صاحب الفهرس .

• • •

الوزير الجليل خواجه رشيد الدين علي بن محمد بن الرشيد الاوي
المعروف بالخواجه رشيد وزير السلطان غازان

وصاحب الربيع الرشيدي والعمارة الرشيدية المعروفة والتاريخ المشهور .
وكان من أفراد عصره وأفاضل دهره . وقد كان من تلامذة العلامة الحلبي ،

ودأيت احازة من العلامة بخطه الشريف له على ظهر رسالة الحساب للخواجة نصير الطوسي ، وقد قرأها عليه ، وهذه ألفاظها :

« قرأ هذا الكتاب الشيخ الاجل الاوحد الفقيه الكبير العالم الفاضل الزاهد الورع العلامة أفضل المتأخرين لسان المتقدمين المحقق المدقق مفخر الافاضل خواجة رشيد الملة والحق والدين علي بن محمد الرشيد الاوي ، أدام الله أيامه وأحسن تأييده وأجزل من كل عارفة حظه ومزيده ، وبلغه الله تعالى آماله وختم بالصالحات أعماله ، قراءة مهذبة تشهد بفضل علمه ، وتدل على كماله ونبله ، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفات المولى الاعظم السعيد خواجة نصير الملة والحق والدين قدس الله روحه ، غني عنه لمن شاء وأحب . وكتب حسن بن يوسف بن المطهر الحلبي في شهر رجب المبارك سنة خمس وسبعمائة ، حامداً مصلياً » انتهى .

وأقول : وقد يستشكل كونه بعينه الخواجة رشيد الوزير لغسان خان المذكور : أما أولاً فلان الخواجة رشيد لما كان وزيراً للسلطان غازان فلم يتعرض العلامة في الاجازة لذكر الوزارة ، الا أن الامر فيه سهل . وأما ثانياً فلان عصر السلطان غازان كان مقدماً على ذلك التاريخ المذكور ، اذ العلامة كان بعده في عهد السلطان محمد خدا بنسده وخواجة رشيد كان وزير السلطان غازان ، وهو سهو لانه قد بقي الى زمن السلطان محمد المذكور كما سيأتي . وأما ثالثاً فلان قراءة ذلك الكتاب على العلامة في ذلك التاريخ سواء كان في أيام مجيء العلامة الى بلاد العجم في خدمة السلطان محمد المذكور أو قبله في عراق العرب غير موجه . لانه لو سلم بقاء الخواجة رشيد الدين الى ذلك التاريخ يبعد أيضاً كونه قرأ هو تلك الرسالة في آخر عمره على العلامة . فتأمل . ولذلك قد يؤل بأن المراد من الخواجة رشيد هذا سبط الخواجة رشيد الذي كان وزير

غازان أو هو غيره ، بل رجل آخر . فلاحظ .

ثم أقول : ومن مؤلفات الخواجة رشيد وزير غازان خان كتاب جامع التواريخ المعروف بتاريخ الرشيدى بالفارسية كبير جداً ، وكتاب زبدة التواريخ بالفارسية وهو ملخص من الاول ، وهو أيضاً كبير ، وعندنا من جامع التواريخ نسخة ، وقد ألف الثانى للسلطان محمد خدا بنده المذكور وأورد فيهما فوائد جلية كثيرة ، وقد كان شروعه في هذا التاريخ في عصر السلطان غازان كما يظهر من مطاويه .

واعلم أنه يظهر من مطاوي كتاب التاريخ المذكور أنه تأليف رشيد الدين الطبيب ، وأنه ألفه بأمر السلطان غازان ، وكان مشغلاً بتأليفه الى أن مات سلطان غازان في سنة أربع وسبعمائة في حدود قزوين ، فعلى هذا مؤلفه ليس بالخواجة رشيد الوزير . فتأمل .

وقال : انه أول من جمع أحوال چنگيز خان وسلسلته بأمر السلطان غازان خان في هذا الكتاب ، وقد صرح في بعض مواضعه بأنه جامع التواريخ وفي بعضها أنه تاريخ غازاني . فتأمل .

ويظهر من بعض نسخ التاريخ الرشيدى أنه قد تم تأليفه في سنة خمس وسبعمائة . فتأمل .

وبالجملة من جميع هذه الامور ان يكون رشيد الدين في ذلك العصر ثلاثة رجال . فتأمل . الاول الاوى نلسيد العلامة وهوشيمي على الظاهر ، والثاني صاحب التواريخ أعني الطبيب وهو سني ، والثالث الوزير لغازان خان وهو سني على الظاهر . فلاحظ . وكان صاحب العمارة الرشيدية والربع الرشيدى ، ومن المعاصرين للوزير علي شاد صاحب الطاق المشهور .

الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن محمد الرازي المتكلم

استاد علماء الطائفة في زمانه ، وله نظم رائق في مدائح آل الرسول عليه
وعليهم السلام ومناظرات مشهورة مع المخالفين ، وله مسائل في المعدوم
والاحوال وكتاب الواضح ودقائق الحقائق ، شاهدته وقرأت عليه - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ محمد بن علي الراشدي

كان من أجلة العلماء ، ولم أعلم عصره لكن أوردته العلامة في منهاج
الصلاح .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن محمد الرهقي قهب بن الوليد

فقيه ثقة ، له كتاب الاصول الخمس وكتاب النبات - قاله الشيخ منتجب
الدين في الفهرس .
وأقول : الرهقي لعله بفتح الراء المهملة .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي

الشيخ الجليل المعروف بسابن الزبير القرشي ، يروي عنه المفيد وابن
عبدون والتلعكبري وأمثالهم ، وقد أوردته أصحابنا أيضاً في كتب الرجال . فلاحظ .
وظني أن الزبير اسم جده الاعلى ، أعني الزبير بن عوام الذي خرج على
علي عليه السلام ، وانتسب اليه اختصاراً في النسبة .

ويحتمل أن يكون الزبير اسم والد محمد حقيقة ، وأما احتمال كون محمد ولد الزبير بن عوام المذكور وقد بقي الى ذلك الزمان فهو من المخيلات الفاسدة .

وبالجملة ٤٦ يعبر عن هذا الرجل بأبي الحسن علي بن محمد القرشي أو نحو ذلك من التعبيرات ، فيظن التعدد . فلانفل .

• • •

الشيخ علي بن محمد الزوزني

فاضل صالح - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

• • •

السيد علاء الدين ابوالحسن علي بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي
قد سبق بعنوان السيد علاء الدين ابى الحسن علي بن محمد بن الحسن
ابن زهرة الحسيني الحلبي .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن السندي

كان من قدماء الاصحاب ، ويروي عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
كما يظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس ، فهو في درجة الصدوق ولم أجده
في كتب الرجال . فلاحظ .

• • •

(١) أمل الامل ٢ / ٢٠٠ .

علي بن محمد بن شاكر المؤدب ، من أهل واسط

من أصحابنا ، وله كتاب في الاخبار وفي فضائل أهل البيت عليهم السلام ،
وتاريخ تأليفه سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، وقد ينقل عنه صاحب كتاب المجموع
من أصحابنا في سنة سبع وأربعين وستمائة كما يظهر من أواخره . فلاحظ فان
من بعض الاشتباه .

* * *

الشيخ نظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بالنيلي ، وتارة بالشيخ نظام الدين النيلي
وتارة بعلي بن عبد الحميد النيلي اختصاراً ، وهو تلميذ الشيخ فخر الدين ولد
العلامة «قده» واستاد ابن فهد الحلبي ، وقد رأيت اجازة مختصرة منه لابن فهد
وكان تاريخها سنة احدى وتسعين وسبعائة .

وبما ذكرنا من نسبه باثبات محمد بن علي وعبد الحميد صرح نفسه في
آخر تلك الاجازة ، ويظهر من تلك الاجازة أنه يسري عن الشيخ فخر الدين
المشار إليه عن المحقق ، وعن السيد السعيد رضي الدين بن معبد الحسيني عن
المحقق ، وعن السيد السعيد شمس الدين محمد بن ابي المعالي الحسيني عن
خاله السيد السعيد صفي الدين محمد بن ابي الرضا العلوي عن المحقق .

وأقول: في الروايتين الاوليين ولا سيما الاولى محل تأمل ، لأن رواية الشيخ
فخر الدين عن المحقق بلا واسطة مما لم يثبت ، انما المعهود روايته عنه بتوسط
والد العلامة . فلاحظ . وكذا رواية النيلي هذا عن المحقق ب واسطة واحدة
مما لم أجده في غير هذه الاجازة ، ولكن المجيز نفسه لقربه أعرف بسند روايته .
فتأمل . فلعله سقط من قلم الناسخ شيء . فلاحظ .

ثم اني رأيت في بعض المواضع أن لقب النيلي هذا هو رضي الدين ولعل له لقبين . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل : الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي ، فاضل جليل القدر . يروي عن الشيخ فخر الدين محمد ابن العلامة - انتهى^(١) .

وأقول : قد سبق كلام من الشيخ المعاصر «قده» في ترجمة والده عبد الحميد النيلي ، وصرح فيه بأن ابن فهد يروي عن عبد الحميد المذكور ، وبيننا هناك أن هذا سهومنه بل ابن فهد يروي عن ولده علي هذا ، ولعله وقع في هذه الورطة حيث أنه استبعد رواية ابن فهد عن الشيخ فخر الدين بواسطة واحدة ، ولهذا اعتقد أن ابن فهد يروي عن عبد الحميد النيلي وأن الشيخ علي بن عبد الحميد يروي عن الشيخ فخر الدين ، مع أنه لم يصرح في ترجمة والده المذكور بأنه والده . والحق أنه لاستبعاد في ذلك ، اذ صرح الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي بأن للشيخ ابن فهد طرفين الى الشيخ فخر الدين : عال وهو أنه يروي عن الشيخ نظام الدين ابي القاسم علي بن عبد الحميد النيلي عن الشيخ فخر الدين ، وغير عال وهو أنه يروي عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن عن الشهيد عن الشيخ فخر الدين . فلا اشكال .

ثم أقول : قد مرتحقق النيلي في ترجمة الشيخ نظام الدين ابي القاسم علي ابن عبد الحميد النيلي^(٢) .

* * *

(١) أمل الامل ٢/ ١٩٢ .

(٢) انظر هذا الجزء ص ١٦٥ .

الشيخ علي بن محمد بن عبدالله بن احمد البحراني

فاضل عالم متكلم معاصر ، ومات في عصرنا هذا وقد طعن في السن ، وله من المؤلفات رسالة منار السعادات في أصول الاعتقادات ، ألفها باسم سلطان زماننا شاه سليمان الصفوي الحسيني ، وقد ترجمه بعض العلماء بأمر السلطان المذكور . وله أيضاً كتاب كبير في الفقه ، تعرض فيه للاستدلال على المسائل . كذا بالبال فلاحظ .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن عبدالله بن اذينة

كان من مشايخ الكليني ومن جملة عدة من أصحابنا الذين يروي الكليني عنهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي كما نقله العلامة في آخر الخلاصة عنه . وعندي كونه من أصحابنا تصريح بتشيعه ، ورواية الكليني عنه بلا واسطة وكونه من مشايخ مثل الكليني دليل على مدح عظيم بل توثيق له . فتأمل . ولا يخفى أن هذا ليس بابن اذينة المعروف ، فان اسمه عمر بن محمد بن عبيد الرحمن بن اذينة ، وهو أيضاً من الاقدمين عليه ومن ثقات رواة الصادق عليه السلام .

ثم لا يخفى أن الكليني قد يروي في أواخر كتاب روضة الكافي عن علي بن محمد بن عبدالله عن ابراهيم بن اسحق ، والظاهر أن مراده به هو هذا الرجل ، وظن كونه غيره غلط . وعلى هذا اذا وقع في أول أسانيد الكليني علي بن محمد يحتمل كون مراده به هو هذا الرجل أو علي بن محمد بن علان أو علي بن محمد ابن بندار ، واحتماله لغيرهم بعيد . فتأمل .

ولا يذهب عليك أنه قد سبق في ترجمة احمد بن عبدالله بن أمية أن من

جملة هؤلاء العدة على ما قاله الكليني نفسه في كتاب العتق من الكافي هو علي
ابن محمد بن عبدالله القمي ، والظاهر اتحاده مع هذا الرجل . فأنمل .

• • •

الشيخ علي بن محمد العدوي الشمشاطي

فاضل عالم محدث جليل من قدماء الاصحاب، وله كتاب البرهان في النص
على أمير المؤمنين عليه السلام ، قد نقله الشيخ المعاصر في كتاب الهداة في
النصوص والمعجزات ، ويروي عن كتابه المذكور^(١).

وهذا الشيخ المذكور في كتب الرجال أيضاً . وقال الاستاد الاستناد أبيده الله
تعالى في البحار : وكتاب البرهان في النص على أمير المؤمنين عليه السلام
تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي^(٢).

وقال في الفصل الثاني: وكتاب البرهان كتاب مثنى فيه أخبار غريبة، ومؤلفه
من مشاهير الفضلاء . قال النجاشي : علي بن محمد العدوي الشمشاطي كان شيخاً
بالجزيرة وفاضل أهل زمانه وأديبهم ، ثم ذكر له تصانيف كثيرة وعد منها هذا
الكتاب - انتهى ما في البحار^(٣).

وقال ابن الأثير في الكامل : وفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة توفي ابو
القاسم علي بن الشيبساطي [كذا] بدمشق ، وكان عالماً بالهندسة والرياضيات
من علوم الفلاسفة - انتهى .

وأقول : لعل المراد به هو هذا الشيخ . فلاحظ ، إذ الظاهر أن هذا الرجل
كان بعد النجاشي .

(١) اثبات الهداة ٢٨ / ١ .

(٢) بحار الانوار ٢٠ / ١ .

(٣) بحار الانوار ٣٩ / ١ .

السيد علي بن محمد بن عز الشرف الحسيني
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

علي بن محمد بن علان الكليني

قد كان من مشايخ محمد بن يعقوب الكليني وخاله علي الاصم ، وهو
يعرف بعلان الكليني أيضاً ، ويروي عنه كثيراً في الكافي عن جماعة منهم فلان .
فلاحظ .

ثم هو من جملة عدة من أصحابنا الذين يروي الكليني عنهم عن سهل بن
زياد الادمي كما نص عليه العلامة في آخر الخلاصة نقلاً عن الكليني نفسه ، وظني
أن كونه من مشايخ الكليني وروايته عنه بلا واسطة كثيراً مشرباً مدحه بل توثيقه ،
وعده من عدة من أصحابنا تصريح بكونه من علماء الشيعة . فتأمل .

واعلم أن أصحاب الرجال قد ذكروا ترجمة علي بن محمد بن ابراهيم
ابن أبان السرازي الكليني المعروف بعلان ، وذكروا أيضاً محمد بن ابراهيم
المعروف بعلان الكليني ، والحق عندي اتحاد الاول مع من أوردنا ترجمته
وان الثاني والده . فلا تفلط .

ثم في المقام كلام آخر ، وهو أن علماء الرجال وغيرهم ذكروا أن علان
الكليني خال محمد بن يعقوب الكليني ، وقد اشبه كلامهم في تعيين اسم
المعروف بعلان الكليني ، فقال بعضهم ان علان لقب علي بن محمد بن ابراهيم
ابن أبان السرازي الكليني المذكور ، وقيل انه لقب علي بن محمد الكليني المزبور
في صدر الترجمة ، وقد عرفت اتحادهما ، وقيل انه لقب محمد بن ابراهيم

المذكور وعلمت أنه والده ، وقيل انه لقب احمد بن ابراهيم الكليني . وظني أنه أخو محمد المذكور . وبالجمله لم يتعين من كلام هؤلاء أن خال محمد بن يعقوب من هو من هؤلاء وان المعروف بعلان أيضاً أيهم هو . نعم الذي يظهر من كلام الأكثر وبه صرح الامير مصطفى في باب الالقاب من رجاله أيضاً أن علان لقب لعلي بن محمد بن ابراهيم بن أبان الكليني ولاحمد بن ابراهيم الكليني ولمحمد بن ابراهيم الكليني جميعاً ، وأما أن خال محمد بن يعقوب من هو ، فقال بعضهم انه . . .

والذي حققه بعضهم هو أن علان كان لقب ابراهيم بن أبان المذكور ، وهو قد كان خال محمد بن يعقوب الكليني ، وأن محمد بن ابراهيم واحمد بن ابراهيم المذكورين أخوان ، وكانا ابني خال محمد بن يعقوب ، وان علي بن محمد ابن ابراهيم كان سبط خاله . فتأمل ولاحظ .

ولكن يشكل بأن علي بن محمد بن ابراهيم بن أبان الكليني المذكور كان في زمان الغيبة الصغرى ، وقد كان وكيل القائم عليه السلام أيضاً ، فكيف يتصور رواية محمد بن يعقوب الكليني عن ابراهيم المذكور الذي هو جد علي بن محمد المشار اليه . فتأمل .

ثم ان الامير مصطفى أيضاً قد نقله في آخر رجاله نقلاً عن العلامة في الخلاصة وقد عده في عدة من أصحابنا الذين يروون عن سهل بن زياد ويروي الكليني عنهم ، وقد أورد بعنوان علي بن محمد بن علان الكليني كما أوردناه في ترجمته ولكن قال في الحاشية : كأن لفظة «ابن» بين محمد وعلان سهو من قلم الناسخ كما يظهر من كتب الرجال - انتهى^(١).

وقال مولانا محمد الاسترآبادي في آخر رجاله الكبير عند ذكر العدة المذكورة

(١) نقد الرجال ص ١٠٠ ولبت فيه هذه الحاشية .

عن الخلاصة هكذا : انفتحت النسخ على علي بن محمد بن علان ، والموجود في الرجال علي بن محمد المعروف بعلان ، فالظاهر أنه علي بن محمد علان - انتهى^(١).

وقال الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني في تعليقاته على رجال أميرزا محمد المذكور في حاشية بحث ترجمة محمد بن يعقوب الكليني «ره» عند نقله عن النجاشي انه كان خاله علان الكليني الرازي . وبعد نقله : تقدم احمد بن ابراهيم علان الكليني فخفف اللام المفتوحة ، وسيأتي محمد بن ابراهيم علان الكليني أيضاً ، فيحتمل كون [. . .] كلاماً بهذه العبارة : قد تقدم علي بن محمد بن ابراهيم بن أبان الرازي الكليني المعروف بعلان وهو ثقة ، ولعل علان هو ابراهيم كما ذكره جدي «قده» ، ويحتمل أن يكون كل من نسب الى الجد وهو ابراهيم يلقب بعلان ، كما يحتمل أن يكون خال محمد بن يعقوب هو علي بن [. . .] الظاهر من روايات محمد بن يعقوب هو هذا . وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة للصدوق في أسانيد متعددة عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني - انتهى .

وأقول : قد أوردنا فوائد كثيرة متعلقة بهذا المقام في هوامش كتب الرجال ولا سيما رجال أميرزا محمد الاسترابادي ورجال أمير مصطفى النفرشي . فلاحظ .

• • •

الوزير الكبير والعالم البصير شرف الدين ابو القاسم علي بن الوزير مؤيد الدين ابي جعفر محمد بن الطقمي القمي الاصل والبغدادي المولد والسكن من أجلاء علماء الامامية ، معاصر للعلامة وأمثاله . وكان والده بل هو أيضاً وزيراً للخليفة المستنصرم العباسي آخر الخلفاء العباسية ، وكان يعرف هو وأوالده

(١) منهج المقال ص ٤٠٢ .

بابن العلقمي . فلاحظ . وقد ألف ابن أبي الحديد المعتزلي كتاب شرح نهج
البلاغة لأجل والده المزبور.

وبالبال أن والده هذا أيضاً من الفضلاء وأنه داخل في الاجازات أيضاً .
فلاحظ . وكان والده مع وزارته هو الذي سعى في هدم دولة بني العباس ومجىء
هلاكو الى بغداد واستيصال خلفائهم تعصباً للشيعة . فلاحظ . وسيجيء شطراً
من أحواله في ترجمة الخواجة نصير الدين الطوسي انشاء الله تعالى . ولعل النهر
المعروف بنهر ابن العلقمي بقرب الكوفة منسوب اليه أو الى والده . فلاحظ.
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الوزير شرف الدين ابوالقاسم علي
ابن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي ، عالم جليل القدر شاعر أديب من
تلامذة المحقق - انتهى^(١).

وأقول : سيجيء شطراً من أحواله في ترجمة الخواجة نصير الدين الطوسي أيضاً.
والعلقمي بفتح العين المهملة وسكون اللام وفتح القاف وآخره ميم نسبة
الى العلقم ، ولعله . . .

* * *

السيد الاجل السيد علي بن مولانا الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام
وكان من أعظم أولاد مولانا الباقر عليه السلام واكبرهم ، ولغاية عظم شأنه
لا يحتاج الى التطويل في البيان ، وقبره بحوالي بلدة كاشان ومقبرته معروفة
الى الان بمشهد باركرس ، وله قبة رفيعة عظيمة .

وقد ذكر جماعة من علمائنا في شأنه فضائل جمة وأوردوا في كراماته
وكرامات مشهده حكايات غزيرة ، منهم الشيخ النبيل عبد الجليل القزويني

الشيخي الفاضل المشهور المتقدم في كتاب مناقضات العامة وفضائحهم بالفارسية. واعلم أن السيد الجليل السيد احمد المعروف بامام زاده احمد المقيسور في محلة باغات باصفهان قد كان ولد هذا السيد الجليل . فلاتغفل .

ثم لا يخفى أن ترجمة هذا السيد غير مذكورة في كتب رجال أصحابنا أصلاً بأن لم يتعرضوا له بمدح ولا قدح إلا أن المذكور في كتاب الرجال للشيخ: كان علي بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، وكان من أصحاب الصادق عليه السلام^(١). وفي بعض نسخ كتاب الرجال للشيخ الطوسي قد وقع بعنوان علي بن محمد بن علي بن الحسين بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني، وانه من أصحاب الصادق عليه السلام . والظاهر أنه سهو من النساخ ، والحق هو الاول لانه على هذه النسخة يكون هذا السيد سبط سبط الصادق عليه السلام فكيف يمكن أن يدرك زمن الصادق فضلاً عن أن يكون من أصحابه .

وبالجملة لم أبعد أن يكون الاول هو بعينه السيد علي بن مولانا الباقر المعروف بامام زاده مشهد باركرس ، ولأجل إيراد هذه الفوائد قد تعرضنا لترجمة هذا السيد في هذا الكتاب والا فلا ربط له بكتابنا هذا كما لا يخفى .

• • •

الشریف علي بن محمد العلوي الرازي

سيجيء بعنوان الشريف ابي القاسم علي بن - الخ . كان من أجلة قدماء العلماء ، ويروي عن محمد بن احمد بن سنان الزاهري عن ابيه عن جده محمد ابن سنان .

(١) رجال الطوسي ص ٢٤١ .

قال ابن طاوس على ما حكاه في البحار في أثناء ذكر صلاة فاطمة عليها السلام من جمال الأسبوع : حدث علي بن محمد العلوي الرازي وأبو الفرج محمد بن موسى القزويني وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس جميعاً عن أبي عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري عن أبيه عن أبيه محمد ابن سنان عن المفضل بن عمر .

وأقول : الظاهر أنه ليس علي بن محمد العلوي الأنبي . فتأمل . ولعله مذكور في كتب الرجال بتغيير ما . فلاحظ .

ويظهر من أمالي الشيخ الطوسي أن الحسين بن عبد الله الغضائري يروي عن علي بن محمد العلوي عن عبد الله بن محمد ، والظاهر أن المراد به هو هذا الشريف .

وبالجملة فهذا الرجل ليس علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الذي كان من أصحاب الجواد عليه السلام وقد ذكره أصحاب الرجال ، وهو ظاهر .

• • •

الشريف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي الرازي

كان من مشايخ أصحابنا ، ويروي عن أبي عيسى محمد بن أحمد بن محمد ابن سنان الزاهري عن أبيه عن أبيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر على ما صرح به ابن طاوس في جمال الأسبوع على ما رأيت فيه ، وهو عين من سبق بعنوان الشريف علي بن محمد العلوي الرازي ، فلا تغفل .

• • •

نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري المعروف بابن الصوفي
سبحي . بعنوان السيد الشريف الأجل نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد

ابن علي العلوي العمري النسابة المعروف بابن الصوفي .

• • •

الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد ابي عبدالله محمد بن مكّي بن محمد
ابن حامد بن محمد العاملي الجزيني

الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين ، وكان ابن الشهيد
المشهور رضي الله عنهما ، ويسوي عنه ابن عمه محمد بن محمد بن المؤذن
الجزيني، وهو يروي عن والده الشهيد وعن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وعن
السيد تاج الدين ابن معية أيضاً على ما قاله بعض الافاضل .

• • •

السيد الجليل الامير السيد الشريف زين الدين علي الباقي

كان من أجلة العلماء ومن أكابر الامراء ، بل أعظم الوزراء في أوائل الدولة
الصفوية في زمن السلطان شاه [طهماسب] ^(١)، ولم أجده في كتب التواريخ .
فلاحظ . من أولاد السيد الشريف الجرجاني . فلاحظ .

وقال المولى القوامي الشيرازي في آخر رسائله الفارسية المعمولة في ضيعة
المصكوك والقبالجات وكان معاصراً له ونائباً عنه ما معناه : ان من جملة حكام
الشرعية بفارس عالي حضرة المتعالي المرتبة السيد النقيب العاليجاه الامير سيد
شريف باقي الذي بلغ علو شأنه الى الدرجة الاعلى والرتبة القصوى ، وقد جمع
بين منصب ايلة الشرعيات وحكومة المليات وبين خدمة كلاتر وبرزكي فارس،
وقد صار في أواخر عمره متقلداً لمنصب الوزارة العظمى للحضرة الشاهية
الطهماسبية ، وكان يتقلد الوزارة العظمى في لباس وكالة السلطنة الكبرى ، وكان

(١) بياض هنا ويفهم مما سيأتى من كلامه .

يكتب تعريف محكمته في زمن تقلده القضاء هكذا :

« أعلى محاكم الشرع الشريف وأسنى محافل الدين المنيف بدار الملك
شيراز صانها الله عن الاعواز في ظل ظليل عالي حضرة واليها وحاكمها السيد
الاعلم المطاع الاجل الاعظم الامجد المنتحم الاتباع قاضي القضاة في البلاد
المانوسة ووالي الولاية في الممالك المحروسة حاكم أمور جماهير الانام علامة
العلماء الاعلام فهامة الحكماء العظام مرتضى ممالك الاسلام ، الذي شيد بوجوده
الشريف مراكم الدرس والفتوى وزين بصائب أحكامه مسند الافادة والقضا ،
زينا للاسلام والمسلمين علياً شريفاً باقياً شريفاً ، خلد الله تعالى ظلال سيادته
وافادته وأحكامه بين الوري . »

ثم قال المولى القوامي المذكور: والعبد الاقل فذلكان قريباً من أربعين سنة
في خدمة تلك الحضرة ، وقد كنت برهة من الزمان في محكمته العلمية مشغولاً
بنيابة القضاء ووكالة ذلك الجنب أيضاً - انتهى .
وأقول . . .

• • •

الشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبدالصمد التميمي
فاضل جليل رضي الله تعالى عنه وعن آبائه ، ذكره السيد ابن طاوس في
أمان الاخطار ونسب اليه كتاب منية الداعي وغنية السواعي ، وهو من أسباط
الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الصمد النيسابوري التميمي الذي كان ولداه
علي ومحمد من مشايخ ابن شهر آشوب . فلاحظ .

واعلم أن الشيخ المعاصر في أمل الامل قد قال في موضع هكذا : الشيخ
علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد ، فاضل جليل - انتهى^(١).

وقال في موضع آخر منه هكذا : الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي ، فاضل جليل القدر ، وتقدم ابن محمد بن أبي الحسن - انتهى^(١) .
وقال في موضع آخر منه حاكياً عن الشيخ منتجب الدين في الفهرست هكذا : الشيخ علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري ، فقيه دین ثقة ، قرأ على الشيخ أبي جعفر رحمهم الله - انتهى^(٢) .

وقال في موضع آخر منه هكذا : الشيخ إِبْرَاهِيمُ الحسن علي بن عبد الصمد النيسابوري التميمي ، فاضل عالم ، يروي عنه ابن شهر آشوب ، ولا يبعد اتحاده مع التميمي السبزواري السابق ، بل الظاهر ذلك - انتهى^(٣) .

وقال في موضع آخر : الشيخ علي بن محمد النيسابوري ، فاضل فقيه - انتهى^(٤) .

وأقول : الحق اتحاد هذه الخمسة جميعاً مع المذكورين في المتن . فلاحظ وتأمل . أو بعضهم مخالف لبعض ، وقد سبق ترجمة الشيخ أبي الحسن علي ابن عبد الصمد بن محمد النيسابوري التميمي السبزواري . فتأمل .

وقد نسب هو في كتاب الهداة أيضاً إلى علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي كتاب منية الداعي وغنية الواعي^(٥) ، والكل عبارة عن شخص واحد . فلا تغفل .

وبالبال أن الكفعمي أيضاً كثيراً ما ينقل عن هذا الكتاب في كتبه . فلاحظ . ثم اني رأيت في أول سند بعض نسخ أمالي الشيخ الصدوق هكذا : المجلس

(١) نفس المصدر ٢/٢٠٢ .

(٢) المصدر السابق ٢/١٩٢ .

(٣) نفس المصدر السابق ٢/١٩٢ .

(٤) المصدر السابق ٢/٢٠٣ .

(٥) انظر اثبات الهداة ١/٣٠ .

الاول وهو يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة سبع وستين وثلاثمائة ، يقول كاتب النسخة التي استنسخت هذه النسخة منها وهو علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد التميمي : حدثنا بجميع ما في هذا الكتاب الشيخ الفقيه العالم الزاهد المفيد والذي طيب الله تراه وبوأه جنته ، قراءة عليه وخطه عندي حجة في شهور سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ الفقيه والذي ، قال حدثني السيد العالم ابوالبركات علي بن الحسين الخوزي والشيخ ابوبكر محمد بن احمد بن علي ، قالا حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي - الخ^(١).

وأقول : الظاهر عندي اتحاده معه . ثم ان هذا الشيخ يروي في كتاب منية الداعي المذكور عن جماعة كثيرة ، حيث قال فيه : حدثني الفقيه ابوجعفر محمد ابن الحسن رحمه الله عم والذي ، قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد ابن العباس الدورستاني ، قال حدثنا والذي ، عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه .

وأخيرني جدي ، قال حدثني والذي الفقيه ابو الحسن «رض» ، قال حدثنا جماعة من أصحابنا رحمهم الله ، منهم السيد العالم ابوالبركات والشيخ ابو القاسم علي بن محمد الغازي وابوبكر محمد بن علي العمري وابوجعفر محمد ابن ابراهيم بن عبد الله المدائني ، قالوا كلهم حدثنا الشيخ ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قدس الله روحه ، قال حدثني ابي ، قال - الخ . ويروي السيد ابن طاوس في مهج الدعوات كثيراً من الادعية من كتاب هذا الشيخ ، ويظهر من مطاويه أن هذا الشيخ يروي عن الشيخ الثقفي ، قال

(١) النسخة المخطوطة من امالي الصدوق الموجودة بمكتبة آية الله العظمى المرعشي برقم (٣٤٤٠) تبدأ بهذا السند .

حدثنا محمد بن المظفر بن موسى البغدادي - الخ .

وأخبرني الإمام جدي عن الشيخ أبي بكر عثمان بن اسمعيل بن أحمد الحاج
الإمام أحمد بن علي بن أبي صالح المقرئ قراءة عليه - الخ .

وأخبرني الشيخ جدي ، قال أخبرني الفقيه أبو الحسن «ره» ، قال حدثنا
السيد أبو البركات علي بن الحسين الخوزي ، عن الصدوق .

وأخبرني الشيخ الفقيه جدي علي بن الحسن بن عبد الصمد التميمي ، قال
حدثني - يعني علي بن عبد الصمد - والذي الفقيه أبو الحسن ، قال حدثني أبو
القاسم علي بن محمد المعالزي محلة بنيسابور ينسب إلى معالز بن مسلم ، قال
حدثني أبو جعفر محمد بن علي يعني الصدوق ، قال حدثني الشيخ المدائني ،
عن الثقي ، قال حدثنا يوسف .

وحدثني الشيخ الفقيه عم والذي أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد
«ره» ، قال حدثني الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن عباس
الدوريسي ، قال حدثني والذي ، عن الصدوق .

وأخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وعشرين وخمسمائة
قال أخبرنا والذي الفقيه أبو الحسن ، قال السيد أبو البركات علي بن الحسين
قراءة عليه سنة أربع عشر وأربعمائة ، عن الصدوق .

وأخبرني جماعة من أصحابنا كثرهم الله تعالى منهم الشيخ جدي ، قال حدثني
أبي الفقيه أبو الحسن ، كلهم عن الشيخ الطوسي .

وأخبرني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي ، قال
حدثنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه ، عن الشيخ الطوسي .

وقال . . .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن ابي الحسن علي بن زيد الاسترابادي المشهور
بالفصيح^(١) النحوي

كان من أعظم أدباء علماء الامامية وشعارهم، ومن المعاصرين للسيد المرتضى
بل الشيخ الطوسي وأضرابه . فلاحظ .

قال السيوطي في كتاب طبقات النحاة : انه كان من تلامذة الشيخ عبدالقاهر
الجرجاني واستاد ملك النحاة . كان بعد الخطيب التبريزي مدرساً بمدرسة النظامية
ببغداد ، ولما اتهموه بالتشيع سألوا عنه في ذلك حقيقة الحال فقال : لم أقدر
أن أنكر مذهبي وأنا أعتقد أن من مفرق رأسي الى قدمي شيعة ، فلذلك عزلوه
وعينوا مكانه ابا منصور الجواليقي ، ثم كان كل من جاء الى الفصيح المذكور
لاجل الاستفادة يقول لهم منزلي الان بالكراء والخبز بالشراء وأنتم تزحزون
اذهبوا الى من عزلنا به ، ثم بعد ذلك توحد واعتزل عن الناس وبعد عن مصاحبة
الخلق ، ولما عاتبوه في تلك العزلة أجابهم بهذه الايات :

فبلاؤه حسن جميل	الله احمد شاكرأ
فأ بيسن أنعمه أحول	أصبحت مستوراً معاً
ظهر يقنعي القليل	خلوا من الاحزان خفا
ملوق علي ولا سبيل	حرأ فلا من لمخـ
دنبا ولا أمل طويل	لم يشفني حرص على ا
متلاف والرجل البخيل	سيان عندي ذوالغنى ا
عني قطاب لي المقبل	ونفيت بالباس المنى
خفت مؤنثه خليل ^(٢)	والناس كلهم لمن

(١) قال السيوطي في سبب تلقيه بهذا اللقب : لتكراره على فصيح ثلب .

(٢) بقية الوعاة ١٩٧/٢ .

وقال الشيخ الاجل ابو الفتح الرازي في تفسيره الفارسي في تفسير آية «فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن»^(١) الآية مامعناه : ان ابن سكرة الذي كان من علماء العامة قد قال أبياناً في طعن الشيعة وأنهم يحللون نكاح المتعة وأنه اذا قبل سبعون طلاقاً دفعة لا يوقعون بها طلاقاً ، وهذه أبيانه :

يا من يرى المتعة في دينه	حلا وان كانت بلا مهر
ولا يرى سبعين تطليقة	تيسن منه ربة الخدر
من ههنا طابت مواليدكم	فاجتهدوا في الحمد والشكر

فأجابه الشيخ الاديب ابن ابي زيد الفصيح بهذه الايات :

بناتكم يا منكري متعة الاولى	رأوها رضى في دينهم غير منكرو
اما أنتم ان معضتم لقولني	عبيد لهم فيما يرون مسخرو
وفعلي سكر لاس كل مصوب	لما قاله في الطاهرين ابن سكره

- انتهى -

وقد نقله القاضي نور الله أيضاً في مجالس المؤمنين وعده من علماء الامامية وأورد في ترجمته ما ذكرناه ثم قال مامعناه : ان توضيح معاني قطعة ابن سكرة وجواب الفصيح له موقوف على تمهيد مقدمة ، وهي أنه قد تقرر في مذهب الامامية ونقل عن الائمة الطاهرين عليهم السلام أيضاً أن نكاح المتعة كان حلالاً وان من زمن النبي «ص» الى زمن ابي بكر ومن زمانه الى أوائل زمان عمر كان ذلك مستمراً أيضاً وكانت الصحابة يعملون بذلك^(٢).

• • •

(١) سورة النساء : ٢٤ .

(٢) ذكر السيوطي ان الفصيح مات يوم الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ببغداد .

الشيخ الاجل الاقدم ابو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي
 الفاضل العالم المتكلم الجليل الفقيه المحدث المعروف ، تلميذ الصدوق
 وأمثاله ، ويروي عن التلعكبري بالواسطة الواحدة كما يظهر من كفاية الاثر ،
 وهو غريب . فلاحظ . ويروي عنه الشيخ الاجل محمد بن ابي الحسن بن عبد
 الصمد القمي كما حكاه الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة . والمعاصر للشيخ
 المفيد ونظرائه ، وصاحب كتاب كفاية الاثر في النصوص على الاثمة الاثني عشر
 عليهم السلام ، وقد يعرف هذا الكتاب بكتاب الكفاية أيضاً ، وهو كتاب شائع
 متداول ، وعندنا منه نسخة أيضاً ، وهو مشتمل على أربعة أجزاء ، وهو داخل
 في جملة البحار للاستاد الاستناد وفي وسائل الشيعة للشيخ المعاصر .

ثم انه قد ذكر أصحاب الرجال أيضاً هذا الشيخ في كتبهم ، فقال ابن شهر
 اشوب في معالم العلماء : علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ويقال له القمي
 له كتب في الكلام وفي الفقه ، من كتبه الاحكام الشرعية على مذهب الامامية ،
 الكفاية في النصوص - انتهى^(١) .

وقال النجاشي في رجاله : علي بن محمد بن علي الخزاز ، ثقة من أصحابنا
 ابو القاسم ، وكان فقيهاً وجيهاً ، له كتاب الايضاح في اصول الدين على مذهب
 أهل البيت عليهم السلام - انتهى^(٢) .

وذكره العلامة في الخلاصة^(٣) بل في اجازته لبني زهرة أيضاً فلاحظ ووثقه
 وأثنى عليه أيضاً .

ويظهر من ذلك الكتاب أن هذا الشيخ يروي عن جماعة منهم الصدوق ،

(١) معالم العلماء ص ٧١ .

(٢) رجال النجاشي ص ٢٠٥ .

(٣) خلاصة الاقوال ص ١١٠ .

ويروي عنه الشيخ ابوالمفضل محمد بن الحسين القمي المجاور ببغداد وغيره من المشائخ أيضاً .

وفي بعض المواضع ان هذا الكتاب قد يعرف بكتاب مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر ، والحق أن كتاب مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر لابن عياش وصاحب الكفاية قد يروي عنه . لكنني قد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب الكفاية المذكور أنه قد يعرف تارة بكتاب الكفاية وتارة بكتاب مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر والحق أنه سهو ظاهر .

وقد يعرف هذا الكتاب بكتاب مشكاة الانوار أيضاً على ما قبل ، ولكن لم يثبت عندي . وبالجمله هو غير مشكاة الانوار لسبط الشيخ الطبرسي وغير مشكاة الانوار للكفعمي في الادعية ، وهو ظاهر .

ثم من الغرائب أنه قد ينسب اليه أيضاً في بعض المواضع كتاب الباب المفتوح الى ما قبل في النفس والروح وكتاب مختصر المصباح وكتاب مختصر المختلف وكتاب مختصر مجمع البيان ورسالة في المنطق ، اذ هو سهو ظاهر ، لان اكثر هذه الكتب قد ألفت بعد هذا الشيخ بزمان كثير ، ومن البين أن مؤلف هذه الكتب هو الشيخ زين الدين البياضي صاحب كتاب الصراط المستقيم وغيره .

وقال الاستاد الاستاد رحمه الله تعالى في أول البحار : وكتاب كفاية الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي الخزاز القمي^(١) .

ثم قال في الفصل الثاني : وكتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلف مثله في

(١) بحار الانوار ١ / ١٠ .

الامامة ، وهذا الكتاب ومؤلفه المذكوران في اجازة العلامة وغيرها ، وتأليفه
أول دليل على فضله وثقته وديانته ، وثقة العلامة في الخلاصة ، قال كان ثقة من
أصحابنا فقيهاً وجيهاً ، وقال ابن شهر آشوب في المعالم علي بن محمد بن علي
الخزاز الرازي ويقال له القمي له كتب في الكلام وفي الفقه من كتبه الكفاية
في النصوص - انتهى ما في البحار^(١).

وأقول : يظهر من مطاوي كتاب كفاية الاثر له أنه يروي عن جماعة كثيرة
أخرى أيضاً سوى الصدوق ، منهم ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيواني ، وابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن عياش الجوهري ،
والقاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي ، وابو عبدالله الحسين بن محمد
ابن سعيد بن علي الخزازي ، وابو عبدالله احمد بن اسماعيل السليمانى ، وابو
الحسن علي بن الحسين بن محمد عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري ،
ومنهم ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار
الكوفي ، ومنهم علي بن الحسين بن مندة عن التلعكبري ، ومنهم - الخ .

واعلم أنه قد اشتبه الحال على أصحاب الرجال في ترجمة الخزاز هذا ،
فان النجاشي قد أورده في رجاله بعنوان ابي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز
الفقيه صاحب كتاب الايضاح في أصول الدين على مذهب أهل البيت كما نقلناه ،
وأورده الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عن الاثمة عليهم السلام بعنوان
ابي الحسن علي بن احمد بن علي الخزاز المتكلم الجليل نزيل الري ، وقد نقله
العلامة في الخلاصة مرة بعنوان علي بن الخزاز الرازي المتكلم الجليل وقال
له كتب في الكلام وأنس بالفقه وكان مقيماً بالري وبها مات ، ومرة أخرى بعنوان
علي بن محمد بن علي الخزاز ، وقال انه ثقة من أصحابنا فقيه وجه ، وقد أورده

(١) بحار الانوار ٢٩ / ١ .

العلامة في ابضاح الاشتباه أيضاً بعنوان علي بن محمد بن علي الخزاز بالخاء المعجمة والزائين المعجمتين القمي. ولأجل هذه الاختلافات أشبه الحال على أصحاب الرجال فظنوا انهم ثلاثة رجال، ولذلك ترجموا لهم في رجالهم ثلاث ترجمات . والحق عندي اتحاد الجميع ، ويؤيده ظاهر ما نقلناه آنفاً من كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب حيث قال ويقال له القمي أيضاً وأن له كتاب الكفاية في النصوص وكتاب الابضاح في الاعتقادات .

• • •

الشيخ الامام رشيد الدين ابوالحسن علي بن محمد بن علي الشعيري

من أجلة علماء أصحابنا ، ولم أبعد كونه ولد الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن حيدر الشعيري الذي ينسب اليه كتاب جامع الاخبار كما سيحيى . ثم ان الشيخ رشيد الدين هذا كان من تلامذة الشيخ عبدالرحيم بن احمد ابن محمد بن محمد بن ابراهيم [بن] خالد الشيباني ، وقد قرأ عليه نهج البلاغة للسيد الرضي ، ورأيت تلك النسخة المقررة عليه باصفهان ، وقد كتب على ظهره بخطه وخطه متوسط في الردائة اجازة بهذه العبارة :

« قرأ علي هذا الكتاب بأسره الشيخ الامام رشيد الدين ابوالحسن علي بن محمد بن علي الشعيري أدام الله سعادته قراءة صحيحة وقف فيها على معانيه ويحث عن أقصى مقصوده وأدانيه ، وسمع بقراءته الشيخ الامام السيد سديد الدين فخر الاثمة محمد بن علي بن محمد الطوسي ، وصح لهما ذلك ورويته لهما عن الشيخ ابي الفضل محمد بن يحيى الناطلي عن ابي نصر عبد الكريم بن محمد الهاروني الديباجي المعروف بسبط بشر الحافي عن مصنفه رضي الله عنه ، وأجزت لهما رواية هذا الكتاب عني وكذلك رواية جميع ما لي أن أرويه عن شيوخي رحمهم الله من مسموع لي منهم ومجاز وغير ذلك من معقول ومنقول . وكتب

عبدالرحيم بن احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد الشيباني ابو الفضل
ابن الاخوة البغدادي في شهر جمادى الاولى من شهر سنة ست وأربعين
وخمسمائة بقاشان ، والله الحمد وصلاته على محمد وآله « انتهى .
وأقول . . .

* * *

الشيخ السعيد ابوالقاسم علي بن محمد بن علي الطبري الاملّي الكحي
جليل فقيه عالم راوية للاخبار ، وكان من فضلاء عصره ، وهو والد الشيخ
الامام عماد الدين ابي جعفر محمد بن علي الطبري صاحب كتاب بشارة المصطفى
المشهور ، ويروي عن هذا الشيخ ولده المذكور في الكتاب المزبور ويصفه
بأنه ابن الفقيه رحمه الله وغيره كثيراً .

وكان هذا الشيخ معاصراً للشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي ، ولم يترجم
له الشيخ منتجب الدين بترجمة مفردة ، ولا الشيخ المعاصر .

ويروي عن جماعة منهم الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجاني .
وقال ولده الشيخ محمد بن ابي القاسم في بشارة المصطفى : وجدت
مكتوباً بخط والدي ابي القاسم ابن الفقيه رحمه الله ، قال حدثنا ابو احمد عبد
الله بن عدي بجرجان ، عن ابي يعقوب الصوفي ، عن عبد الرحمن الانصاري
عن الاعمش بن سليمان - الخ . فتأمل .

ثم انه في مواضع من بشارة المصطفى : والدي ابوالقاسم ابن الفقيه ، فلعل
جده محمد بن علي أيضاً من الفقهاء لكن لم يرو عنه ، ولعل لفظة «ابن» سهر
من قلم النساخ . فلاحظ .

وقال في موضع آخر : وجدت في كتاب ابي الفقيه ابي القاسم بن محمد ،
وعلى هذا فلو لده هذا كتاب . فتأمل .

الشيخ الرشيد ابوالحسين علي بن محمد بن علي القاشاني

كان من تلامذة الشيخ الحسين بن فادار بن الحسين ، وقرأ عليه كتاب نهج البلاغة ، وقدرأيت باصبهان تلك النسخة المقررة عليه ، وقد كتب الشيخ حسين ابن فادار المذكور اجازة له والخط ردىء على ظهره هكذا :

« قرأ علي الشيخ الجليل الاديب الولد الرشيد ابوالحسين علي بن محمد ابن علي القاشاني أدام الله توفيقه لما قربه من رضاه من كتاب نهج البلاغة من أوله والفصل المنتزع من حكم أمير المؤمنين علي عليه السلام ومواعظه وكلامه الوجيز وسائر الأغراض الى منتهى الكتاب في هذا الأصل ، وسمعه مراراً كثيرة يقرأه للشيخ الامام السعيد ابوالحسين احمد بن عبدالله المهابادي رحمة الله عليه ويقرأ عليه في مجالس الاجل السعيد عميد العراق ابى طاهر احمد بن محمد بن علي بن المرزبان ، وهو كتبه من أصله الذي عليه خط السيد الرضي رضي الله عنه و[. . .] من أهل العلم . كتبه الحسين بن فادار بن الحسين بخطه في صفر سنة [. . .] » .

* * *

السيد الشريف الاجل نجم الدين ابوالحسن علي بن ابى الفنائم محمد ابن علي بن محمد العلوي العمري النسابة المعروف بابن الصوفي

الفاضل العالم الكبير الجليل المعاصر للسيد المرتضى والسيد الرضي وأمثالهما ، وكان من ذرية عمر بن علي بن ابى طالب . وهو صاحب كتاب المجدي في أنساب الطالبين ، وكان من مشاهير علماء الانساب أيضاً .

ويظهر من هذا الكتاب أنه دخل على السيد المرتضى ببغداد واجتمع معه فيها سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ويظهر منه أيضاً أنه يروي عن جماعة منهم: السيد ابوالحسن محمد بن ابى جعفر محمد بن علي العلوي العبدلي من ولد

الحسين الاصغر الملقب بشيخ الشرف ، ومنهم السيد ابو عبدالله بن الطباطبائي النسابة .

وقال السيد المذكور نفسه في أواخر كتاب المجدي المشار اليه بعد ايراد أحوال والده وأجداده بهذه العبارة : فأما ابو الحسن علي فتعرض بالعلوم علي أيضاً ، سيما النسب فانه نشأ فيه وشجّر ولقي فيه شيوخاً أجلاء ، وهو مصنف هذا الكتاب ، فولد مصنف الكتاب ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن محمد بن احمد بن علي بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، وكان انتقل من البصرة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وسكن الموصل وأخذ امرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل له رئاسة وفيه ستر يعرف بيت ابي عيسى الهاشمي مساكنهم ببني مائدة ، وهي جمال بنت علي المخل بن محمد الهاشمي العباسي ، فولدت له أبا علي محمداً و ابا طالب هاشماً وصفيّة بني علي بن محمد بن علي الصوفي النسابة ، وهم اليوم بالموصل - انتهى .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : نجم الدين ابو الحسن علي بن محمد العلوي العمري المعروف بابن الصوفي ، له : الرسائل ، العيون ، الشافي المجدي - انتهى^(١) .

وأقول : وكتاب المجدي كتاب نفيس في علم الانساب حسنة الفوائد ، وعندنا منه نسختان احدهما عتيقة جداً وقد كتبت من نسخة السيد غياث الدين عبدالكريم بن طائوس الحلبي ، وعليها صورة قراءة ذلك السيد على السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي الحسيني ، وكان عليها فوائد من السيد عبد الكريم المذكور أيضاً ، وعندنا منه نسخة أيضاً . وقد ألف هذا الكتاب لفتيب مصر مجد

الدولة ابي الحسن احمد بن تقيب النقباء ابي علي حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضي دمشق .

ثم أقول: ومن مؤلفاته كتاب المبسوط في الانساب أيضاً ، نسبة اليه جماعة منهم ابن طائوس في الاقبال وطائفة من علماء النسب أيضاً ، وينقلون عنه منهم تلميذ السيد تاج الدين ابن معية في كتاب أنسابه .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المشجرات ، نسبة اليه التلميذ المذكور في كتابه المشار اليه . وله أيضاً كتاب - الخ .

وقال التلميذ المذكور في أواخر الكتاب المذكور عند ذكر عقب عمر الاطرف بن علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ذكر أعقاب له : وأما محمد الصوفي بن يحيى فأعقب من خمسة رجال ، منهم علي الضرير من ولده محمد ملفطة بن احمد الكوفي بن علي الضرير المذكور ، وله أعقاب منهم ابو عبدالله الحسين بن ابي الطيب محمد بن ملفطة المتكلم النظائر ثبت نسب الائمة بمصر ولم يكتب خطه بما كتب به سواه من أنفسهم ، ومنهم شيخنا ابو الحسن علي بن ابي الفنائم محمد بن علي بن محمد بن ملفطة ، وهو العالم الذي انتهى اليه علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده ، سخر له هذا العلم ولقي فيه شيوخاً أجلاء وصنف كتاب المبسوط والمجدي والشافي والمشجر ، وكان يسكن البصرة ثم انتقل منه الى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وتزوج هناك وأولد ، وكان ابوه ابو الفنائم نسبة أيضاً ، وحفيده جعفر بن هاشم بن ابي الحسن النسابة روى عن جده ابي الحسن العمري ، وهو شيخ ابن كلبون النسابة شيخ السيد عبدالحميد بن النقي شيخ السيد شمس الدين فحار بن معد الموسوي شيخ ابنه جلال الدين عبدالحميد شيخ ابنه علم الدين المرتضى علي شيخ شيخنا السيد السعيد تاج الدين محمد بن معية الحسنی النسابة رحمهم الله ، وبهذا

الطريق يروي عن شيخنا العمري ، ومنهم الحسن بن محمد الصوفي من ولده يحيى الهجان بدرب الزرقاء بالكوفة ابن ابي القاسم الحسن نقيب المشهد بن ابي الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفي من ولده يحيى يعرفون ببني الصوفي الى الان ، ومنهم ابو البركات مسلم يلقب مأموناً ابن الحسين بن علي ابن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفي يقال لعقبه بنو مأمون ، منهم بنو القضايري هم ولد احمد القضايري بن بركات بن المسلم بن الفضل بن المسلم بن مأمون المذكور ومنهم بنت حسن بنياري من بريسما ، هم ولد حسن بن ابي منصور محمد بن الحسن بن المسلم مأمون المذكور ، كانوا ذوي ثروة يباري من ملكهم ولهم فيها أملاك وثروة ثم خربت وبادت ثروتهم ولهم بقية ، ومنهم بنو فتح وهو علي بن حسن بن ابي طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفي لهم بقية بريسما والكوفة ، والفضل منهم بنو المصورج وهو علي بن محمد بن علي ابن فتح المذكور ، ومنهم عبدالله بن محمد الصوفي من ولده بنت الين بالكوفة ، كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطب والشجاعة شيخ شيخنا العمري وشيخ والده ابي الغنائم ابو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبدالله المذكور كان موضعاً وهو المعروف بالموضح النسابة ، ومنهم الحسين بن محمد الصوفي من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور ، قال العمري له ولاخوته محمد وعبدالله وسليمان بقية بمصر وشام - انتهى .

وأقول : قد قال ابن طائوس في كتاب الاقبال : ان علي بن محمد العمري تغمده الله بغفرانه أفضل علماء الانساب في زمانه ، وينقل عن كتاب المبسوط له في الانساب .

ويروي ابن طائوس في ذكر دعاء ام داود من الاقبال عن كتاب تشجير تهذيب الانساب من مؤلفات شيخ الشرف وعن كتاب سر انساب العلويين لابي

نصر سهل بن عبدالله البخاري النسابة . ولعل الاول من الامامية والثاني من العامة . فلاحظ .

* * *

الشيخ عماد الدين علي بن محمد بن علي الطوسي

فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد عين السادة ابوالحسن علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي
الشعراني

صالح عالم ، شاهد الامام صاحب الزمان عليه السلام وروى عنه أحاديث
- قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : كلامه يحتمل معنيين :

الاول - أن يكون هذا السيد من المتقدمين على الشيخ الطوسي بل على
الصدوق أيضاً وقد بقي الى زمان الشيخ الطوسي فكان ممن شاهد الامام عليه
السلام في النية الصغرى . ولكن يبعد بقاؤه الى ذلك العصر . فتأمل .

الثاني - أن يكون من المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له ،
ولكن قد شاهد الامام عليه السلام في زمن النية الكبرى وروى عنه عليه السلام
في ذلك الزمان ، وهو الاظهر . ولكن فيه اشكال أيضاً من جهة أن المشهور عدم
جواز رؤيته عليه السلام في النية الكبرى بخصوصه بحيث يعرف أنه هو . فتدبر .
ثم أقول . . .

» « «

الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي

عالم فاضل ، روى عنه ابن مية وقال عند ذكره : الامام العلامة أوجد عصره - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).

أقول: والحق عندي اتحاده مع المولى نصير الدين علي بن محمد القاشي الحلبي الانبي ، ومع من سبق بعنوان الشيخ نصير الدين علي القاشي المشهور بالحلي ، ومع من سيأتي في الالقاب بعنوان الشيخ نصير الدين القاشي ، فلا تظنن تعددهم .

وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد أيضاً في رجاله بعنوان الشيخ نصير الدين علي القاشي ، وعده من جملة العلماء المتصلين بعصر العلامة .

• • •

السيد علي بن محمد العمري

قد سبق آنفاً بعنوان السيد الشريف الاجل نجم الدين ابوالحسن علي بن ابي الفنائم محمد بن علي بن محمد بن - الخ .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي

فاضل جليل القدر ، وتقدم ابن محمد بن ابي الحسن - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢).

وأقول : قدم منا هناك أن الحق هو الاتحاد . ثم قد نسب الشيخ المعاصر نفسه الى هذا الشيخ في فهرس كتاب الهداة منية الداعي وغنية الواعي . فلاحظ .

(١) امل الامل ٢/٢٠٢ .

(٢) امل الامل ٢/٢٠٢ .

الشيخ علي بن محمد بن فرج

فاضل جليل ، وتقدم ابن فرج - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).

وأقول : والحق الاتحاد على ما أسلفناه هناك .

ثم أقول . . .

• • •

المولى نصير الدين علي بن محمد القاشي

قد سبق بعنوان - الخ . يروي عن السيد جلال الدين ابن دار الصخر ،
ويروي عنه السيد ابوالعز جلال الدين بن عبدالله بن شرفشاه الحسيني كما يظهر
من غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوي ، فهو في درجة الشيخ فخر الدين بل
العلامة أيضاً . وقد سبق ترجمة الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي ،
والحق اتحادهما .

وقال السيد جلال الدين في وصفه : شيخه الامام العلامة مولانا نصير الدين
علي بن محمد القاشي قدس الله نفسه .

• • •

الشيخ ابوالحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير

قد سبق بعنوان ابي الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي
المعروف بابن الزبير .

• • •

علي بن محمد بن قولويه

يروي عنه أخوه ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه كثيراً ، وهو يروي

(١) أمل الامل ٢/٢٠٢ .

عن جماعة منهم احمد بن ادريس ابو علي الاشعري .

• • •

الشيخ ابو الحسين علي بن محمد الكاتب

من مشائخ المفيد ، ويسروي عن الحسن بن علي الزعفراني وعن محمد
ابن علي بن عبد الكريم الزعفراني ، كلاهما عن ابراهيم بن محمد الثقفي وتارة
من بشارة المصطفى روى عن الحسن بن علي بن عبد الكريم عن اسحق بن ابراهيم
ابن الثقفي ، ولعل الثاني أخو الاول ، وكذا اسحق ولد ابراهيم المذكور أولاً .
فتأمل فلاحظ . كما يظهر من أمالي الشيخ ، ولم أجد له ترجمة في كتب رجال
الاصحاب . فلاحظ . اذ لعله مذكور بتغيير ما .

ويظهر من الفرر والدرر للسيد المرتضى أنه كان من مشائخه أيضاً وأنه يروي
عن ابن دريد .

• • •

الشيخ جمال الدين علي بن محمد المتطبب بقم

فاضل أديب طبيب - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن متيل

كان من مشائخ الصدوق ، ويسروي عن ابي جعفر العمري كما يظهر من
الخرائج ، وهذا نوع مدح له أو ماأنا اليه مراداً . فلاحظ كتب الرجال .
ثم المشهور فيه متيل بالميم ثم التاء المثناة فوقانية ، وفي بعض بالتاء
المثلثة بعد الميم . فلاحظ .

القاضي علي بن محمد الفزاري

كان من أجلة الاصحاب ، وله كتاب في الدعاء ، يروي السيد الرضي «قده»
عن كتابه قنوتاً لبعض الائمة عليهم السلام ، ويروي هو عن علي بن ابي جعفر
الزاهد احمد بن عيسى العلوي قراءة .

قال ابن طاوس في المهج : ومن ذلك دعاء وجدناه بخط الرضي الموسوي
رضي الله عنه نذكره بلفظه : وجدت في كتاب القاضي علي بن محمد الفزاري
أيده الله قال : قرأت على ابي جعفر الزاهد احمد بن عيسى العلوي ، وذكر أنه
لبعض الائمة عليهم السلام أيفنت بها كتيبه بنيشابور من نسخة ابي الحسن احمد
ابن محمد بن كسرين يسارين قيراط البلخي ويعرف بدعاء السامري - الدعاء .
وأقول : يلوح من السياق أنه كان معاصراً له بل من مشائخه أيضاً .

ثم الظاهر أن قوله «كتيبته بنيشابور» من جملة كلام القاضي هذا ، أو هو
من كلام . . .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد السكوني

فاضل صالح شاعر أديب - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : والحق أنه بعينه ابن السكون المشهور ، أعني الشيخ أبا الحسن
علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد السكون الحلبي الانبي ،
ويبعد كونه من أولاد السكوني العامي المعروف .

• • •

(١) أمل الامل ٢ / ٢٠٣ .

الشيخ علي بن محمد اللوزاني المعروف بابن دعيم

من جملة علماء أصحابنا ، وله كتاب المجموع ، وعندنا منه قطعة ، ولم
أعثر على سائر أحواله . فلاحظ .

والظاهر أنه اللوزاني بالهمزة في آخره ، ويقال له اللوزاوي كما مر في
ترجمة الكفعمي . وعلى هذا هو من أهل جبل عامل . فلاحظ .

• • •

الخواجة صائن الدين علي بن محمد بن محمد نركة

كان من أكبر علماء الصوفية والحكماء المتألهة ، وآل نركه أهل بيت فضلاء
معروفون بالتشيع ، قد كانوا في اصفهان وغيرها .

وقد كان الخواجة صائن الدين المذكور في عصر السلطان أمير تیمور كوركان
ومن مؤلفات هذا الخواجة كتاب المفاحص في الحكمة الإلهية المحتوية على
علوم التصوف على نهج غريب ، ورأيت نسخة عتيقة منه ببلدة بارفروش من
بلاد مازندران ، وكان فيها الحافات وتغييرات ، وقد كتبها كاتبها بعد زمان التأليف
بستينين ، وقد ألفه المصنف في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وقال في آخره :
« قد انفق المراجعة واستلحق شيء من شوارد الحقائق مع الجنب الاخوي
متعني الله بطول بقائه والتفاته وميامن افادته والتفاته شرقاً لليلة والدين علي
البيزدي في جمع من الخلان وطائفة من الطلاب والولدان ، وفقنا الله تعالى
واياهم للبلوغ الى أقاصي المرام بمحمد وآله عليه وعليهم الصلاة والسلام ،
في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة » انتهى .

وأقول : ظني أن هذا الخواجة كان سبط خواجة أفضل الدين محمد نركه
أو ولده . فلاحظ .

• • •

الشيخ ابو القاسم علي بن الشيخ ابي عبدالله المفيد محمد بن محمد بن
النعمان

كان من أجلاء أصحابنا ، وهو ولد شيخنا المفيد ، ويروي عنه الشيخ الاجل
حسين بن محمد بن الحسن صاحب كتاب نزهة الناظر وتنبيه الخاطر في كلمات
النبي والائمة عليهم السلام ، كما يظهر من بعض مواضع ذلك الكتاب ، ولكن
لم يذكره أصحابنا في كتب الرجال . فلاحظ .

• • •

الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد
ابن السكون الحلي

الفاضل العالم العابد الورع الاديب النحوي اللغوي الشاعر الكامل الفقيه
المعروف بابن السكون ، وهو الشيخ الثقة من علمائنا والقائل بقول لفظ «حدثنا»
في أول الصحيفة الكاملة على ما في النسخ المشهورة منها كما قاله الشيخ البهائي ،
لكن يظهر من كلامه أن ابن السكون هذا هو محمد بن السكون .

وأظن أنه سهو صدر عنه ، إذ محمد والده وإن كان أيضاً من الرواة والعلماء
ولكن الراوي للصحيفة إنما هو الولد علي ، وقد صرح بما قلناه جماعة من
الاصحاب ، منهم المولى الاستاد الاستاذ في تعليقاته على الصحيفة .

ثم إن ابن السكون هذا في طبقة عميد الرؤساء هبة الله بن حامد الذي قال
السيد الداماد انه القائل بقوله «حدثنا» ، ويروي السيد شمس الدين فخار بن
معد الموسوي تلميذ ابن ادريس الصحيفة عن ابن السكون وعميد الرؤساء
المذكورين ، وكان في نسخة الصحيفة لابن السكون اختلافات مع النسخ
المشهورة ، وقد ضبط علماؤنا قدس الله ارواحهم جميع اختلافات نسخها نقلاً
عن خطه الذي وجدته الشيخ علي بن احمد المعروف بالسديدي . وكذلك له

اختلافات نسخ المصباح الكبير والمصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسي ،
وقد ضبط جماعة من الاصحاب هذه الاختلافات أيضاً نقلاً من النسخة التي كانت
يخطه فيها ، جزاهم الله خيراً .

ثم المشهور في ابن السكون هو فتح السين المهملة ، وقد يقال هو بضمها .
فلاحظ .

وليعلم أنه قد يرد في بعض المواضع علي بن محمد بن علي بن السكون
وتارة علي بن السكون ونحوهما من التعبيرات أيضاً ، والمآل في الكل واحد ،
وذلك لانها كلها من باب الاختصار وحذف بعض أسامي الاجداد من البين ،
فلا تظنن التعدد فيها .

وقال السيوطي في طبقات النحاة : علي بن محمد بن محمد بن علي بن
السكون الحلبي ابو الحسن ، قال ياقوت كان عارفاً بالنحو واللغة حسن الفهم
جيد النقل حريصاً على تصحيح الكتب ، لم يضع قط في طرسه الا ما وعاه
قلبه وفهمه له ، وكان يجيد قول الشعر ، وكان نصيرياً ، وله تصانيف ، مات في
حدود سنة ست وستمائة^(١) .

وقال ابن النجار : قرأ النحو علي ابن الخشاب واللغة علي ابن العصار
والفقه علي مذهب الشيعة ، وبرع ودرسه ، وكان متديناً مصلياً بالليل سخياً ذا
مروة ، ثم سافر الى مدينة النبي صلى الله عليه وآله [واقام بها]^(٢) وصار كاتباً
لامبرها ، ثم قدم الشام ومدح السلطان صلاح الدين ، ومن شعره :

خذنا من لذيذ العيش مارق أو صفا ونفسكما عن باعث الهم فاصرفا
ألم تعلمنا أن الهمسوم قوائل وأحجى الورى من كان للنفس منصفا

(١) انظر معجم الادباء ٧٥/١٥ .

(٢) الزيادة من المصدر .

خليلي ان العيش بيضاء طفلة اذا رشف الظمآن ريقتها اشتفى
- انتهى ما في الطبقات^(١).

وأقول : قوله « نصيرياً » ان كان مراده مذهب النصيرية فهو قرية بلامرية ،
كيف لا وهم نوع من الباطنية كفرية ، وقد قال نفسه انه كان متديناً - الخ. فلاحظ.
وابن العصار هو الذي قرأ عليه عميد الرؤساء أيضاً .

ثم أقول : وقد مر الشيخ علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن
السكوني ، والحق اتحادهما كما لا يخفى .

وقال السيد الداماد في شرح الصحيفة بعد حكمه بأن القائل لقوله «حدثنا»
في أول الصحيفة هو ابن السكون وبعد نقل صورة خط الشهيد علي ظهر الصحيفة
كما أوردناها في ترجمة عميد الرؤساء هكذا : فأما النسخة التي بخط علي بن
السكون رحمه الله تعالى فطريق الاسناد فيها على هذه الصورة : أخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن اسمعيل بن اشناس البزاز قراءة عليه فأقر به ، قال أخبرنا ابو
الفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني - الى آخر ما في الكتاب .

وهناك نسخة أخرى طريقها على هذه الصورة : حدثنا الشيخ الاجل السيد
الامام السعيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي - الى آخر سياقه
الاسناد المكتوب في هذه النسخة على الهامش - انتهى .

وأقول : مراده بما كتب في هامش الصحيفة هو قوله « آدم الله تأييده في
شهر جمادى الاخرة من سنة احدى عشرة وخمسمائة » قال اخبرني الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، قال اخبرني الحسين بن عبيدالله القضايري ،
قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيباني في شهر رنة خمس
وثمانين وثلاثمائة . قال وحدثنا الشريف ابو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن

(١) بقية الوعاة ١٩٩/٢ .

الحسن بسنده المذكور، عن ابن الزيات « الحديث - انتهى .

ثم أقول : قد علمت في ترجمة السيد نجم الدين بهاء الشرف ابي الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي راوي الصحيفة الكاملة ، وسيأتي أيضاً في ترجمة السيد ابن معية أن الحق احتمال كون القائل بقول « حدثنا » هو ابن السكون أو عميد الرؤساء من غير ترجيح ، وان المرجح الذي أورده السيد الداماد ليس بمرجح ، اذ ابن السكون وعميد الرؤساء في طبقة واحدة ، لان كليهما من تلامذة ابن العصار اللقوي . فتامل .

• • •

الشيخ علي بن محمد الملقب بنظام الدين

كان من علماء أصحابنا ، وله مختصر كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي مع ضم بعض الفوائد والاعمال والزيارات المنقولة من الكتب المعتمدة ، وقد رأيت نسخة منه باصفهان . وحمله على كون المراد المولى نظام الدين القرشي الساجي تلميذ الشيخ البهائي بعيد . فلاحظ .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن معالي العاملي

كان فاضلاً صالحاً عارفاً بالعلوم العربية حسن الخط أدبياً ، من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

• • •

الشيخ الفقيه علي بن محمد المدائني

كان من أجلة فقهاء الاصحاب . ويروي عن قطب الدين سعيد بن هبة الله

(١) امل الامل ١/ ١٣٤ .

الراوندي ، ويسروي عنه السيد موسى والد السيد ابن طاووس على ما يظهر من
الاقبال لابن طاووس المذكور.

وهذا الشيخ غير علي بن محمد المدائني العامي المذكور في كتب الرجال
ويروي عنه محمد بن علي بن محبوب وكان من القدماء ، وأعني به الشيخ الأقدم
أبا الحسن علي بن محمد بن أبي سيف عبد الله المدائني السني صاحب كتاب
المغازي وغيره الذي ينقل عن كتابه السيد المرتضى وغيره . فلا تغفل .

• • •

علي بن محمد المذكر

سبجىء بعنوان الشيخ علي بن محمد بن يحيى المذكر . فتأمل .

• • •

الشيخ نجيب الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكى بن عيسى
ابن الحسن ابن جمال الدين عيسى الشامي العاملي الجبلي^(١) ثم الجبجي

قد كان من أكابر علماء عصره ، وله شرح ممزوج بالمتن على الرسالة الاثني
عشرية الصلانية للشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، وهو شرح لطيف ، وما أوردناه
من نسبه هو الذي ذكره نفسه في أول ذلك الشرح ، ولكن قال في آخر ذلك
الشرح هكذا : نجيب الدين علي بن محمد بن مكى بن حسن بن جمال الدين
ابن عيسى الجبلى العاملي ، وتاريخ تأليفه سنة ثمان وثلاثين وألف من الهجرة .
ورأيت شرحه هذا في مشهد الرضا عليه السلام ، وقال في أوله انه ليس لتلك

(١) كذا يتكرر « الجبلى » في خط المؤلف ، وورد في الاصل والاعيان « الجبلى »
بالياء ، وقال في الاعيان ٩٥ / ٤٢ : الجبلى نسبة الى جبيل بلفظ التصغير بلد في جبل عامل ،
ويحتمل أن يكون نسبة الى بنت جبيل في جبل عامل .

الرسالة شرح سوى حاشية الشيخ البهائي على بعض مواضعه .

وأقول : لكن قد شرح بعده الامير شرف الدين علي الشولستاني .

ثم ان لهذا الشيخ ولد فاضل ، وهو الشيخ محمد بن الشيخ نجيب الدين علي ، وسيجي ترجمته .

ولا يخفى أن هذا الشيخ قد يعرف بالشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكّي ، وتارة بعنوان الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكّي بن عيسى بن حسن العاملي ، فبطن لذلك التعداد كما سنورده في باب النون بالعنوانين . فلا تغفل . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نجيب الدين علي بن محمد ابن مكّي العاملي الجلي ثم الجبعي ، كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً محققاً مدققاً متكلاً شاعراً أديباً منشئاً جليل القدر ، قرأ على الشيخ حسن والسيد محمد والشيخ بهاء الدين وغيرهم ، له شرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن ، وجمع ديوان الشيخ حسن ، وله رحلة منظومة لطيفة نحو ألفين وخمسمائة بيت : وله رسالة في حساب الخطائين ، وله شعر جيد . رأته في أوائل سني قبل البلوغ ولم أقرأ عنده ، يروي عن أبيه عن جده عن الشهيد الثاني ، ويروي عن مشائخه المذكورين وغيرهم ، وكان حسن الخط والحفظ ، وله اجازة لولده ولجميع معاصريه .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا احمد في سلافة العصر فقال فيه : نجيب أعرق فضله وأنجب ، وكمال في العلم معجب وأدبه اعجب ، سقى روض آداب صيب البيان فحبت منه أزهار الكلام أسماء الاعيان ، فهو للاحسن داع ومجيب ، وليس ذلك بعجيب من نجيب . وله مؤلفات أبان فيها عن طول باعه ، واقتناؤه لاثار الفضل واتباعه . وكان قد ساح في الارض ، وطوى منها الطول والعرض ، فدخل الحجاز واليمن والهند والعجم والعراق ، ونظم في ذلك رحلة أودعها

من يديع نظمه مارق وراق ، وقد حذا فيها حذو الصادح والباغم ، ورد حاسد
فضله بحسن بيانها وهو راغم، وقفت عليها فرأيت الحسن عليها موقوفاً، واجتليت
محاسن ألفاظها ومعانيها أنواعاً وصنوفاً ، واصطفيت منها لهذا الكتاب ما هو
أرق من لطيف العتاب^(١).

ثم نقل منها نحو مائة بيت ، وأنا اذكر يسيراً من شعره ، فمنه قوله :
يا أمير المؤمنين المرتضى لم أزل أرغب في أن أمدحك
غير اني لا أرى لي فسخة بعد أن رب البرايا مدحك
وقوله :

مدت حبالها عبون العين فاحفظ فؤادك يا نجيب الدين
في هجرها الدنيا تضيع ووصلها فيه اذا وصلت ضياع الدين
وقوله :

لي نفس أشكو الى الله منها هي أصل لكل ما أنا فيه
فمليح الخصال لا يرتضيني وقبيح الخصال لا أرتضيه
فالبرايا لذا وذاك جميعاً لي خصوم من عاقل وسفيه
وقوله :

يا ما رأينا وما رأينا وكل شيء لها انقضاء
والحكم لله في البرايا كما به قد جرى القضاء
وقوله :

كل امرئ بين امرئين بين الانام مقصر
اما امرؤ متوكل او آخر منهور

وقوله في مراثية شيخه السيد محمد :

(١) سلافة المصرس ٣١٠ .

جودي بدمع مستهل غزير
وان رقى الدمع فسحي دماً
يا عين فالرزه جليل خطير
دك لعمرى جبل شامخ
فقادح الرزه بهذا جدير
طلود على بحر نهى يا له
كادت له الشم العوالي تسير
من أوحده ليس له من نظير
وقوله :

يارب مالي عمل صالح
الا ولائى لبني هاشم
به أنال الفوز في الاخره
آل النبي العترة الطاهره
وقوله :

يا من تحار البرايا
حرم على النار وجهي
في وصف عز جلاله
بالمصطفى وبآله

وقوله من قصيدة يرثي بها الشيخ حسن والسيد محمد :
أسفاً لقد أئمة لغواتهم
هم غرة كانت لجبهة دهرنا
أيدي الفضائل والعلى جذاء
ان عد ذو فضل وعلم زاهر
ميمونة وضاحة غراء
أوعد ذو كرم وفضل شامخ
فهم لعمرى القادة العلماء
حبران مالهما وحقق ثالث
فأعلم بأن الثالث العتقاء
بحران ماؤهما فرات سائخ
عذب وفيه رقة وصفاء
وقوله :

علّة شيبى قبل ابائه
ويدعي العلة في هجره
هجر حبيبي في المقال الصحيح
شيبى وفي ذلك دور صريح

أقول : وقد كتبت الرحلة المذكورة بخطي من خطه في أوائل الشباب ،
وكتبت على ظهرها من شعري هذه الابيات :

يا رحلة بديعة في فنها	كاملة في لطفها وحسنها
بليغة أنيقة ظريفه	لطيفة رشيقة شريفه
فهي كروض موقن نصير	ليس له في الحسن من نظير
لست ترى في نظمها تكلفا	كلا ولا في سبكها تعسفا
تفوق في اللطف شذى النسيم	والعبر الفائح في التسليم
جامعة للوعظ والامثال	بساعة عديمة المثال
ألقها افصح أهل دهره	فهي علا عن كل أهل عصره
فياله من كامل مجده	أحرز أصناف العلى والسؤدد
سقى ثراه سحب الرضوان	وكان مثواه لدى رضوان
في جنة الخلد مع الائمة	أهل العلى وشفعاء الامة
عليهم السلام ما دار الفلك	وسبح الله مدى الدهر ملك

- انتهى ما في أمل الامل^(١).

وأقول : يروي عن هذا الشيخ كما يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور « قده » الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف بن ظهير الدين العاملي ، ويتوسطه يروي عنه الشيخ المعاصر المذكور.

ثم أقول : لا تظن اتحاده مع ابن الشهيد الذي تأتي ترجمته ، لكن يجيء في باب النون مرة ترجمة الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكّي العاملي الجلي ومرة بعنوان الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكّي بن عيسى بن الحسن العاملي فلا شك في اتحاد الكل . فتأمل .

وبالجملة هذا الشيخ يروي عن أبيه عن جده عن الشيخ ابراهيم المبيسي عن والده الشيخ علي بن عبد العالي المبيسي أستاذ الشهيد الثاني ، وتارة يروي

(١) أمل الامل ١/ ١٣٠ .

الشيخ نجيب الدين هذا عن والده عن جده لأمه الشيخ محيي الدين البسي
عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي المذكور ، وتارة عن أبيه عن السيد نور
الدين عبدالحميد الكركي عن الشهيد الثاني .

ويروي عن الشيخ نجيب الدين هذا أيضاً جماعة ، منهم السيد حسين
المفتي باصيهان ، ويظهر من أول شرح الرسالة الاثني عشرية المشار اليه سابقاً
أنه يروي عن جماعة أخرى أيضاً ، منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد
محمد صاحب المدارك ، ومنهم الشيخ - الخ .

• • •

الشيخ ضياء الدين ويقال حسام الدين ويقال رضي الدين ابوالقاسم علي
ابن الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن جمال الدين ابي محمد مكّي بن محمد
ابن حامد العاملي الجزيني

الفيّح الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين ولد الشيخ الشهيد ، وهو من
أجلة علمائنا ، وقد أجازاه السيد ابن معة في جملة اجازة ولده وأخويه ، وقد
أجازاه والده أيضاً .

وهذا الشيخ معاصر للشيخ مقدار وأمثاله .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ ضياء الدين علي بن محمد بن
محمد بن مكّي العاملي الجزيني ، وهو ابن الشهيد ، كان فاضلاً محققاً صالحاً
ورعاً جليل القدر ثقة ، يروي عن أبيه وعن بعض مشائخه ، ويروي عنه الشيخ
محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني - انتهى^(١) .

وأقول: الشيخ محمد بن داود هذا سبط أخي الشهيد ، فهو سبط عم الشيخ

ضياء الدين هذا .

ويظهر من بعض رسائل ابن جمهور اللخسائي أو غيره في تحقيق مسألة الاجتهاد أن للشيخ ضياء الدين هذا شرح القواعد ، ولعله قواعد الفقه للعلامة أو قواعد والده في أصول الفقه . فلاحظ .

ورأيت في أردبيل مجموعة بخطوط علماء جبل عامل ، وكان من جملتها خط هذا الشيخ ، وقد كتب الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجبائي العاملي تلميذ ابن فهد تحت خط هذا الشيخ هكذا : ان صاحب هذا الخط مات سنة ست وخمسين وثمانمائة .

ثم أقول: ويظهر من اجازة صاحب المدارك للمولى محمد أمين الاسترآبادي أن لقب هذا الشيخ هو حسام الدين ، ولعل مبني ذلك على تعدد اللقب أو تصحيف ضياء الدين من جانب النساخ . فلاحظ .

ويظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون السيد ابن شذقم المدني أن لقب الشيخ ضياء الدين هذا الشيخ رضي الدين ، ولعل الامر هين ، لانه مبني على تعدد لقبه ، أو ان بعضها مدح وأوصاف ذكرها أرباب الاجازات من قبل أنفسهم لا أنها لقب معين معروف لذلك الشيخ وأضرابه ، فليكن هذا على ذكر منك ، فانه ينفعك في كثير من مواضع هذا الكتاب . والله أعلم بالصواب .
ثم أقول . . .

• • •

الشيخ علي بن محمد الليثي الواسطي

فاضل جليل وعالم كبير نبيل ، وهو من عظماء علماء الامامية ، وله كتاب هيون الحكم والمواعظ ، وقد عبر عنه الأستاذ الاستاد العلامة المجلسي في البحار بالعيون والمحاسن ، وهو مفسر على كلام علي عليه السلام في الحكم

والمواعظ ، ومشتمل على جميع غرر الحكم للامامي في كلمات علي عليه السلام وزاد عليه كثيراً من درر الكلم من كلام علي عليه السلام التي لم يعثر عليها الامدي . وبالجمله جمعها من عدة كتب مشهورة ، ومنها كتب غير مشهورة ككتاب دستور الحكم ومأثور مكارم الشيم للقاضي ابي عبدالله محمد بن سلامة ابن جعفر بن علي القضاعي مؤلف كتاب الشهاب ، ومنها كتاب مناقب الخطيب احمد بن مكي الخوارزمي خطيب خوارزم ، ومنها كتاب منشور الحكم ، ومنها كتاب الفرائد والقلائد تأليف ابي يوسف يعقوب بن سليمان الاسفرايني .

ثم قد عول على كتابه هذا الاستاد الاستاد كما ستعرف ، وينقل في البحار عنه الاخبار ، ولم أتحقق عصره على التمين ولكنه من المتأخرين .

ثم هذا الكتاب الذي عبر عنه في البحار بكتاب العيون والمحاسن فير كتاب العيون والمحاسن الذي هو للشيخ المفيد « قده » ، وهو ظاهر .

وقال الاستاد الاستاد رحمه الله تعالى في أول البحار : وكتاب العيون والمحاسن للشيخ محمد بن علي السواسطي ، لما كان مقصوداً على الحكم والمواظ لا بضرنا جهالة مؤلفه ، وعندنا منه نسخة مصححة قديمة ، وهو مشتمل على غرر الكلم وزاد عليه كثيراً من درر الحكم التي لم يعثر عليها الامدي - انتهى^(١) .

وأقول: رأيت أنا عدة نسخ منه وعندنا نسخة منه ، ومراده رحمه الله بجهالة المؤلف جهالة حاله لا اسمه^(٢) ، وهو ظاهر .

ثم لا يخفى أن الاسم الذي سماه به مؤلفه كتابه إنما هو كتاب عيون الحكم والمواظ وذخيرة المتعظ والمواظ من كلام علي عليه السلام . فتأمل .

(١) بحار الانوار / ١ / ٣٤ .

(٢) فإن المجلسي نفسه قد ذكر اسم مؤلفه في ص ١٦ من الجزء الاول .

واعلم أن كتابه هذا مشتمل على ثلاثين باباً ، ولكن الموجود في النسخ التي رأيناها تسعة وعشرون باباً على ترتيب حروف التهجي ، وقد سقط من آخره الباب الثلاثون الذي أورد فيه مختصرات من كلامه عليه السلام في التوحيد والوصايا ومذمة الدنيا والمواعظ والادعية والمكاتبات .

ثم الواسطي نسبة الى « الواسط » ، قال في تقويم البلدان : الواسط من الاقليم الثالث على جانبي دجلة العراق . وفي الانساب هو يفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء مهملة ، واسط قصبتان على شاطئ دجلة وبينهما جسر من سفن . وقال احمد بن يعقوب الكاتب : وانما سميت واسطاً لان منها الى البصرة خمسون فرسخاً ومنها الى الكوفة كذلك ومنها الى الاهواز كذلك ومنها الى بغداد كذلك . وفي المشترك : واسط قد اخطأها الحجاج بين الكوفة والبصرة في أرض بكر في سنة أربع وثمانين ، وفرغ منها في سنة ست وثمانين للهجرة ومن قرأها نواحي واسط شلمغان . قال في اللباب : هو بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والفاء ونون ، قال : وهي قرية واسط خرج منها ونسب اليها جماعة - انتهى .

• • •

الشيخ علي بن محمد النيسابوري

فاضل فقيه - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : الحق أنه بعينه الشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين ابن عبد الصمد التميمي الذي سبق ترجمته^(٢) . فلاحظ .

• • •

(١) أمل الامل ٢/٢٠٣ .

(٢) انظر ص ٢٢٠ من هذا الجزء .

الشيخ شمس الدين علي بن محمد الوشنيزي نزيل قاشان

عالم فاضل فقيه - قاله منتجب الدين في الفهرست .

والوشنيزي لعله بكسر الواو وسكون الشين المعجمة وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتانية ثم الزاي المعجمة أخيراً ، نسبة الى وشنيز . ولعلها قرية من قرى الري أو قم^(١) . فلاحظ .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن يحيى المذكر

كان من مشايخ الاصحاب ، ويروي عن الصدوق وعن محمد بن ابي القاسم التميمي ، ويروي عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري كما يظهر من كتاب فرائد السمطين للحموي ، وقد يعبر عنه بعلي بن محمد المذكر . فلاتغفل .

• • •

الشيخ السعيد علي بن محمد الهجري البحراني

قد كان من اكابر علمائنا المتأخرين ، وله كتاب جامع في مقتل الحسين صلوات الله وسلامه عليه ، وقد ينقل عنه الشيخ ابو علي عبد النبي بن احمد بن عبد الله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر في كتاب الابتلاء والاختبار في مصائب الائمة الاطهار ، ولم أعلم عصره . فلاحظ .

• • •

الشيخ علي بن محمود العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو خال والد المصنف ، كان عالماً فاضلاً

(١) المضبوط في أمل الامل ٢٠٣/٢ هذه الكلمة « السوشنوي » ، وهي نسبة الى « وشنو » قرية من قم .

فهيأ صالحاً ، له رسالة سماها امتحان الافكار في مسألة الدار ، ورسالة في القصر ،
ورسالة في الدربة ، ورسالة في العروض ، ورسالة في المنطق ، وغير ذلك .
قرأت عنده عدة كتب في العربية والفقه وغيرهما ، وأجاز لي اجازة عامة ، قرأ
على الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي وعلى الشيخ محمد بن
علي العاملي التبيني والشيخ محمد بن علي الحرفوشي العاملي وعلى الامير
فيض الله التفرشي في النجف وغيرهم - انتهى^١ .

وأقول : يروي عن السيد نور الدين العاملي أيضاً ، اعني أخا صاحب
المعارف كما يظهر من آخر كتاب وسائل الشيعة للمعاصر المذكور .

• • •

الشيخ زين الدين ابو محمد علي بن محمد بن يونس العاملي العنجري^٢
النباطي البياضي

الفاضل العالم الفقيه الاديب الشاعر الجامع المعروف بالشيخ زين الدين
البياضي وتارة بالشيخ علي بن يونس البياضي صاحب كتاب الصراط المستقيم
وغيره ، فلا تظنن التغاير .

وكان معاصراً للكفعمي ، بل كان عصره قريباً من عصر الشيخ ابن فهد الحلبي
أيضاً . فلاحظ . ولكن قال الاستاد الاستاد في حاشية فهرس بحار الانوار كما
سيأتي : ان الشيخ البياضي هذا كان معاصراً للشيخ حسن بن الشهيد الثاني .

وأقول : هذا غريب ، لان الكفعمي ينقل عن كتب البياضي في المصباح
وغيره ، بل قال الكفعمي في بعض مجاميعه على ما رأيت بخطه : ومن كتاب
الصراط المستقيم الى مستحق التقديم للشيخ الاجل العلامة زين الدين علي

(١) امل الامل ١/ ١٣٤ .

(٢) « المنجودي » خ ل .

ابن يونس المنفجوري دام ظله . وقال في موضع آخر منه : ومن كتاب زبدة البيان وانسان الانسان المنتزع من مجمع البيان جمع الامام العلامة فريد الدهر ووحيد العصر مهبط أنوار الجبروت فاتح أسرار الملكوت خلاصة الماء والطين جامع كمالات المتقدمين والمتأخرين بقية الحجج على العالمين الشيخ زين الملة والحق والدين علي بن يونس لأخلى الله الزمان من أنوار شمسوه وإيضاح براهينه ودروسه بمحمد وآله - انتهى .

وأيضاً قد رأيت بهراة بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي في آخر الرسالة التكميلية للشهيد وعليها حواشي كثيرة ما هذه صورته : بخط جدي رحمه الله انه مات الشيخ علي بن محمد بن يونس البياضي سنة سبع وسبعين وثمانمائة ، وتوفي جدي بعده بتسع سنين - انتهى^(١).

وأقول : مراده بجده هو الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجباعي تلميذ الشهيد . فلاحظ .

وكتب بخطه أيضاً عليه : أن هذه الحواشي قد لخصه - ولعله لشيخنا يعني الشهيد الثاني - من شرح الرسالة التي للشيخ الاجل التقي الصالح علي بن محمد بن يونس رحمه الله تعالى - انتهى ملخصاً .

وأقول : قد رأيت مجموعة عتيقة باصفهان من جملة كتب السيد احمد البحراني المعاصر وقد كان كلها بخط الشيخ علي بن يونس البياضي هذا وخطه متوسط ، وفيها عدة من مؤلفاته وكثير من افادته وفوائده مع كتب وأشعار وقصائد ورسائل وأخبار وآثار متفرقة من مؤلفات غيره ، وكان فيها من جملة مؤلفاته رسالة مختصرة في المنطق ، والظاهر أنه قد سماها الملحة ، فهي غير رسالة

(١) ولد في النباطية لاربعة مضي من شهر رمضان سنة ٧٩١ كما في مقدمة كتابه « الصراط المستقيم » المطبوع بطهران سنة ١٣٨٤ .

اللمعة التي نسبها الشيخ المعاصر اليه . فتأمل .

وعلى هذا فهو معاصر له ، فكيف يكون معاصراً للشيخ حسن مع أن الكنعمي كان في عهد تسعمائة وقبلها على ما مر في ترجمته والشيخ حسن في عصر الألف تقريباً . فلاحظ .

ثم ما أوردناه في لقبه هو المشهور ، بل نظن أن زين الدين اسمه . وقال الاستاد الاستناد أيسده الله في فهرس البحار المذكور كما سيأتي : الشيخ نور الدين علي بن محمد بن يونس .

وأقول : الحق عندي أن البياضي اثنان : أحدهما صاحب كتاب الصراط المستقيم وغيره وهو متأخر عن الشيخ مقدار حيث ينقل عن كتبه ومعاصر للكنعمي وهو الذي ينقل هو عن كتبه ، والثاني معاصر للشيخ حسن المذكور كما يظهر من التأمل في المقام . فلاحظ . ولعل اسم الثاني - الخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي النباطي البياضي ، كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً ثقة متكلماً شاعراً أديباً متبحراً ، له كتب منها : كتاب الصراط المستقيم الى مستحفي التقديم ، ورسالة سماها الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح ، ورسالة في المنطق سماها اللمعة ، ومختصر المختلف ، ومختصر مجمع البيان ، ومختصر الصحاح ، ورسالة في الكلام ، ورسالة في الامامة ، وغير ذلك - انتهى^(١) .

وأقول : ومن مؤلفاته شرح الرسالة التكميلية للشهيد كما سبق آنفاً .

ثم اعلم أنه قد تعرض في أول كتاب الصراط المستقيم للكلام في أصول الدين ، ثم شرع في ذكر أدلة الامامة ، وهو كتاب شريف ينقل فيه عن أكثر من مائتي كتاب من كتب الخاصة والعمامة . فلاحظ . وقد أطال البحث في مسألة

(١) أمل | الأمل ١/ ١٣٥ .

الإمامة جداً ، وهو كتاب معروف معول عليه .

وله أيضاً من المؤلفات كتاب نجد الفلاح ، وكتاب زبدة البيان ، وكتاب منخل الفلاح ، قدنسب هذه الثلاثة إليه الكفعمي في مصباحه ، ونسب إليه بعضها في فرج الكرب أيضاً ، وقد أورد من مؤلفاته أيضاً خطبة لطيفة بليغة في فصل الخطب من مصباحه .

وعندي كون زبدة البيان بعينه كتاب مختصر مجمع البيان كما مر التصريح به أيضاً ، بل كون منخل الفلاح أيضاً عين نجد الفلاح . فلاحظ . وأما نجد الفلاح فهو بعينه مختصر الصحاح كما صرح به الكفعمي في كتاب فرج الكرب ، وقد مدح كتابه هذا بأبيات . فلا تغفل .

وقال الاستاد الاستناد أبيده الله تعالى في أول البحار : وكتاب الصراط المستقيم ، ورسالة الباب المفتوح الى ما قبل في النفس والروح ، كلاهما للشيخ الجليل نور الدين علي بن محمد بن يونس البياضي - انتهى^(١) .

وقال في حاشية هامش الكتاب : والشيخ البياضي «رض» كان معاصراً للشيخ الجليل الحسن ابن الشهيد الثاني رحمة الله عليهما كما يظهر من بعض الكتب - انتهى^(٢) .

وقال في الفصل الثاني : وكتب البياضي والحسن بن سليمان كلها صالحة للاعتماد ، ومؤلفاها من العلماء الانجاد ، ويظهر منها غاية المتانة والسادس - انتهى^(٣) . وأقول : واعلم أنا عثرنا باصبعها على مجموعة جلها بل كلها كانت بخط الشيخ زين الدين البياضي المذكور وخطه متوسط ، وكثير منها كان من مؤلفاته

(١) بحار الانوار / ١٥٠ .

(٢) لم تثبت هذه الحاشية في النسخة المطبوعة .

(٣) بحار الانوار / ٣٣ .

قدس سره ، ومن جعلتها رسالة المنطق التي قدسبت ، وتاريخ تأليفها سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وكتاب المقام الاسنى في تفسير أسماء الله الحسنى جيدة الفوائد ، وكتاب الكلمات النافعات في تفسير الباقيات الصالحات ، وهو توضيح للرسالة التي ألفها شيخنا الشهيد في تفسير الكلمات الاربع ، وكتاب فاتيح الكنوز المحروزة في ضمن الارجوزة ، وهو شرح أرجوزة نفسه في علم الكلام والرسالة اليونسية في شرح المقالة التكليفية للشيخ الشهيد «قده» .

والعنفجوري بسالعين المهملة المفتوحة وسكون النون وفتح الفاء وضم الجيم وسكون الواو ثم راء مهملة أخيراً نسبة الى العنفجور، ولعله قرية بجبل عامل أيضاً .

والنباطي قد مضى تحقيقه .

وأما العنفجوري فلعله بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الجيم ثم الراء المهملة أخيراً نسبة الى العنفجور، ولعله قرية بجبل عامل أيضاً .

والبياضي بفتح الباء الموحدة وفتح الياء المثناة التحتانية والفاء ساكنة وفي آخره الضاد المعجمة ، نسبة الى البياض ، ولعله قرية بجبل عامل. فلاحظ. وبالجملة فليس نسبة الى ناحية أناريياض في نواحي كرمان ويزد وفارس قطعاً .

• • •

القاضي ابوالحسن علي بن محمد بن يوسف

هو من مشايخ النجاشي ، ويروي عن ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد - كذا أفاده بعض الافاضل من أبواب التعليقات على رجال النجاشي .

أقول : والحق أنه بعينه الشيخ ابوالحسن علي بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي المعروف بابن خالويه كما يأتي عن قريب ، لكن لم يظهر من

عبارة النجاشي كما سنقلها أنه كان من مشائخه بلا واسطة . بل يظهر خلافه .
فتأمل .

وفي جمال الاسبوع لابن طاوس هكذا : علي بن محمد بن يوسف ابو
الحسين البزاز رحمه الله ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ، قال حدثنا ابي ،
عن سعد بن عبدالله - الخ . والظاهر اتحاده مع هذا القاضي .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن يوسف بن ثابت

فاضل عالم ، وله كتاب لسان الحاضر والنديم ، وينقل عن كتابه هذا الشيخ
الكفعمي في حواشي المصباح ، ولعله من المتأخرين . فلاحظ . وبعد اتحاده
مع من يأتي .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحراني

من قدماء علماء الامامية ، ويروي عن الشيخ ابي عبدالله محمد بن ابراهيم
ابن جعفر النعماني الكاتب ، قال حدثنا ابو علي بن همام ، قال حدثني ابراهيم
ابن اسحق النهاوندي ، عن ابي عبدالله الحسين بن علي الاهوازي ، عن أبيه ،
عن علي بن مهزيار ، عن الكاظم عليه السلام - كذا يظهر من كتاب المهج لابن
طاوس ، ويعتمد هو على روايته وينقل عنه فيه .

• • •

الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي المعروف
بابن خالويه

قال النجاشي في رجاله : هو شيخ من أصحابنا ثقة ، سمع الحديث فأكثر

ابعت أكثر كتبه ، له : كتاب عمل رجب ، وكتاب عمل شعبان ، وكتاب عمل شهر رمضان . أخبرنا عنه عدة من أصحابنا - انتهى^(١).

وأقول : ابن خالويه هذا غير ابن خالويه النحوي الأديب الإمامي الشيعي المعروف ، لأن اسمه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي الساكن بحلب ، أعني صاحب كتاب اللبس وكتاب الال وغيرهما .

ثم اعلم أن العلامة أيضاً قد أورده في الخلاصة . وقال : علي بن محمد بن يوسف بن مهجور أبو الحسن الفارسي المعروف بابن خالويه بالخاء المعجمة شيخ من أصحابنا ، ثقة سمع الحديث واكثر - انتهى^(٢).

وعن الشهيد الثاني في تعليقاته على الخلاصة أنه كتب : كذا في كتاب النجاشي « مهجور » بغير ألف أخيراً ، وفي الإيضاح جعله بالالف - انتهى .

ثم أقول : قد عد بعض الأفاضل من مشايخ النجاشي أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف ، وقال : إنه يروي عن إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد ، والظاهر أن المراد بذلك القاضي هو ابن خالويه هذا . وحيث أنه عندى في ذلك نظر ، لأن عبارة النجاشي هي التي نقلناها ، وهي لا تدل على أزيد من أنه ابتاع أكثر كتبه ، وهذا بمجرد لا يدل على أنه من مشايخه ، بل يدل على خلافه حيث قال « أخبرنا عنه عدة من أصحابنا » ، وهو ظاهر .

وقد بينا بعض ما يتعلق بهذا الشيخ في ترجمة القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف المشار إليه . فتذكر .

* * *

(١) رجال النجاشي ص ٢٠٥ .

(٢) خلاصة الأقوال ص ١٠١ .

الشيخ جمال الدين علي بن محمود الحمصي

فاضل عالم متكلم كامل ، وله من المؤلفات كتاب مشكاة اليقين في أصول الدين ، وقدرأيته ببلدة بارفروش ، وعندنا منه نسخة أيضاً ، وقد يقال انه للشيخ سديد الدين محمود بن علي الحمصي نفسه ، والغلط من النساخ . فلاحظ .

وقد كان هذا الشيخ والد الشيخ سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي المشهور أستاذ الشيخ منتجب الدين وصاحب كتاب التعليق الوافي في الكلام ، وسيجيء ترجمة ولده المذكور في باب الميم من هذا القسم انشاء الله تعالى مع كلام طويل يتعلق بهذا المقام أيضاً .

وقد سبق في طي ترجمة ولده محمود المذكور مدح والده هذا بهذه العبارة : الامام العلامة المغفور سلطان علماء الاسلام جمال الملة والدين علي ابن محمود الحمصي ثم الرازي .

• • •

المولى علي بن مراد

كان من الافاضل في عصرنا ، وله من المؤلفات كتاب أنوار القرآن في مصباح الأيمان . وهو تفسير مختصر لبعض المواضع المشككة من القرآن مشتمل على أخبار أهل البيت عليهم السلام ، وهذا التفسير له بعينه هو الذي قد جمعه مما كتبه نفسه على هوامش القرآن أولاً ، وتاريخ تأليفه في سنة ثلاث وثمانين وألف . وعندنا منه نسخة . وكثيراً يتعرض فيه لنقل كلام المولى محسن الكاشي في تفسيره الصافي .

• • •

الشيخ^(١) علي بن مرتضى

عالم فاضل نسبة من القدماء ، وله كتاب ديوان النسب كما يظهر من كتاب المجدي لابن الصوفي ، ومن كتاب النجوم للسيد ابن طاورس أيضاً ، ولم أعلم خصوصيات أحواله . فلاحظ كتاب المجدي المذكور لابن الصوفي في الانساب .

* * *

الشيخ رضي الدين ابوالحسن علي بن المزيدي

قد سبق بعنوان الشيخ رضي الدين ابى الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي^(٢) .

* * *

الشيخ رضي الدين علي بن المطهر الحلبي

سيجيء بعنوان الشيخ زين الدين علي بن علي بن مطهر الحلبي ، عالم فاضل من تلامذة المحقق «ره» - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٣) .
وأقول : هذا الشيخ من أولاد عم العلامة . فلاحظ . بل الحق انه أخو العلامة الذي يأتي ، أعني الشيخ الفقيه رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي .

وحمله على جد العلامة غير سديد ، لان والده سديد الدين مطهر كان أقدم وتبة من المحقق وان عاصره أيضاً ، فكيف قرأ جده على المحقق . فتأمل .
ثم اني قد رأيت نسخة من شرح المحقق الطوسي على المحصل للفخر

(١) « السيد » خ ل .

(٢) انظر هذا الكتاب ١٣ /

(٣) امل الامل ٢ / ٢٠٤ .

الرازي المعروف بنقد المحصل ، وقد كتب في آخرها اجازة له . فلاحظ .

• • •

الشيخ علي بن مظاهر الواسطي

فاضل عالم فقيه جليل ، وهو من تلامذة الشيخ فخر الدين ولسد العلامة ، ومن مؤلفاته كتاب مقتل عمر كما صرح به السيد هاشم البحراني في كتاب معالم الزلفى بعض الاخباريل عنه أو عن كتابه . فلاحظ . وقال في وصفه : ومما جاء في زفر [. . .] أنه كان منافقاً منافقته من خط الشيخ الفقيه الفاضل علي بن مظاهر الواسطي رحمه الله باسناد متصل عن محمد بن علي الهمداني - الخ .

ثم أقول : وأنا رأيت أيضاً في بعض المواضع طريق الثغالب بالقرآن نقلاً عن خط ابن راشد الحلبي وهو ينقل عن خطه الشريف ، وقد أودعته أيضاً في كتابنا الموسوم بلسان الواعظين في بحث الاستخارات ، ولكن فيه لم يقيد بالواسطي . والامر فيه سهل .

ثم اعلم أن عندنا نسخة من كتاب مقتل عمر ، وسماه مؤلفه بكتاب عقد الدرر في بيان بقر عمر ، وسماه أيضاً بكتاب الحديقة الباهرة والخلافة الناطرة وهوليس من مؤلفات هذا الشيخ لانه ينقل فيه من رسالة الشيخ علي الكركي ، وعلي بن مظاهر هذا مقدم على الشيخ علي بكثير . فتأمل .

• • •

الامير الكبير علي بن مقرب

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم جليل القدر شاعر أديب ، له ديوان كبير حسن ، فمن شعره قوله :

يا بساكياً لدمنة ومربيع ابك على آل النبي أودع

يكفيك ما عاينت من مصائبهم
تجهم قلت وتبكي غيرهم
يا ليت شعري من أنوح منهم
أللوحي حين في محرابه
أم للبتول فاطم اذ دفعت
أم للذي أردته في محرابه
وان حزني لقتيل كربلا
والقصيدة طويلة ، وتاريخ بعض قصائده سنة احدى وخمسين ومستمائة
- انتهى^(١) .

وأقول : قصائد مرثي هذا الشيخ للحسين عليه السلام مشهورة ، وفي
المقاتل لأصحابنا مسطورة .

• • •

المولى مجد الدين علي المكي

كان من أصحاب الصادق عليه السلام ، ولم أجده في كتب الرجال ، ولكن
رأيت بخط بعض العلماء صورة مكتوبه عليه السلام الى أهل آمل وسارية
ونواحيها في شأنه وارساله اليهم ، وهي تدل على كبر شأنه ، وهذه صورته :
« بسم الله الرحمن الرحيم . يا معاشر المسلمين وبأ زمرة المؤمنين ، كثر
الله أمثالكم . اعلموا أن الله أمركم بالصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد ،
وبارتكاب الحلال واجتناب الحرام ، وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فتمسكوا بأمر الله تعالى لنجاة الآخرة لتكونوا من المؤمنين ، وواجب علينا
اعلامكم بهذه الاوامر والنواهي ، فنصبنا لتبليغ هذه الاوامر والنواهي مولى

(١) امل الاصل ٢ / ٢٠٤ .

الموالي مفخر الصلحاء والمعالي مولى مجد الدين علي المكي، وأرسلناه الى مدينة آمل والساري ونواحيها ، فاسمعوا منه ما يقول لكم وتميزوا وجوده بأمرى كما قال الله تعالى « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم »^(١). كتبه في عاشر شوال سنة ست وثلاثين ومائة » انتهى كلامه عليه السلام .

لكن يחדش بالبال عدم صحة هذه الرواية بعد عدم سياق الكلام على مساق روايات الأئمة عليهم السلام وكلماتهم من عدم وجدانه في كتاب معتمد ، أن مثل هذه المدائح لم تكن شائعة في عصر الأئمة عليهم السلام في شأن الأصحاب والرواة ، ولا سيما لفظ « المولى » ، وانما اشتهر استعماله فيما بعد زمن الغيبة بكثير في عرف العجم .

وانما أوردناه في هذا الكتاب الموضوع في أحوال علماء ما بعد غيبة صاحب عليه السلام لعدم وجدانه في كتب الرجال وتحقيقاً لحقيقة الحال . والله أعلم بحقائق الأحوال .

* * *

الشيخ الجليل زين الدين علي المعروف بمنشار العاملي

كان من أجلة الفضلاء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب الصفوي ، وهو ابوزوجة الشيخ البهائي ، وكان له كتب كثيرة وافرة جاء بها من الهند ، وسماعي أنها كانت بعدد أربعة آلاف مجلد ، ويقال انه كان يسكن بالديار الهندية في اكثر عمره ، ولما توفي ورثها بنته زوجة البهائي اذ لم يكن له غير بنت واحدة ، وكانت تلك الكتب في جملة الكتب الموقوفة التي وقفها البهائي ، ولما توفي البهائي قد ضاعت اكثر تلك الكتب لاسباب ، منها عدم اهتمام المتولي لها ، وقد كانت هذه البنت أيضاً فاضلة عالمة فقيهة مدرسة ، وقد أوردنا حالها في

(١) سورة النساء : ٥٩ .

ترجمتها فليراجع .

وفي تاريخ عالم آرا أن الشيخ علي منشار الفاضل الفقيه من علماء دولة السلطان شاه طهماسب المذكور ، وكان من علماء العرب ، وكان من تلامذة الشيخ علي الكركي ، وكان قول هذا التلميذ معتبراً في المسائل الشرعية وأجوبة الفتاوى وموثوقاً به ، وكان في انتظام الامور الشرعية والعرفية له رأي صائب ، وكان فائناً على أقرانه ، وصار معظماً عند السلطان المذكور، وفوض اليه منصب شيخ الاسلامي والوكالة في حلاليات ذلك السلطان باصبهان ، وكان مستقلاً فيها وبالسك في تنظيم المعاملات الديني والديني ، وكان حياً الى ما بعد ممات السلطان المذكور . هذا ما أورده في التاريخ المذكور .

وأقول : وقصة وصوله الى خدمة السلطان الشاه عباس الماضي المذكور وجهة تقربه لديه معروفة ، وخلاصة ذلك أنه قد كان يدخل مجلس السلطان ولا يحتشمونه بل لا يرخسه البوابون اذا أراد أن يدخل دار السلطان فدبر أن لبس لباساً فاخراً وصوفاً ودراعة وتوجه الى دار السلطان ، فلما رأى البوابون حسن منظره ولباسه رخصوه ، فدخل مجلس السلطان وجلس ، فلما جاؤا بالطعام ومدوا السفرة ووضعوا الخوان وغيرها مد هذا الشيخ كفه وكان يخاطب ويقول لكمه كل ، وكان السلطان يلاحظ ذلك ، فتعجب من فعله فسأله عن جهة فعله هذا فأجاب الشيخ : بأنني جئت مراراً الى باب هذا الدار فما خلوني ولا رخصوني ، فلما لبست هذا اللباس وجئت الى الباب رخصوني ، فلمست أن رخصتي للدخول والجلوس في هذا المجلس ليس الا لاجل هذا اللباس ، فلذلك أمرت كمي هذا بأن يأكل هو لا أنا . فأعجب السلطان كلامه هذا فأحبه وعظمه وأعلى كعبه وصار عنده معزراً مكرماً الى أن صار شيخ الاسلام باصبهان .

وقد نقل بعض تلامذة الشيخ البهائي في رسالته المعمولة في أحوال الشيخ

البهائي المذكور بالفارسية أن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي لما توجه من جبل عامل مع عياله وأطفاله الى بلاد العجم في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي دخل اصفهان وقد كان في ذلك الوقت الشيخ علي الشهير بمشار هذا شيخ الاسلام بها ، فعرض الشيخ علي هذا في اصفهان على ذلك السلطان مجيء الشيخ حسين المذكور الى اصفهان ، وصار هو الواسطة لطلب السلطان المذكور الشيخ حسين المزبور الى قزوین وجعله شيخ الاسلام بقزوین أول ما ورد عليه .

وقد قال ذلك التلميذ في تلك الرسالة في وصف الشيخ علي هذا بهذه العبارة : الشيخ المطاع والعالم الفاضل الفقيه المتورع المشتهر في الاقطاع والارباع شيخ الاسلام وملاذ المسلمين زين الملة والدنيا والدين الشيخ علي الشهير بمشار- انتهى .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن منصور بن الشيخ ابي الصلاح تقي الدين بن نجم الدين بن عبدالله الحلبي

فاضل عالم فقيه جليل ، وهو سبط ابي الصلاح الحلبي المشهور ، وقد ذكره الشهيد في بحث قضاء الصلاة الفائته من شرح الارشاد ونسب اليه القول بالتضييق وقال : انه عمل فيها مسألة طويلة تتضمن الرد على الشيخ ابي علي الحسن بن طاهر الصوري في التوسعة .

ثم أقول : ان الشهيد في الشرح قد أورده هكذا : الشيخ ابو الحسن علي ابن منصور بن تقي الحلبي ، والظاهر أن مراده ما ذكرناه .
واعلم أن . . .

* * *

الشيخ علي بن منصور بن الحسين المزيدي

فاضل عالم جليل ، وقد رأيت بخطه الشريف كتباً كثيرة ، منها كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي في مجلدين ، رأيت في قرية خسرو شاه من قرى تبريز ، وكان تاريخ كتابتها يوم السبت عاشر صفر سنة سبع وسبعين وثمانمائة ، وكتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام في مجلد ، قد رأيت في قسبة دهخوارقان من أعمال تبريز ، والمجلد الخامس من تذكرة الفقهاء للعلامة ، وهو مجلد المعاملات قد رأيت في بلدة تبريز .

وأقول : هو غير علي بن المزيدي تلميذ العلامة ، أما أولاً فلانه علي بن احمد بن يحيى الحلبي ، وأما ثانياً فلان الاول على ما مر من التاريخ كان في أو ان سنة سبع وسبعين وثمانمائة فهو في عهد علي بن هلال الجزائري والثاني قد كان في عصر الشيخ الشهيد ويروي عنه الشهيد ، فكيف يكون الاول في عصر العلامة ومن تلامذته . فلاحظ .

نعم لا يبعد أن يكون من أحفاده أو أقربائه . فلاحظ .

• • •

السيد السند النجيب علي بن منصور بن محمد الحسيني الشيرازي

كان من أكابر علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، ومن مؤلفاته « قده » رسالة في الامامة ، ألفها باسم السلطان المذكور ، وقد رأيتها ، وقد كانت حسنة الفوائد والان موجودة عند المولى بهاء الدين الهندي في مجموعة فيها كتاب النحسين لابن طاموس . والظاهر أنه من أولاد الامير غياث الدين منصور الصدر الكبير . فلاحظ .

• • •

علي بن موسى

كان من مشايخ علي بن بابويه الصدوق كما يظهر من سند حديث « من بلغه شيء من الثواب » من كتاب معاني الاخبار له .

وقد توهم بعض المعاصرين فيما علقه على شرح والده علي الدروس للشهيد كونه من مشايخ الصدوق وأنه علي هذا يحتمل كونه بعينه علي بن موسى الكميداني الاتي ذكره . وهو غلط فاضح ، لانه من مشايخ الكليني كما ستعرف والصدوق انما يروي عن الكليني بالواسطة ، فكيف يتصور اتحادهما ونقل الصدوق عنه بلا واسطة . فتأمل .

على أنه سهو في سهو ، لان الذي قاله مبني على ما فهمه من حديث « من بلغه شيء من الثواب » من كتاب ثواب الاعمال للصدوق ، والذي رأيناه فيه كان والد الصدوق واسطة في السند بين الصدوق وبينه ، وقد أوضحنا حقيقة ذلك مع سائر ما برر عليه في جملة ما علقناه أيضاً عليه في ذلك المبحث ، ومن جملتها أنه على هذا لا يبعد كون المراد بعلي بن موسى هو الكميداني المذكور . فتأمل . ثم لا يخفى أن روايات الصدوق أو والده عنه بلا واسطة وكونه من جملة مشايخ مثل الصدوق أو والده مدح له بل توثيق . فتأمل .

ثم لا تظن أن المراد به والده علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي حيث أنه قد يقتصّر ويقال علي بن موسى ، لان مع قطع النظر عن سوء الادب لم يجر عادة الصدوق في كتبه في التعبير عن والده بقوله ابي ، على انا أوضحنا أن والده واسطة في هذا السند كما لا يخفى .

• • •

علي بن موسى الكندي الكميداني

هو من مشايخ الكليني . وقد كان من جملة العدة الذين يروي عنهم الكليني

عن احمد بن محمد بن عيسى ، ويوردهم في أول أخبار الكافي بعنوان عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى كما سنقلهم انشاء الله في باب الالقاب وغيره من هذا القسم عن النجاشي في رجاله والعلامة في الخلاصة .

ولا يخفى أن رواية الكليني عنه وكونه من مشائخه نوع مدح بل توثيق له ، وكذا لسائر المعدودين في تلك العدة كما يظهر بالتأمل .

ثم لا يخفى أن النسخ في لفظة « الكميداني » مختلفة في كتب الرجال ، ففي بعضها بالنون بعد الميم ، وفي بعضها بدلها الياء المثناة التحتانية ، وفي بعضها بالذال المهملة بعدها ، وفي بعضها بالذال المعجمة .

• • •

المولى الشيخ علي نقى بن الشيخ ابي العلاء الكمرى محمد هاشم الطغائي
الفراهاني الكمرى ثم الشيرازي ثم الاصبهاني

فاضل عالم عامل متدبر متصلي في الدين شاعر فقيه محدث جليل ورع زاهد نقى عابد نقى كاسمه ، قرأ على السيد ماجد البحراني الكبير وعلى جماعة من الفضلاء بشيراز وغيره .

ثم ما ذكرنا من اسم والده هو الذي رأيناه في بعض المواضع ، ولكن قد وجدت في أول رسالة حدوث العالم بعنوان علي بن يعلى بن ابي العلاء الكمرى . فتأمل .

وكان رحمه الله في ناحية كمره من محال فراهان ، ثم طلبه الحاكم الجليل امام قلى خان حاكم فارس في زمن السلطان شاه صفى الصفوي الى شيراز وجعله قاضياً بها ، ثم بعد ما صار السيد الوزير الكبير خليفة سلطان وزيراً للسلطان شاه عباس الثاني الصفوي طلبه من شيراز الى اصفهان وجعلوه بعد عزل أميرزا قاضي شيخ الاسلام باصبهان وهو تصدى لهذا المنصب الى أن توفي بها سنة

ستين وألف من الهجرة .

وكان «رض» من القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة وبحرمة شرب التتن ، وله من المؤلفات : كتاب المقاصد العالية في الحكمة اليمانية ، وهو كتاب كبير جليل في الكلام والحكمة الحقة .

ومنها رسالة كبيرة لطيفة في حدوث العالم ، وقد أخذ مطالبها من كتابه المذكور وأفردها منه ، وهي مشتملة على الأدلة العقلية والنقلية لحدوث العالم ، وقد رأيت نسخة منها باصبعان جيدة الفوائد .

وله أيضاً رسالة في الادعية والاحراز المنجية عن المخاوف والاذكار الدافعة للبلايا والمواعظ والنصائح بالفارسية ، ألفها للسلطان شاه صفي المذكور في سنة مجيء السلطان مراد ملك بلاد الروم لمحاصرة بغداد .

وله رسالة في حرمة شرب التتن معروفة ، وقد ألفها في شبزاز في منتصف شهر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وألف .

وله رسالة في حرمة صلاة الجمعة ، وله أيضاً كتاب مناسك الحاج والمعتمر وكتاب في جواب نوح أفندي الحنفي مفتي بلاد الروم في زمن السلطان مراد المذكور في مسألة الإمامة كبير في مجلدين ، وقد رأيت به خطه وخطه لا يخلو من جودة ، وقد أرسل الأمير شرف الدين علي الشولستاني واستحف تلك الفتوى إليه « فده » ، وقد التمس منه أن يكتب جواب تلك الفتوى وبطلها حيث أفنى ذلك الملعون تقريباً الى ذلك السلطان في سنة وروده ببغداد لما أراد فتحها بوجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب أموالهم وسبي ذراريهم .

وله غير ذلك من المؤلفات . فلاحظ .

وقد خلف «رض» أولاداً وأحفاداً بشيراز ، وكانوا يشتغلون بتحصيل العلوم وقد أدر كنا بعضهم فيها وبعضهم باصبعان ، ونوفي طائفة وبقي منهم طائفة .

(تمة) اعلم أن هذا الشيخ مع جلالة قدره قد أورد في رسالة حرمة شرب
التن اثني عشر دليلاً في بيان حرمة شربه ، ولما لا تخلو كلها من غرابة من مثله
ولذلك أحببنا ذكرها في هذا المقام ، وقد لخص بعض العلماء المعاصرين في
فوائده مجموع تلك الأدلة التي ذكرها قدس سره في تلك الرسالة ، فقال :
(فائدة) اعلم أن بعض المتأخرين من علمائنا ذهب إلى تحريم شرب التن
وألف في ذلك رسالة استدل فيها بوجوه :

الاول - أنه من الخبائث التي دل على تحريمها الكتاب ، قال والخبيث
ما استخسته الطباع السليمة المستقيمة وبفرضه ابتداء قبل اعتياده وادمانه بتوقع
نفعه بتسويل الشيطان عدو الانسان ، وكون الدخان كذلك في عهدة الوجدان
والانصاف .

الثاني - انه من نزغات الشيطان بشهادة شدة رغبة طباع البهولة والجهلة
والفساق وملازماتهم له في اكثر الازمان والمجالس ، وبه حصل الزائد في القسوة
والفساد ، واستعمال آفة الذهب والفضة وقساوة القلوب إلى غير ذلك . والدخان
المذكور انما حدث ابتداءً من الكفار ومشركي الفرنج ثم من المخالفين ثم
من المستضعفين الذين أزلهم الشيطان عن قبحه ، وقد قال تعالى « لا تتبعوا
خطوات الشيطان »^(١) وفي الحديث القدسي « ولا تسلكوا مسالك أعدائي لتكونوا
أعدائي كما هم أعدائي » .

الثالث - قاعدة الضرر المنفي ، فان كل من أدمنه يجر ضرره ، وكذا
الاطباء ، وقد صرح الصادق عليه السلام بأن الضرر علة الحرمة بقوله « ان الله
خلق الخلق » إلى أن قال « وعلم ما يضرهم فنهاهم وحرّم عليهم ثم أباحه
للمضطر بقدر البلغة » إلى غير ذلك . وقال أيضاً « انما الاسراف فيما أتلف المال

(١) سورة البقرة : ١٦٨ .

وأضر بالبدن» ، والاسراف حرام بل كبيرة لقوله تعالى « وان المرففين هم أصحاب النار»^(١).

الرابع - ضياع المال بسببه من دون أن يترتب عليه نفع يعتد به ، واضاعة المال منهى عنه . قال ابو الحسن عليه السلام « ان الله نهى عن القيل والقال واضاعة المال وكثرة السؤال » .

الخامس - انه تشبه بالفجار ، وقد مر في الحديث القدسي « لا تسلكوا مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي » . وقال الشهيد في قواعده : ذكر الاصحاب أنه لو شرب المباح تشبهاً بشارب المسكر فعل حراماً لا بمجرد النية بل بانضمام فعل الجوارح ، وقد ورد النهي عن مجالسة أهل المعاصي ومصاحبة أهل الريب والبدع لثلاثين لئلا يصير الانسان شبيهاً بهم وكواحد منهم . وفي الاحاديث الصحيحة دلالة على تحريم التشبه بفاعل المحرم .

السادس - أنه تناول بدخان معين بغشى الناس وسعير الجحيم نعوذ بالله منه . وقال الطبرسي في سورة الرحمن : قد عد من أشرار الساعة الدخان ، وأورد فيه حديثاً .

السابع - أنه لغو ، فان المروة توجب اللقاء واطراحه ، والاعراض عن اللغو واجب بنص القرآن . ثم أورد كلاماً لدلائل أحمد الاردبيلي ، الى أن قال : وقد وصف سبحانه طعام أهل النار بأنه لا يسمن ولا يغني من جوع ، وفيه تأييد للمرام .

الثامن - سلوك الاحتياط ، وسلوك سبيله فيما نحن فيه واجب لقوله عليه السلام « حلال بيتن وحرام بيتن وشبهات بين ذلك ، فمن ترك الشبهات نجى من المحرمات ، ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا

(١) سورة غافر: ٤٣ .

يعلم . ولا ريب أن شرب الدخان المذكور ليس من الحلال البين مع ظهور خبثه فتركه واجب . وقال عليه السلام « دع ما يريبك » .

التاسع - وجوب اجتناب أكل الرماد ، فإن الدخان المذكور لا ينفك عنه قطعاً ، وادمانه يدخل في الحلق غالباً ، ولما كان أكل التراب حراماً بالنص والاجماع كان أكل الرماد لكونه خبيثاً بالحرمة أولى ، وتحريم شرب الدخان المشتمل على الرماد الذي هو في معنى أكل التراب المحرم والرماد موجود في ماء الغليان وقصبتة - إلى آخرها .

العاشر - انه محدثات الامور بعد عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قال عليه السلام « شر الامور محدثاتها » رواها الصدوق في الفقيه وغيره ، فيكون بدعة ، وقد قال عليه السلام « كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيها إلى النار » .

الحادي عشر - كونه قبيحاً مذموماً عند كافة المسلمين من مدنية وغيرهم ، حتى نظم حكيم الشعراء . ثم ذكر اشعاره . وقد نقل العلامة في نهاية الاصول عنه عليه السلام انه قال « ما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ، وما رآه المسلمون قبيحاً فهو عند الله قبيح » .

الثاني عشر - اعتبار أولى الابصار امتثالاً لامره « فاعتبروا بأولى الابصار » ومعلوم أن صلاح الانسان في التذلل والتسفل إلى خروج القائم عليه السلام ، ولا يكون الاعلى رأس شرار الناس كما أخبر به الصادق عليه السلام وقال « بعث الله الانبياء والرسول في كل زمان يعبرون عنه إلى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم » ، فلو كان في شرب الدخان صلاح وخير لهم لكان شائعاً معمولاً في الازمنة الخالية اكثر من هذا الزمان ، ولما لم يكن كذلك ظهر أنه من شرور الامور المحدثه المتزايدة في آخر الزمان - انتهى ما في تلك الفائدة .

ويقول العبد الجاني عبدالله بن عيسى الاصفهاني مؤلف هذا الكتاب : لا يخفى على البصير الناقد ما في جميع هذه الأدلة من الخبط والخلط ، أما في الدليل الاول فلان . . .

ثم أقول: ان هذا انما يكون فرض صحته فيما قبل استحكام اعتياد الانسان شربه ، الا بعد حصول الاعتياد الشديد لاشك أن تركه يوجب ضرراً عظيماً قد ينتهي الى الهلاك كما نشاهد من حال معتاديه . وقياس ذلك بحصول الحل ونقص ذلك بحصول مثل تلك الحالة لمعتاد شرب الخمر ونحوها من المحرمات غير موجه ، وهو ظاهر . وكذا فرض حصول الضرر بشربه أيضاً فان تركه في صورة الاعتياد له أضر كما يشاهد من أحوال من يعتاده ، ولاشك أن دفع الأضرار أيضاً لازم .

وقد مر نظير هذا الكلام في ترجمة المولى عبدالله بن الحاج حسين بابا السمناني تلميذ السيد الداماد في شرب البن المعروف بالقهوة وأمثال ذلك ، وتفصيل القول في هذه المسألة مذكور في الباب الخامس من كتابنا الموسوم بثمار المجالس ونثار العرائس .

• • •

ابوالحسن علي بن وصيف الناشيء المتكلم البغدادي

قد سبق بعنوان الشيخ ابي الحسن علي بن عبدالله بن وصيف الناشيء الاصغر الحلاء المتكلم البغدادي^(١).

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب المعاصر للشيخ المفيد أو متقدم عليه بقليل . فلاحظ .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء عند ذكره شعراء أهل البيت عليهم

(١) انظر ص ١٣٧ من هذا الجزء .

السلام المجاهرين بالمدح : ابوالحسن علي بن وصيف الناشئ المتكلم ،
بغدادى من باب الطاق ، حرقوه بالنار - انتهى^(١).

وقال ابن خلكان وهو من علماء العامة في تاريخه المشهور : ابوالحسن
علي بن عبدالله بن وصيف الناشئ الاصغر الحلاء ، كان من الشعراء المجيدين
وله في أهل البيت قصائد كثيرة ، وكان متكلماً بارعاً ، أخذ علم الكلام عن ابي
سهل اسمعيل بن علي بن نوبخت المتكلم وكان من كبار الشيعة ، وله تصانيف
كثيرة ، وكان ابوه يعمل حلية السيوف فسمي حلاء^(٢) ، ومن شعره :

إذا أنا عاتيت الملوك فأنما أخط بأقلامي على الماء أحرفا
وهبه ارعوى بعد الملل ألم تكن مودته طبعاً فصارت تكلفا
ومضى الى الكوفة وكان المتنبي يحضر مجلسه ، وكتب من املائه :
كأن سنان ذابله ضمير وليس عن القلوب له ذهاب
وصارمه كبيته بخم موافدها من الناس الرقاب
فنظم المتنبي :

كان الهام في الهيجاعيون وقد طبعت سيوفك من رقاد
وقد صنعت الاسنة من هموم فما يخطرن الا في فؤاد
- انتهى كلام ابن خلكان^(٣).

وأقول . . .

• • •

(١) معالم العلماء ص ١٤٨ وفيه « ابوالحسن علي بن وصيف بن يوسف » .
(٢) في المصدر هكذا « وكان جده وصيف مملوكاً وابوه عبدالله عطاراً ، والحلاء بفتح
الحاء المهملة وتشديد اللام الف . وانما قيل له ذلك لانه كان يعمل حلية من النحاس » .
(٣) وفیات الاعيان ٣/٣٦٩ والمنقول هنا فيه اختصار وحذف .

القاضي تاج الدين ابوالحسن علي بن هبة الله بن دعويدار قاضي قم

فقيه وجه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : والده - الخ . ثم الظاهر اتحاده مع من سيأتي وان ذكره الشيخ
منتجب الدين متعدداً . فتأمل .

• • •

القاضي ظهير الدين ابوالمنائب علي بن هبة الله بن دعويدار

فقيه قاضي قم - قاله الشيخ منتجب الدين في باب الميم . فلاحظ من
الفهرس .

والظاهر الاتحاد ، وبه قال الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) أيضاً ، لكنه
جعلهما الشيخ منتجب الدين متعدداً في فهرسه .
وأقول . . .

• • •

علي بن هبة الله بن الراققة الموصلية

قال بعض الفضلاء : ان الشيخ أبا الفرج محمد بن ابي عمران موسى بن
علي بن عبدويه القزويني الكاتب يروي عنه ، ثم جعله في درجة التلعكبري ،
مع أنه قد عد الشيخ أبا الفرج محمد المذكور من مشايخ النجاشي حكم بأن
النجاشي يروي عنه بتوسطه .

وأقول : سيجيء من فهرس الشيخ منتجب الدين ترجمة الشيخ ابي الحسن
علي بن هبة الله بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الراققة الموصلية ، والظاهر
بل المحقق اتحادهما ، وعلى هذا فهو قد كان من المعاصرين للشيخ الطوسي أو

(١) انظر أمل الامل ٢/ ٢٠٩ .

متأخراً عنه . وحينئذ يشكل الأمر في ذلك ، اذ النجاشي على هذا كيف يصح نقله ممن كان يروي عن معاصر الشيخ الطوسي أو عن المتأخر عنه . فتأمل .
ولو حمل على أن هذا الشيخ من أجداد الشيخ علي بن هبة الله الأنبي فهو في غاية البعد . فتأمل .

واعلم أن الشيخ محمد بن رستم بن جرير الطبري الإمامي قد يروي في كتاب دلائل الإمامة عن علي بن هبة الله عن الصدوق «ره» ، والظاهر اتحاده مع هذا الشيخ . فتأمل .

• • •

الشيخ أبو الحسن هبة الله بن عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن الرائقة الموصلية
كبير جافظ ورع ثقة ، وله تصانيف ، منها : التمسك بحبل آل الرسول ،
الأنوار في تاريخ الأئمة الأبرار ، كتاب اليقين في أصول الدين ، أخبرنا السيد
المرتضى بن الداعي الحسيني عن المقيد عبد الرحمن النيسابوري عنه رحمهم
الله - قاله الشيخ منتجب الدين في القهرس .
وأقول : قد سبق منا آنفاً بعض ما يتعلق بأحوال هذا الشيخ . فتذكر .

• • •

الشيخ أبو الحسن علي بن هلال بن أبي معاوية المهلبية
من مشايخ المقيد وأقرانه ، قد سبق أن الصواب «علي بن هلال» بالباء
الموحدة كما في كتب الرجال ، وإن «هلال» من غلط بعض النساخ^(١) .

• • •

(١) انظر هذا الكتاب ٣/ ٣٧٨ .

الشيخ علي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل

كان من أجلة متكلمي متأخري علماء أصحابنا ، ومن مؤلفاته كتاب الانوار
الجلالية لظلام الفلاس من تلييس مؤلف المقتبس ، وهو رد كتاب المقتبس لبعض
متأخري العامة الذي كان في عصر السلطان يوسف بن أيوب ، ولعله كان من ملوك
ديار بكر . فلاحظ .

وكتاب المقتبس المذكور رد على كتاب قيس الانوار في نصرة العترة
الاطهار في الامامة للسيد ابن زهرة صاحب الغنية . وعندنا من كتاب الانوار
الجلالية نسختان عتيقة وجديدة ، ويظهر من آخر النسخة العتيقة أنه قد ألفه سنة
أربع وسبعين وثمانمائة .

وعلى هذا لم أبعد كونه بعينه علي بن هلال الجزائري أستاذ الشيخ علي
الكركي الاتي ذكره . فلاحظ .

ورأيت على ظهر النسخة في وصف مؤلفه بخط عتيق هكذا : تصنيف الشيخ
الامام شيخ شيوخ الاسلام الاوحد الافرد الاعلم الاكمل الشيخ علي بن هلال
ابن عيسى بن محمد بن فضل قدس الله روحه ورضي عنه - انتهى .
ثم أقول : ويظهر من مطاوي كتابه المشار اليه أن له مؤلفات أخرى أيضاً ،
منها كتب في أصول الفقه .

* * *

الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن هلال الجزائري ثم الكركي

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف ، أستاذ الشيخ علي الكركي والشيخ
محمد بن احمد بن علي بن جمهور اللحساوي المشهور والشيخ عز الدين الاملي
ومن في طبقتهم من المشايخ ، وقد كان يسكن في جبل عامل . فتأمل .

ولا يبعد اتحاده مع علي بن هلال بن عيسى . فتأمل .

ويروي بالسند العالي عن الشيخ مقداد السيوري عن الشهيد ، ويروي عن ابن فهد الحلبي أيضاً ، ويروي أيضاً عن جد الشيخ علي الكركي عن أحد ولدي الشهيد كما يظهر هذه الثلاثة من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني وأمثالهم .

قرأ عليه الشيخ علي في كرك نوح ، وكان يستفيد منه ابن جمهور والحساوي أيضاً لكنه في مدة شهر واحد وهي أيام اقامة ابن جمهور بكرك نوح في أوقات [سفر] ابن جمهور الى الحج في طريق الشام .

وقد اشتهر أنه قد قرأ على الشيخ علي بن هلال الجزائري هذا الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي أيضاً ، ولكن الذي يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم المشار اليه لتلميذه المولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي أن الشيخ ابراهيم المذكور يروي عن الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالدراق (الزبراق) وهو يروي عن الشيخ علي بن هلال .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ زين الدين علي بن هلال الجزائري ، كان فاضلاً متكلماً عالماً ، له كتاب الدر القريد في التوحيد ، يروي عن الشيخ احمد بن فهد ، ويروي عنه الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي وقد أثنى عليه في بعض اجازاته ثناءً بليغاً ، من جملة أن قال : شيخ الاسلام وفقه أهل البيت عليهم السلام في زمانه - انتهى^(١) .

وأقول : رأيت في سجستان بخط بعض العلماء أن كتاب الدر القريد في علم التوحيد كثير الفوائد ، وأنه من مؤلفات الشيخ زين الدين علي بن محمد ابن هلال الجزائري . فلعل لفظة « محمد » من سهوه أو علي بن هلال من باب

(١) امل الامل ٢ / ٢١٠ .

الاختصار في النسب . فتأمل .

وأقول: له مؤلفات أخرى أيضاً ، منها رسالة - الخ .

ثم انه قال الشيخ علي الكركي المشار اليه في أثناء اجازته للشيخ علي الميسي في مدح الشيخ علي بن هلال هذا هكذا : شيخنا الشيخ الاسام شيخ الاسلام جامع المعقول والمنقول زين الدين ابوالحسن علي بن هلال الجزائري أحله الله تعالى محل الرضوان ورفع قدره الرفيع في أعلى درجات الجنان وجزاه الله عنا خير ما يجزي به ذوالاحسان - انتهى .

ثم انه يظهر من أول عوالي الثالي لابن جمهور الاحساوي أن علي بن هلال هذا يروي عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة أيضاً عن الشهيد ، وقال فيه في وصفه : الطريق السادس عن شيخي أيضاً والاستاد المرشد لي ولعامة الاصحاب الى مناهج الصواب ، أعني الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العابد العلامة الشائع ذكره في جميع الاقطار والمعلوم فضله وعلمه في سائر الامصار زين الحق والملة والدين علي بن هلال الجزائري ، عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة عن الشهيد - انتهى .

وأقول : هذا الشيخ ليس بالشيخ علي بن هلال العاملي الكركي الاتي ، لتأخره عنه كما سيظهر وان يؤهم ذلك . فتأمل ولاحظ .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم القطيفي المشار اليها أنه قد يروي الشيخ علي بن هلال الجزائري هذا عن الشيخ عز الدين ابن العشرة عن الشيخ احمد بن فهد الحلبي عن الشيخ علي بن يوسف النبلي ، وظهير الدين علي بن عبد الجليل النبلي عن شيخهما السعيد الشيخ فخر الدين عن أبيه العلامة ، وتارة عن الشيخ احمد بن فهد المذكور بلا واسطة ، وتارة يروي الشيخ علي بن هلال المذكور أيضاً عن ابنه عن عبد المطلب بن الاعرج الحسيني عن العلامة

عن محمد بن نما ، وتارة يروي عن ابن فهد عن الشيخ زين الدين علي بن الحسن الخازن الحائري عن الشهيد عن مشائخه عن العلامة .

وأقول: في كلامه وجوه من الخلط والخط : أما أولاً فلان لقب ابن العشرة هو جمال الدين لا عز الدين فلاحظ لكن الامر فيه هين ، وأما ثانياً فلان رواية علي بن هلال عن الشيخ احمد بن فهد بالواسطة لا تخلو من غرابة ، وأما ثالثاً فلان الشيخ علي بن هلال لا يروي عن ابن العشرة أصلاً فلاحظ ، وأما رابعاً فلان رواية الشيخ علي بن هلال عن السيد عبدالمطلب بن الاعرج الحسيني بواسطة واحدة كما هو ظاهر سياق لفظ « عمن يثق به » من أغرب الحكايات فلاحظ ، وأما خامساً فلان عز الدين ابن العشرة لا يروي عن ابن فهد فلاحظ ، وأما سادساً فلان رواية ابن فهد عن الشيخ النيلي - الخ ، وأما سابعاً فلان العلامة لا يروي عن محمد بن نما بل انما يروي عن والده أو من في درجة والده عن محمد بن نما ، وأما ثامناً فلان علي بن يوسف النيلي لقبه ظهير الدين لأنه لقب علي بن عبد الجليل ، وأما ثامناً فلان لقب علي بن عبد الجليل هو نظام الدين لا ظهير الدين ، وأما عاشراً فلان جد علي بن يوسف النيلي هو عبد الجليل النيلي فهو ظهير الدين علي بن يوسف بن علي بن عبد الجليل النيلي وأما النيلي الاخر فهو نظام الدين ابو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي ولم أجد احداً من العلماء يكون اسمه علي بن يوسف النيلي سوى ظهير الدين علي بن عبد الحميد النيلي المشار اليه . فلاحظ .

• • •

الشيخ علي بن هلال العاملي الكركي

فاضل عالم فقيه جليل محقق من العلماء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب وقد كان يسكن بلاد العجم ، ورأيت اجازة منه «قده» لتلميذه المولى ملك محمد

ابن سلطان حسين الاصفهاني وعندنا منها نسخة ، ويظهر من تلك الاجازة أنه يروي عن جماعة من علماء عصره ، منهم السيد تاج الدين حسن بن السيد جعفر الاطراوي العاملي، ومنهم الشيخ احمد البيقاني النباطي العاملي، والشيخ احمد ابن خانون العاملي العينائي، ومنهم الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي ، ومنهم الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي العاملي المشهور.

ومن مؤلفاته رسالة في المسائل الفقهية العامة البلوى من كتاب الطهارة حسنة الفوائد ، وعندنا منها أيضاً نسخ ، وقد التقط تلك المسائل من كتب الاصحاب وينقل فيها عن الشهيد الثاني أيضاً ، وصرح باسم نفسه في صدرها، وقد ألفها بأمر أحد من السلاطين الصفوية ، والظاهر أنه السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وقد كان تاريخ تأليفها سنة تسع وستين وتسعمائة ، والنسخة التي رأيتها قد كانت بخط تلميذه أميرك الاصفهاني، وتاريخ كتابتها سنة احدى وسبعين وتسعمائة في حياة المؤلف .

وقد كتب بعض الافاضل على هامش تلك النسخة : ان هذا الشيخ توفي باصبهان في يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتسعمائة. فعلى هذا كان تاريخ تأليف تلك الرسالة بعد قتل الشهيد الثاني بثلاث سنين ووفاته مؤلفها بعد شهادته بثمانين عشرين سنة . فلاحظ .

ثم قد وصفه تلميذه المذكور في تلك النسخة هكذا : الشيخ الفاضل العالم العامل التقى النقي البارع زين الاسلام والمسلمين علي بن هلال الكركي مد ظله السامي .

وكان على تلك النسخة حواشي كثيرة وتعليقات بعضها من مؤلف المتن وبعضها كان رمزها « عب لي مد ظله » ، ولعل المراد به الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي المشهور.

وعليها أيضاً حواشي متفرقة من الفوائد المنقولة عن الكتب والرسائل
الفقهية ، وبعض منها غريب .

وينقل كثيراً في الحواشي عن العلامة في جواب أسئلة ابن حمزة عنه أيضاً .
والمراد بابن حمزة هو المتأخر الذي كان في عصر العلامة بل تلميذه لا المتقدم
عليه ، وهو ظاهر .

وينقل فيها أيضاً الفوائد والمسائل المتفرقة التي مثلت عنها الشيخ علي
ابن عبد العالي الكركي .

ولم أجد ترجمة هذا الشيخ في أمل الامل لشيخنا المعاصر ، فعدم تعرضه
له مع كونه من مشاهير علماء جبل عامل عجيب .

• • •

السيد علي الهمداني الصوفي

الفاضل العالم المعروف من أكابر مشايخ الصوفية وأئمتهم ، ولم أعلم
خصوص عصره لكن هو من الشيعة الامامية على ما وجدته في مسودتي . فلاحظ .
وله من المؤلفات شرح القصيدة الميمية الفارضية بالفارسية ، وبالبلال أني
قدرأيته . وهذه القصيدة الخمرية لابن الفارض الصوفي المعروف .

وله أيضاً رسالة في علم الاخلاق وما يناسبه على طريقة الصوفية مشتملة
على عشر قواعد بالفارسية ، وله أيضاً كتاب الاسرار القطعية وشرح أسماء الله
الحسنى وشرح فصوص الحكم لابن الولي ويقال له حل الفصوص وشرح
القصيدة الخمرية الثانية لابن الفارض ، وله أيضاً كتاب نزهة الارواح وكتاب ...

• • •

الشيخ علي بن الهيصم

كان من أجلة العلماء والادباء من الامامية ، ولم أعلم خصوص عصره ولا حاله ، غير أن ابن شهر آشوب أورد له خطبة في كتاب المناقب مشتملة على أسامي الائمة الاثني عشر . فلاحظ .

• • •

الشيخ علي بن يحيى الحافظ

فقيه عالم جليل القدر والشأن ، يروي عن عربي بن مسافر العبادي وعنه يروي السيد ابن طاوس اجازة ، والظاهر أنه بعينه الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط الانبي الذي يروي عن ابن ادريس وابن بطريق والحمداني القزويني ويروي عنه السيد محمد بن معد الموسوي . فلاحظ .

قال ابن طاوس في كتاب اليقين : وأخبرني بذلك - يعني بكتاب تفسير محمد بن العباس بن الماهيار - الشيخ علي بن يحيى الحافظ اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة ، عن الشيخ السعيد عربي بن مسافر العبادي - الخ .

ومن المعلوم أن ابن ادريس يروي عن عربي بن مسافر عن تلامذة الشيخ ابي علي الطوسي ابن الشيخ الطوسي .

• • •

الشيخ ابو الحسن علي بن يحيى الخياط

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هوفاضل جليل ، يروي العلامة عن أبيه عن محمد بن معد عنه عن ابن ادريس وابن البطريق وغيرهما - انتهى^(١).

(١) أمل الامل ٢ / ٢١٠ .

وأقول : يروي عنه أيضاً الشيخ يوسف بن علوان عن ابن ادريس على ما
قد رأيت في بلدة أربيل في اجازة الشيخ يوسف المذكور للشيخ محمد بن
زنجي على ظهر كتاب السرائر لابن ادريس ، وقد وصف فيها الشيخ يوسف
المذكور الشيخ أبا الحسن علي هذا بأنه الشيخ العالم الراوي .
ثم أقول : لا يبعد عندي اتحاده مع الشيخ علي بن يحيى الحافظ المذكور
آنفاً ، بل لعل الحافظ تصحيف الخياط . فلاحظ .

ويروي الخياط المذكور أيضاً عن الشيخ نصير الدين علي بن حمزة بن
الحسن الطوسي تصانيفه كما سبق في ترجمته ، ويروي أيضاً عن الشيخ علي
ابن نصر الله بن هارون المعروف جده بالكال الحلبي على ما مر في ترجمته .
ويروي عن علي بن يحيى هذا السيد ابن طاوس أيضاً ، وهو عن عربي بن مسافر
عن محمد بن ابي القاسم الطبري عن ولد الشيخ الطوسي عنه كما يظهر من
كتاب جمال الاسبوع وغيره لابن طاوس المذكور .

في نسخة جمال الاسبوع الحناط بالحاء المهملة والنون ، وقال ابن طاوس
في فتح الابواب : وجدت بخط الشيخ علي بن يحيى الحناط ولنا منه اجازة
بكل ما يرويه .

وقال في موضع آخر منه : وجدت بخط الشيخ علي بن يحيى الحناط
رحمه الله ، وقد روينا عنه كلما رواه ، وخطه عندنا بذلك في اجازة تاريخها
شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة - انتهى .

وأقول : والخياط لعله بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المثناة التحتانية
ثم ألف لينة آخره طاء مهملة ، نسبة الى عمل البخاطة . ويحتمل كونه بفتح
الحاء المهملة وتشديد النون نسبة الى بيع الحنطة ، والاول أشهر لكن الثاني
هو المضبوط في نسخ جمال الاسبوع المذكور وغيره . فلاحظ . والاول هو

المضبوط في بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد . فلاحظ .
وسيجيء ترجمة الشيخ الفقيه علي بن يحيى بن علي الخياط السوراي،
والحق عندي اتحادهما . فتأمل .

• • •

الشيخ الفقيه علي بن يحيى بن علي الخياط السوراي
من أجلة العلماء ، ويروي عن الشيخ الفقيه عربي بن مسافر العبادي، ويروي
عنه الشيخ نجيب الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن نما الحلبي الربيعي كما
يظهر من بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد .
والحق عندي اتحاده مع الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى الحنط المذكور.
فتأمل .

• • •

المولى شرف الدين علي البيزدي
فاضل عالم أدب شاعر منشى' ماهر في علم المعنى، وكان في عصر السلطان
الامير تيمور كوركان ، بل ما بعده أيضاً . فلاحظ .
وظنني أنه من علماء الامامية . فلاحظ . وقد أوردنا باقي أحواله في القسم
الثاني . فلاحظ .

وله من المؤلفات كتاب شرح قصيدة البردة النبوية ، وكتساب كنه المراد
في علم الوفق والاعداد بالفارسية قدرأيته ، وله كتاب آخر في هذا العلم هو ملخص
من الاول ، وله أيضاً كتاب الحلال المطرز في علم المعنى بالفارسية ألفه للسلطان
ابراهيم ، وله كتاب تاريخ ظفرنامه بالفارسية في نهاية حسن الانشاء في أحوال
الامير تيمور المذكور وأولاده ، ألفه للسلطان ابراهيم المذكور في سنة ثمان

وعشرين وثمانمائة ، وله أيضاً رسالة في علم عقد الانامل فارسية مختصرة رأيتها
بفراه . الى غير ذلك من المؤلفات .

وقد مات في قرية التفت من قرى يزد .

ولما انجر الكلام الى ذكر المعنى فلا علينا أن نذكر مجعلا من القول
اللائق فيه بهذا المقام فنقول . . .

ومن أساتيد هذا العلم الامير حسين المعماني المعروف وصاحب الرسائل فيه.
وعلم أن هذا الرجل كان من أكابر علماء الشيعة الامامية ، ولكن قد ابتلي
على نهج أضرايه ببلية التفتة ، وهو «رض» فائق في اكثر الفنون ولاسيما في
علوم الانشاء والمعنى واللغز ، بل هو مبدع ذلك .

قال بعض علماء هذا العلم من متأخري المتأخرين العامة في رسائله : وأما
واضع هذا الفن ومدونه ابتداءً فهو مولانا شرف الدين علي البيدي صاحب
التاريخ المشهور الذي سماه ظفرنامه يتضمن سيرتيمور وفتوحاته ، وكان مقرباً
عنده منظوراً بعين الجلال والتعظيم ، وتاريخ اكمال كتابه المذكور « صنف
في شيراز » ، وكان منشئاً بليغاً شاعراً فصيحاً فاق أهل عصره في فن الانشاء مع
المشاركة في الفنون العلمية ، وله عدة مؤلفات منها : كنه المراد في الوقف والاعداد ،
دون علم المعنى وألف فيه رسالة طويلة الذيل سماها الحل المطرز في المعنى
واللغز ، توفي عام ثلاثين وثمانمائة ، ولا زال فضلاء العجم يقتفون أثره وبوسعون
دائرة هذا الفن ويتمقون فيه الى أن ألف فيه مولانا نور الدين عبد الرحمن
الجامي عدة رسائل قد دونت وشرحت ، وكثر فيه التصنيف الى أن نبغ في
عصره مولانا أمير حسين المعماني النيشابوري ، فأتى فيه بالسحر الحلال وفاق
فيه لتعمقه ودقة نظره وغوصه كافة الاقران والامثال ، وكتب فيه رسالة تكاد تبلغ
حد الاعجاز ، أتى فيها بفرائب التعمية والالغاز ، بحيث أن مولانا نور الدين

عبد الرحمن الجامي مع جلالة قدره ودقة نظره لما اطلع على هذه الرسالة قال : لو اطلعت على هذا قبل الان ماألفت شيئاً في علم المعنى ولكن سارت الركبان برسائلي فلا يفيد الرجوع عنها، وارتفع شأن مولانا مير حسين بسبب علم المعنى مع تفننه في سائر العقليات ودقة نظره ، فصار سلاطين خراسان وملوكها ووزراؤها وأعيانها يرسلون أولادهم اليه ليقروا رسالته عليه ، الى أن توفي في عام اثنتي عشرة وتسعمائة وذلك بعد وفاة مولانا جامي بأربعة عشر عاماً ، وظهر بعدهما فائقون في المعنى في كل نظريحيث لو اجتمعت تراجمهم لزادت على مجلد كبير ، وقد أدركت جماعة الفائقين في هذا الفن :

منهم مولانا عشر الهروي قرأت عليه رسالة مولانا أمير حسين وهو قرأها على مؤلفها وكتب عليها شيئاً .

ومنهم مولانا محمد عيناوي المهروي تلميذ مولانا جامي ، كان مقيماً بمكة حسن الحفظ والمذهب جردت عليه وقرأت عليه الرسالة الكبرى لمولانا جامي في المعنى ، وكان له اليد الطولى فيه ، عمر الى أن جاوز الثمانين وتوفي بمكة بعد الأربعين وتسعمائة .

ومنهم مولانا عبدالوهاب التيسابوري ، وكان آية من آيات الله تعالى وغاية يقصر دونها من يباليغ ويتعالى ، شرح الرسالة شرحاً أظهر فيه البد البيضاء وبلغ فيه الغاية القصوى والامد الاقصى ، وزاد مولانا ميرحسين أسامي كثيرة استخرجها من معمياته ما عرج عليها ولا صحة مع دقة نظره عليها ، قرأت عليه جانباً من شرحه في رحلتي الثانية اليها في سنة خمس وأربعين وتسعمائة - انتهى .

وأقول : وأما واضع علم اللغز باللسان العربي فهو غير معلوم ، ولكنه قدیم نعم الذي وضع المعنى وألف الرسائل فيه باللسان العربي كما قال صاحب الرسالة المذكورة فيها هو . . .

الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي النباطي البياضي

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين أبي محمد علي بن محمد بن يونس
العاملي العنجري النباطي البياضي صاحب كتاب الصراط المستقيم وغيره .

• • •

الشيخ علي بن يوسف

من أجلة علمائنا المعاصرين للشيخ المفيد ، وبروي عن احمد بن محمد
ابن سليمان الزراري عن أبي جعفر الحسني محمد بن الحسين الاشر كما يظهر
من فلاح السائل لابن طاوس ، وليس هذا واحداً من الجماعة الآتية .

• • •

الشيخ زين الدين علي بن يوسف بن جبير الفاضل

المعروف تارة بابن جبير وتارة بسبط ابن جبير ، وقد وجدت في بعض
المواضع وصفه هكذا : الشيخ المولى العلامة كشاف الحقائق ومبين الدقائق
خاتمة المجتهدين وخلاصة الحكماء والمتكلمين جامع المعقول والمنقول
محقق الفروع والاصول زين الملة والدين علي بن يوسف بن جبير .

وبالجملة فقد كان من متأخري أكابر علماء أصحابنا ، وله كتاب نهج الايمان
في المناقب والامامة ، وعندنا منه نسخة ، وهو كتاب جيد الفوائد مشتمل على
ثمان وأربعين فصلاً ، وقد جمعه من ألف كتاب كما صرح به في أول هذا الكتاب ،
وينقل عنه كثيراً في كتاب تأويل الايات الباهرة للشيخ شرف الدين علي النجفي .

وقد سبق في ترجمة الشيخ حسين بن جبير نسبة هذا الكتاب اليه على قول
الشيخ زين الدين البياضي في كتاب الصراط المستقيم مع شرح حقيقة الحال
في ذلك ، فتذكر .

ثم قد نسب السيد هاشم البحراني في غاية المرام الى ابن جبير كتاب النخب ، وليس مراده بابن جبير هذا الرجل بل المراد به الشيخ أبو عبد الله الحسين بن جبير .

ثم اعلم أنه قد يعبر عنه بالشيخ علي بن جبير فلا تغفل ، وقد سبق ترجمته . فتأمل . ولعل بينهما قرابة ، أعني كونهما ابني عم ، بل الحق أن الشيخ زين الدين علي هذا سبط الشيخ أبي عبد الله الحسين بن جبير ، فانه كثيراً ما ينقل في كتاب نهج الايمان عن كتاب نخب المناقب للحسين بن جبير ، وقد يصرح فيه بكونه جده الامي مع كونه ابن عمه . فلاحظ . بل لعله سبطه من بنته مع كونه ابن عمه . فتأمل .

• • •

السيد أبو القاسم علي بن يوسف بن جعفر الكليني
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في التهرس .
وأقول . . .

• • •

الشيخ علاء الدين الحاج علي بن يوسف بن الحسن
من أجلة تلامذة السيد فضل الله الراوندي على الظاهر ، وقد رأيت على
ظهر نسخة من نهج البلاغة للسيد الرضي « ره » اجازة منه قدم سره بخطه
الشريف له ، وهذه صورتها :

« قرأ علي الشيخ الامام علاء الدين جمال الحاج والمحرمين علي بن يوسف
ابن الحسن . . . دام توفيقه ، والى كل طريقة . . . هذا المجلد قراءة محقق
مدقق ، وأجزت له روايته عني عن جماعة عن المصنف رضي الله عنهم وعنا .

وكتب أبو الفضل الراوندي حامداً « انتهى .

وأقول : لما كان بعض كلماته قد أنمحت لمتاقفه اشتبه علي بعض الحروف ، ومع ذلك قد أجريت على ذلك الخط بمداد جديد ، وأظن كان في الأصل فضل الله الراوندي وجعل من رد أبو الفضل على ملاح لي من سياق ذلك الخط ، ويعد في كون فضل الله الراوندي كنيته أبو الفضل ، لأن كنيته المشهورة هو أبو الرضا . فتأمل . واحتمال كونهما اثنين قائم أيضاً . فلاحظ .

وحمله على أنه كان الأصل القطب الراوندي أو أن أبا الفضل كان كنية للقطب الراوندي أيضاً غير موجه : أما الأول فلأن القطب الراوندي يروي عن السيد الرضي بأكثر من واسطة ، وأما الثاني فلذلك الوجه بعينه أيضاً ، وكان كنية القطب الراوندي هو أبو الحسين كما مر في ترجمته ، مع أن تلك النسخة قد قرئت على القطب الراوندي أيضاً مرة أخرى ، وقد كتب اجازة عليها بخطه أيضاً للشيخ زين الدين أبي جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمد المدعو كما أوردناها في ترجمة الشيخ زين الدين المذكور ، ويروي فيها نهج البلاغة عن السيد الرضي ثارة بثلاثة وسائل وثارة بواسطتين ، وخطه مغاير لذلك الخط أيضاً .

وقد قرئت تلك النسخة على الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق أيضاً ، وعليها خطه أيضاً .

• • •

الشيخ علي بن يوسف بن عبد الجليل

هو بعينه الشيخ ظاهر الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي الانبي
تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة .

عالم فاضل كامل ، لم أطلع على خصوص عصره ولكن له كتاب منتهى

السؤال ، نسبة اليه الكفعمي وينقل عنه في الفصل الثاني والثلاثين من مصباحه
في شرح الاسماء الحسنی وينقل في البلد الامين أيضاً عن ذلك الكتاب .
ولا يبعد عندي اتحاده مع من يأتي ، بل هو الحق . فلاحظ .

* * *

الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي
من أجلة متكلمي الامامية وفقهائهم ، ويروي عن الشيخ فخر الدين ولد
العلامة ، ويروي عنه ابن فهد الحلبي - كذا يظهر من أول غوالي اللثالي لابن
جمهور الاحساوي ، وقال فيه في وصفه : الشيخ الامام الفاضل العالم المتكلم
ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي - انتهى .
وأقول : من مؤلفاته كتاب منتهى السؤال في شرح الفصول كما صرح به
الكفعمي في البلد الامين وينقل عنه شرح معاني بعض الاسماء الحسنی وغيره ،
وهو شرح على فصول خواجة نصير الدين الطوسي في أصول الدين ، فلا
تغفل .

* * *

الشيخ الجليل الفقيه رضي الدين أبو القاسم ويقال أبو الحسن أيضاً علي بن
الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن محمد بن المطهر الحلبي
العالم العلم الفاضل الجليل ، أخو العلامة الحلبي المعروف . وله من
المؤلفات كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ، نسبة اليه الاستناد
أبده الله تعالى في بحار الانوار ويعتمد عليه وينقل منه ، قال قدس الله روحه في
أول البحار : وكتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تأليف الشيخ الفقيه
رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلبي - انتهى

وقال في الفصل الثاني : وكتاب العدد كتاب لطيف في أعمال أيام الشهور
سعدنا ونحسها، وقد اتفق لنا منه نصفه، ومؤلفه بالفضل معروف وفي الاجازات
مذكور ، وهو أخو العلامة الحلبي قدس الله لطيفهما - انتهى^(١) .

وأقول : الذي اتفق له قد اتفق لنا أيضاً، وهو النصف الاخير منه من بحث
ما يتعلق باليوم الخامس من الشهر الى آخره، وهو كتاب لطيف ظريف طريف،
قد أورد في ذكر كل يوم بتقريب ذكر الدعاء فيه وقائع كل يوم خاص من الشهور
ومواليد النبي والائمة عليهم السلام وغيرهم ، وينقل بهذا التقريب الاخبار
والاثار أيضاً وبعضها من الكتب الغريبة ويطول الكلام في أحوالهم عليهم السلام
وفضائلهم وأدلة امامتهم أيضاً، وأم تلك النسخ المتداولة منه الآن انما هي نسخة
عتيقة من جملة كتب نجفلي بيك الناظر السابق ، وقد كتبت تلك النسخة في
زمن مصنفه قدس الله روحه .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل ، أخو العلامة، يروي
عنه ابن اخيه فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف وابن اخته السيد عميد
الدين عبدالمطلب، ويروي عن ابيه وعن المحقق نجم الدين الحلبي - انتهى^(٢) .
وأقول : قد سبق الشيخ رضي الدين علي بن المطهر الحلبي ، والحق
اتحادهما^(٣) . وسيجيء الشيخ قوام الدين محمد بن علي بن المطهر الحلبي ،
والظاهر أنه ولده . وأما ما ذكره من الراوي عنه والمروي عنه فهو مما يظهر
من الاجازات أيضاً .

ويظهر من بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني وكذا من

(١) بحار الانوار ١ / ٣٤ .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢١١ .

(٣) أنظر هذا الجزء ص .

اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أن
الشيخ فخر الدين يروي عن عمه الشيخ رضي الدين علي هذا وعمه هذا يروي
عن الشيخ احمد بن مسعود الاسدي الحلبي عن ابن ادريس ، وقد بينا في ترجمة
الشيخ احمد المذكور وجه صحة ذلك .

ثم أقول : قد رأيت بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين
يوسف المذكور والد الشيخ رضي الدين علي هذا ما هذه ألقاظه :

« لله المنة ، ولد الولد المبارك على أهله وذويه أبو القاسم علي بن يوسف
ابن المطهر نشأه الله نشواً صالحاً بالحلة السيفية وذلك في أسعد وقت وأيمن
ساعة في ليلة الاحد حادي عشر شهر شوال من سنة خمس وثلاثين وستمائة
تاريخ الهجرة الشريفة ، عظم الله بركاتها وصرف محذوراتها ، ووافقت تلك
الليلة ليلة سادس حزيران سنة تسع وأربعين وخمسمائة والفر تاريخ اليونان ،
وحكى من حضر الولادة السعيدة أنها كانت والباقي من الليل أربع ساعات
ينقص سبع دقائق وعشرين ثانية ، وهذا أصل يرجع اليه تحقيقه فيما بعد انشاء
الله تعالى ، والخليفة يومئذ المستنصر بالله أبو جعفر المنصور خلد الله دولته
والناس في أمن وأمان ، والحمد لله وصلاته على سيدنا ومولانا محمد النبي
 وآله الطيبين الطاهرين » انتهى .

وقال الشهيد في أربعينه ان الشيخ فخر الدين يروي عن والده العلامة وعمه
رضي الدين علي عن والدهما الشيخ سديد الدين يوسف عن الفقيه أحمد بن
مسعود عن الفقيه محمد بن ادريس عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام
الحائري عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : علي بن يوسف بن

علي بن مطهر الحلبي قدس سره ، أخو العلامة جمال الدين طاب ثراه ، من مشائخنا الامامية ، فقيه جليل ، روى عنه ابن أخيه فخر المحققين ، وهو يروي عن والده السعيد يوسف وعن المحقق جعفر بن سعيد - انتهى .
وقال . . .

• • •

الشيخ زين الدين علي بن يونس البياضي

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين أبو محمد علي بن محمد بن يونس
العالمي المنجوري النباطي البياضي .

• • •

المولى الفاضل عماد الدين الاسترابادي مولداً والمازندراني مسكناً
عالم فقيه محدث متكلم مقرأ ورع تقي نقي ، من صلحاء أهل العلم
المشهورين بتلك البلاد ، وكان في عصر السلاطين الصفوية ولم أعلم عصره
بخصوصه . فلاحظ . ولعله مقارب لعصرنا .
وله من المؤلفات : رسالة في القراءة ، ورسالة في اثبات الواجب ، وغير
ذلك من الرسائل .

ولا يبعد أن يكون بعينه المولى عماد المازندراني الكلباري الاتي صاحب
الرسالة في حرمة التن . فلاحظ .

بل لعله المولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي الشريف الاسترابادي
مولداً والمازندراني مسكناً القاري المعروف . فلاحظ . وقد تقدم ترجمته .

ثم لا يخفى أن هذا المولى الجليل غير المولى أحمد بن يحيى بن علي
الفارسي . لانه من العامة . وهو الذي له تعليقات وحواش على كتب المنطق ،

ومن جملتها حواشي على شرح الشمسية وعلى حاشية السيد، ومنها حاشية على شرح المطالع وحواشي السيد . . .

* * *

المولى عماد الدين بن يونس

كان من تلامذة المولى عبدالله التستري « قده » من علماء عصر السلطان شاه صفي الصفوي بل السلطان شاه عباس الماضي أيضاً .
وهو قد كان على طريقة الاخباريين ، ورأيت من مؤلفاته رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الفية مختصرة ، وعندنا منه نسخة أيضاً .

* * *

المولى عماد المازندراني الكلباري

فاضل عالم ، وهو من المتأخرين ، وكان في هذه الاعصار ، وله رسالة في حرمة التتن قد رأيتها .
والكلباري قرية من قرى بلدة أشرف، والظاهر أنه غير المولى عماد الدين الاسترابادي مولداً والمازندراني مسكناً الذي سبق آنفاً . فلاحظ .

* * *

السيد أبو البركات عمر بن ابراهيم الحسيني

من قدماء علماء الرواة ، ويروي عن سعيد بن محمد الثقفي عن محمد بن علي العلوي عن محمد بن الحسين السلمي عن علي بن العباس عن عباد بن يعقوب عن يونس بن أبي يعقوب عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام - كذا يظهر من كتاب بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري الامامي ، ولعله من علماء الخاصة . فلاحظ .

الشيخ عمر بن ابراهيم الاوسي

كان من أكابر علمائنا ، وله كتاب زهر الكمام على ماحكاه السيد هاشم البحراني في كتاب نزهة الأبرار في خلق الجنة والنار، وقد ينقل عنه فيه الاخبار، ووصفه بالشيخ العالم العامل العلامة. ولكن لم أعلم خصوص عصره. فلاحظ.

• • •

الشيخ أبو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار النيسابوري

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، ويروي عنه قراءة عليه وقد قدم عليه الري ، وهو يروي عن أبي بكر احمد بن علي بن عبدالله بن خلف وأبي نصر عبدالله بن الحسن بن هارون الوراق واسماعيل بن عبدالله القلانسي، قالوا أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي اجازة لاحمد بن خلف ، قال حدثنا محمد بن عبدالله الصفار عن احمد بن عباد الواسطي عن المخول بن ابراهيم عن عبد الجبار بن عباس عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه - هكذا يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور .

ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من علماء العامة . فتأمل ولاحظ .

• • •

الامير الزاهد شرف الدين عمر بن اسكندر

فقيه متعبد - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

عمر بن محمد

من مشائخ المفيد وأمثاله ، يروي عن علي بن العباس كما يظهر من مجالس المفيد ومن أمالي الشيخ الطوسي ، وهو من أكابر علماء الخاصة .

والحق عندي أنه بعينه عمر بن محمد بن محمد بن سليم بن البراء ابن سيار التميمي البغدادي الذي كان والده أبو بكر القاضي يعرف بالجعابي وابنه هذا هو المعروف بابن الجعابي استاد المفيد . فلاحظ .

وكان والده محمد بن سليم المعروف بالجعابي أيضاً من مشائخ المفيد ونظرائه ، بل من مشائخ الصدوق والتلعكبري كما سيجيء في باب الميم .

* * *

الشيخ الامام عزيز الدين عمار بن الامام ناصر الدين محمد بن حمدان الحمداني .

فاضل فقيه ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : هو أحد العلماء المعروفين بالحمداني .

* * *

الشيخ أبو اليقظان عمار بن ياسر رحمه الله

كان من مشائخ الشيخ محمد بن أبي القاسم الطبري ، وكذا ولده الشيخ أبو القاسم سعد بن عمار ، ويرويان عن الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجاني على ما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري المذكور ، فهو في درجة الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي ، ولعل قوله « سامحه الله » مبني على ظهور تفصيل له في الدين . والله يعلم فتأمل .

* * *

الشيخ عمير بن يحيى بن داود

يروي عنه ابن أخيه الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود
الفحام الذي كان استاد الشيخ النجاشي .

• • •

الشيخ أبو محمد وقد يقال أبو يزيد عنايت الله البسطامي الشهير بابايزيد
البسطامي الثاني

المعاصر للشيخ البهائي في عهد السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ،
قد كان من أكابر علماء ذلك العصر ومن أسباط بابايزيد البسطامي السفا الصوفي
المعروف في زمن مولانا الصادق عليه السلام ، ولهذا الشيخ أيضاً ميل الى
طريقة التصوف .

وله من المؤلفات جياذ في اكثر العلوم ، ورأيت جلها بل كلها منها : رسالة
في مسألة القضاء والقدر ، وقد ألفها باسم السيد الامير مظفر من أعظام أهل
عصره ، وعندنا منها نسخة .

وله أيضاً رسائل وكتب عديدة ، ولما كان اسمه على ما وجدناه في أكثر مؤلفاته
التي بخطه بعنوان بابايزيد بن عنايت الله الباييزيدي البسطامي نحن أوردنا ترجمته
في باب الباء الموحدة وذكرنا فيه مفصل أحواله وتفصيل مصنفاته ، فلا نطعن
التعذر .

• • •

الاميرزا عنايت الله بن الاقا محمد مؤمن بن محمد باقر الاصبهاني

خال مؤلف الكتاب ، فاضل عالم بصير ناقد زاهد ورع عابد ، وقد كان
« ره » من أهل بيت الدولة والعز والرفعة وألقى الله في قلبه حباً عظيماً للعلم

فأعرض عن الدنيا وطلب العلم في برمة من الزمان الى أن فاق الاقران .
 وكان من تلامذة الوزير الكبير خليفة سلطان وغيره من علماء عصره ،
 ومشاركاً في الدرس مع والدي وغيره من الفضلاء ، ولكن توفي في أوان
 شبابه قبل وفاة والدي ، ولم يتفق لي ادراكي له .
 وكان له كتب وافرة كثيرة جيد ، وقد رأيت بعضاً منها وكان عليها افادته
 وتعليقاته بخطه ، ومن جملتها رسالة الشافية لابن الحاجب . رضي الله عنه وأرضاه
 وجعل الجنة مثواه .

• • •

السيد شاه نعمت الله النقيب الاصبهاني

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي وبعده ، وكان من سادات
 اصفهان ونقبائها وقد صار في زمن ذلك السلطان قاضياً بالعسكر ، وكان مجداً
 فيه مهابة ، وكان منشعاً متقياً في الغاية ، ثم تقلد في زمن سلطنة السلطان اسماعيل
 الثاني الصفوي السني نصف الصدارة ثم عزل في دولة أخيه السلطان محمد شاه
 خدابنده وتوجه الى اصفهان - كذا حكاه في تاريخ عالم آرا .
 وأقول : الظاهر أنه لم يكن من أكابر العلماء ومشاهيرهم . فلاحظ .

• • •

المولى الشيخ زكي الدين عنایت الله بن شرف الدين علي بن محمود بن
 شرف الدين علي القهبائي مولداً الزكي النجفي أصلاً ولقباً ومحتداً
 فاضل عالم محقق ، صاحب دربة في علم الرجال ، وكان من تلامذة المولى
 احمد الاردبيلي كما صرح به نفسه في حواشي ترتيب اختيار رجال الكشي ،
 ومن تلامذة المولى عبدالله التستري أيضاً كما نص عليه في مطاوي رجاله ، وما

ذكرنا من نسبه وجدناه بخطه .

وقد كان معاصراً للامير مصطفى صاحب الرجال ، وذكرنا بعض الحكايات التي وقعت بينهما في ترجمة الامير مصطفى ، وقد كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي .

ويظهر من تاريخ اتمام كتاب ترتيب اختيار رجال الكشي الانني أنه قد فرغ منه في اصفهان في شهر محرم الحرام عام الحادي عشرة بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية .

ثم له من المؤلفات أيضاً كتاب الرجال معروف ، وهو كتاب جيد حسن ، وقد رأيت نسخة منه في اصفهان وأخرى في أرض القرى في خزانة كتب حضرة مشهد مولانا علي عليه السلام فلاحظ . وكان من المؤلف عليه تعليقات عديدة أيضاً . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب ترتيب اختيار كتاب رجال الكشي للشيخ الطوسي على نهج لطيف بترتيب حروف المعجم ، وتعرض فيه لفوائد رجالية جمّة ، وأصل رجال الكشي مشتمل على معرفة أحوال رجال الخاصة والعامة ، وقد اختصره الشيخ الطوسي وأورد في اختياره أحوال بعض الخاصة وترك العامة رأساً ، وهو أيضاً كتاب مشهور حسنة الفوائد ، وعندنا منه نسخة ، ورأيت نسخة منه بخطه الشريف في بلدة فراه ، وكان خطه متوسطاً في الجودة .

والقهبائي بضم القاف والهاء الساكنة والباء المفتوحة العجمية ثم الالف وبعدها ياء مثناة تحتانية ، نسبة الى قهبايه ، وهي معرب « كوهبايه » قصبة من نوابح اصبهان .

ثم النسخة التي رأيتها في فراه بخطه من ترتيب رجال الكشي وكذا النسخة التي عليها خط المؤلف قدس الله روحه من كتاب ترتيب في آخر كتاب

ترتيب رجال الكشي كما وجدته باصفهان قد ضرب على بعض مواضعها وألحق في بعض آخر من مواضعها ، وعليها حواشي منه مفيدة كثيرة ورمزها عين .
وقد كان أصل رجال الكشي كما نقله هذا المولى في أوله مشتملاً على رجال الخاصة والعامة ، وقد لخصه الشيخ المفيد وأورد فيه مجرد رجال الخاصة .
فلاحظ . فان الملخص انما هو الشيخ الطوسي « ره » .
ومن مؤلفاته أيضاً ترتيب رجال النجاشي أيضاً ، وعندنا منه أيضاً نسخة ،
وعليها من هذا المولى حواشي جلييلة أيضاً برمز «ع» فلا تغفل .

• • •

المولى عوض التستري ثم الكرمانى

كان من زهاد العلماء ، وكان يسكن في كرمان الى أن توفي بها في هذا العصر فيما بعد سنة مائة وألف ولم يتفق ملاقاتي له « قده » .
وكان ممن يوجب صلاة الجمعة في زمن الغيبة ويقيها بنفسه فيها ، وله رسالة في ذلك المعنى . وله أيضاً رسالة حق اليقين في اثبات الواجب ، وله رسائل أخرى أيضاً .

• • •

الشيخ الفقيه الصالح رشيد الدين أبو البركات العياد بن جعفر بن محمد بن علي بن خسرو الديلمي

كان من أكابر علمائنا ، وبروي عنه بعض العلماء كتاب فهرست الشيخ الطوسي قراءة عليه في عدة مجالس بقرآح أبي الشحم آخرها يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة بالجانب الشرقي من بغداد ، وهو بروي عن الشيخ جمال الدين أبي عبدالله الحسين بن هبة الله بن الحسين

المعروف بابن رطبة السوراي بسور المدينة في منزله قراءة عليه ، عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده المصنف كما يظهر من أوائل بعض نسخ القهرست المذكور .

ولكن في تلك النسخة وقع بلفظ « العيلاد » ، وهو لفظ غير مشهور واسم غير متداول . فلاحظ . إذ لعله من غلط الناسخ ، ولكن لعمل تلك اللفظة من لغات أهل ديلم . فتأمل .

• • •

المولى قاضي عيسى

هو من أفاضل علمائنا المتأخرين ، ولم أعلم خصوص عصره ولكن قد رأيت في بعض المواضع في مدحه هكذا : « الفاضل العالم الكامل ذو الطبع النقاد والفهم الوقاد جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول » . هذا ماوصفه بعض الاناضل على مارأيته بخطه في أردبيل ، وأظن أنه كان قاضياً بأردبيل في أوائل الدولة الصفوية . فلاحظ .

• • •

الشيخ عيسى بن حسن^(١) بن شجاع النجفي

فاضل شاعر ، ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه ، وهو من المعاصرين ، وقد أورد له شعراً - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

• • •

(١) في السلافة « الحسين » .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢١١ وانظر سلافة العصر ٥٦٧ .

المولى عيسى خان الاردبيلي

فاضل عالم معاصر ، قد قرأ في اصبهان على الاستاد العلامة وغيره ، ثم سافر الى بلاد الهند وكان فيها مدة طويلة يقرب من عشرين سنة ، ثم عاود الى اصبهان وأقام بها مدة مديدة الى أن توفي بها في عصرنا هذا .

وله من المؤلفات شرح فارسي مبسوط على دعاء صنمي قريش حسنة الفوائد قد ألقه في البلاد الهندية، وكان عندي بخطه، وله فوائد وتعليقات أخر. فلاحظ. وهذا الرجل ليس بكبار العلماء ولا رؤسائهم ومشاهيرهم ، وانما أوردته هنا لما كان من المؤلفين في الامامة .

* * *

الشيخ عيسى بن محمد الجزائري

قال السيد نعمة الله في تعليقاته على أمل الامل : هو عالم فاضل ثقة فقيه محدث ، له كتاب شرح الجعفرية كتاب جليل كثير الفوائد ، طلب العلم في بلاده وفي النجف الاشرف ، وكان صاحب محراب وعبادة ، وكان يعيش بغلة أملاكه حلالاً طيباً، وقصدته وأنا صغير السن لأقرأ عليه فرأيت وما اتفق لي القراءة عليه ، مات في حدود سنة الستين بعد الالف - انتهى .

* * *

الاميرزا عيسى بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولي بيك بن الحاج بير محمد بيك بن خضر شاه الاصبهاني الساكن بمحلة الشيخ يوسف بنا .

والد مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنهما ، كان « ره » من أفاضل عصره وأعالمهم دهره ، وقرأ في أوائل أمره على المولى محمود بن الاميرزا علي الاصفهاني تلميذ الشيخ البهائي والسيد الداماد، ثم قرأ على الوزير الكبير خليفة

سلطان وشاركه في درسه جماعة من الفضلاء ، منهم السيد الامير عبد الرزاق الكاشي ، وقد قرأ أيضاً على المولى المرحوم مولانا محمدتقي المجلسي والمولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري وعلى السيد الاميرزا رفيع الدين النائيني وعلى الاستادين الجليلين الاستاد المحقق والاستاد الفاضل ونظر ائهما ، وشاركه في أكثر دروسه الاستاد العلامة والاستاد الاستناد والسيد أميرزا علاء الدين محمد گلستانه والمولى محمد صادق الكرباسي الاصفهاني ثم الهمداني .

وكان رحمه الله من أهل بيت العز والدولة والجلالة في الدين والدنيا أيضاً ، وكان والده محمد صالح بيك من مقربي خدام حضرة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وعمه محمد علي بيك ناظرأ للبيوتات السلطانية معظمأ في الغاية عند السلطان المذكور وعند السلطان شاه صفي والسلطان شاه عباس الثاني ، وكان بنت عمه في بيت الوزير الكبير السيد أميرزا مهدي .

وبالجملة كان رضي الله عنه بعد وفاة والده في أوان شبابه مع كبر سنه شرع في تحصيل العلوم قريباً من عشرين سنة ، ففاق على أقرانه وفاز بقصبات السبق في مبدانه .

وحين كنت ابن سبع سنين قدر الله وفاته ، وقد توفي باصبهان سنة أربع وسبعين وألف وله من العمر نحو من أربعين سنة .

وكان « قده » فاضلاً عالماً جليلاً نبيلاً محققاً مدققاً متقياً جامعاً ماهراً في أنحاء العلوم من العقلية والنقلية والأدبية والرياضية والطبية وغيرها ، مع غاية الورع والتقوى ونهاية التدين والصلاح والزهد عن الدنيا .

ومع وفور ماله وغلبة اشتهاره لم يغلبه حب الجاه والمال ، حتى أنه قد كلف بمنصب القضاء وشيخ الاسلام باصبهان قلم يقبله واعتذر منه . وكان يفتر الليل والنهار ولا يفتر قلمه ، وقد كتب بخطه كتباً كثيرة مع وفور

ماله وعدم حاجته ، وببركته قد وفق أكثر أقربائه بل عبيده وخدامه وأصحابه حتى أهل محلته لطلب العلم ، حتى قالت الظرفاء ان بغلة أميرزا عيسى أيضاً من الفضلاء ، وقد كان له عبد صار من الفضلاء وقرأ شرح التجريد وأمثاله .

وكان يحيى أكثر الليل بالعبادة والمطالعة والكتابة ، واذا انكى مع تلك الحالة كان يطالع ويكتب ، وقد سمعت أكثر أهل عصره سيما عن شركاء درسه أنهم لم يروا مثله في الكد والمطالعة وقوة الحافظة والسعي في تحصيل العلم والاهتمام بالكتابة وتصحيح الكتب والتصنيف والمباحثة والتدريس والمذاكرة والقراءة على الاسانيد والاقراء ، حتى أنه كان رحمه الله يقرأ ويقرئ في أول الليل وفي آخر الليل . وبالجمله قصصه وحكاياته غريبة عجيبة ، وفقنا الله لاقتفائه .

وقد خلف رحمه الله ستة أولاد ذكور وأموال وضباع وقرى مع اثاث وبيوت وكتب كثيرة تقرب من ألف مجلد ، ولكن قد ضاع اكثرها بجهات عديدة يطول شرحها ، وكان على اكثر كتبه آثار مطالعته وتصحيحه وعليها تعليقاته وافاداته ، وكان له خط جيد يكتب على أقسام الخطوط مع سرعة كتابته ، والمدونة من مؤلفاته : كتاب شرح الدروس للشهيد في الفقه لم يتم ، ورسالة في كيفية تحليف أهل الذمة وسائر الكفار ، ورسالة في مسألة رؤبة الهلال قبل الزوال ، ورسالة في مسألة صلاة الجمعة ، وتعليقات على كلام الله المجيد والكتب الاربعة الحديثية والكتب الفقهية والاصولية والعربية . . .

ومحلة الشيخ يوسف بنا من المحلات الخارجة عن أصل بلدة اصفهان ومتصلة بها ، والعوام يقولون « شيخسن بنا » . وبالجمله الشيخ يوسف كان من كبار مشايخ الصوفية ، ويقال أن اسمه الشيخ محمد بن يوسف البنسافلاحظ ، ويشتمل بالصنعة البنائية ، وكان أولاده كذلك أيضاً ، وكان هو يسكن في ذلك

المحل الى مات بها ودفن فيها ، وبقته الان بها مشهورة ، ولذلك اشتهرت تلك المحلة باسمه ، ولم أعلم خصوص عصره فلاحظ لكن كان قبل بدو ظهور الدولة الصفوية .

ومن أولاده وأسباطه الوزير الجليل أميرزاشاه حسين الاصفهاني الذي كان وزير السلطان شاه اسماعيل الماضي الصفوي ، وكان وزيراً عاقلاً كاملاً مدبراً عظيماً جليلاً ، وآل أمر هذا الوزير الى أن قتله بعض خدام ذلك السلطان بقتة للعداوة والعناد ، وقصة قتله مشهورة وفي التواريخ مسطورة ، وكان بيت ذلك الوزير أيضاً في تلك المحلة متصلاً ببقة الشيخ يوسف البنا المذكور .

ومن جملة بيته بيوت عمي وبيوت ميرزا يحيى وغيرها .

وقال حسن بيك في أحسن التواريخ ان ميرزاشاه حسين الاصفهاني كان في أوام شبابه يشتغل في اصفهان بأمر المعماري والبنائي الذي كان صنعة آباءه ، ثم صار لظهور قابليته متصبداً للامور الجزوية وخصوصاً لوزارة الداروغه باصفهان الذي كان ملازماً لدورمش خان ، ثم ترقى أمره لقوة طالعه حيث أنه خدم السلطان المذكور بخدمات لائقة في تلك المدة قد ارتضى السلطان جميعها الى أن صار وزيراً ووكيلاً للسلطان المذكور ، وكان سخياً في الغاية ، حتى أنه كان يهب ألف تومان في يوم واحد ، وقد قتله مهترشاه قلي بقتة وغدراً وعناداً ، وهو الذي كان مهتر كابخانه يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وتسعمائة ، وذلك قبل وفاة السلطان شاه اسماعيل المذكور بسنة في أثناء توجهه من بيت السلطان الى دار نفسه مجاهرة بالخنجر ، وقال للناس : ان السلطان أمر بذلك ، ولذلك عاونته في قتله كل من حضر هناك ، وكان سبب عداوته أنه أمر بأخذ البواقي من أموال السلطان التي كانت عنده .

• • •

الشيخ عيسى بن محمد بن الشيخ بهاء الدين أبي الحسن علي بن عيسى
ابن فخر الدين بن أبي الفتح الاربلي
فاضل شاعر ، يروي كتاب كشف الغمة عن جده علي بن عيسى الاربلي
مؤلفه ، وله منه اجازة مع آخرين - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).
وأقول : وكان ابوه الشيخ تاج الدين محمد أيضاً من العلماء ، ويروي
كتاب كشف الغمة عن والده هو أيضاً كما سيجيء ترجمته .

(١) أمل الامل ٢/ ٢١٢ .

باب الغين

الامير الفاضل غازي بن احمد بن أبي منصور الساماني
زاهد ورع فقيه ، له تصانيف منها : كتاب النور ، كتاب المفاتيح ، كتاب
النبات ، قرأ على شيخنا أبي جعفر ومات بكوفة - قاله الشيخ منتجب الدين في
الفهرس .
وأقول : والساماني لعله نسبة الى ما ينسب اليه السلاطين السامانية . فلاحظ .
بل لعله من أولاد هؤلاء السلاطين .

• • •

الشيخ غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي
كان فقيهاً صدوقاً متكلماً ، روى عن السيد المرتضى - كذا أفاده الشيخ
المعاصر في أمل الامل^(١) .

(١) امل الامل ٢/٢١٣ .

وأقول . . .

• • •

السيد نجم الدين غنيمه بن هبة الله بن غنيمه الدعوى

فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

باب الفاء

السيد فاد شاه بن محمد العلوي الحسيني الراوندي

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعل فاد شاه بالدال المهملة معرب باد شاه .

* * *

المولى علاء الدين فتح الله بن المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس

الدين اسحاق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي

محتداً والقاشاني مولداً ومحتداً

كان من كبار علماء الامامية، وكذا والده وولده المولى وجيه الدين عبدالله،

ويروي عنه ولده المذكور ، وهو يروي عن والده المزبور ، أعني المولى

رضي الدين عبد الملك - كذا يظهر من أول كتاب غوالي اللثالي لابن جمهور

اللساوي ، وقال فيه في وصفه : المولى الفاضل الكامل .
وأقول . . .

• • •

الشيخ الفتح بن محمد بن آزاد المسكني
فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

• • •

أبو فراس الفرزدق بن غالب

الشاعر الماهر المعروف المادح لعلي بن الحسين بل للحسين عليه السلام
أيضاً بقصيدة مشهورة ، وقد عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء من أصحاب
زين العابدين عليه السلام ومن الشعراء المقتصدين في شعرهم لاهل البيت عليهم
السلام^(١) .

ثم أقول : ويلوح من بعض الاخبار المروية في مقتل الحسين عليه السلام
في قصة ملاقاته للحسين عليه السلام في أوقات توجهه الى كربلاء ومدحه له
واعطائه «ع» له شيئاً كثيراً نوع قدح فيه .

ومن ذلك ما رواه السيد صفي الدين أبو جعفر محمد بن معد الموسوي في
مقتله الصغير ، وفي كتاب أنس المجالس على ما رواه الاستاد في البحار في
أحوال سيد الشهداء عليه السلام : أن الفرزدق أتى الحسين عليه السلام لما أخرجه
مروان من المدينة ، فأعطاه «ع» أربعمائة دينار ، فقبل له : انه شاعر فاسق متهم .
فقال : ان خير مالك ما وقيت به عرضك ، وقد أثاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله وسلم كعب بن زهير وقال في عباس بن مرداس اقطعوا لسانه عني .

(١) معالم العلماء ص ١٥١ .

أقول : وظاهر تقريره عليه السلام يدل على ذم فرزدق كما لا يخفى .
وقال النجاشي في رجاله . . .

ثم المشهور أن تلك القصيدة المشهورة قد قالها في زمن عبد الملك بن مروان في مدح علي بن الحسين عليهما السلام^(١) ، والذي سبق من مقتل السيد صفي الدين المذكور هو أنها في مدح الحسين عليه السلام . فلاحظ .

* * *

السيد شاه فتح الله الكبير بن [. . .] الشيرازي الحسيني

صاحب الحواشي على الحاشية القديمة الجلالية ، فاضل عالم متكلم جليل ، وكان من مشاهير علماء الفارس في دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي بل السلطان شاه عباس الماضي الصفوي أيضاً . فلاحظ .

وكان مشهوراً بحسن الاطلاع على غوامض دقائق الحاشية القديمة الجلالية على شرح التجريد ، وله حاشية جيدة عليها قدرأيتها وطالعتها حسنة الفوائد . وقدقرأ عليه السيد شاه تقي الدين محمد الشيرازي النسابة المشهور وغيره من الأفاضل كما قاله صاحب تاريخ آرا وغيره .

وبالجملة هذه السلسلة السادة الشاهية بشيراز من مشاهير العلماء ، وأكثرهم كانوا من الفضلاء ، وقد اتصلت علماء هذه السلسلة الى حوالي عصرنا هذا ، وكان آخرها السيد شاه ابوالولي الذي جاء الى اصبهان في زمان اشتغال الاستاد المحقق بتدريس الحاشية القديمة فلاحظ ، اذ لعله غيره .

وكان مشهوراً بمعرفة دقائق الحاشية الجلالية ، واشتهر أن دقائق الحاشية

(١) يريد بها قصيدته الميمية المشهورة التي يقول في أولها :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

القديمة وغوامض معانيها قدوصلت اليهم يداً بيد الى آخر هذه السلسلة لفظاً
وكتابة .

وقد فاق من الفهم جماعة منهم أمثلهم السيد شاه فتح الله المذكور ، ثم
من أسباطه السيد شاه فتح الله الشيرازي اللاري الذي كان في عصرنا ومات
باصهبان في هذه الاوقات وقد طعن في السن ، وقد كان أولاً قاضياً ببلدة لارمن
بلاد فارس ثم طلبه سلطان العصر شاه سليمان الصفوي لمقدمة يطول شرحها
وكان باصبهان في مدة مديدة ثم استغنى وصار قاضياً بشيراز ولم يتيسر له أموره
ولاذهب الى شيراز حتى مات باصبهان سنة ثمان وتسعين وألف ، وقصة أحواله
طويلة ، وكان هو أيضاً لا يخلو من فضل وعلم ، وله مهارة تامة في صنعة البديع
والانشاءات الفارسية والعربية ، ومن مؤلفاته كتاب التاريخ بالفارسية في غاية
الانشاء ، وصنفه في أواخر عمره ، ورسالة في علم البديع حسنة ألفها في أصهبان ،
ورسالة طويلة الذيل في مسألة الامامة ، وقد أدرج فيها المناظرات التي وقعت
بينه وبين المولى عبدالرحيم اللاري الصحاف المجاور المدرس بالمدينة المشرفة
في تلك المسألة ، وقصته في ذلك أيضاً طويلة لا تخلو من غرابة طويلاً ذكرها ،
وقد ألف تلك الرسالة في أواسط حاله حين توجه الى مكة المعظمة ، وكان ينسب
الى هذا السيد المعرفة التامة بالعلوم الفرية من السحر والوقوف والأعداد ونحوها ،
ولم يثبت عندي ولكن هذه النسبة قد أفسد عليه ذنباه وبطل أمر معاشه رضي
الله عنه وعن أسلافه .

• • •

المولى شاه فضل القاساني

فاضل عالم معاصر ، قد قرأ على عمه المولى محمد محسن القاساني ولكن
ينكر طريقته في الحكمة والتصوف وغيرهما وبرد عليه كثيراً ، ومن مؤلفاته

كتاب رد الوافي لعمه المذكور ، وهو أربعة عشر مجلداً بعدد مجلدات الوافي.

• • •

السيد الاجل الامير كمال الدين فتح الله بن هيبه الله بن عطاء الله الحسيني الحسيني نسباً السلامي ثم الشاهي نسبة

كان من أجلة سادات علمائنا المتأخرين من معاصري دولة ملوك الصفوية، وظني أنه كان يسكن في آخر عمره في بلاد الهند .

ومن مؤلفاته كتاب رياض الابرار في مناقب الكرار بالفارسية ، وهو كتاب جامع لطيف في فضائل أمير المؤمنين وبعض أولاده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين وجوامع أحوالهم ، وأورداً أكثر أحاديثه من كتب العامة من حيث كونها أقوى حجة ، وقد ينقل من كتب الشيخ المفيد من علمائنا ومن كتاب الثاقب في المناقب للشيخ محمد بن علي الجرجاني المعاصر لابن شهر آشوب من أصحابنا وأمثالها أيضاً ، وقد عثرت على نسخة منه بأصبهان عند المولى محمد حسين معلم المحبوس ، وفيه فوائد جليلة جلة ، وينقل عن كتب غريبة أيضاً.

ومن فوائده ما رواه في مطاوي بحث لزوم مراعاة السادات عن كتاب الاربعين من الاربعين فلاحظ مؤلفه عن النبي « ص » أنه قال : من رأى أحداً من أولادي ولم يقم اليه تعظيماً له فقد جفاني ، ومن جفاني فهو منافق .

وروى أيضاً من كتاب الاربعين للسيد علاء الدين عن سلمان الفارسي عن النبي « ص » أنه قال : من رأى واحداً من أولادي ولم يقم له قياماً كاملاً تعظيماً له ابتلاه الله ببلاء ليس له دواء .

وأقول : وهذان الخبران يدلان صريحاً على لزوم القيام للسادات اذا دخلوا المجالس ، وحيث لا قائل بالفرق فيشمل استحباب القيام لسائر المؤمنين أيضاً ولاسيما العلماء ، وان كان ذلك في شأن السادات أكد . ومن هذا يظهر بطلان

القول بكون القيام في المجالس تعظيماً للداخل على أهل المجلس بدعة ، ويؤيده
العمومات ، وقد حققنا الحق في ذلك في كتاب الفسرة من وثيقة النجاة وفقنا
الله لاتمامه بمحمد وآله .

واعلم أن السلامي في نسبه لعله الى السيد فلان فلاحظ الملقب بسلام الله
عليك ، حيث أنه قد سلم على مرقد الرسول فأجابه الرسول «ص» بقوله «السلام
عليك يا ولدي» ، ومن جملة سلسلته ميرزا رضي شيخ الاسلام بكازرون .

• • •

المولى فتح الله بن شكر الله القاشاني الشريف

فاضل نبيل وعالم كامل جليل فقيه متكلم مفسر نبيه ، وهو من علماء دولة
السلطان شاه طهماسب الصفوي ومن بعده أيضاً من الملوك الصفوية ، وكان من
تلامذة علي بن الحسن الزواري المفسر المشهور ، ويروي عن الشيخ علي
الكركي بنو سطره .

وله مؤلفات جياذ سبما في التفسير ، فان له فيه بدأ طولى في ذلك العلم ،
ومن مؤلفاته كتاب شرح نهج البلاغة بالفارسية سماه تنبيه الغافلين وتذكرة
العارفين ، وهو كتاب معروف ، وقد رأيت به باصبهان وشيراز وهراة وغيرها .
وله ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي سماه كشف الاحتجاج ، ألفه
للسلطان المذكور ، وقد رأيت به في بلدة أردبيل في خزانة الشيخ صفي .

وله كتاب تفسير منهج الصادقين في الزام المخالفين الفارسية ، وهو تفسير
كبير مشهور يقرب من مائة وسبعين ألف بيت في خمس مجلدات ، وقد تعرض
فيه لحجج كل طائفة من الايات القرآنية وأورد فيه النكات العربية وغيرها أيضاً .
جيدة الفوائد .

وله أيضاً تفسير خلاصة المنهج بالفارسية ، وهو مختصر من الاول معروف

في ثلاث مجلدات .

وله ترجمة القرآن بالفارسية مشهورة ، قد تكتب في بعض المصاحف على الهامش مختصرة .

وله تفسير آخر عربي سماه زبدة التفاسير ، وهو أيضاً كبير يقرب من ثمانين ألف بيت في مجلدين ضخمين ، ألفه بعد التفاسير السابقين على ما صرح به في أوله ، ورأيت منه نسخة بخطه الشريف قدس سره في بلدة أشرف من بلاد مازندران عند المولى محمد المدرس بها ، وقد فرغ من تأليفه في منتصف شهر ذي القعدة الحرام سنة سبع وسبعين وتسعمائة ، وقد أورد فيه أخبار أهل البيت عليهم السلام ونقل فيه في الأكثر عن تفسير الكشاف وتفسير القاضي وتفسير مجمع البيان وجوامع الجامع للطبرسي ، حسنة المطالب والقوائد .

* * *

السيد النسابة العلامة الفاضل السعيد شيخ الشرف شمس الدين أبو علي فخار بن معد بن فخارين محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاور بن محمد بن موسى الكاظم الحسيني العلوي الموسوي الحائري

العالم العلامة المعروف من فقهاء الاصحاب ، وهو وولده السيد عبد الحميد ابن فخار وسبطه السيد علم الدين المرتضى بن عبد الحميد من أجلاء علمائنا على ما أوردناهما في ترجمتهما .

وكان هو من تلامذة عميد الرؤساء وابن ادريس ويروي عنهما ويروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي .

وكان « ره » فاضلاً فقيهاً شاعراً ، ورأيت في بلدة أردبيل في مجموعة بعض أشعاره اللطيفة ، ورأيت أيضاً في الخزانة الموقوفة بمقبرة الشيخ صفي في تلك

البلدة نسخة من السرائر لابن ادريس استاده المذكور وقد قرئت على هذا السيد، وكان عليها بلغات بخطه الشريف .

ويروي عن الشيخ أبي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي الواسطي أخباراً مسندة عن الرضا عليه السلام في منزل الشيخ مرقىء واسط كما سبق في ترجمته ، وقد مرأن تاريخها ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة وأنه قال الشهيد رأيت خطه له بالاجازة .

ويظهر من مطاوي كتاب الرد على المذاهب الى تكفير أبي طالب أن له مشائخ عديدة : منهم الشيخ الاجل . . .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري ، كان عالماً أديباً محدثاً ، له كتب منها : كتاب الرد على المذاهب الى تكفير أبي طالب حسن جيد وغير ذلك ، يروي عنه المحقق ، ويروي هو عن ابن ادريس الحلبي^(١) وعن شاذان بن جبرئيل القمي وغيرهما - انتهى^(٢) .

وأقول : لا يبعد عندي كون كتاب الروضة في الفضائل والمعجزات أيضاً من مؤلفات هذا السيد ، ومن نسبه الى الصدوق فقد سهى ، لان تاريخ بعض أسانيده سنة احدى وخمسين وستمائة ، ومع ذلك فقد يروي فيه عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي بواسطة . فتأمل .

بعينه كتاب ايمان أبي طالب^(٣) الذي نسبه اليه الاستاد الاستناد قدس سره في

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : صرح به الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي أيضاً في اجازته السيد ابن شوق المديني .

(٢) امل الامل ٢ / ٢١٤ .

(٣) في هامش نسخة المؤلف : هو كتاب الحجة على المذاهب الى تكفير ابي طالب .

فهرس بحار الأنوار ويعتمد عليه وينقل منه ، فقد قال رحمه الله تعالى : وكتاب
إيمان أبي طالب تأليف السيد الفاضل السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي
قدس الله روحه - انتهى^(١) .

وقال في الفصل الثاني : والسيد فخار من أجلة رواتنا ومشائخنا ، وسبأتي
ذكره في اجازات أصحابنا - انتهى^(٢) .

ثم اني رأيت في نسخة عتيقة عندي من كتاب المجدي في أنساب الطالبين
تأليف الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة، وقد
كتب بعض الفضلاء على هامشه ما هذا لفظه : في كتاب المقباس في فضائل بني
العباس لفخار بن معد الموسوي النسابة شيخ الشرف أن المستكني بالله قال :
رأيت في منامي وأنا صبي مثل أن آل الي الامر كأنني واقف شرقي شاطيء
دجلة، وإذا شخص عابر على الماء ماشياً من الجانب الغربي الى الشرقي، فهالني
ما رأيت منه ، فبحثت اليه وسلمت عليه وقلت له : باسيدي من أنت ؟ فقال : علي
ابن أبي طالب أمضي ازور أبا عبدالله وانك تلي هذا الامر فأحسن الي ذريتي
واستيقظت - انتهى .

وظاهر الحال يقتضي أن يكون هذا الكتاب أيضاً من مؤلفات هذا السيد ،
ولكن يشكل بأن مثل هذا السيد الجليل كيف يحل له أن يؤلف كتاباً في فضائل
بني العباس الذين كان أساس دينهم ودولتهم على الكفر والضلال والقياس ،
وكذا الاشكال لو جعلناه من مؤلفات جد هذا السيد أيضاً . اللهم الا أن يقال :
ان مبنى تأليف هذا الكتاب على التقية ، لان وقتئذ قد كان زمن دولة بني
العباس ولم ينقطع سلسلتهم بعد ، فان انقطاعهم كان بعده بقليل في عصر المحقق

(١) بحار الأنوار ١/ ١٨٠ .

(٢) بحار الأنوار ١/ ٣٦٠ .

الطوسي، فلا يبعد أن يكون قد ألفه لهم تقيّة أو لفرض آخر صحيح شرعي كما فعل المحقق الطوسي المذكور في تأليف كتاب الاخلاق الناصرية ونحوه ، وحيث لا مانع من انتساب هذا الكتاب الى هذا السيد أو الى جده .

وليعلم أن هذا السيد يروي عنه جماعة أخرى : منهم ولد هذا السيد وهو السيد عبد الحميد الذي هو أستاذ عبد الكريم بن طاوس صاحب فرحة الغري .

ويظهر من بعض مواضع كتاب فرائد السمطين للحمويّني أنه يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد عن والده السيد فخار بن معد هذا عن الشيخ العالم المحدث أبي القاسم علي بن منصور الخازن الحائري املاءً عن الشيخ الحافظ أبي القاسم ذاكر بن كامل الخفاف سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ببغداد عن الشيخ أبي سعيد احمد بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي عن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخري عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني ، والظاهر أن كلهم من الشيعة . فلاحظ .

وقد يروي ذكر المذكور عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الحلال عن الشيخ الزكي أبي احمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي بهراة عن الشيخ أبي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن داود بن علي بن عبد الله الرازي ثم البخاري ببخارا قراءة عليه في داره في شهر صفر سنة سبع وتسعين [. . .] عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه .

ورأيت في بعض مجاميع بعض مشائخنا بعض الاخبار نقلا من خط هذا السيد، وكان في تلك المجموعة نسبة هكذا : السيد الفقيه النسابة الاديب شمس الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين مشيختي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام . ورأيت نسبة في آخر بعض نسخ كتاب ايمان أبي طالب له كما أوردته في عنوان الترجمة.

واعلم أنني رأيت خطه الشريف واجازته وبلغاته في بلدة بحرین علی کتاب
المتعة للشيخ فلان السعدي ، وخطه سهل .

ويروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي أيضاً وعن الشيخ محمد بن
محمد بن هرون المعروف بابن الكال كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني
الى الصحيفة الكاملة .

ويروي عنه أيضاً جماعة منهم الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة
والسيدان ابن طاووس والفاضلان ابنا سعيد - أعني المحقق والشيخ نجيب الدين -
كما يظهر من اجازة الشيخ علي الكرکی للشيخ علي المبسي المشار اليه ،
ويروي عنه أيضاً ولده السيد عبد الحميد بن فخار كما يظهر من بعض أسانيد
الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة . فلاحظ وغيره أيضاً .

ويظهر من الكتاب العتيق الذي هو من مؤلفات تلميذ السيد عبد الحميد ولد
السيد فخار هذا أن السيد فخار المذكور يروي عن الشيخ تاج الدين الحسن
ابن علي بن الدربى ، ويروي عنه السيد عبد الحميد ولده .

ويروي عنه أيضاً ابن أبي الحديد المعتزلي كما يظهر من أوائل شرح نهج
البلاغة له .

وهو يروي أيضاً عن جماعة أخرى : منهم السيد جلال الدين عبد الحميد
ابن عبد الله التقي الحسني النسابة على ما رأيت منقولا من خط السيد عبد الكريم
المذكور على ظهر كتاب المجدي المذكور ، ومنهم - الخ .

وله سبط فاضل قد مضى ترجمته أيضاً ، وهو السيد علم الدين المرتضى
علي بن عبد الحميد بن فخار .

ثم اني رأيت في بعض المجاميع بخط بعض الافاضل نقلا عن خط السيد
شمس الدين فخار بن معد رحمه الله أنه قال : حدثني شيخنا عميد الرؤساء ابن

ايوب اللغوي أطال الله بقاءه في بعض شهور سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ،
قال مر الصاحب بن عباد رحمه الله في بعض أسفاره ببلد خوزستان ، فكتب الى
الشيخ أبي هلال العسكري :

ولما أينسّم أن تزوروا وقلتم ضعنا فما نقوى على الوخذ ان
أتيناكم من بعد أرض نزوركم فكّم منزل بكر لنا وعوان
سألنكم هل من قرى لنزيلكم يبذل حديث لاغلاء جفان
ومنه : ويزعمون - يعني العرب - أن الرجل اذا خدرت رجله فذكر أحب
الناس اليه ذهب عنه الخدر ، قال كثير :

اذا مذلت رجلي ذكرت ابن مصعب فان قلت عبد الله أجلى فتورها
قال لي شيخنا الاجل رضي الدين عميد الرؤساء ابن ايوب أطال الله
ببقاءه : وتزعم العرب أن المتحابين اذا شق كل واحد منهما ثوب صاحبه
انهما لا يتباغضان أبداً ، وأنشدني : لسلم عبد بني الخشخاش الاسدي
- انتهى .

وقال المولى نظام القرشي في نظام الاقوال : فخار بن معد الموسوي ،
السيد السعيد العلامة المرتضى ، امام الادباء والنساب والفقهاء ، شمس الدين
يكنى أبا علي ، من أصحابنا الامامية رضوان الله عليهم ، روى عنه المحقق السعيد
جعفر بن سعيد ، وهو يروي عن محمد بن ادریس وابن شهر اشوب وشاذان بن
جبرئيل القمي ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة - انتهى .

وأقول : الصواب ستمائة بدل ثلاثمائة كما لا يخفى .

واعلم أن ما أورده في نسبه رضي الله عنه هو الذي رأيته بخط عتيق على
ظهر كتاب الحجة على الذهاب الى تكفير أبي طالب المشار اليه من مؤلفاته ،

ورأيت في بعض المواضع ان اسم جده الاعلى أيضاً هو « معد » بدل « احمد »
فتأمل .

وقال الشيخ البهائي في حواشي أربعينه عند ذكره : ان الفخار بالفاء المكسورة
وبعدها خاء معجمة وآخره راء ، ومعد بفتح الميم وبعده هين مهملة وآخره
دال مهملة مشددة - انتهى .

وأقول : لكن فخار على المشهور بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة ثم
الف ثم راء مهملة ، علم مأخوذ من الفخر أو من عمل الفخارين ، ومعد بضم
الميم ، ولعل ما ذكره شيخنا البهائي هو الاولى واصح . فلاحظ .

واعلم أن السيد فخار بن معد هذا قد أورد في كتاب الحجة (الرد) على
الذاهب الى تكفير أبي طالب مشائخ عديدة من أصحابنا فلنوردهم هنا ، قال رحمه
من ذلك ما أخبرني به شيخنا السعيد أبو عبد الله محمد بن إدريس « رض » في
شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، قال أخبرني الشريف أبو الحسن
علي بن إبراهيم العلوي العريضي ، عن الحسن بن طحال المقدادي ، عن
الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده - الخ .

وقال في موضع آخر : ومن ذلك ما أخبرني به الشيخ أبو الفضل بن
الحسين الحلبي الاحدب رحمه الله قراءة عليه سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، قال
أخبرني الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوي الحسيني
الحائري سنة احدى وسبعين وخمسمائة ، قال أخبرني الشريف أبو الحسن
محمد بن الحسن بن احمد^(١) العلوي الحسيني ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد
ابن احمد بن شهریار الخازن ، قال حدثني والدي أبو نصر احمد بن شهریار
الخازن ، عن أبي الحسن محمد بن شاذان ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن

(١) في هامش نسخة المؤلف : « احمد بن الحسن » كذا في بعض مواضعه .

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، قال حدثنا أبو علي ، قال حدثنا الحسين بن أحمد المالكي - الخ .

وقال في موضع آخر : ما أخبرني به الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي رحمه الله بواسط سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، قال أخبرني عبدالله بن عمر الطرابلسي ، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي رحمه الله ، قال حدثني الحسن بن محمد بن علي الصيرفي البغدادى قراءة علي من طريق نقل العامة - الخ .

وقد قال الكراچكي : حدثنا أبو الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني ، قال حدثنا مزاحم بن عبد الوارث البصري .

وقال الكراچكي أيضاً : حدثني القاضي أبو الحسن محمد بن علي الموضح الاودي ، عن عمر بن محمد بن سيف بالبصرة سنة سبع وستين وثلاثمائة .

وقد يروي الكراچكي هكذا : قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد ابن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان القمي « رض » قال حدثني القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن عبدالله النصيبى في داره ، قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن زياد ، قال حدثنا مفضل بن عمر - الخ .

وقال في موضع آخر : وبالأسناد عن الكراچكي ، قال أخبرني شبيخي أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله بن علي المعروف بابن الواسطى « رض » ، قال أخبرنا أبو محمد هرون بن موسى التلعكبري ، قال حدثني أبو علي ابن همام ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد القمي الاشعري .

وقال في موضع آخر : وأخبرني السيد الامام أبو علي عبد الحميد بن

عبد الله الثقي العلوي الحسيني النسابة « ره » بإسناده الى الشريف النسابة المحدث أبي علي عمر بن الحسين بن عبدالله بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبدالله بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان الشريف أبو علي هذا يعرف بالموضح ، وكان ثقة جماعاً يقال له ابن اللين ، وهو كوفي معروف . وقال أبو علي الموضح المذكور أيضاً : أخبرنا أبو القاسم الحسن السكوني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا الزبير بن بكار - الخ .

وقال أبو علي المذكور أيضاً : أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن العلوي الحسيني ، قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي ، قال حدثنا احمد ابن محمد العطار - الخ .

قال : روى الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه - الخ . وقال : في موضع آخر : أخبرني أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي الواعظ بأسانيد .

أقول : هو من العامة وحنبلي المذهب .

وقال في موضع آخر : وأخبرني السيد الصالح النقيب أبو منصور الحسن ابن معية العلوي الحسيني « رض » ، قال أخبرني الشيخ الفقيه أبو محمد عبدالله ابن جعفر بن محمد الدوريسي « ره » ، عن جده ، عن جده ، عن أبيه ، عن الصدوق ، عن أبيه - الخ .

وقال في موضع آخر : أخبرني بإسناده الى أبي الفرج الاصفهاني^(١) ، قال حدثني أبو محمد هرون بن موسى التلعكبري ، قال حدثنا أبو الحسن محمد ابن علي المعمر الكوفي - الخ .

وقال في موضع آخر : أخبرني الشيخ أبو الفتوح نصر بن علي بن منصور

(١) في هامش نسخة المؤلف : ويروى أبو الفرج هذا عن أبي بشر احمد بن ابراهيم عن هادون بن عيسى الهاشمي ، وتارة عن أبي بشر المذكور عن محمد بن حماد - الخ .

المخازن النحوي الحائري « رض » بمدينة السلام سنة تسع وتسعين وخمسمائة قال أخبرني الشيخ أبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وخمسمائة قراءة عليه وأنا اسمع ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد الحداد اجازة ، قال أخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله الحافظ ، قال حدثنا أبو بكر احمد بن فارس المعبدي ببغداد - الخ .

وقال في موضع آخر : أخبرني السيد النقيب أبو جعفر يحيى بن محمد ابن أبي زيد العلوي الحسيني النقيب البصري بمدينة السلام سنة أربع وستائة ، قال أخبرني والدي أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد النقيب الحسن البصري ، قال أخبرني تاج الشرف ^(١) محمد بن محمد بن أبي الفنائم المعروف بابن السخطة العلوي الحسني البصري النقيب ، قال أخبرني ^(٢) الشريف الشيخ الامام العالم أبو الحسن علي بن محمد الصوفي العلوي العمري النسابة الشجري المعروف ، قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن احمد البصري ، عن أبي الحسين يحيى بن محمد الحقيني المدني ، قال رأيته بالمدينة سنة ثمانين وثلاثمائة ، عن أبيه ، عن أبي علي بن همام « رض » ، عن جعفر بن محمد الفزاري ، عن عمران بن معافي ، عن صفوان بن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي بصير ، عن الباقر عليه السلام .

وقال في موضع آخر : أخبرني السيد عبد الحميد بن النقي الحسيني قراءة عليه سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، قال أخبرني الشريف النسابة أبو تمام

(١) في هامش نسخة المؤلف : وفي موضع تاج الشرف المعروف بابن سخطة العلوي الحسيني البصري .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : وفي موضع قال أخى السيد العالم النسابة النقيب ابو الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي العمري .

هبة الله بن عبد السميع بن عبد الصمد الهاشمي العباسي ، قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله بن [كذا] جعفر بن هاشم بن علي بن محمد الصوفي ، عن جده ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي العمري النسابة الفاضل العالم المعروف ، قال روى الشريف الفاضل المحدث أبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وكان محمد الشريف المحدث يعرف بالمدنداني ، عن جده يحيى بن الحسن الشريف العالم الناسب المدني يرفعه أن رسول الله صلى الله عليه وآله - الخ

وقال في موضع آخر : أخبرنا شيخنا عبد الحميد بن التقي الحسيني باسناده الى الشريف النسابة الفاضل أبي الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي العمري «ره» ، قال حدثني أبو علي الحسن بن دانيال البصري «ره» ، قال حدثنا أبو علي الأرجاني شيخ ورد علينا البصرة كثير الحفظ ، قال حدثنا أبو العباس المبرد - الخ .

وقال في موضع آخر : قرأت على شيخنا عميد الرؤساء ابن أيوب اللغوي ، قال أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي اللغوي البغدادي ، قال قرأت على الشيخ الامام أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد المقرئ ، قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن عبد الله المكرواني ، قال أخبرنا أبو الصلت بن أحمد بن الحسين بن خاقان ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن دريد الأزدي يرفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله - الخ .

وقال في موضع آخر : حكى الشيخ أبو الحسن علي بن أبي المجد الواعظ الواسطي بها في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، قال حدثني والدي ابو المجد الواعظ ، قال : كنت أروي أبيات أبي طالب - الخ .

وقال في موضع آخر : وروى رجل من أهل قوهستان اجتمعت به هناك في بعض شهور سنة تسع وتسعين وخمسمائة باسناده عن المأمون - الخ .
 وقال في موضع آخر : أخبرني الشيخ الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي المحدث البغدادي وكان ممن يرى كفر أبي طالب ويعتقده بواسطة العراق سنة إحدى وتسعين وخمسمائة باسناده إلى الواقدي .
 وقال في موضع آخر : حدثني شيخنا عميد الرؤساء ابن أيوب اللغوي ، قال أراني السيد عبد الحميد بن النقي الحسيني النسابة في نسخة عتيقة لكتاب الكامل للمبرد - الخ .

وقال في موضع آخر : أخبرني مشائخي أبو عبد الله محمد بن إدريس وأبو الفضل شاذان بن جبرئيل وأبو العز محمد بن علي بن العفريقي رضوان الله عليهم بأسانيدهم إلى الشيخ المفيد - الخ .
 وقال في موضع آخر : إن أبي معد بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي « رض » حدثني ، قال أخبرني النقيب أبو يعلى محمد بن علي بن حمزة بن الأقيسي العلوي الحسيني وهو يومئذ نصب علينا بالحبر المقدس على ساكنها السلام باسناده له إلى الواقدي .

وقال في موضع آخر : قرأت على شيخنا عميد الرؤساء أبي منصور هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب الكاتب اللغوي ، قال قرأت على الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي اللغوي البغدادي ، قال أخبرنا الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن الحصن الجواليقي اللغوي البغدادي ، قال أخبرني الشيخ أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي اللغوي ، قال أخبرني الشيخ أبو القاسم عبد الله بن الزبير - الخ . فتأمل .

وقال في موضع آخر : حدثني الشريف النقيب أبو طالب محمد بن الحسن

ابن محمد بن معية العلوي الحسيني أصلح الله شأنه في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، قال حدثني الشيخ سلا بن حبش البغدادي « ره » وقد رأيت سلا هذا وكان رجلاً صالحاً ، قال حدثني الأمير أبو الفوارس بن الصفيي الشاعر المعروف بالحيص بيص ، قال : حضرت مجلس الوزير يحيى بن هبيرة ومعى يومئذ جماعة من الأماثل وأهل العلم ، وكان في جملتهم الشيخ أبو محمد بن الخشاب النحوي اللغوي والشيخ أبو الفرج ابن الجوزي وغيرهم ، فجرى حديث شعر أبي طالب بن عبد المطلب فقال الوزير : ما أحسن شعره لو كان صدر عن إيمان . فقلت : والله لأجيبن الجواب قربة الى الله فقلت - الخ . وقد تم الكتاب .

وأقول : لا بعد في رواية السيد فخار بن معد هذا تارة عن ابن الجوزي بلا واسطة وتارة عن شخص عن رجل قد كان معاصراً له ، فإن ابن الجوزي قد كان من مشاهير المعمرين . فلاحظ .

• • •

السيد شمس السادة فخرار بن محمد بن فخرار القمي

فاضل فقيه ، شاهده بحيرة ، وله كتاب في الكيمياء وكتاب في المنطق - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : سيجىء السيد محمد بن فخرار بن خليفة ، والظاهر أنه ولد هذا السيد . فلاحظ .

• • •

المولى الفاضل فخر الدين الماوراء النهري نزيل قم ثم القمي

عالم جليل أديب ، كان أولاسنياً جاء من بلاد ماوراء النهر ثم استبصر وصار شيعياً وسكن ببلدة قم الى أن توفي بها في أوائل عصرنا أوفي أواخر دولة السلطان

شاد عباس الثاني . فلاحظ .

وقرأ العلوم الادبية وغيرها على جماعة من أفاضل بلاده والعلوم الدينية على علماء قم ، ولعله قرأ على المولي محمد طاهر القمي أيضاً . فلاحظ .
ومن مؤلفاته كتاب شرح توحيد المفضل ، ألفه للحاج نذر علي سنة ألف وخمسة وستين ، رأته في بلدة أردبيل . وله أيضاً شرح [حديث] القمامة في معجزة من معجزات مولانا علي عليه السلام ، ألفه بالفارسية لمرتضى قليخان المتولي بأردبيل ، قد رأته في تلك البلدة وفي قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز أيضاً .

* * *

الشيخ فخرالدين بن محمد بن علي بن احمد بن طريح الرماحي النجفي المعروف بالشيخ فخرالدين الطريحي

الفاضل العالم العامل الجليل النبيل الكامل المبارك ، وكان رحمه الله من المعاصرين لنا ، وقد اتفق اجتماعي في حدائنه عمري في جامع الكوفة في السنة الاولى التي وفقت لزيارة الائمة عليهم السلام بالعراق وهي سنة ثمانين وألف على التخمين ، وكان هو « قده » معتكفاً وقت الملاقاة بذلك المسجد في شهر رمضان ولكن لم يتيسر لي ملاقاته ومعاشرته .

وكان رضي الله عنه أعبد أهل زمانه وأورعهم ، ومن تفواه أنه ما كان يلبس الثياب التي قد خيطت بالابرسم وكان يخيظ ثيابه بالقطن ، وكان هو وولده الشيخ صفي الدين وأولاد أخيه وأقربائه كلهم علماء فضلاء صلحاء أنقياء ، وقد توفي رحمه الله سنة خمس وثمانين وألف تقريباً^(١) . فلاحظ . وقد طعن في السن جداً .
ويروي عنه جماعة من أهل عصرنا ، منهم الاستاد الاستاد « قده » ، والسيد

(١) الصحيح أنه توفي سنة ١٠٨٧ - انظر مقدمتنا على مجمع البحرين .

هاشم بن سليمان البحراني المعروف بالعلامة ، وهو ينقل عن كتابه في مؤلفاته كثيراً وبصفه بغاية الزهد .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر ، له كتب منها : مجمع البحرين ، والمقتل ، والفخرية في الفقه ، والمنتخب في الزيارة والمخطب ، وله شعر ورسائل ، وهو من المعاصرين - انتهى^(١) .

وأقول : وله من المؤلفات أيضاً كتاب غريب الحديث الخاصة ، ألفه قبل تأليف كتاب مجمع البحرين . وله أيضاً كتاب جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال ، حسن الفوائد جيد نافع في مشتركات الرجال وأمثال ذلك جداً ، وعليه الشيخ محمد أمين الكاظمي حاشية أو شرح . فلاحظ . ثم في أوله نسبه هكذا : فخر الدين بن محمد علي . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب شرح الرسالة الاثني عشرية في الصلاة للشيخ حسن بن الشهيد الثاني .

ثم ان كتاب مجمع البحرين من أحسن الكتب ، ولقد أبدع في ذلك حيث جمع فيه بين تفسير لغات غريب القرآن ولغات غريب حديث الخاصة ، كما أن العامة قد ألفوا كثيراً في لغة حديثهم ، ولم يسبقه الى تأليفه أحد من الامامية ، ولكن ما استقصى في ذلك الباب ، وقد ألفه في أوان توجهه الى زيارة مشهد الرضا عليه السلام أوان مجيئه الى بلاد العجم ، وقد كتب عليه نفسه وولده عليه حواشي كثيرة ، وقد سبق بهذا الاسم الصغاني من العامة حيث ألف كتاب مجمع البحرين في اللغة وجمع فيه بين جميع ما في الصحاح للجوهري وبين جميع كتاب نفسه الذي ألفه أولاً وسماه كتاب التكملة والذيل والصلة الذي كان هو تكملة وتتميم للصحاح .

وأما كتاب المنتخب في الزيارة والخطب فلم أعر عليه في جملة مؤلفاته، بل هو بعينه كتاب المقتل لانه سماه كتاب المنتخب في جمع المراثي والخطب، ولكن شيخنا المعاصر أعرف بما قاله . فلاحظ .

وله أيضاً رسالة مختصرة في مسألة تقليد المجتهد الميت ، وقد نقل فيها أدلة سبعة لبعض مشائخه المعاصرين أيضاً جواز تقليده ، وقد تعرض هو « ره » لدفعها ، رأيتها في مجموعة بياض بهرة عند المولى باقر الرمال، وهي لا تخلو من فوائد^(١) .

ثم قد أورد الشيخ صفي الدين ولد الشيخ فخر الدين هذا في بعض اجازاته مؤلفات والده هذا بهذا التفصيل : كتاب جامع المقال في تمييز المشتركة من الرجال وهو كتاب لم يعمل مثله في حاجة المحدث اليه، ومنها فخرته الكبرى الجامعة لفتاوى الطهارة والصلاة بمتن متين، وفخرته الصغرى المختصرة منها، ومنها الضياء اللامع شرح مختصر الشرائع ، ومنها شرح رسالة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ، ومنها حاشية على المعتبر للمحقق ، ومنها كتاب اللمع في شرح الجمع ، ومنها اثني عشرة الاصول ، ومنها فوائد الاصول ، ومنها شرح المبادئ الاصولية للعلامة ، وكتاب الاحتجاج في مسائل الاحتياج ، ومنها كشف عوامض القرآن ، وكتاب غريب القرآن ، ومنها جواهر المطالب في

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه هذا التعليق الذي لم أوفق الى قراءة كل كلماته: ورأيت في بعض المواضع بعض الفوائد بتحقيق مساحة الاشكال المختلفة التي تنفق في . . . من كتاب شرح المختصر للشيخ فخر الدين، ويظهر من بعض العبارات أن المراد بالشيخ فخر الدين هو هذا الشيخ، ولكن لم أعلم أن المراد به هو شرح المختصر النافع أو غيره، وحمله على مختصر الاصول . . . وكون المراد هو الشيخ فخر الدين ولد العلامة أيضاً بعيد من وجوه . . .

فضائل علي بن أبي طالب «ع» ، ومنها كتاب الكنز المذخور في عمل الساعات والأيام والليالي والشهور ، ومنها كتب مراثي الحسين عليه السلام وهي ثلاث كبير وصغير وأوسط وقد سار بكل واحد منها الركبان في البلدان ، ومنها تحفة الوارد وعقال الشارد، ومنها كتاب مجمع الشتات ، ومنها كتاب مجمع البحرين وهو كتاب جيد بغني عن الصحاح والقاموس فيما يتعلق من لغات الكتاب والسنة وقد بلغ في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار، ومنها النكت اللطيفة في شرح الصحيفة السجادية ، ومنها مستطرفات نهج البلاغة ، وكتاب عواطف الاستبصار للشيخ الطوسي ، ومنها جامعة الفوائد في الرد على المولى محمد أمين القائل ببطلان الاجتهاد والتقليد . ومنها ترتيب خلاصة العلامة ، الى غير ذلك من مؤلفاته - انتهى .

وأقول : لولده المذكور شرح على الرسالة الفخرية المشار اليها سماه الرياض الزهرية في شرح الفخرية ، وحواش كثيرة على هوامش مجسم البحرين المذكور لوالده . وأما ترتيب خلاصة العلامة « ره » فقد رأيت بأصبهان .

• • •

السيد الاميرزا فخرالدين المشهدي الخراساني

فاضل عالم حكيم المسلك من المعاصرين، وقد قرأ العقليات ونحوها على المولى شمس الدين محمد الجيلاني ثم المشهدي المشهور ، والعقليات على المولى القاضي سلطان محمود الشيرازي ثم المشهدي القاضي بمشهد الرضا عليه السلام في أواخر عمره .

وقد توفي هذا السيد في هذه الاوقات في المشهد المقدس الرضوي سنة سبع وتسعين وألف تقريباً . فلاحظ .

وقد استجاز من الشيخ علي سبط الشيخ زين الدين العاملي حين وروده الى مشهد الرضا عليه السلام فأجازه ، وقد رأيت تلك الاجازة بخط الشيخ المذكور .

وكان لهذا السيد كتب جيد صحاح عناق أكثرها بخطوط المؤلفين، ومن الكتب المعتمدة من المتداولة والغريبة ، ورأيت طائفة منها عنده رحمه الله .

وله رحمه الله أولاد فضلاء أمثلهم السيد الاميرزا معز الدين محمد ، وكان ذا طبع وقاد وذهن نقاد وصاحب شعور وفطنة وفهم ومثانة ، بل قد كان آية في الذكاء ، ولم يتفق لي ملاقاته ، اذ قد جاء الى اصفهان في أوائل حاله وكنت في أوان الصبا ، وقرأ فيها على الأستاذ المحقق « قده » الحواشي القديمة ونحوها من الكتب العقلية ، ثم سافر الى بلاد الهند وأقام بها الى أن توفي فيها ، ولكن كان تجاوز الله عنا وعنه عاقاً لوالده ، حتى أن والده رحمه الله ما كان أحد عنده أبغض من ولده هذا ، وسماعي أن في أواخر عمرهما قد انقلب قلب والده وانعطف له وعطف عليه ، وأرسل ولده بعض الهدايا والمكاتيب من بلاد الهند الى مشهد الرضا عليه السلام والتمس الصفح عنه ، ويقال أنه صفح عنه . والله يعلم .

وقد سألتنا الناس عن وجه عقوبه فقالوا : انه كان يزري بشأن والده اعتماداً على فهمه وعلمه وعجباً بنفسه لوفور ذكائه وفطنته، وقد قبل غير ذلك من الوجوه أيضاً .

ولاميرزا فخر الدين من المؤلفات أيضاً حاشية على شرح اللمعة ، والذي دون منها ما كان على أوائله ، وهو مقدار ألف بيت والباقي على هوامش الشرح . وله رسالة في تفسير سورة التوحيد ، وله شرح على الرسالة الفارسية في الهيئة للعلامة القوشجي بالفارسية لم يتم ، وشرح على كافية ابن الحاجب أيضاً

بالمفارسية لم يتم ، وله رسالة في تواريخ وفاة العلناء والمشاهير وعدد أعمارهم مختصرة تقرب من مائتي بيت ، وله أيضاً فوائد وتعليقات متفرقة على هوامش أكثر الكتب ورأيتها عنده رحمه الله .

ولولده المذكور من المؤلفات على ما عثرت حاشية على الحاشية القديمة الجلالية للشرح الجديد على التجريد لعلها لم تتم ، وله حاشية على شرح الاشارات أيضاً فلاحظ ، ورسالة أنموذج العلوم .

• • •

الشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي

من قدماء علماء الاصحاب ورواتهم صاحب التفسير المشهور، وقال الاستاد الاستاد أبده الله تعالى في أول البحار: وكتاب التفسير للشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي، وان لم يتعرض الاصحاب لمؤلفه بمدح ولا قدح ، ولكن كون أخباره موافقة لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق بمؤلفه وحسن الظن به، وقد روى الصدوق عنه أخباراً بنوسط الحسن ابن محمد بن سعيد الهاشمي، وروى عنه الحاكم أبو القاسم الحسكاني في شواهد التنزيل وغيره - انتهى^(١) .

وأقول . . .

• • •

الشيخ فرج الله بن محمد بن درويش. بن محمد بن حسين بن حماد بن أكبر الحويزي

من أجلة المعدودين بسمه الفضيلة والعلم ، ولكن ليس كما يقال ، وهو من

(١) بحار الانوار ص ٣٧١٩ .

المعاصرين .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل محقق ماهر شاعر أديب معاصر ، له مؤلفات كثيرة منها : كتاب الرجال مجلدان ، والمرقعة مجلد ، وكتاب كبير في الكلام يشتمل على الفرق الثلاثة والسبعين ، وكتاب المنطق والكلام^(١) ، وكتاب الصفوة في الاصول ، وتذكرة العنوان عجيبة بعض ألفاظها بالسواد وبعضها بالحمرة تقرأ طولا وعرضاً فالمجموع علم وكل سطر من الحمرة علم في النحو والمنطق والعروض ، وشرح تشريح الافلاك للبهائي ، ومنظومة في المعاني والبيان ، وتفسير ، وتاريخ كبير ، وديوان شعر كبير ، ورسالة في الحساب وغير ذلك ، ومن شعره قوله :

أحسن الى من قد أساء فعاليه لو كنت توجس من اساءته العطب
وانظر الى صنع النخيل فانها ترمى الحجارة وهي ترمي بالرطب

ووجه تسمية تذكرة العنوان أن بعض العامة ألف كتاباً سماه « عنوان الشرف » يشتمل على العلوم المذكورة وفقه الشافعي والتاريخ ، وسمع الشيخ فرج الله بذلك وتعجب جماعة من أهل المجلس ، فعمل الشيخ هذا الكتاب قبل أن يرى ذلك الكتاب - انتهى^(٢) .

وأقول : ومن مؤلفاته كتاب شرح خلاصة الحساب للبهائي ، وكتاب قيد الغاية وهو شرح الغاية المذكور آنفاً ، وهذا الشرح طويل الذيل .

وأما كتاب الرجال له فهو كتاب كبير جداً ، وهو مشتمل على قسمين الاول في الخاصة والثاني في العامة على نهج كتابنا هذا ، ولكن أورد فيه كل رطب ويابس وذكر فيه أحوال جميع العلماء ممن عاصره ومن قبله على ما سمعت

(١) في المصدر « الغاية في المنطق والكلام » .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢١٥ .

والى الان لم يتفق لى مطالعته .

وأما كتاب الغاية فهو على نهج التجريد للمحقق الطوسي قدس سره ، وأما كتاب الصفوة فهو على محاذاة الزبدة في الاصول للشيخ البهائي وعلى وتيرتها ، وأما المنظومة في المعاني والبيان فالذي عثرنا عليه هو أن هذا الشيخ قد نظم مختصر شرح تلخيص المفتاح للعلامة التفتازاني من دون زيادة على الاصل ولانقصان الا في الترتيب والتقديم والتأخير ونحوها ، ولعل المراد بالمنظومة هي هذه . فلاحظ .

وسماعي أنه قد نظم قبله الشيخ محمد بن محمد بن مكّي أصل تلخيص المفتاح وسماه بغاية الايضاح في نظم تلخيص المفتاح ، ثم بعده قد نظم هذا الشيخ المختصر المذكور الذي هو شرح تلخيص المفتاح .

وأما كتاب تذكرة عنوان الشرف فأصله - أعني عنوان الشرف - فهو من مؤلفات الشيخ [. . .] وعندنا منه نسخة وهو متوسط ولكنه مشتمل على خمسة علوم علم فقه الشافعي وهو العمدة فيه وعلى علم النحو وعلى علم التاريخ وعلى علم العروض وعلى علم القوافي ، وليس فيه علم المنطق أصلا .

* * *

الشيخ فرج الله بن سلمان بن محمد بن الحارث الجزائري

قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل للشيخ المعاصر :
انه عالم فاضل فقيه محدث ثقة عابد زاهد ورع كريم معظم بين الناس مطاع
أقواله وأفعاله ، كانت السلاطين تفضده وتبرك بدعائه ، رأته وهو كبير السن
وكنّت أتيمن بدعائه ، مات « رض » عشر الستين بعد الالف - انتهى .

* * *

الشيخ الشهيد الامام أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل
الطبرسي المشهدي

الفاضل العالم المفسر الفقيه المحدث الجليل الثقة الكامل النبيل ، صاحب
كتاب تفسيري مجمع البيان لعلوم القرآن وجوامع الجامع وغيرهما ، وهو أحد
العلماء المعروفين بالطبرسي بل أشهرهم بذلك .

هو قدس سره كان معاصراً لصاحب الكشاف ، وبعدما فرغ من تفسير مجمع
البيان رأى تفسير الكشاف واستحسنه وألف بعده تفسير جوامع الجامع وأدرج
فيه مطالب الكشاف وفوائد تفسيره مجمع البيان ، وقد ناقش في مجمع البيان
مع الشيخ الطوسي في المطالب العريية ، وقد أشار في أول مجمع البيان .
وله كتب أخرى في الفقه والكلام كما قاله القاضي نور الله في مجالس المؤمنين .
وهو من أكابر مجتهدي علمائنا ، والاصحاب قد ينقلون فتواه في الكتب
الكلامية والفقهية ، ومن ذلك في مسألة الرضاع في قوله بأن الانحصاد في
الفصل لا يعتبر في نشر الحرمة كما في لمعة الشهيد وغيرها ، ومن ذلك قوله
بأن المعاصي كلها كبائر وليس فيها صفائر أصلاً ، وهو من أغرب أقواله وقديناه
في كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة .

وقد أخطأ الشيخ علي الكركي في إجازته للمولى برهان الدين أبي اسحق
ابراهيم بن زين الدين أبي الحسن علي الخانيساري الاصبهاني حيث جعل اسم
الطبرسي هذا أمين الدين أبو الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان .
ثم قد جعل جماعة اسمه أبو علي محمد بن الفضل الطبرسي ، وسيجيء
شرح القول في ذلك في ترجمة محمد بن الفضل المذكور .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الأقوال : الفضل بن الحسن بن
الفضل الطبرسي ، أبو علي الشيخ الامام أمين الدين ، ثقة فاضل ديتن عيسن ،

له تصانيف منها مجمع البيان في تفسير القرآن عشر مجلدات ، والموسيط في التفسير أربع مجلدات ، وجوامع الجامع أيضاً في التفسير ، واعلام الورى بأعلام الهدى في فضل أئمة الهدى عليهم السلام ، وتاج المواليد ، والاداب الدينية للخرانة المعينة ، وضية العابد ومنية الزاهد ، قال ابن بابويه في فهرسه : شاهدته وقرأت بعضها عليه ، مات في المشهد المقدس الرضوي على ساكنه السلام ودفن به - انتهى .

وأقول : كلامه يدل على مقابلة التفسير الوسيط لجوامع الجامع ، ولا يخفى أن جوامع الجامع غير مذكور في كتاب الفهرس المذكور .

وفي اعلام الورى هكذا : في كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري للشيخ أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عياش الذي أخبرني بجميعه السيد أبو طالب محمد ابن الحسين الحسيني القصبي الجرجاني « ره » ، قال أخبرني والذي السيد أبو عبدالله الحسين بن الحسن القصبي ، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفري عنه ، حدثني أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى العطار - الخ .

وكان « فده » وولده رضي الدين أبو نصر حسن بن الفضل صاحب مكارم الاخلاق وسبطه أبو الفضل علي بن الحسن صاحب مشكاة الانوار وسائر سلسلته وأقربائه من أكابر العلماء . وعندني أن الشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج أيضاً من أقربائه .

ويروي عنه جماعة من أفاضل العلماء ، منهم ولده الحسن المذكور ، وابن شهر اشوب ، والشيخ منتجب الدين ، ويروي عنه القطب الراوندي أيضاً عن الشيخ جعفر بن محمد الدورستي عن المفيد على ما يظهر من كتاب قصص الاتيابه للقطب المذكور ، ويظهر من كتاب المناقب لابن شهر اشوب أن الطبرسي هذا يروي أيضاً عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ الطوسي وعن أبي الوفا عبد الجبار

ابن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي، ويروي عنه أيضاً الشريف
الاجل شرفشاد بن محمد بن زيارة الأفطسي والشيخ أبو محمد عبد الله بن
جعفر الدورستني وأبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي وأبو عبد الله محمد بن
علي بن شهر آشوب المازندراني السروي على ما يظهر من اجازة الشيخ حسين
ابن علي بن حماد اللبني الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم
المطار ابادي .

أقول : ويروي الطبرسي هذا في اعلام الوري عن السيد محمد بن الحسين
الحسيني الجرجاني أيضاً .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو ثقة فاضل دتّن عين، له تصانيف
منها مجمع البيان في تفسير القرآن عشر مجلدات وقد فرغ من تأليفه منتصف
دي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة، والوسيط في التفسير أربع مجلدات،
الوجيز مجلد، اعلام الوري بأعلام الهدى مجلدين، تاج المواليد، الاداب
الدينية للخزانة المعينية، غنية العابد ومنية الزاهد، شاهدته وقرأت بعضها
عليه - انتهى .

أقول : وقد ألف اعلام الوري للاصفهيد الاجل شرف الدين، ولعله ملك
طبرستان، ولعل مراد بالوسيط في التفسير هو تفسير جوامع الجامع المشهور
وبالوجيز الكاف الشاف عن الكشاف، ويحتمل المغايرة . فلاحظ .

وقد يتوهم أن الكاف الشاف عن الكشاف هو بعينه كتاب جوامع الجامع
حيث قال في أوله انه ملخص من الكشاف، لكن الحق أنه غيره .

قال الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري : ورويت كتاب مجمع البيان
في تفسير القرآن للامام أمين الدين أبي علي الفضل الطبرسي وهو كتاب لم
يعمل مثله في التفسير عن عدة من المشايخ منهم المشايخ المذكورون عن الشيخ

جمال الدين بن المطهر بسنده اليه ، وكذلك تفسيره الملقب بجامع الجوامع
وكتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف من مصنفاته - انتهى .

وقال ابن شهر آشوب في باب الكنى من معالم العلماء ظناً منه أن كنيته اسمه
وهذا مع كونه تلميذ الطبرسي غريب وهذا لفظه : شيخي أبو علي الطبرسي ،
له مجمع البيان في معاني القرآن حسن ، الكاف الشاف من كتاب الكشاف ،
النور المبين ، الفائق حسن ، اعلام الورى بأعلام الهدى ، الاداب الدينية
للخزانة المعينة - انتهى ^(١) .

وأقول : الظاهر أن الكاف الشاف غير جوامع الجامع وان أورد فيه أيضاً
مطالب الكشاف على ما صرح به في أوله ، لكنه لا يبعد اتحاده مع الوسيط في
التفسير ، وهو بعينه جوامع الجامع .

١ وقال الامير السيد مصطفى التفرشي في رجاله عند ذكره : ثقة فاضل دين
عين ، من أجلاء هذه الطائفة ، له تصانيف حسنة منها : كتاب مجمع البيان في
تفسير القرآن عشر مجلدات ، والوسيط في التفسير أربع مجلدات ، والوجيز
مجلة ، انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار سنة ثلاث وعشرين وخمسائة ،
وانتقل بها الى دار الخلود سنة ثمان وأربعين وخمسائة - انتهى ^(٢) .

أقول : ومن الغرائب أن السيد رضي الدين بن طائوس ألف كتاب ربيع
الشيعة ، وقد اتفق موافقه لكتاب اعلام الورى المذكور في جميع المطالب
والابواب والترتيب من غير زيادة ولا نقصان ولا تفاوت الا في الديباجة .

ثم انه قد ينسب اليه كتاب جامع الاخبار وتارة ينسب الى ولده ، وهو خطأ
بل هو لمحمد بن محمد الشعيري كما سيأتي في ترجمته . وأما تاريخ وفاته

(١) معالم العلماء ص ١٣٥ .

(٢) نقد الرجال ص ٢٦٦ .

فقد رأيت بخط بعض فضلاء تلامذة المولى عبدالله الخراساني الشهيد الثاني على ظهر جوامع الجامع للطبرسي هذا : انه قد توفي سنة اثنتين وخمسمائة وبلغ سنة تسعين سنة ، وولد في عشر سبعين وأربعمائة . فتأمل فانه غلط فاضح .

وقد سبق في ترجمة الشيخ أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي احتمال كون كتاب الموظف في المختلف بين أئمة السلف لهذا الطبرسي ، أعني الفضل بن الحسن ، وهو تلخيص كتاب الخلاف للشيخ الطوسي .

وأما الشيخ المعاصر فقد أورد في أمل الامل كلام الشيخ منتجب الدين وابن شهر آشوب والسيد مصطفى كما نقلناه ، ثم قال : ومن مؤلفاته جوامع الجامع في التفسير ، ومن رواياته صحيفة الرضا عليه السلام^(١) .

وأقول : قد رأيت نسخة من مجمع البيان بخط الشيخ قطب الدين الكبيري ، وقد قرأها نفسه على الخواجة نصير الدين الطوسي . ثم ان على ظهرها بخطه أيضاً هكذا : تأليف الشيخ الامام الاجل السعيد الشهيد . وهو صار شهيداً وقد أومأنا الى أن الظاهر أن الوسيط في التفسير بعينه جوامع الجامع .

ثم قد رأيت في نسخة عتيقة جداً من حديث وصية النبي «ص» لابي ذر المروي في مكارم الاخلاق لولد الشيخ الطبرسي هذا وفي غيره ، وكان له اختلاف مع النسخ المشهورة ، وفي أوله هكذا : يقول مولاي أبي طول الله عمرد أعني الفضل بن الحسن هذه الوصية ، أخبرني بها الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار بن عبدالله المقرئ الرازي والشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن الحسن ابن بابويه «رض» اجازة ، قال املئ غلبنا الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي «قده» . وأخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام ، قال أخبرني الشيخ الامام أبو علي

(١) امل الامل ٢/٢١٦ .

الحسن بن محمد الطوسي ، قال حدثني أبو جعفر « قده » ، قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن المطلب الشيباني - الى آخر السند والحديث بطوله .

أقول : ويظهر من المناقب لابن شهر آشوب أن الطبرسي هذا قد يروي عن أبي علي بن الشيخ الطوسي بلا توسط أحد وعن الشيخ أبي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي ، كلاهما عن الشيخ الطوسي ، ولامنافه في ذلك كما لا يخفى . ثم الظاهر اتحاد عبد الجبار بن علي وعبد الجبار بن عبدالله ، وذلك بحذف اسم الوالد في أحدهما وانتسابه الى الجد ، وهو شائع . فتأمل . ولكن شيخنا المعاصر قد جعلهما متعددين في أمل الامل .

وأقول : الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه المذكور جد الشيخ منتجب الدين ، وكان والده الحسين هو الذي يروي عنه الصهرشتي . فلاحظ .

وقال ابن شهر آشوب أيضاً في كتاب المناقب : وأنبأني الطبرسي بمجمع البيان لعلوم القرآن وبكتاب اعلام الورى واعلام الهدى - انتهى .

وأقول : ومن الغرائب أن السيد رضي الدين علي بن طامس قد ألف كتاب ربيع الشيعة على نهج اعلام الورى وقد وافقه في جميع الابواب والفصول والمطالب ، وبالجمله لاتفاوت بينهما أصلاً ، وسيجىء في ترجمة السيد ابن طامس المذكور ذلك أيضاً .

وأما مجمع البيان فقد فرغ من تأليفه يوم الخميس منتصف شهر ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وخمسائة ، وأما وفاته « قده » فكان كما ذكره الامير مصطفي المذكور ولكن في ليلة النحر ونقل نعشه الى المشهد المقدس الرضوي وقبره الان أيضاً معروف به في موضع يقال له قتلگاه يعني مقتل الرضا عليه السلام ، وعلى قبره لوح مكتوب عليه اسمه أيضاً .

وقال الاستاد الاستاد أيده الله في البحار : ورسالة صحيفة الرضا المسندة الى شيخنا أبي علي الطبرسي « ره » باسناده الى الرضا عليه السلام^(١) . ثم قال : وكتاب صحيفة الرضا « ع » من الكتب المشهورة بين الخاصة والعامة ، وروى السيد الجليل علي بن طائوس عنها بسنده الى الشيخ الطبرسي رضي الله عنه ، ووجدت أسانيد في النسخ القديمة منه الى الشيخ المذكور ومنه الى الامام عليه السلام . وقال الزمخشري في كتاب ربيع الأبرار : كان يقول يحيى بن الحسين الحسيني في اسناد صحيفة الرضا عليه السلام : لو قرئ هذا الاسناد على أذن معجون لافاق . وأشار النجاشي في ترجمة عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي و ترجمة والده راوي هذه الرسالة اليها ومدحها وذكر سنده اليها . وبالجمله هي من الاصول المشهورة وبصح التعويل عليها - انتهى^(٢) .

وأقول : فعلى قول النجاشي فالطبرسي من رواة هذه الرسالة لأنه جامعها . فتأمل .

ثم أقول : ويظهر من بعض المواضع أن صحيفة الرضا هي الخبر الطويل الذي كتبه الرضا عليه السلام في أصول الشيعة وفروعهم ، وهي متداولة ورأيتها أيضاً لاما هو الان المعروف بصحيفة الرضا عليه السلام . فلاحظ .

ثم أقول : وللطبرسي هذا من المؤلفات أيضاً كتاب نثر اللالي على ما ينسب اليه ، وقد رأيت نسخاً منه عديدة ، منها في اصفهان ومنها في مازندران ، وهي رسالة مختصرة ألفها على ترتيب حروف المعجم وجمع فيه كلمات علي عليه السلام على نهج كتاب الفرز والدرر للامدي ، وعندنا منه أيضاً نسخة ، لكن ظني أنه للسيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي كما سيجيء في ترجمته .

(١) بحار الانوار ١ / ١١٠

(٢) بحار الانوار ١ / ٣٠٠

وعلى أي حال فهو ليس كتاب نثر اللالي^(١) في الاخبار والفتاوي للشيخ ابن جمهور الاحساوي .

وللطبرسي هذا أيضاً كتاب كنوز النجاح على مانسبه اليه الكنعمي في متن المصباح وحواشيه ، وكذا السيد رضي الدين علي بن طائوس في كتاب امان الاخطار ومهيج الدعوات أيضاً ، وقد صرح في المهج بأنه تأليف الفقيه أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي « رض » .

وله أيضاً كتاب معارج السؤال ، نسب اليه السيد حسين المجتهد في رسالة اللمعة في مسألة الجمعة . فلاحظ .

وله أيضاً رسالة حقائق الامور في الاخبار ، وقد رأيت قطعة منها في بلدة أردبيل وكتب عليها بعض العلماء أنه للطبرسي ، فلعل مراده هو هذا الطبرسي . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب عدة السفر وعمدة الحضر ، نسب اليه الكنعمي في حواشي مصباحه ، وقد عثرت منه على نسخ ، وعندنا منه نسخة أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المشكلات ، نسب اليه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناوأة .

وله أيضاً كتاب المجموع في الاداب ، وقد ينقل عنه ولده في المكارم وسيطه في مشكاة الانوار بعض الاخبار ، ولعله غير الاداب الدينية للخزانة المعينة فتأمل .

وله أيضاً كتاب مشكاة الانوار ، نسب اليه السيد المذكور في الكتاب المزبور والظاهر أنه غير مشكاة الانوار التي لسيطه ، لان ماله في الاخبار وما لسيطه في الادعية . فلاحظ . ويحتمل أن يكون الحال قد اشتبه عليه فظن أن مالمسطه له .

(١) الصحيح « غوالي اللالي » لابن جمهور وينقل عنه المؤلف فوائد كثيرة .

فتأمل .

ثم قد ينسب اليه كتاب مكارم الاخلاق ، وهو خطأ ، بل هو تأليف ابنه أبي نصر الحسن ، وقد مر تحقيق [ذلك] في ترجمة ابنه المذكور .

وكذا قد ينسب اليه كتاب الاحتجاج ، وهو خطأ بل هو لابي منصور أحمد ابن علي بن أبي طالب الطبرسي ، وقد سبق في ترجمته .

ويظهر من كتاب مكارم الاخلاق لولد الطبرسي هذا في الباب العاشر أن لوالده مجموعات جامعة في الدعوات ، وحينئذ فلعل له كتباً آخر في الدعوات سوى الاداب الدينية وغنية العابد المذكورتين ، وينقل في أثنائه أيضاً بعض الاخبار عن كتاب مجموع أبيه وتارة عن مجموع في الاداب له وتارة عن كتاب الاداب له ، ولعل مراده من الاخير كتاب الاداب الدينية للخزانة المعينية له .

وله أيضاً كتاب الوافي في تفسير القرآن ، نسبه اليه بعض الفضلاء في كتابه ، وأظن أنه بعينه كتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف الذي مر آنفاً .

ونسب اليه فيه أيضاً ذلك الفاضل كتاب شرح المواليذ ، والظاهر أنه أيضاً بعينه تاج المواليذ المذكور آنفاً ، بل هو تصحيفه .

وله أيضاً كتاب العمدة في أصول الدين وفي الفرائض والنوافل بالفارسية على ما ينسب اليه ، وقد رأيت نسخة منه في طسوج من أعمال تبريز ، ولكن لم يصرح في أصل الكتاب بأنه من مؤلفاته .

وله أيضاً كتاب أسرار الائمة ، على ما ينسب اليه ويقال تارة كتاب أسرار الامامة أيضاً ، قال السيد حسين المجتهد في رسالة اللمعة المذكورة : قال نقه الاسلام أمين المذهب الطبرسي في أسرار الامامة - الخ . أقول : وعندي نسخة من كتاب أسرار الامامة للطبرسي ، وهو كبير وهو للشيخ حسن بن علي الطبرسي وأخرى وهي مختصرة ما أظن أن يكون من مؤلفاته بل هو لبعض من تأخر عنه .

ثم قد ينسب اليه الامير السيد حسين المجتهد المذكور في رسالة دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة تارة كتاب أسرار الامامة وتارة كتاب أسرار الائمة وتارة كتاب أسرار الاسرار وتارة عبر عنه بمؤلف الطبرسي ، والظاهر عندي الاتحاد ويحتمل تعددها أيضاً . فلاحظ .

وقد رأيت قطعة من نسخة كتاب أسرار الامامة في بلدة رشت من بلاد الجيلان وكانت محتوية على أحوال الحكماء ونحوها ، ورأيت نسخة أخرى منه كاملة في بلدة أردبيل في الخزانة الموقوفة بحضرة الشيخ صفى ، ولكن لم يصرح فيه بأنه من مؤلفاته بل يومي الدباجة وما في مطاويه بأنه لغيره ، ولعله يلوح منه أنه من مؤلفات الشيخ حسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسي صاحب كتابي كاسل السقيفة وتحفة الأبرار وغيرهما ، فالاشتباه انما نشأ من اشتراكهما في اطلاق الطبرسي . فلاحظ .

أويقال اسرار الامامة للشيخ أبي علي الطبرسي هذا ، وأسرار الائمة للشيخ حسن بن علي الطبرسي المذكور المعاصر للخواجة نصير أوبالعكس .

وقد مر في ترجمة الشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي انه قد ينسب الى الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي كتاب الاحتجاج ، والحق أنه ليس كذلك وكذا ما في ترجمة الحسن بن الفضل أنه . . .

والطبرسي نسبة الى طبرستان ، وقد مر تحقيقه في ترجمة الشيخ أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي .

ثم أقول : قد وقع في أول بعض نسخ صحيفة الرضا عليه السلام هكذا : أخبرنا الشيخ الامام الاجل العالم الزاهد أمين الدين ثقة الاسلام أمين الرؤساء أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه يوم الخميس غرة شهر الله الاصبم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة، قال أخبرنا الشيخ الامام السيد الزاهد

أبو الفتح عبدالله بن عبد الكريم. وفي بعضها يروي تلك الصحيفة عن ذلك السيد قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك سنة احدى وخمسمائة ، قال حدثني الشيخ الجليل العالم أبو الحسن علي بن محمد ابن علي الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة - الخ .

ثم ليعلم أن لكتاب صحيفة الرضا عليه السلام طرقاً عديدة سوى طريق الشيخ الطبرسي من طرق الخاصة والعامة ، ولنذكر في هذا المقام طائفة من طرقها التي وصلت إلينا مما يتم به في المرام ، فمن ذلك ما رأيته في بلدة أربيل في نسخة من هذه الصحيفة وكان صدر سندها هكذا : قال الشيخ الامام الاجل العالم نور الملة والدين ظهير الاسلام والمسلمين أبو أحمد انالك العادل المروزي ، قرأ علينا الشيخ القاضي الامام الاجل الاعز الامجد الازهد مفتي الشرق والغرب بقية السلف أستاذ الخلف صفى الملة والدين ضياء الاسلام والمسلمين وارث الانبياء والمرسلين أبو بكر محمود بن علي بن محمد السرخسى في المسجد الصلاحي سناد تاج نيسابور عمرها الله غداة يوم الخميس الرابع من ربيع الاول من شهر سنة عشر وستمائة ، قال أخبرنا الشيخ الامام الاجل السيد الزاهد ضياء الدين حجة الله على خلقه أبو محمد الفضل بن محمد بن ابراهيم الزياوي الحسيني تغمده الله بفقرانه وأسكنه الله أعلى جنانه في شهر سنة سبع وأربعين وخمسمائة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو المحاسن أحمد بن عبد الرحمن البيدي ، قال أخبرنا أبي أبو ليلى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ليلى ، قال حدثنا الاستاد الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رضي الله عنه سنة خمس وأربعمائة بنيسابور في داره ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد حافد العباس ابن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد ابن عامر الطائي بالبصرة ، قال حدثني أبي في سنة ستين ومائتين ، قال حدثنا

علي بن موسى الرضا عليه السلام امام المتقين وقدوة أسباط سيد المرسلين مما
أورد في مؤلفه الموسوم بصحيفة أهل البيت سنة أربع وتسعين ومائة ، قال
حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال - الخ .

وبسند آخر: وبعد فيقول الفقير إلى الله الكريم الفني طاهر بن محمد الراونزي
غفر له ولوالديه وأحسن في الدارين إليهما واليه ، أخبرني الصحيفة المباركة
الميمونة الموسومة بصحيفة الرضا عليه السلام اجازة باجازته العامة شيخي
ومخدومي قدوة أرباب الهدى أسوة اصحاب النقى بقية كرم الاولياء قطب دوائر
المحققين الشيخ سعد الحق والملة والدين يوسف بن الشيخ الكبير والبدر
المنير خلف الاقطاب الشيخ فخر الحق والملة والدين عبد الواحد الحموي قدس
الله سرهما واكثر برهما ، قال أخبرني اجازة شيخي ومخدومي وعمي وأستادي
ومن اليه في أمور الدين اعتمادي الشيخ غياث الحق والدين هبة الله الحموي
تغمده الله بغفرانه بالاجازة العامة ، عن سيده وجده شيخ الاسلام والمسلمين
سلطان المحدثين والمحدثين الشيخ صدر الحق والملة والدين ابراهيم الحموي
قدس سره ، قال أخبرنا الشيخ المسند شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة
الله الدمشقي قراءة بها وأنا أسمع يوم الاربعاء الحادي عشر من ربيع الاول سنة
خمس وتسعين وستمائة بالخانقاه الشباطي ، قيل له أخبرك الشيخ أبو روح
عبد المعز بن محمد الهروي بروايته ، عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر
الشحامي اجازة ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي ، قال أخبرنا
الامام أبو القاسم بن حبيب ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري الحفيد ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي
بالبصرة ، قال حدثني أبي سنة ستين ومائتين ، قال حدثني الامام علي بن موسى
سنة أربع وتسعين ومائة ، قال حدثني أبي - الخ .

ويسند آخر : حدث القاضي مرشد الأزكي أبو منصور عبد الرحيم بن أبي سعيد المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني ، قال حدثنا القاضي الامام فخر الاسلام أبو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني قراءة عليه ، قال أخبرنا الشيخ العالم أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريضي النيسابوري بالري قدم حاجاً ، قال أخبرنا الاستاد الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر المقتي ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن حفدة العباس ابن حمزة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي بالبصرة ، قال حدثني أبي سنة ستين ومائتين ، قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وتسعين ومائة .

وكذلك أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزدي المعروف بجاموسة سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، قال أخبرنا القاضي الزكي الكبير أبو الفضل عبد الجبار بن الحسين بن محمد الزبريري ، قال أخبرنا الشيخ الجليل علي بن أحمد بن علي بن أميرك الطرايفي ، قال أخبرنا الشريف أبو علي الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام نزل في المسجد الحرام في قبة الشرايين يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن حمدونه أبو نصر البغدادي بمزلة رود ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن مروود بن أحمد بن عامر العامري الطائي بالبصرة ، قال حدثني أبي سنة ستين ومائتين ، قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام ، قال حدثني أبي - الخ .

أقول : والظاهر أن هؤلاء الرجال كلهم من طرق العامة ، اللهم الا نادراً .
فليلاحظ .

ورأيت في بعض نسخها طرقاتاً آخر من الخاصة والعامة أيضاً ، منها : قال الشيخ الامام الاجل العالم عماد الدين جمال الاسلام أبوالمعالى محمد بن محمد ابن الحسين المرزبانى القمى مدالله في عمره ، أخبرني بهذه الصحيفة من أولها الى آخرها وبالزيادة في آخرها الشيخ الامام نجم الدين شيخ الاسلام أبوالمعالى الحسن بن عبدالله بن أحمد البزاز ، قال أخبرني بها الشيخ الامام ركن الدين علي ابن الحسن بن العباس الصندلي ، قال أخبرني أبو القاسم يعقوب بن أحمد ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد حفدة العباس بن حمزة ، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة ، قال حدثني أبسى في سنة ستين ومائتين ، قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وتسعين ومائتين^(١) ، قال حدثني - الخ .

ومنها أخبرنا الشيخ الفاضل العالم الكامل قطب السالكين مؤيد الاسلام والمسلمين مولانا عبدعلي بن عبد الحميد بن محمد السبزواري ، وهو يروي عن الشيخ المعظم والمفخر المكرم جلال الدين بن محمد بن عبدالله القائني ، وهو يروي عن تاج الدين ابراهيم بن القصاع الطبسي الكيلكي ، وهو عن شيخه الكامل مولانا تاج الدين علي تركة الكرمانى ، وهو عن شيخه غياث الدين هبة الله بن يوسف ، عن جده صدر الدين بن ابراهيم بن محمد بن مؤيد الحموي ، عن ابن العساكر ، عن أبي الروح الصوفي الهروي ، عن جان بن طمان ، قال أخبرنا أبو علي بن الحسن بن أحمد السكاكي ، قال أخبرنا أبو القاسم حبيب ، قال أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري ، قال أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى بالبصرة ، قال حدثني أبي قال ، حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وتسعين ومائة .

ومنها حدثني . . .

(١) كذا ، ولعل الصحيح « ومائة » .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في أول البحار : وكتاب اعلام الورى بأعلام الهدى ، ورسالة الاداب الدينية ، وتفسير مجمع البيان ، وتفسير جامع الجوامع كلها للشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المجمع على جلالته وفضله وثقته - انتهى .

ثم قال في الفصل الثاني : وكتاب اعلام الورى ، ومؤلفه أشهر من أن يحتاج الى البيان ، وهو عندي بخط مؤلفه ، ورسالة الاداب أيضاً معروفة ، أخذ عنه في المكارم ، وأما تفسيره الكبير والصغير فلا يحتاجان الى التشهير - انتهى . وأقول : قد ينسب اليه كتاب الجواهر في النحو عندنا منه نسخة ، وظني أنه من مؤلفات الشيخ شمس الدين الطبرسي النحوي الذي قد ينقل عنه الكفعمي في البلد الامين بعض الفوائد النحوية . فلاحظ .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين مامعناه : ان عمدة المفسرين أمين الدين ثقة الاسلام أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي كان من نحارير علماء التفسير ، وكان تفسيره الكبير الموسوم بمجمع البيان في جامعته لفنون الفضل والكمال بيان كاف ودليل واف ، ثم لما وصل اليه بعد ذلك كتاب الكشاف واستحسنه ألف تفسيراً آخر مختصراً شاملاً لفوائد تفسيره مجمع البيان ولطائف الكشاف أيضاً وسماه الجوامع ، وهذان التفسيران له « قده » متداولان بين الفضلاء مشهوران معتبران منظوران لهم ، وله تفسير ثالث أخصر من الاولين ، وله تصانيف أخرى في الفقه والكلام . ويظهر من كتاب اللمعة الدمشقية للشهيد « ره » في بحث الرضاع أن الطبرسي هذا قد كان داخل في زمرة مجتهدي علمائنا أيضاً ، وكان قبره بمشهد الرضا عليه السلام في الموضع المطهر الذي يعرف بغسل كاه ، يعني مغسل جسد الرضا عليه السلام ، وقد زرت قبره الشريف - انتهى .

وأقول : قد كان « قده » معاصراً لصاحب الكشف لكن لم يعثر في أوان تأليف مجمع البيان لتفسير الكشف له ، ثم قد عثر عليه بعد تأليفه ولذلك ألف جوامع الجامع كما قاله القاضي نور الله .

ثم ان أمر اجتهاد الطبرسي هذا أوضح من أن يحتاج الى استشهاد ، ولا سيما من موضع واحد ، اذ قد أذعن طوائف المخالف والمؤلف ببلوغه رتبة الاجتهاد ، بل مافوقها .

ثم اعلم أن . . .

ورأيت في بعض نسخ مكارم الاخلاق لولد الطبرسي هذا في فصل وصية النبي « ص » لابي ذر الغفاري نقلا عن آخر كتاب أمالي الشيخ الطوسي هكذا : يقول مولاي طول الله عمره الفضل بن الحسن : هذه الاوراق من وصية رسول الله « ص » لابي ذر الغفاري التي أخبرني بها الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار ابن عبد الله المقري الرازي والشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهما اجازة ، قال أملسى علينا الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه . وأخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام ، قال أخبرني الشيخ الامام أبو علي الحسن بن محمد الطوسي ، قال حدثني أبي الشيخ أبو جعفر قدس الله روحه ، قال أخبرنا جماعة عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني - الخ .

وقد أغرب بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لاسامي مشايخ أصحابنا ، حيث أورد فيها الشيخ الطبرسي مرتين بل مرات ، مختصرة بعنوان قوله : منهم الشيخ الفقيه أبو منصور محمد الطبرسي صاحب كتاب اعلام الوري وغيره من المؤلفات ، ومرة بعنوان قوله متصلا بما سبق : ومنهم

الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن بن أبي الفضل الطبرسي المفتي الباهر مصنف كتاب مجمع البيان وجمع الجوامع والجميع والكافي وكتاب الاحتجاج وكتاب مكارم الاخلاق ، ومرة ثالثة بفاصلة بعنوان قوله : ومنهم الشيخ الفقيه أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي مصنف كتاب كنوز النجاح .

وأقول : لقد صدق في شأنه في المقام المثل الساري بين العوام على اللغة العجمية بقولهم «حسن وخسين دختران مغاوية»، أما أولاً فلان أبامنصور هو كنية الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي لامحمد ، وأما ثانياً فلان الشيخ أبامنصور طبرسي لاطوسي ، وأما ثالثاً فلان كتاب اعلام الورى ليس من مؤلفاته بل هو من مؤلفات الشيخ أبي علي الطبرسي ، وأما رابعاً فلان جمع الجوامع ليس اسم كتاب تفسير الشيخ أبي علي بل اسمه جوامع الجامع ، وأما خامساً فلان الجميع ليس كتاباً من جملة مؤلفاته ، وأما سادساً فلان الكافي ليس من مؤلفاته ، بل هو من مؤلفات أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي المذكور ، وأما سابعاً فلان كتاب الاحتجاج ليس من مؤلفاته بل هو أيضاً من مؤلفات الشيخ أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي المذكور ، وأما ثامناً فلان كتاب مكارم الاخلاق ليس من مؤلفاته أيضاً بل هو من مؤلفات ولده الحسن بن الفضل ، وأما تاسعاً فلان كتاب كنوز النجاح أيضاً من مؤلفات الشيخ أبي علي المذكور أولاً ، فهو ان اعتقد اتحادهما فلا وجه لایرادهما مرتين ونسبة تلك الكتب السابقة اليه أولاً ثم ایراده مرة أخرى ونسبة كتاب كنوز النجاح اليه ثانياً ، وان اعتقد تعددهما فهو أقبح ، وأما عاشراً فلان الشيخ أباعلي الفضل بن الحسن الذي أورده مرتين طبرسي لاطوسي ، الحادي عشر أن اسم جد الشيخ أبسي علي الطبرسي هو الفضل لأبوالفضل كما قاله ، الثاني عشر أن صاحب كتاب كنوز النجاح طبرسي أيضاً لاطوسي . وبالجمله أغاليط هذا الرجل أزيدوا كثر

من أن نحصى في كتابنا وإن أشرنا الى شطر منها في مطاوي هذا الكتاب .
واقه أعلم بالصواب .

ثم ان كتابه كنوز النجاح في الادعية كتاب حسن ، وعندنا منه نسخة ، وقد
عثرت على نسخة عتيقة منه أيضاً مع فوائد وادعية وأعمال أخر مما جمعه
الطبرسي ، وكان من جملتها قطعة من كتابه - الخ .

واعلم أن الطبرسي بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الراء
المهملة ثم السين المهملة ، نسبة الى طبرستان ، وهي بلاد مازندران بعينها ،
وقد يعم بحيث بلاد جيلان ، واستعمالهم له لاشتراكهم في حمل « طبر » .

ثم من أعاجيب الكلام أنه قد يظن أن الطبرسي معرب النفرشي نسبة الى
قصة ناحية نفرش من توابع قم ، والحق أنه خيال محض لادليل عليه ، ويؤيد
ماقلناه أولاً كلام المولى محمد صالح المازندراني حيث وصف نفسه في شرح
أصول الكافي بالطبرسي .

وأقول : من عجيب أمر هذا الطبرسي بل من غريب كراماته قدس الله
روحه القدوسي ماشتهر بين الخاص والعام أنه «ره» قد أصابته السكنة فظنوا به
الوفاة ففسلوه وكفنوه ودفنوه ثم رجعوا ، فأفاق «رض» في القبر وقد صار
عاجزاً عن الخروج أو الاستغاثة والاستعانة بأحد لخروجه ، فنذر في تلك الحالة
بأن الله ان خلصه من هذه البلية ألف كتاباً في تفسير القرآن ، فاتفق أن بعض النباشين
قد قصد نبش قبره لاجل أخذ كفته ، فلما نبش قبره وشرع في نزع كفته أخذ «قده»
بيد النباش ، فتحير النباش وخاف خوفاً عظيماً ، ثم تكلم «قده» معه فزاد اضطراب
النباش وخوفه ، فقال له : لاتخف أناحي وقد أصابني السكنة فظنوا بي الموت
ولذلك دفنوني . ثم قام من قبره واطمأن قلب النباش ، ولما لم يكن «قده»
قادراً على المشي لغاية ضعفه التمس من النباش أن يحمله على ظهره ويلفقه الى

بيته ، فحملة وجاء به الى بيته ثم أعطاه الخلعة وأولاه مالا جزيلا وانايب النباش على يدو بير كنه عن فعله ذلك القبيح وحسن حال النباش ، ثم انه «رض» بعد ذلك قد وفي بنذره وشرع في تأليف كتاب مجمع البيان الى أن وفقه الله تعالى لانتمائه^(١) .

ثم ان من جملة مقاماته بعض مناماته الطريفة ما حكاه نفسه في كتاب مجمع البيان في تفسير سورة طه أو سورة الخ في تفسير قوله تعالى « وماتلك يمينك ياموسى »^(٢) الآية من رؤيته «رض» موسى كلم الله تعالى ومباحثته صلوات الله عليه بحضوره النبي «ص» في حال المنام ، وشرح اذلك أنه قال : رأيت رسول الله «ص» في المنام وكان معه موسى كلم الله ، فسأل موسى رسول الله عن معنى قوله « علماء أمتي كأنباء بني اسرائيل » وقال : كيف قلت ان علماء أمتك مثل أنبياء بني اسرائيل مع علوهم وكثرة علومهم ، وأي العلماء أردت من قولك ؟ فدخلت في تلك الحالة على رسول الله «ص» فأشار الى جانبي وقال : هذا واحد منهم . فلمسا سمع موسى عليه السلام ذلك من رسول الله توجه الي وسأل عني - الخ . فقال موسى : انا سألتك عن فلان وأجبت بفلان وأطلت في الكلام . فقلت في جواب موسى عليه السلام : ان الله تعالى قد سألك عن عصاك بقوله « وماتلك يمينك ياموسى » فلاي سبب أطلت في جوابه تعالى وقلت « هي عصاي أنوكا عليها وأهش بها على غنمي وله فيها مآرب أخرى » وكان أن يكفيك أن تقول في جوابه عز من قائل هي عصاي . فقال موسى عليه السلام

(١) في هامش نسخة المؤلف أضيف هذا التعليق : وقد ينسب هذا الى المولى فتح الله الكاشاني صاحب التفسير الكبير الفارسي وقبره بهمدان ، وهذه الحكاية سمعت من أهالي همدان في حقه . والله أعلم « على اكبر الهمداني » .

(٢) سورة طه : ١٧ .

في جوابه : نعم ماقلت ، ثم تلتطف بي وقال : صدق رسول الله في قوله « علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل » .

* * *

الشيخ الحافظ أبو نعيم فضل بن دكين

كان من أكابر محدثي قديماء علماء الخاصة ، ويعرف هو بالحافظ أبي نعيم ، وليس هو بالحافظ أبو نعيم الاصفهاني صاحب كتاب حلية الاولياء ، فان اسمه أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصفهاني فلا تغفل . وبالجمله فضل بن دكين هذا قد كان معتمداً موثقاً به بين العامة والخاصة ، وپروي عنه كلتا الطائفتين ، ولكن لم يورده أصحاب الرجال من أصحابنا في كتبهم أصلاً ، ولذلك قد يظن كونه من العامة . فتأمل .

وسنذكر في ترجمة الحافظ أبي نعيم الاصبهاني المذكور جماعة آخرين يكونون بأبي نعيم انشاء الله في القسم الثاني من كتابنا هذا . فلا تغلط . وقال الشهيد الثاني في بعض تعليقاته على كتاب الخلاصة للعلامة نقلاً عن خطه ما هذا لفظه : الفضل بن دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون المثناة التحتية قبل النون ، لم يذكره المصنف بعني العلامة ، وهو رجل مشهور من علماء الحديث - انتهى ما وجد بخطه من ذلك التعليق .

وفي التهذيب في باب فرض الصوم باسناده عن محمد بن عبيد بن عتبة عن الفضل بن دكين أبي نعيم ، قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن أيوب السجستاني عن أبي قلابه عن أبي هريرة - الخ . وهذا تصريح بأن كنيته أبو نعيم .

ونقل الشيخ فرج الله الحويزاوي في رجاله أن في كلام بعض الاصحاب أنه يكنى أبا الفضل . فتأمل .

ولا يخفى أن مجرد الذي نقلناه من عبارة الشهيد ليس هو بصريح في كونه من علماء أصحابنا ، وهو ظاهر . وكذا رواية الشيخ الطوسي في التهذيب عنه لاتدل على كونه من رواة أصحابنا . فتدبر . لكن الذي يظهر من شهادة جماعة من علمائنا بأن الحافظ أبا نعيم من أصحابنا وحملوه على أن المراد منه الحافظ أبو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء وغيره ، لم أبعد كونه هو هذا الرجل . فلاحظ وتأمل .

ثم اعلم أن نعيم في كنية هذا الشيخ انما هو بلا لام ومكبر لامصغر ، نص على ذلك الشيخ فرج الله المذكور في باب الكنى من رجاله . فتأمل .

وأما وصفه بالحافظ فهو مما يظهر من قول بعضهم ، وأما الفضل مع اللام فهو الذي وقع في الكتب كذلك . والله يعلم .

ولا يخفى أن هذا الرجل على ما يظهر من خبر التهذيب قد كان من قدماء الرواة ، فهو حينئذ ليس ممن عقدنا لترجمة مثله كتابنا هذا ، وانما أوردناه فيه تطفلا ولايراد فوائد تليق ذكرها . فتأمل .

ثم لا يخفى أن أبا نعيم كنية جماعة من الخاصة والعامة ، فلا تغفل ولا تنحبط .

* * *

المولى الجليل فضل بن . . .

كان من أكابر علمائنا المعاصرين للعلامة الحلبي من غير مدافع ، وقد عثرت من مؤلفاته على شرح المختصر النافع للمحقق « قده » في الفقه . فلاحظ باقي ترجمته وأحواله انشاء الله تعالى .

* * *

المولى فضل الله الاسترابادي

كان من متأخري علمائنا من أرباب المعقول ، وقد ينقل عنه السيد الامير
فخر الدين السماكي في حاشية شرح الهداية الاثيرية للمبيدي بعض التحقيقات
على ما صرح به في الهامش .

• • •

الامير فضل الله الاسترابادي ثم النجفي

كان فاضلاً عالماً جليلاً ، من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ،
وقد ذكره صاحب نواقض الروافض فض الله فاه وذمه كثيراً لاجل تشيعه ورفضه
ولم أطلع على مؤلفاته . فلاحظ تواريخ الصفوية .

والحق عندي اتحاده مع من يأتي بعنوان السيد أمير فضل الله الاسترابادي.
وقال الامير غياث الدين منصور الشيرازي في رسالته في رد كلام العلامة
الدواني في ابراده على والده السيد السند في مسألتي الهيولي والنفس نقلاً عن
العلامة الدواني المذكور في بعض تعليقاته أنه قال : انه يحكى أنه رأى راء في
منامه أن حماراً رأى علفاً فتحرك اليه فصادمه حجر وانكسر رجله ، فحكى رؤياه
على معبر ماهر يقال انه المولى فضل الله الاسترابادي ، فقال : انك تعرج الى
جبل تصيد فتتكسر رجلك ، وكان الامر كذلك - انتهى .

وأقول : قديتوهم اتحاده مع هذا ، لكنه بعيدلانه مع قطع النظر عن كونه
سيداً وذلك غير سيد كان العلامة الدواني متقدماً على الامير فضل الله المذكور
فكيف يحكي عنه . فتأمل .

• • •

الشيخ فضل الله عذار الشهيد

كان من خيار علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ومن صلحائهم وأتقيائهم ، وكان يسكن بمشهد الرضا عليه السلام ، وله وظائف من أوقاف الحضرة الشريفة ، وكان في غاية التقوى والورع ويعد من العدول .
وكان يؤم الناس في المسجد الجامع بالمشهد المقدس الرضوي ويأتم به خلق كثير ، وكان في الحقيقة لائقاً بذلك .
وقد استشهد في قضية غلبة الطائفة الاوزبكية على تلك البلاد مع سائر أهل تلك الروضة المنورة في أوائل دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي -
كذا يظهر من تاريخ عالم آرا .
وأقول . . .

• • •

السيد الامير فضل الله الاسترابادي

فاضل عالم متكلم فقيه محقق ، وكان من أجلاء تلامذة المولى أحمد الاردبيلي على ما بالبال . فلاحظ . اذ لعله متحد مع الآخرين . فتأمل .
والذي اطلعت عليه من مؤلفاته هو تعليقات على الهيات الشرح الجديد للتجريد ، وتعليقات على آيات الاحكام لمولانا أحمد المذكور ، وغير ذلك من التعليقات العديدة . فلاحظ .
وسيجيء في ترجمة المولى أميرزا محمد الاسترابادي أنه لما سئل المولى أحمد الاردبيلي حين حضرته الوفاة عن من يتعلم منه من تلامذته ويؤخذ منه المسائل قال : أما في العقليات فإلى الامير فضل الله وأما في الشرعيات فإلى الامير علام .

ثم أقول : الحق عندي اتحاده مع سابقه ولاحقه .

السيد الحبيب النسيب الجليل الامير فضل الله بن السيد محمد كيا الحسيني
الاستر ابادي

فاضل عالم متكلم فقيه، وكان معاصراً للشيخ علي الكركي المشهور، وهو
من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي، والحق اتحاده مع سابقه .
ورأيت في بلاد مازندران صورة سؤال هذا السيد عن الشيخ المذكور عن
مسألة كون النبي « ص » متعبداً قبل البعثة بشريعة من قبله من الانبياء، فقله من
تلامذته أيضاً . فلاحظ .

ومن مؤلفات هذا السيد رسالة في حل المغالطات رأيتها في بلدة رشت من
بلاد جيلان، وله رسالة في حل شبهة على كلمة التوحيد وهي مختصرة وقد
رأيتها بهمدان بل ولعلها قطعة من الرسالة الاتية . فلاحظ . وله غير ذلك من
القوائد والرسائل فلاحظ .

والظاهر أنه بعينه السيد الامير فضل الله الاستر ابادي الذي كان من تلامذة
المولى احمد الاردبيلي، وقد يتأمل فيه لبعده بقائه الى ذلك الزمان . فتأمل .
وله أيضاً الرسالة التهليلية مختصرة في تفسير كلمة التوحيد، رأيتها في بلدة
رشت المذكورة، وغيرها أيضاً . لكن قد أورد في الديباجة عند ذكر الصلاة
لفظ الاصحاب أيضاً . فتأمل . اذ يحتمل أن يكون لغيره .
وله أيضاً رسالة . . .

* * *

السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن الحسين بن أبي الرضا عبيد الله
ابن الحسين بن علي الحسيني المرعشي

عالم واعظ فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وقد يتوهم اتحاده مع من يأتي ، مع أنه أورده مرة أخرى كما سيأتي .
فتأمل .

• • •

السيد الامام الكبير ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين
ابن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن
الحسن السيلقي بن علي بن محمد السيلقي بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسن بن الراوندي^(١) القاساني .

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب الجليل المعروف ، تلميذ الشيخ أبي علي
ولد الشيخ الطوسي ومن في درجته ، وكان معاصراً للقطب الراوندي .

ثم انه كان هو قدس سره وولده السيد كمال الدين أبو المحاسن أحمد
والسيد علي والسيد تاج الدين أبو الفضل محمد أبناء السيد ضياء الدين أبي الرضا
فضل الله وجده الامي وهو الشيخ الحسين بن أحمد بن الحسين كامر ترجمتهم
أيضاً وسيأتي من آجلاء علماء الامامية ، وقد سبق ولده الآخر وهو السيد عز الدين
مع الخلاف فيه .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو علامة زمانه ، جمع مع علو
النسب كمال الفضل والحسب ، وكان أستاذ أئمة عصره ، وله تصانيف منها : ضوء
الشهاب في شرح الشهاب ، ومقارنة الطينة في مقارنة النية ، الاربعين في الاحاديث ،
نظم العروض للقلب المروض ، الحماسة ، ذوات الحواسي ، الموجز الكافي
في علم العروض والقوافي ، ترجمة العلوي للطب الرضوي ، التفسير . شاهده
وقرأت بعضها عليه - انتهى .

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : وراوند من قرى قاشان ، وكان هو «ده» يسكن
بأصل بلدة قاشان .

وأقول : في ترجمة هذا السيد الطب الرضوي دلالة واضحة على أن هذا الكتاب كان معتمداً عنده .

ثم اني رأيت أوائل نسخة عتيقة منها في بياض .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل ماحكياته عن الفهرس للشيخ منتجب : ومن مؤلفاته أيضاً الكافي في التفسير ذكره العلامة في اجازته لبني زهرة ، ويحتمل اتحاده بما ذكره - يعني الشيخ منتجب الدين من التفسير - وكتاب النوادر ، وكتاب أدعية السر عندنا منهما نسخة ، وغير ذلك . يروي عن الشيخ أبي علي الطوسي - انتهى^(١) .

وأقول : الحق الاتحاد ، وأما ترجمة العلوي للطب الرضوي فهي ترجمة بالفارسية فلاحظ للرسالة الذهبية التي كتبها الرضا عليه السلام للمأمون العباسي في الطب ، وهذا يدل على صحة انتساب طب الرضا اليه عليه السلام ، وهي رسالة معروفة .

وأما كتابا النوادر وأدعية السر فقد أوردهما الاستاد الاستناد أيده الله في البحار أيضاً ويعتمد عليهما وينقل منهما ، وكذا من بعض مؤلفاته الآخر ، ولكن نظم كلامه أيده الله يورث التشويش لانه قال أولافي أول البحار : وكتاب الخرائج والجرائح للشيخ الامام قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، وكتاب قصص الانبياء له أيضاً على ما يظهر من أسانيد الكتاب واشتهر أيضاً ، ولا يبعد أن يكون تأليف فضل الله بن علي بن عبد الله الحسن الراوندي كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاوس ، وقد صرح بكونه منه في رسالة النجوم وكتاب فلاح السائل ، والامر فيه هين لكونه مقصوراً على القصص ، وأخباره جلها مأخوذة من كتب الصدوق ، وكتاب فقه القرآن للاول أيضاً ،

وكتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للثاني فضل الله رحمه الله، وكتاب الدعوات وكتاب اللباب وكتاب شرح نهج البلاغة وكتاب أسباب النزول له أيضاً - انتهى^(١) .

ثم قال بعد فاصلة كثيرة : وكتاب النواذر وكتاب أدعية السر للسيد الجليل فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي^(٢) .

وقال في الفصل الثاني من أول البحار : وكتاب الخرائج وفقه القرآن معلوما الانتساب الى مؤلفهما الذي هو من أفاضل الاصحاب وثقاتهم ، والكتابان مذكوران في فهرست العلماء ونقل الاصحاب عنهما ، وكتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة وفيه دعوات موجزة مأخوذة من الاصول المعتبرة ، والامر في سند الدعاء هين ، وكتاب القصص قد عرفت حاله وعرضناه على نسخة كان عليها خط الشهيد الثاني « رض » وتصحيحه ، وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمة خلعت عنها كتب الخاصة والعامة ، وكتاب اللباب مشتمل على بعض الفوائد ، وشرح النهج مشهور معروف رجع اليه اكثر الشراح ، وكتاب أسباب النزول فيه فوائد كثيرة^(٣) .

وقال أيضاً في الفصل الثاني بعد فاصلة كثيرة : وأما كتاب النواذر فمؤلفه من الافاضل الكرام ، قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست : علامه زمانه - الى آخر ما نقلناه عن فهرس الشيخ منتجب الدين من تفصيل مؤلفاته ، ثم قال أيده الله تعالى : واكثر هذا الكتاب مأخوذ من كتاب موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر الذي رواه سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن

(١) بحار الانوار ١/ ١٢٠ .

(٢) بحار الانوار ١/ ١٨٠ .

(٣) بحار الانوار ١/ ٣٠٠ .

الاشعث عنه ، فأما سهل فمدحه النجاشي ، وقال ابن الفضايري بعد ذمه لأبأس بما روى عن الاشعثيات وبما يجري مجراها مमारواه غيره ، وابن الاشعث وفقه النجاشي وقال بروي نسخة عن موسى بن اسماعيل ، وروى الصدوق في المجالس من كتابه بسند آخر هكذا : حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسماعيل ، فبذلك القرائن يقوى العمل بأحاديثه . وأما أدعية السر فسنوردها بتمامها في محله - انتهى^(١) .

وأقول : ظاهر سياق كلامه سلمه الله يقتضي إرجاع ضمير «له» أيضاً إلى الثاني، أعني السيد فضل الله الراوندي. وفيه أن تلك الكتب الأربعة للقطب الراوندي لاله ، ولو أرجع ضمير «له» إلى الأول فمع بعده لأوجه لتوسيط ذكر كتاب ضوء الشهاب الذي هو من مؤلفات الثاني كما لا يخفى . وعلى أي حال لأوجه أيضاً للتفريق بين مؤلفات السيد فضل الله وذكر بعضها ههنا وبعضها بعد فاصلة كثيرة .

وحمله على ظنه على تعدد مؤلفها حيث لم يوصف فضل الله الأول بالسيد ووصف فضل الله الثاني بالسيد ، فهو مع تصريحه في الأول أيضاً بأنه الحسنی دفع الفاسد بالافسد ، اذ من المقطوع به اتحادهما .

ثم مامر في ترجمة القطب الراوندي من كلام الكفعمي يدل على أن كتاب نوادر المعجزات من مؤلفات القطب المذكور لا السيد فضل الله الراوندي ، بل قد يظهر من كلام السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناوأة ومن كلام الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد

(١) بحار الانوار : ٣٦ / ١ .

أيضاً . فلاحظ ، اللهم إلا أن يقال : كتاب النوارد غير كتاب نوارد المعجزات .
فتأمل .

وأما تصريح ابن طائوس في رسالة النجوم وفي فلاح السائل بأن قصص
الانبياء للسيد فضل الله الراوندي ينافي تصريحه في مهج الدعوات بأنه للقطب
الراوندي . فتأمل . وقدم تحقيق القول في هذا المقام في ترجمة القطب المذكور .
ثم قد وقع نسبة في كنوز النجاح للشيخ الطبرسي هكذا : والسيد فضل الله
علي بن عبدالله بن محمد الحسني الراوندي .

ومنها كتاب سنة الأربعين في سنة الأربعين ، نسبة اليه السيد ابن طائوس
في كتاب كشف اليقين وينقل عنه بعض الاخبار أيضاً أو يقال لعل المراد بكتاب
اللباب هذا هو ما عندنا منه أيضاً ، وهو كتاب مختصر مشتمل على أخبار وجيزة
مروية عن النبي «ص» على نهج كتاب الشهاب للقاضي القضاعي . فلاحظ .
اذ قد سبق في ترجمة القطب الراوندي أن كتاب اللباب الذي هو تلخيص فصول
عبد الوهاب من مؤلفات القطب المذكور .

وأما ضوء الشهاب فهو غير ضياء الشهاب الذي كان للقطب الراوندي في
شرح الشهاب أيضاً .

وقد سبق في ترجمة علاء الدين الحاج علي بن يوسف بن الحسن أنه قرأ
نهج البلاغة على فضل الله الراوندي على احتمال ، وأوردنا في تلك الترجمة
صورة اجازة له بخط السيد فضل الله الراوندي مع بسط في الكلام وخطه «قده»
كان رديئاً في القراءة كما هودأب اكثر العلماء ، ويظهر منها أنه يروي نهج البلاغة
عن جماعة عن السيد الرضي بواسطة واحدة . فتأمل .

ثم قد رأيت نسبة «قده» بخطه الشريف في تلك الاجازة هكذا : فضل الله
ابن الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله

ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، أبا الرضا الراوندي .

أقول : قد محيت عدة من مواضع تلك الاجازة وقد اصلحناه نحن حسبما وصل إلينا فهمه ، ولعل فيه بعض الاشتباهات ، ومن ذلك وقوع كلمتي «الحسين بن» بعد «فضل الله» . فلاحظ وتأمل .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين مامعناه : ان السيد القاضي أبو الرضا فضل الله بن علي العلوي الحسيني القاشاني كان من أعظم سادات قاشان ومن زمرة أكابر فضلائها . ثم نقل معنى كلام السمعاني في كتاب الانساب كما سيأتي . قال السمعاني في الانساب في أحوال قاشان : وأدركت بها السيد الفاضل أبو الرضا فضل الله بن علي الحسيني القاشاني وكتبت عنه أحاديث وأقوالاً من شعره ، ولما وصلت الى باب داره قرعت الحلقة وقعدت على الدكة أنتظر خروجه ، فنظرت الى الباب فرأيت مكتوباً فوقه بالجص « انما يريد الله ليزهد عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » أنشدني أبو الرضا العلوي القاشاني نفسه وكتب لي بخطه :

هل لك يا مغرور من زاجر	فترعوي عن جهلك الغامر
أمس تقضى وغداً لم يجرى	واليوم يمضي لمحة الباصر
فذلك العمر كذا ينقضي	ما أشبه الماضي بالفاصر

- انتهى . ثم ذكر القاضي نور الله معنى هذه الايات وطول الكلام فيه وأورد فيه كلام القطب المحيي في كتاب تخمين الاعمار ، وفيه تفصيل لما أجمل في تلك الاشعار .

ثم اعلم أن الحموي قد يروي في فرائد السمطين بواسطة واحدة عن القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحنفي الابهرى عن السيد فضل الله هذا

اجازة عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسني المروزي
عن الشيخ الطوسي .

ثم ان السيد فضل الله هذا يروي عن جماعة أخرى أيضاً : منهم الشيخ
أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن المقرئ ، والسيد المرتضى بن الداعي
الحسني الرازي .

ويروي الشيخ الامام تاج الدين محمد بن محمد الشعيري عن السيد فضل
الله هذه المناجاة الطويلة لعلي عليه السلام ، وهو يرويها عن علي بن الحسين بن
محمد عن أبي الحسن علي بن محمد الخليدي .

ويروي عنه جماعة من العلماء أيضاً : منهم والد الخواجة نصير الطوسي
علي ماصرح به الشهيد في أربعينه والشيخ البهائي في أول أربعينه ، ومنهم الشيخ
برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري كما يظهر
من آخر الخلاصة للعلامة ومن اجازة المولى ميرزا محمد الاسترآبادي للمولى
محمد أمين الاسترآبادي ومن اجازة الشيخ علي الكركي للمولى برهان الدين
أبي اسحق ابراهيم بن زين الدين أبي الحسن علي وغيرها من المواضع ، ومن
يروي عن السيد فضل الله هذا السيد ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عز الدين
أبي عبدالله الحسين بن المنتهى بن الحسين الحسيني المرعشي .

وأما مشايخ السيد فضل الله هذا فمنهم : القاضي عماد الدين أبو محمد الحسن
الاسترآبادي قاضي الري ، ومنهم السيد نجم الدين حمزة بن أبي الاغر الحسيني ،
كلاهما عن القاضي ابن قدامة عن السيد المرتضى كتاب الفرر والدرر للسيد
المرتضى ، ومنهم أيضاً مكّي بن أحمد المخلطي عن أبي غانم العصمي الهروي
عن المرتضى ، ومنهم الشيخ أبو نصر القاري عن أبي منصور العكبري عن
المرتضى على ما وجدته بخطه الشريف والخط متوسط على ظهر كتاب الفرر

والدرر المذكور في اجازته لتلميذه السيد ناصر الدين أبي المعالي محمد المشار اليه .

وللسيد فضل الله هذا تعليقات كثيرة على كتاب الغرر والدرر المذكور .
ويروي السيد فضل الله المذكور عن السيد المجتبى بن الداعي الحسيني عن الشيخ الطوسي ، وعن السيد عماد الدين أبي المصمّم ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي عن الشيخ الطوسي ، وروي أيضاً على ما يظهر من سند حديث مذكور في أول أربعين الشهيد عن السكري عن سعيد بن أبي سعيد العيار عن الشيخ أبي الحسن الحافظ الثماني عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان القزويني القاري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .

وأقول : لعل هؤلاء من علماء العامة . فلاحظ . بل لعل هذا السند من جملة أسانيد صحيفة الرضا من طرق العامة . فلاحظ . ويظهر من آخر كتاب الجامع للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي أن ابن شهر آشوب يروي عن أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني ، وهو يروي عن أبي علي ابن الشيخ الطوسي وعن الشيخ عبد الجبار المقرئ جميعاً وكلا عن الشيخ الطوسي - انتهى .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أربعينه : إن السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي عن السيد الإمام ضياء الدين الراوندي عن السيد شرف السادة المرتضى بن الداعي الحسيني الرازي عن الشيخ الفقيه العلامة أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستني عن والده عن الشيخ الصدوق أبي جعفر ابن بابويه .

ثم اني وجدت على ظهر نسخة أمالي الصدوق صورة خط هذا السيد بخط بعض الأفاضل هكذا : يقول فضل الله بن علي أبو الرضا الحسيني الراوندي وهذا خطه : أخبرني بهذا الكتاب الشيخ الفقيه علي بن عبد الصمد التميمي

اجازة وكعب بها الي من نيسابور في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وكذلك اجاز لولدي أحمد وعلي أبقاهما الله ، قال أنعبرني والذي الشيخ الفقيه الزاهد أبو الحسن علي بن عبد الصمد عن السيد العالم أبي البركات علي بن الحسين الخوزي رحمه الله عن ممليه - انتهى .

وعلى هذا فهذا السيد يروي عن الصدوق بثلاث وسائط .

ويظهر من المناقب لابن شهر آشوب أن هذا السيد يروي عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي ، وأبي الوفا عبد الجبار بن علي السقري الرازي عن الشيخ الطوسي . وهذا السيد من مشايخ ابن شهر آشوب أيضاً ، ولكن قال في المناقب المذكور : حدثنا أبو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاساني . وحيث لم يوصفه بالسيادة وجعل جده الحسين لأبي عبد الله قديتهم المغايرة ، والحق عندي الاتحاد ، إذ الامر في أمثال تلك المسامحات سهل . فتأمل .

وقد سبق تحقيق بعض المطالب المتعلقة بهذا المقام في ترجمة ولده السيد كمال الدين أبي المحاسن أحمد ، وفي ترجمة القطب الراوندي ، ومن ذلك شرح بعض تأليفات هذا السيد وتحقيق نسبة الراوندي وقبر هذا السيد أيضاً .

ثم قديتهم اتحاده مع السيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن الحسين ابن أبي الرضا عبيد الله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي المذكور آنفاً ، لكنه بعيد ، إذا شتبه التعدد في أمثال هؤلاء المعاصرين على الشيخ منتجب الدين يبنو عنه العقل السليم . فتأمل .

ثم اني رأيت بخط المولى عبد الله الشولستاني الشيرازي المعاصر الساكن ببلدة سارية من بلادمازندران سند أدعية السر هكذا : أخبرنا السيد الامام ضياء الدين تاج الاسلام أبو الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي نور الله ضريحه ، قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه

الكرمندي رحمه الله ، قال وأخبرني الشيخ الخطيب أحمد^(١) رضي الله عنه ، قال وجدت بخط أحمد بن ابراهيم بن محمد بن أبان ، قال أخبرني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني ، قال حدثني محمد بن ابراهيم الاصبحي ، قال حدثني أبو الخطيب بن سليمان رضي الله تعالى عنهم ، قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله انه كان لرسول الله «ص» سرقلما عشر عليه ، وكان يقول - الحديث .

وقال السيد أحمد بن علي بن الحسين الحسيني النسابة تلميذ محمد بن القاسم بن معية الحسيني النسابة في كتاب أنساب السادات وهو صاحب كتاب عمدة الطالب في نسب آل ابي طالب والاول مختصر الثاني عند ذكر عقب جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام : ان جعفر كان اكبر اخوته سناً وعقبه من ابنه الحسن ، وكان قد تخلف عن فتح مستغياً ، ومنه في ثلاثة رجال عبدالله وجعفر الغدار ومحمد السيلق ، أمامحمد السيلق فولد السيلقيون ببلاد العجم وعقبه ينتهي الى عبدالله بن الحسن السيلق ابن علي بن محمد السيلق المذكور ، له أعقاب متفرقون بقزوين والمراغة وهمدان وراوند وقاشان ، فمن ولده السيد العالم الفاضل ضياء الدين أبو الرضا فضل الله الراوندي بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله المذكور ، له عقب بقاشان منهم السيد تاج الدين أبو صبرة بن كمال الدين أبي الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي الرضا ولد رجلين ركن الدين محمداً وعز الدين علياً ، فولد ركن الدين محمد مرتضى ولطيفاً ، كان له ابنتان تزوج احدهما السلطان سعيد جمال الدين أبو الفوارس شاه شجاع ابن الامير محمد بن المظفر فولدت له ابنة زين العابدين - انتهى .

(١) في هامش نسخة المؤلف : امله والده .

وأقول: للسيد فضل الله أولاد وأحفاد علماء أوردناهم في مطاوي هذا الكتاب.
فلاحظ .

ثم أقول : ان . . .

• • •

المولى فضل الله بن محمد

فاضل فقيه ، وهو من أجلة متأخري العلماء ، ورأيت من مؤلفاته رسالة
في نجاسة الخمر رداً على المولى أحمد الأردبيلي ، حيث أن كلامه كان مشعراً
بطهارته ، وقد رأيتها ببلدة ساري من بلاد مازندران .

ولعله كان معاصراً له ، بل الظاهر أنه بعينه السيد الامير فضل الله الاسترآبادي
تلميذ المولى أحمد المذكور . فلاحظ .

• • •

الشيخ الاجل فضل الله بن محمود الفارسي

فاضل فقيه وعالم كامل نبيه ، وكان من المعاصرين للشيخ الطوسي وولده
وأضرا بهما ، وله من المؤلفات كتاب رياض الجنان في الاخبار .

وقال المولى الاستاد الاستناد قدس سره في أوائل بحار الانوار في الفصل
الاول : وكتاب رياض الجنان للشيخ فضل الله بن محمود الفارسي - انتهى^(١) .
ثم قال في الفصل الثاني منه : وكتاب رياض الجنان مشتمل على أخبار غريبة
في المناقب وأخرجنا منه ماوافق أخبار الكتب المعتبرة - انتهى ملخصاً^(٢) .

وأقول : رأيت بخط الاستاد الاستناد المشار اليه في بعض فوائده على كتاب

(١) بحار الانوار ٢١ / ١ .

(٢) بحار الانوار ٤٠ / ١ .

من كتب الرجال ما هذا لفظه الشريف : وكتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي، ويظهر من بعض أسانيده أنه كان تلميذ الشيخ أبي عبد الله جعفر ابن محمد بن أحمد الدوريسي، وروى فيه عن الأصمغيني نباتة قال : سمعت مولاي أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من ضحك في وجه عدولنا من النواصب والمعتزلة والخارجية والفدرية ومخالف مذهب الامامية ومن سواهم لا يقبل الله عنه طاعته أربعين سنة - انتهى ما وجدته بخط الاستاد المذكور .

وأقول : قد يستشكل هذا الحديث بأن مذهب المعتزلة قد ظهرت بعد مولانا علي عليه السلام فكيف يصح صدور هذا الخبر عن علي ؟ .

والجواب من وجوه : أما أولا فلانا لانسلم أنه مما ظهر بعده «ع» بل كان في أواخر عصره فلاحظ أحوال واصل بن عطا أول المعتزلة ، وأما ثانياً فلانه عليه السلام لعله أخبر عن ذلك المذهب من باب المعجزة . فتأمل . وأما ثالثاً فلان . . .

* * *

الشيخ مجد الدين الفضل بن يحيى [بن علي]^(١) بن المظفر بن الطيبي
الكانب بواسط

فاضل عالم جليل، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى الاربلي .
كتبه بخطه وقابله معه وسمعه من مؤلفه : وله منه اجازة سنة احدى وتسعين
وستمائة، وسمع منه جماعة قد ذكرناهم في أماكنهم ، وهم اثناعشر رجلا - كذا
قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

وأقول : وفي نسخة عتيقة من كشف الغمة أن الفضل المذكور قد قابله

(١) الزيادة من المصدر .

(٢) أمل الامل ٢ / ٣١٨ .

الشيخ فضل بن يحيى المذكور في مستهل المحرم من سنة تسع وتسعين وستمائة
بواسطة صورة خط المأمون في ولاية عهده للرضا عليه السلام وما كتبه الرضا
على ظهره مع خط المأمون وخط الرضا على ما حكاه الاستاد الاستناد في مجلد
أحواله عليه السلام من البحار .

ثم أقول : قد وقع في أول رسالة الجزيرة الخضراء في أحوال القاسم
عليه السلام هكذا : وبعد وجدت في خزانة أمير المؤمنين عليه السلام بخط الشيخ
الامام الفاضل والعالم العامل الفضل بن الشيخ يحيى بن علي الطيبي الكوفي قدس
الله روحه ، بعد الحمد ما هذا صورته : وبعد فيقول الفقير الى عفو الله سبحانه الفضل
ابن يحيى بن علي الطيبي الامامي الكوفي عفى الله عنه : قد كنت سمعت الشيخين
الفاضلين العالمين العاملين الشيخ شمس الدين ابن نجيب الحلبي والشيخ جلال
الدين عبدالله بن الحوام الحلبي قدس الله روحيهما ونور ضريحيهما في مشهد
الحسين عليه السلام في النصف من شهر شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة من الهجرة
عن الشيخ الصالح الورع الشيخ زين الدين علي بن الفاضل المازندراني المجاور
بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حيث اجتمعوا معه في مشهد الامامين
بسر من رأى وحكى لهما ما رأى في البحر الابيض والجزيرة الخضراء ، فمرىي باعث
الشوق الى رؤياه وسألت الله تيسير لقائه واستماع الخبر من فلق فيه باسقاط رواته ،
وعزمت على الانتقال الى سر من رأى للاجتماع به ، فانفق أنا الشيخ المذكور انحدر
الى الحلة في أوائل شوال من السنة المذكورة ليحضر على جاري عادته ويقيم
بالمشهد الغروي صلوات الله على مشرفه ، فحضر السيد الحبيب فخر الدين بن
الحسن بن علي المرسوي المازندراني وعرفني بحضوره ، فاستطارد قلبي سرورا
ولم أملك نفسي علي ، فنهضت من ساعتى ومضيت الى خدمته وكان يومئذ في دار
السيد فخر الدين المذكور في آخر بلدة الحلة من الجامعين قريبا من مقام الصادق «ع»

فلما وصلت الى الدار قيل انه مشغول بأداء الظهرين ، فانتظرت الى أن فرغ فأخذ لي السيد المذكور اجازة في الدخول الى داره المذكورة ، فلما أقبلت على الشيخ الصالح المذكور نهض واقفاً وأقعدني مجلسه ورحب بي ، فتحدثت معه فرأيت في كلامه أمارات تدل على الفضل والتقى ، وطلبت منه ماحدث به الرجلين المذكورين ، فقص لي القصة من أولها الى آخرها ، وكان ذلك يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر شوال سنة تسع وتسعين وستمائة ، وهذه صورة ماسمعت من لفظه وربما وقع في الالفاظ التي نقلتها منه تغيير لكن المعاني واحدة قال : كنت مقيماً بدمشق الشام منذ سنين أقرأ القرآن المجيد على الشيخ زين الدين علي الاندلسي المالكي ، وكان عالماً فاضلاً عارفاً بالقراءات السبع ، فاتفق أنه سافر الى ديار مصر وكنت أقرأ عليه في علم الاصول والعربية واللغة ، فلكثره المحبة التي كانت بيننا عز علي مفارقتة وهو أيضاً كذلك ، فآل الامر الى أن صمم العزم على صحبتي له ، وكان يقرؤون عنده جماعة فصحبوه أيضاً وعزم بعض التلاميذ على صحبتته . وبالجمله فسافرنا الى بلاد الاندلس - الخ .

والحق اتحادهما كما لا يخفي . ويظهر من تلك الرسالة أن الشيخ الفضل ابن يحيى هذا قد شاهد نفسه أيضاً الشيخ زين الدين المذكور بالحلة وروى عنه تلك القصة من غير واسطة أيضاً ، وقال الشيخ زين الدين المذكور : وأحفى السؤال عن حال أخي الشيخ صلاح الدين وأبي الشيخ يحيى المشار اليه ، لانه كان عارفاً بهما سابقاً ولم أكن في تلك الاوقات حاضراً بل كنت في بلدة واسط اشتغل في طلب العلم عند الشيخ العالم العامل الشيخ أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الواسطي الامامي تغمده الله برحمته وحشره في زمرة أئمنه - الى آخر مقالته .

ثم أقول : ورأيت في آخر نسخة عتيقة صحيحة معربة من كتاب كشف الغمة

المشار اليه في مشهد الرضا عليه السلام وقد كتبت في قريب من عصر المؤلف صورة قراءة من الشيخ الفضل هذا على المؤلف واجازة من المصنف للشيخ الفضل بن يحيى المذكور ، ولكن أصل عبارات تلك الاجازة من كلام الشيخ الفضل المذكور وقد كتب المؤلف بعده هكذا : « هذا صحيح وأجزت له كلما ذكره ، وكتب علي بن عيسى حامداً مصلياً » وكان تاريخ تلك القراءة والاجازة في شهور ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وستمائة الهلالية ، وكان نسبه فيه هكذا :
مجد الدين الفضل بن يحيى بن علي بن الطيبي . فتأمل .

• • •

المولى فولاد الخراساني

فاضل عالم فقيه متكلم جليل ، وكان له ولد مشهور ، وهو المولى محمد مؤمن المشهدي وكان من طلبة العلم ، وللولد المذكور قصص غريبة متداولة بين الناس . وتوفي الولد المذكور في هذه الاوقات بعد ما حبسه سلطان العصر بقلعة بحريرين ثم اطلق منه ومات في الطريق في عصرنا .

وقد رأيت بعض المجاميع في المشهد المقدس الرضوي وكان بخط والده ، وهي تدل على كمال فضله وعلمه وتمهره في العلوم ، ولكن ورعه وصلاحه وتعبده أشهر من علمه ، ولقد صدق في شأنه وشأن ولده المذكور « يخرج الميت من الحي » تجاوز الله عنا وعنهم .

• • •

أبو لؤلؤة فيروز الملقب بابا شجاع الدين التهاندي الاصل والمولد ثم المدني

قاتل عمر بن الخطاب ، قد كان مولى لمغيرة بن شعبة ، وقصة قتله اياه

مشهورة وفي كتب الاصحاح مزبورة ولاسيما في مجلد الفتن من كتاب بحار
الانوار للاستاد الاستاد قدس سره مسطورة .

وقد صنف بعض علمائنا المتأخرين رسالة في تلك القصة سماها في بيان
بقريطن عمر ، وهذه الرسالة موجودة في المجموعة التي عندنا ، ونحن قد
أوردناه أيضاً في كتاب لسان الواعظين ، ولندكر هنا شطراً مما لا بد منه .

ومن ذلك ما نقله أميرزا مخدوم الشريفي السني المعاصر للسلطان شاه
اسماعيل الثاني السني في كتاب نواقض الروافض في أثناء تعداد العادات المستنكرة
للشيعة الامامية حين عد عید بابا شجاع الدين من أقبح عاداتهم ، فقال بهذه العبارة:
ان أهل قاشان زعموا أن أباؤلولة قتل سيدنا عمر وهرب بعد قتله وتستر بقاشان ،
فأحلوه وحرسوه وحفظوه لتشييعهم الى أن مات بها وهو خارج البلد ، ويعبرون
عنه بالاسم المزبور ويقولون في وجه التسمية أن من قتل عدو الاسلام فهو شجاع
الدين وبابا في المعجمية موضوعة للوالد وقد يطلق على من فعل فعلاً جليلاً
جميلاً ، والانصاف أن خواصهم الواضعين لذلك كانوا يعرفون كونه كذباً صريحاً
وهزلاً قبيحاً ، ولعلهم أرادوا اظهار قدم رفضهم وشدة تقرباً الى الشاه الضال
- يعني به السلطان الغازي شاه اسماعيل الماضي الصفوي .

قال : على أن ذلك وسيلة أخرى لهم في الوصول الى مشتبهات النفس
الامارة كما سذكروه - يعني في قصة تعزية الحسين عليه السلام - من أن غرضهم
في ذلك الاجتماع هو التوصل به الى الزنا واللواط وسائر الشهوات .

ثم قال : وبالجمله يجتمع أهل قاشان وهي بلدة من عراق العجم بين
قسم واصفهان في اليوم السادس والعشرين من ذي الحجة يوم شهادة عمر ،
وقد وضعوا من المعجين انساناً في بطنه الدبس الاحمر وسموه عمر ، فيزعزعه
ويدورود مع المزامير والدفوف وسائر آلات اللهو ومع الصباح والولولة ،

ويكررون سب الفاروق وشتمه بأقبح الانواع وأعلى الاصوات ، وهم بهذه الضلالة والكفر من أول الصباح الى المساء ، فلما قرب الليل وهموا بالرجوع يضرب بعض من أراذل أوباشهم سكيناً أو خنجرأ على بطن التمثال المزبور فيسيل الدبس الاحمر من بطنه فيشربونه اظهاراً للتنعش بدم الخليفة الثاني والامام العادل ، وهو في كاشان كالصديق في سبزوار .

قال حيرتي :

شوم خوار اندر ولايت قزوین چون عمر در ولايت كاشان

وقال مولی الروم وبحر العلوم في المثنوي المعنوي :

سبزوار است این جهان بی مدار هم چو بوبکریم دروی خواروزار
وعلي عليه السلام في عمان كعمر في قاشان ، فغضب الله تعالى على كل من سلك مسلك الشيطان فأبغض من خبث ذاته وكدورة باطنه أولياء الرحمن - انتهى .

وأقول : وقد أحسن السيد قاضي نور الله في جوابه وأجساد في رده في كتابه المسمى بمصائب النواصب فراجع اليه .

ثم أقول : ان هذا العمل في زماننا هذا متروك في قاشان ، لكن عقائدهم مثل عقائده هؤلاء الاسلاف . وأما اساءة أدب أهل عمان بحضرة وصي نبي الرحمن وسوء عقائدهم فيه عليه السلام فقد شاهدت ذلك فيها في الحجة الاولى ، ورأيت أفعالهم خرب الله ديارهم ، وقد كنت هناك في ليلة الحادي عشرين من شهر رمضان وهي ليلة شهادته عليه السلام وهم كانوا من أول الليل الى الصباح يضربون الدفوف والمزامير ويفرحون فيها ، وجعلوا غد تلك الليلة يوم عيد لارحمهم الله . وأما أهل سبزوار فهم على تلك العقيدة الاولى راسخون لم يغيروا عقائدهم في الخلفاء الثلاثة كأهل استرabad قديماً وحديثاً .

ثم ماقاله من أن يوم السادس والعشرين من ذي الحجة هو يوم قتل عمر ابن الخطاب هو الذي قاله جماعة من علماء الامامية ، منهم الشيخ المفيد في رسالة مسار الشيعة والشيخ البهائي في رسالة ايضاح المقاصد وابن ادريس في السرائر وأمثالهم من الامامية ، وهو الذي يظهر من اكثر كتب العامة ، قال جماعة من الاصحاب : انه كان يوم التاسع من شهر ربيع الاول وقد ورد بذلك روايات وروى فيه أعمال ، وهو المعمول وقد أوردنا شرح القول في ذلك في كتاب لسان الواعظين فمن أراد تفصيل القول في ذلك والعمل فيه فعليه بذلك الكتاب .

ومن جملة ما نقلناه أنه قد قال الكفعمي في مصباحه : وناسع ربيع الاول روى فيه صاحب كتاب مسار الشيعة أنه من أنفق فيه شيئاً غفر له ، ويستحب فيه اطعام الاخوان وتطبيبهم والتوسعة في النفقة ولبس الجديد والشكر والعبادة ، وهو يوم نفى الهموم وروى فيه أنه ليس فيه صوم وجمهور الشيعة يزعمون أنه فيه قتل عمر ابن الخطاب وليس بصحيح . قال محمد بن ادريس في سرائره : من زعم أن عمر قتل فيه فقد أخطأ باجماع أهل التواريخ والسير ، وكذلك قال المفيد « وفي كتاب التواريخ ، وانما قتل عمر يوم الاثنين لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ، نص على ذلك صاحب الفرة وصاحب المعجم وصاحب الطبقات وصاحب مسار الشيعة وابن طائوس ، بل الاجماع حاصل من الشيعة والسنة على ذلك - انتهى كلام الكفعمي .

وأقول : وما نقله الكفعمي أولاً في فضل الاتفاق في هذا اليوم من مسار الشيعة مما لم نجده في النسخ التي رأيناها وهو أعرف به .

وانما أوردنا هذا الرجل في كتابنا هذا مع أنه ليس من العلماء ولامن طبقة الرجال المتأخرين عن زمن الغيبة لوجهين : الاول ان هذا الرجل لم يتعرضوا من أحواله في كتب رجال أصحابنا بما يكتفى به فضلاء عن بعض أحواله . الثاني

ان العلم ثمرته العمل وانما كان عمله أكمل الاعمال وأتمها وأجملها جزاءه الله خيراً .
ومن غرائب الاتفاقات المناسب ذكره في هذا المقام حكاية عيسى بن
عبدالله المشؤم المشهور المعروف بطوليس المغني ، وكان من المبرزين في
الغناء ، وله ترجمة واسعة في الاغاني ، وهو الذي يضرب به المثل لدى العرب
ولاسيما عند العامة في الشؤم فيقال « أشأم من طوليس » ، وذلك لانه ولد في يوم
قبض فيه النبي «ص» وفطم في يوم موت أبي بكر وختن في يوم قتل عمر وبلغ الحلم
في ذلك اليوم أيضاً وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان وولده ولد في اليوم الذي
قتل فيه علي عليه السلام ، فلذلك تشائموا به ، وقدمات هذا الرجل - أعني طوليس
المذكور - سنة اثنتين وستين من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة ، وكان
انتقل منها الى المدينة - كذا قال صاحب كتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : انه قيل ان أبالؤلؤة كان اخاً لابني الزناد
عبدالله بن ذكوان المكنى بأبي عبد الرحمن لأمه ، وأبو الزناد هذا هو عالم أهل
المدينة بأحساب والقرائض والنحو والشعر والحديث والفقه . وقال أحمد بن
حنبل : ان أبالزناد كان أعلم من ربيعة ، وأمامك فكان يفضل ربيعة عليه - انتهى .
وقال الذهبي في كتابه المختصر في الرجال : عبد الله بن ذكوان أبو
عبد الرحمن هو الامام أبو الزناد المدني مولى بني أمية ، وذكوان هو أخو
أبو لؤلؤة قاتل عمر ، ثقة ثبت ، روى عنه مالك والليث والسيافان ، مات
فجأة في شهر رمضان سنة احدى وثلاثين ومائة - انتهى .
وقال الشيخ الطوسي من أصحابنا في رجاله : عبدالله بن ذكوان أبو الزناد
من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام - انتهى ^(١) .
وأما والده ذكوان المذكور وأخوه فيروز هذا فقال ابن عبد البر في كتاب

الاستيعاب : ذكوان مولى بني أمية مصغراً ويقال له طحمان بفتح الطاء المهمة وسكون الحاء المهمة والميم وبعد الالف نون ، وأظنه الذي يروي عنه حبيب ابن أبي ثابت ويقال الأعور هذا ابن يحيى الاسدي الكوفي التابعي الفقيه المعروف بكوفة .

وكان حبيب المذكور من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام والحسين وعلي بن الحسين والباقر بل الصادق عليهم السلام أيضاً كما يظهر من كتب رجال أصحابنا . فلاحظ^(١) .

وأما مغيرة بن شعبة موله فالذي نقله أصحاب الرجال من علمائنا هو أنه كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يزيدوا على ذلك ، وعلى قولهم يكون مجهول الحال ، لكن قد اشتهر بين الشيعة أن المغيرة بن شعبة كان من المخالفين بل الناصبين المنافيين كما قال السيد الجليل مجتبي بن الداعي الحسيني الرازي في كتاب نزاهة الكرام ولسان العوام بالفارسية ، حيث عده من جملة العشرة المبشرة بالنار ، أعني الذين كانتوا مع معاوية في حرب صفين ، وهذه أساميهم أبو هريرة الدوسي وأبو الدرداء ونعمان بن بشير وأبو امامة الباهلي وأنس بن مالك وعبدالله بن عمر وعبدالله بن خالد بن الوليد ومغيرة بن شعبة وعمرو بن العاص وولده عبدالله بن عمرو بن العاص ، وقد كان راية الضلالة بيد عبدالله هذا وكان يحرض الناس على قتال أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك اليوم .

وقد نقل فيه أيضاً قصة زنا المغيرة بن شعبة في خلافة عمر ومداهنة عمر في عدم اجراء الحد الشرعي عليه حيث كان المغيرة بن شعبة من أصدقاء عمر .
واعلم أن فيروز اسم جماعة من الصحابة والتابعين :

(١) انظر رجال الطوسي ص ٣٩ ، ٨٧ ، ١١٦ ، ١٧٢ .

(الاول) فيروز الديلمي الحميري أبو عبدالله ويقال أبو عبدالرحمن ، لم يذكر في كتب رجال أصحابنا من رأس ، وهو من أبناء فارس ، ويقال له الحميري لنزوله بحمير ، وقيل هؤلاء الأبناء ينسبون في بني ضبة . وبالجملية فيروز هذا هو الذي وفد على رسول الله « ص » ، وهو قاتل الأسود الكذاب الذي ادعى النبوة ، وقد قتل قبل وفاة النبي « ص » بقليل في سنة وفاته ، وقيل في زمن أبي بكر ومات فيروز هذا في خلافة عثمان ، ويروي عنه ابنه ضحاك وعبدالله بن فيروز الديلمي .

(الثاني) فيروز بن كعب الأزدي الكوفي ، وكان من أصحاب الصادق عليه السلام ، لكنه لم يوثق الشيخ في رجاله ولا غيره في غيره ، فهو مجهول الحال .
(الثالث) فيروز بن عبدالله الداعي الهمداني مولى عمر بن الخطاب ، وكان قد أدرك الجاهلية والاسلام ، وهو جد زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي ، وكان أبوزائدة والد زكريا وجد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة اسمه كنيته .

(الرابع) أبو لؤلؤة النهاوندي فيروز والملقب ببابا شجاع الدين ، وهو المراد منه في هذا المقام ، فلا تغلط بظن الاتحاد مع واحد من هؤلاء الثلاثة .
ثم اعلم أن فيروز الموفق لتقبل عمر هذا قد كان من أكابر المسلمين والمجاهدين ، بل من خلص اتباع أمير المؤمنين عليه السلام ، وماقالت العامة في ذمه لغاية عنادهم كله هذيان كما ستعرف انشاء الله .

وبالجملية قد كان ذكوان أخوفيروز من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام هذا ابن أخ ، وهو أبو الزناد عبدالله بن ذكوان ، وكان من علماء المدينة ومن كبار الشيعة ومن زبدة أصحاب علي بن الحسين « ع » ، وقد مدحه من العامة والخاصة جمع ، منهم ابن عبدالبر من العامة في كتاب الاستيعاب والذهبي في مختصره

وفي الرجال كما سيأتي .

ولا يخفى أن هذا الرجل الذي كان أخوه وابن أخيه إذا كان من خواص أمير المؤمنين «ع» فهو أجلى دليل على كون فيروز المذكور أيضاً من الشيعة . وعلى ما حققناه فلا استناد بما قاله الذهبي العامي في كتاب دواء الاسلام من أن أباؤلؤلوة كان عبداً نصرانياً لمغيرة بن شعبة ، وكذا لا اعتداد بما قاله السيوطي في تاريخ الملوك والحكماء من أن أباؤلؤلوة كان عبداً لمغيرة ويصنع الارحاء ، ثم روى عن ابن عباس أن أباؤلؤلوة قد كان مجوسياً ، وروى فيه عن عمر بن ميمون ان عمر قال « الحمد لله الذي لم يجعل ميتي على يد رجل يدعي الاسلام » ، فان هذا الكلام وأضرابه كلها من باب العصبية .

ثم في المقام كلام آخر ، وهو أن النبي «ص» قد امر باخراج مطلق الكفار من مكة والمدينة فضلاً عن مسجدهما ، والعامّة قد نقلوا ذلك وأذعنوا بصحة الخبر الوارد في ذلك الباب ، وعمل عليه اماميهم عمر وابوبكر أيضاً ، وحينئذ نقول لهم ان أباؤلؤلوة اذا كان يوم قتل عمر نصرانياً أو مجوسياً حقيقة فكيف رخصه في أيام خلافته أن يدخل مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله من غير مضايقة ولا تكير فضلاً عن مسجده «ص» بها ، وهذا من عمر امابدل على عدم مبالاته بالدين وعلى مخالفته للرسول صريحاً في تمكينه من فيروز دخول المدينة أو عدم صحة ما نقلوه من كفر فيروز ، والاول مع كونه حقاً غير قائلين به ، فلزم بطلان ما نسبوا فيروز الى النصرانية أو المجوسية أو أضرابهما . وهذا واضح بحمد الله .

ولو تنزلنا عن جميع ذلك نقول : ان فيروز لعله قد كان مثل اكثر الصحابة وباقي المسلمين في أول أمره من الكفار من مجوس بلاد نهاوند أو نصرانياً ثم تشرف بعده بدين الاسلام ، ولم يكن مجرد ذلك فلا يكون حياً له ، فان خلفاءهم

الثلاثة أيضاً كانوا بزعمهم كذلك .

• • •

المولى فيض الله

كان في عصرنا ، وله كتاب مفتاح الشفاء بالفارسية في الادوية والادعية وما يناسبها ، ألفه بأسم فتحعلي خان ، وعندنا منه نسخة لا يخلو من فائدة ، ولم أعثر له على ترجمة أزيد من ذلك .

• • •

السيد الامير فيض الله أستاذ المولى احمد الاردبيلي

والراوي هو عنه ، كان من علماء عصره - كذا سماعي من بعض أهل المعرفة ، فهو غير السيد الامير فيض الله التفرشي الذي كان تلميذ المولى أحمد الاردبيلي . فلاحظ اجازات مولانا أحمد الاردبيلي .

* * *

السيد الاجل الامير فيض الله الطباطبائي

كان من أجلة سادات العلماء وفي درجة المولى محمد تقي المجلسي ومن جملة مشايخ ولده الاستاد الاستناد المجلسي «قده» كما صرح به في اجازته للمولى حاجي أبونراب .

وهذا السيد بروي عن السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي المفتي باصبهان ، ولانتوهم اتحاده مع من يأتي بعنوان التفرشي .

* * *

السيد السند الأمير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني النفري ثم النفري
تلميذ المولى أحمد الأردبيلي

الفاضل العالم العامل الجليل العابد الزاهد الورع التقى النفسى موفق
المعروف ، الساكن بأرض الفري تلميذ المولى أحمد الأردبيلي وأستاذ الأمير
شرف الدين علي الشولسانى النفري المشهور ، وكان هو ووالده أيضاً من
أكابر العلماء كما ستعرف .

وقد ذكره الأمير مصطفى النفري في رجاله فقال عند ذكره : سيدنا الطاهر ،
كثير العلم عظيم الحلم متكلم فقيه ثقة عين ، كان مولده في نفري ونحصيله في
مشهد الرضا عليه السلام ، واليوم من سكان عتبة جده بالمشهد المقدس الغروي
على مشرفه السلام ، حسن الخلق سهل الخليفة لين العريكة ، كل صفات الصلحاء
والعلماء والانتقاء مجتمعة فيه ، له كتب منها : حاشية على المختلف ، وشرح
الاثني عشرية - انتهى^(١) .

وأقول : يعني بالاثني عشرية الرسالة الاثني عشرية التي للشيخ حسن بن
الشهيد الثاني في الصلاة ، وله أيضاً تعليقات على تلك الرسالة أولاً على هوامش
النسخة ، وله أيضاً تعليقات على آيات الاحكام للمولى أحمد الأردبيلي ، وتعليقات
أيضاً على الهيئات شرح التجريد الجديد ، وله أيضاً فوائد متفرقة منها في تحقيق
مسائل أصول الفقه وقد أوردناها بتمامها في مقام القسم الخامس من كتابنا الموسوم
بوسيلة النجاة .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الأمير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني
النفري ، كان فاضلاً محدثاً جليلاً ، له كتب منها : شرح المختلف ، وكتاب

(١) نقد الرجال ص ٢٦٩ . وزاد في هامشه هذا التعليق : مات رحمه الله في شهر رمضان
سنة خمس وعشرين بعد الالف ، ودفن في المشهد المقدس الغروي . . .

في الاصول، أخبرنا بهما خال والذي الشيخ علي بن محمود العالمي عنه، [وكان قد قرأ عليه في النجف وأجازته]^(١) وكان يصف فضله وعلمه وصلاحه وعبادته . ثم نقل الشيخ المعاصر فيه كلام الامير مصطفى كما أوردناه وقال : روى عن الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني - انتهى^(٢) .

وقال الشيخ المعاصر أيضاً في آخر وسائل الشيعة : ان الامير فيض الله هذا تارة يروي عن الشيخ محمد المذكور عن أبيه عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني ، وتارة يروي عن السيد علي بن أبي الحسن العالمي عن الشهيد الثاني^(٣) .

وأقول : لا يخفى ما فيه ، فان روايته تارة بثلاث وسائل وتارة بواسطة واحدة بعيدة . ثم الظاهر كون المراد بالسيد علي بن أبي الحسن هذا هو والد صاحب المدارك . فتأمل .

ثم أقول : يظهر من اجازة الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي للسيد الامير مرتضى السروي أنه يروي السيد أمير فيض الله هذا عن الشيخ حسن نفسه - أعني والد الشيخ محمد - لابنه الشيخ محمد ، وأنه لا واسطة بينه وبين الشيخ حسن لا بولده ولا بغيره . وكذا يظهر من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي أيضاً ، ومن اجازة المولى حاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أيضاً ، فلعله تارة يروي عن الشيخ حسن بتوسط ولده الشيخ محمد وتارة بلا توسط . فلاحظ .

وأما شرح المختلف للعلامة ، فقد رأيت أنه باستبراباد بخط تلميذه الامير شرف

(١) الزيادة من المصدر .

(٢) امل الامل ٢١٨/٢ .

(٣) وسائل الشيعة ٥٣/٢٠ .

الدين علي الشولستاني المذكور ، وقد سماه منهاج الشريعة في بيان المسائل المذكورة في كتاب مختلف الشيعة ، وهذا كتاب حسن جيد كثير الفوائد ولكنه لم يتم على الظاهر . فلاحظ .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة الاربعين حديثاً ، وقد رأيتها بخطه الشريف ، وكان خطه متوسطاً ، وتاريخ تأليفها سنة ثلاث عشرة وألف ، وتشتمل على الاقوال والاخبار التي وردت في حال مخالفي أهل الحق ، وقد نقلها من الكتب الاربعة وغيرها من الكتب المتداولة .

وقد ذكر المولى حاج حسين النيسابوري تلميذ الامير شرف الدين الشولستاني المشار اليه هذا السيد في اجازته للمولى نوروز علي التبريزي فقال عند ذكره : انه يروي السيد السند الفاضل المحقق العابد الزاهد النقي الالامي الامير فيض الله ابن السيد الجليل الفاضل الامير عبدالقاهر الحسيني التفرشي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين أمته ، عن الشيخ الجليل السعيد الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين ، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد ، عن الشهيد الثاني والد الشيخ حسن المذكور . ويروي أيضاً الامير فيض الله عن السيد الجليل السيد أبوالحسن علي بن الحسين العاملي والد صاحب المدارك «رض» عن الشهيد الثاني - انتهى ملخصاً .

وأقول : في كلامه اشكال ، لانه ان أبقى الكلام على ظاهره يشكل من جهتين : الاولى في رواية صاحب المدارك عن الشهيد الثاني ، لانه لا يروي عنه الابواسطة واحدة كما سيحيى في ترجمته ، الثانية ان اسم صاحب المدارك هو السيد محمد ، وأما السيد أبو الحسن علي المذكور فهو اسم لوالده وهو واضح . وان قيل يسقط لفظ « الوالد » بين العاملي وبين صاحب المدارك في الكلام من النسخ لاندفع الاشكالان ، لكن يرد اشكال آخر ، وهو أن الامير فيض الله لا يروي عن والد صاحب

المدارك الأبواب الواسطة لبعد الدرجة ، وهو ظاهر بحمد الله . فتأمل فلعله سقط من الكلام اسم آخر من جانب النسخ . فلاحظ . ويكون مراده أن الأمير فيض الله يروي عن صاحب المدارك عن والده عن الشهيد الثاني ، كما أنه يروي أيضاً الأمير فيض الله عن الشيخ حسن عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني . فتأمل . لكن في أسانيد أربعين الاستناد « قد » أن الأمير فيض الله هذا يروي عن الشيخ محمد عن والده الشيخ حسن عن والده الشهيد الثاني ، ويروي تارة أيضاً عن السيد أبي الحسن علي العاملي عن الشهيد الثاني . فتأمل . ولعله أراد به والد صاحب المدارك .

* * *

الأمير فياض بن هداية الله الحسيني

كان من علماء دولة السلطان شاه صفي بن شاه عباس الماضي الصفوي ، وقد رأيت من مؤلفاته رسالة فارسية في المعرفة والتصوف ، ويظهر منها ميله إلى التصوف .

وقد كان من تلامذة جماعة من علماء عصره في أنواع العلوم كما صرح به في تلك الرسالة ، ومنهم السيد الفاضل الأمير الدين شاه مير الحسيني التبريزي الفقيه القاري ، ومنهم المولى الشيخ محمد القاري تلميذ الشيخ سيف الدين الاعمى المكي الملقب بالشاطبي الثاني والشيخ أبي الحسن السنباطي المصري المقري ، ومنهم خال نفسه السيد الأمير محمد علي بن الأمير السيد ولي الحسيني الاصفهاني امام المسجد العتيق في اصفهان وكان من تلامذة الشيخ البهائي والسيد الداماد والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني وآميرزا محمد الاسترابادي والمولى عبد الله التستري وأمثالهم من العلماء ، ومنهم الأمير أبو القاسم الفندرسكي

الاسترآبادي ، ومنهم المولى سلطان حسين اليزدي ، ومنهم المولى حسين
التبريزي ، وغيرهم من فضلاء اصفهان .
وفي مشهد الرضا عليه السلام أخذ علم التصوف من الامير السيد قاسم
الخراساني الصوفي ، ومن المولى باباجان وكان من تلامذة الشيخ البهائي .

باب القاف

المولى قاسم بن الحسين علاء الدين الخلخالي

فاضل عالم جامع ، من علماء أواخر دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي
ومن بعده ، وقد رأيت نسخة من كتاب نهاية الاصول للعلامة قد صححها هذا
المولى وقابلها مع نسخة الاصل في النجف الاشرف ، وكان تاريخ المقابلة يوم
الجمعة السابع والعشرين من شهر صفر سنة سبع وثمانين وتسعمائة ، وقد كتب
على هوامش النسخة من افادات نفسه أيضاً ما يدل على قوة فضله وعلمه ، ولم
أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

• • •

الاميرزا قاضي بن الاميرزا كاشفا اليزدي

سيجىء انشاء الله بعنوان الاميرزا قاضي الدين محمد بن الاميرزا كاشف
الدين محمد الاردكاني اليزدي شيخ الاسلام باصبهان .

له رسالة في أحوال جوب جيني العود المعروف وخواصه ومنافعه حسنة
الفوائد جداً بالفارسية ، وأورد في آخرها شطراً من أحوال القهوة أيضاً ، ألفها
للسلطان شاه عباس الثاني .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على قاعدة من القواعد الشهيدة طويل الذيل ،
وهي قاعدة مالوصلى ماعدا العشاء بطهارة ثم احدث وصلى - الخ. وعندنا منه
نسخة .

واعلم أن والده الاميرزا كاشفاً أيضاً كان لا يخلو من فضل ولا سيما في علم
الطب والرياضي ، ويقال ان أكثر أهل يزد وأردكان قد كان لهم في تلك الازمنة
وقبلها سليفة قريبة بعلم الرياضي حتى أرباب الحرف والصنائع منهم من أهل
السوق ، بل لعله الى الان كذلك .

وبالجملة رأيت في بلدة هرات من مؤلفات الاميرزا كاشفاً المذكور رسالة
فارسية في العمل بالربع المجيب حسنة الفوائد في هذا العلم ، وقد تعرض في
تلك الرسالة لرد كلام خواجه عبدالقادر الجيلاني فسي بعض الاعمال الذي زاد
في الربع المجيب ، فقد حكى الخواجه عبدالقادر في الربع أنه قد أورد فيها
بعضاً من الاعمال الاسطورية ، ثم قال هذه هي الاعمال المسكنة في الربع ولا
يمكن في الربع عمل تسوية البيوت ومطالع البروج هبله [كذا] وخط الاستواء
ومطالع تحويل السنة والموايد وغيرها ، ولكن لما كان لي وقوف على صناعة
الربع ادعي أن أكثر الاعمال الاسطورية يمكن أن يعمل في الربع أيضاً ،
ولذلك زدت في خطوط الربع نصف دائرة احدهما داخل أجزاء الساعة والاخر
في خارجها ، بأن يقسم كل نصف دائرة سنة أقسام وكتبت على كل قسم رقم برجين
بحيث يكون أول كل قسم برج آخر قسم برج آخر ، وسميته الربع المخترع ، فيحصل
من ذلك الربع تلك الاعمال بأسهل الوجوه ، فأما الدائرة الخارجة عن الاجزاء

مخصوصة بعمل تسوية البيوت وتسمى المنطقة ، وأما الدائرة الداخلة فهي لاجل طالع الزمان والاعمال الآخر التي سيجيء ذكر كل واحد منها في محله الذي يقتضيه ، وتسمى تلك الدائرة منطقة البلد - انتهى ما نقله .

ثم قال الاميرزا كاشفا في ديباجة رسالته المذكورة أيضاً ما معناه : ان جميع الاعمال النجومية التي يمكن أن يستعلم من الاسطرلاب يمكن أن يستعلم من الربع أيضاً ، ولكن استعلامها من الاسطرلاب أسهل كما لا يخفى على من كان ذا اطلاع على العلوم الرياضية ، ولذلك لم يؤلف أحد من علماء الرياضي في الربع وان ألف لم يكن مشهوراً. قال : ولو عمل على الطريقة التي عملها الخواجة عبد القادر كفى نصف دائرة منقسم بربعين ، ولذلك التمس مني جمع من الاحياء أن أولف رسالة في استعلام الاعمال الاسطرلابية من الربع من دون الحاق نصف الدائرة التي زادها الخواجة عبد القادر ، وفي أنه لو احتاج الى اللاحق لم يحتج الى أنزيد من ربعين كما عملناه في هذا الربع الذي سميناه بالربع الصائب - انتهى ملخصاً .

وأقول : ما ذكره من عدم اشتهار تأليف في عمل الربع المجيب في عصره غريب ، وقد رأيت رسائل كثيرة جداً بالفارسية والعربية مطولة ومختصرة في اكثر البلاد المشهورة لاسيما مارأيت ببلاد الروم كالفلسطينية ونحوها .
ثم أقول . . .

• • •

السيد السعيد الفقيه ابو محمد قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع العلوي الحسيني المدني

ففيه فاضل عالم جليل محدث رضي الله عنه ، وقد يعبر عنه اختصاراً بقريش ابن مهنا العلوي فيظن التباير .

وبالجملة فله من المؤلفات كتاب فضل العقيق والتختم به ، نسبة اليه السيد ابن طائوس في كتاب فلاح السائل وكتاب أمان الاخطار ويروي عن هذا الكتاب . وقد نسب السيد حسين بن مساعد الحائري في كتاب تحفة الأبرار الى السيد قريش بن السبيح بن مهنا الحسيني المدني كتاب المختار من كتاب الطبقات لابن سعد ومن كتاب الاستيعاب لابن عبد البر ، ولكن يلوح من فحوى كلامه أنه يعتقد كون السيد قريش هذا من علماء العامة ، فإن السيد حسين المذكور قد صرح في أول كتابه المذكور وفي آخره في فهرس الكتب أن جميع الكتب المزبورة من مؤلفات العامة . فتأمل . ثم لا يبعد أن يكون هذا السيد من أجداد السيد مهنا بن سنان الحسيني المدني المعاصر للعلامة وولده الشيخ فخر الدين . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : الشيخ أبو محمد قريش بن سبيح بن مهنا بن سبيح ، عالم جليل ، يروي عنه السيد فخار بن معد - انتهى^(١) .

وأقول : ويروي هو عن حسين بن رطبة السورائي عن أبي علي الطوسي عن والده الشيخ الطوسي ، والظاهر اتحادهما .

ثم أقول : وفي كلام الشيخ المعاصر نظر ، لأن الصواب تبديل الشيخ بالسيد . فتأمل .

واعلم ان ابن طائوس قد نقل في الاقبال عن كتاب المرشد للصدوق ، وقد كان بخط الفقيه قريش بن السبيح هذا .

• • •

السيد جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الحسن^(٢) بن محمد بن الحسن بن معية بن سعيد الديباجي الحسني

الفقيه الفاضل العالم الجليل العظيم الشأن ، تلميذ عميد الرؤساء وابن

(١) أمل الأمل ٢/٢١٩ .

(٢) الحسين - خل .

السكون والراوي للصحيفة الشريفة الكاملة عنهما ، وهو والد السيد النسابة تاج الدين أبي عبدالله محمد بن القاسم ، وبيروي الصحيفة الكاملة السجادية ولده المذكور عنه عن خاله السيد تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمد بن معية على ما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة ، والضمير في « خاله » راجع الى السيد أبي جعفر القاسم هذا . فلاحظ .

وكان السيد قاسم هذا وولده وسائر سلسلته علماء فقهاء .

ثم اعلم أن قاسم كان من المعاصرين للعلامة الحلي بل والده أيضاً فلاحظ . وقد رأيت نسخة من الصحيفة الكاملة ببلدة أدرنة من بلاد الروم وكانت من نسخة بعض علماء جبل عامل وعليها بخط عتيق هكذا « صورة ماعلى الاصل وعليها - أعني النسخة التي بخط ابن السكون وعميد الرؤساء رحمه الله تعالى قراءة صورتها : قرأها علي السيد الاجل النقيب الاوحد العالمم جلال الدين عمادالاسلام أبوجعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة ، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة ، وأبحثه روايتها عني بحسب ماوقفته عليه وحددته . والحمد لله وحده » انتهى .

وأقول : وماذا كرناد في نسبه إولاهو الذي وجدناه على ظهر تلك النسخة المذكورة وفي غيره أيضاً . ولكن قد يعبر عنه من جهة الاختصار بقولهم القاسم ابن معية وتارة القاسم بن الحسن بن معية ونحو ذلك . والكل واحد فلا تغفل . وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : السيد أبوجعفر القاسم بن الحسين ابن معية الحسيني ، فاضل صدوق ، يروي عنه ابنه رحمه الله تعالى - انتهى^(١) . وأقول : وهو يروي عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمد بن معية .

(١) أمل الامل ٢ / ٢١٩ .

ثم أقول : في كلام الشيخ المعاصر اختصار من حيث انتسابه الى الجد ، وهو شائع . وأما جعل والده الحسين مصغراً فالظاهر أنه سهو . فلاحظ .

وابنه المشار اليه هو السيد النسابة تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم الحسيني الديباجي أستاذ الشيخ الشهيد «ره» ، والوالد والولد يعرفان بـ ابن معية ، وهي على المشهور بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الباء المثناة التحتانية ثم هاء التأنيث .

ثم أقول : ومن هذا الكلام الذي نقلناه من الاجازة في ظهر نسخة الصحيفة الكاملة المذكورة يظهر أن السيد ابن معية هذا يروي الصحيفة عن ابن السكون وعن عميد الرؤساء أيضاً وهما يرويانها عن السيد بهاء المذكور ، وإن القائل بلفظ « حدثنا » في صدر سند الصحيفة كلاهما ، فارتفع المنازعة . فلاحظ .

ويظهر من بعض أسانيد كتاب الأربعين من الأربعين عن الأربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس أن السيد ابن طائوس يروي عن ابن معية ، وهو يروي عن الشيخ منتجب الدين المذكور ، فلعل المراد بـ ابن معية هذا هو هذا السيد ، ولا يَحتمل ارادة والده أو ولده ، مع أنه لم يعلم كون والده من العلماء أيضاً . فلاحظ .

وقد رأيت في بلدة أردبيل نسخة أخرى من الصحيفة الكاملة ، وكانت نسخة عتيقة جداً ، وكان عليها صورة خط الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي هكذا « صورة ماعلى الاصل وعليها - أعني على النسخة التي بخط ابن السكون - خط عميد الرؤساء رحمه الله تعالى قراءة صورتها : قرأها علي السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين

في باطن هذه الورقة وأبعثه روايتها عني حسبما وقفته عليه وحددته له، وكتب
هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر من
سنة ثلاث وستمئة ، والحمد لله الرحمن الرحيم وصلاته وتسليمه على رسوله
سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الفر اللهايم » انتهى ما وجدته على ظهر تلك
الصحيفة .

وعليها بخطه الشريف ماصورته : « هكذا صورة ماعلى الاصل الذي بخط
السيد [. . .] الدين علي بن أحمد الحلبي ونقلته . . » .

• • •

السيد عز الدين قاسم بن عباد

فاضل ثقة ، له نظم ونثر - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

الشيخ قاسم بن محمد الكاظمي نزير النجف الاشرف

الشيخ الجليل الفقيه المحدث العالم الفاضل العابد الزاهد الورع المقدس
الرجل المبارك ، وكان من المعاصرين وقد تشرفت بإدراك صحبته في أرض
الفرى ، وهو من أكابر العلماء والأتقاء ، ورأيت فرأيت منه نوراً ساطعاً ، وكان
مصدق قوله جل وعلا « سيماهم في وجوههم من أثر السجود »^(١) .
وقد توفي رحمه الله في أرض النجف ودفن فيها بعد سنة الف ومائة .
فلاحظ سنته .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ قاسم الكاظمي ، عالم عابد

(١) سورة الفتح : ٢٩ .

فاضل زاهد معاصر ، له شرح الاستبصار جامع للاحداث وأقوال الفقهاء -
انتهى^(١) .

وأقول : لكن لم يتمه . فلاحظ . وعندنا منه مجلدان من جملة مجلداته ، وهما
شرح كتاب الزكاة والصوم والحج منه ، وهو شرح كبير في الغاية .
وبالبال أن له كتاباً في الفقه أيضاً . فلاحظ .

وقد صرح في بعض اجازاته أن له مؤلفات ، منها كتاب الجامع الكبير ،
لعل مراده منه بعينه هو شرح الاستبصار المشار اليه ، ويظهر من تلك الاجازة
أن له مشائخ بسناد طوس وبمكة والطائف وقم والفري ، ومنهم السيد نور الدين
علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني أخو صاحب المدارك .

* * *

الشيخ أبوالمطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني

كان من مشائخ الشيخ متعجب الدين ابن بابويه قراءة عليه باصبهان ، وهو
يعرف بأبي المطهر الصيدلاني ، وهو يروي عن أبي عبدالله القاسم بن الفضل
ابن أحمد الثقفي ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة الزاهد ،
عن أبي عمرو بن ممسك ، عن أبي امية ، عن علي بن خادم ، عن علي بن
صالح ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر .

وقد يروي أبوالمطهر الصيدلاني المذكور عن أبي منصور محمد بن علي
ابن عبدالرزاق الصيدلاني ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة
المذكور ، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد بن اسيد ، عن أبي غالب
علي بن أحمد بن النضر ، عن عبدالسلام بن صالح ، عن علي بن هاشم بن
البريد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد التميمي ، عن أبي ثابت مولى أبي ذر ، عن

(١) اصل الاصل ٢١٩/٢ .

أم سلمة عن النبي «ص» كما يظهر من سند بعض أسانيد احاديث كتاب الاربعين
للشيخ منتجب الدين المذكور . ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ،
ولذلك يظن كونه من مشائخه العامة . فلاحظ .

• • •

السيد شمس الدين قاسم بن محمد بن قاسم الحسني الشجري
عالم فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

السيد قاسم بن معية الحسني
قد سبق بعنوان السيد جلال الدين أبوجعفر القاسم بن الحسن بن محمد
ابن الحسن بن معية بن سعيد الديباجي الحسني .

• • •

السيد قریش بن مهنا العلوي^(١)

• • •

الاجل أبو الحارث قسورة بن علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي
حجر المجلي

فاضل ، له نظم رائق - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

(١) مضى ذكره بعنوان قریش بن سبيع بن مهنا بن سبيع العلوي .

المولى قطب الدين الرازي

سيأتي بعنوان قطب الدين محمد بن محمد البويهى الرازي .

• • •

الشيخ قطب الدين الكيدري

سيجيء بعنوان اسمه ، وهو قطب الدين محمد بن الحسن بن الحسين أو
محمد بن الحسين بن الحسن أوخير ذلك على مااستعرف الخلاف في ذلك .

• • •

قاضي خان^(١) الصدر

مشهور بالفضل والكمال ، وباغ^(٢) الى الان معروف باصبهان ، وكان قاضي
صدرجهان أيضاً ، فاضل عالم محقق ، وكان القاضي خان بل القاضي صدر جهان
أيضاً من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي بل الشاه صفي أيضاً .
فلاحظ ولمله كان صدرأ في زمان دولة أحدهما . فلاحظ .

وله فوائد وافادات وتحقيقات ، فارجع الى كتب التواريخ الصفوية .
وأظن أن القاضي خان الصدر هو الذي أرسله السلطان الى الروم للجهاد مع
القاضي معز وغيره . فلاحظ .

• • •

الوزير القاضي جهان الحسيني القزويني

قد كان من أكابر علماء السادات السيفية بقزوين ، وقد صار من أكابر فضلاء
الوزراء في دولة الصفوية ، فانه لما أن أحرق السلطان شاه طهماسب سنة ثلاثين

(١) غازى خان - خل .

(٢) باغ فارسي بمعنى البستان .

وتسعمائة وهي بعينها سنة جلوسه الوزير جلال الدين محمد جعل قاضي جهان المذكور وزيراً للدويان الاعلى ، وجعل أيضاً في تلك السنة الامير قوام الدين الاصفهانى شريكاً في الصدارة مع الامير جمال الدين الاسترابادي - كذا قاله حسن بيك روملوفي أحسن التواريخ .

وقاله فيه أيضاً^١ : ان في سنة ستين وتسعمائة وهي قريبة من أواخر سلطنة السلطان شاه طهماسب قد توفي الوزير قاضي جهان ، وكان من السادات السبغة بغزوين ، ولم يكن في تلك الدولة وزير جامع لجهات كمالاته . ثم بالغ في مدحه بالفضل والفهم والفتانة والذكاء الى أن قال: وكان جودة فهمه وعلو فطرته بمرتبة اذا وقعت المباحثة والمناظرة في مجلس السلطان المذكور في أي علم من العلوم كان يتكلم فيه ويدخل فيه بوجوه موجهة وينقل فيه نكات مستحسنة، وكان له خط جيد حسن مع لطف الانشاء وتهذيب العبارة ولطافة التقرير ، وقد بلغ بحيث أنه كان يعبر عن المضامين المغلفة ويبين المدعيات المشككة بأقصر عبارة وأوجز بيان ، مع لطف الاستعارات بلا تأمل وتفكر بأسرع زمان ، وكان لا يدانيه في هذا المعنى أحد من حذاق أرباب الانشاء والكتاب وأكابر أصحاب اللسان من الفصحاء والبلغاء ، ويشهد بذلك مسوداته في الاحكام والارقام في كل باب

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : لا يخفى أن بين كلامي حسن بيك تدافع، لان كلامه الاول يدل على أن قاضي جهان كان وزيراً للسلطان شاه طهماسب أولاً أيضاً بعد احراق جلال الدين محمد ، ويظهر من كلامه الثاني أن في أول أمره كان وزيراً لميرزا شاه حسين بشركة الخواجه جلال الدين محمد وبعد احراق الخواجه جلال الدين محمد صار قاضي جهان وزيراً مستقلاً لميرزا شاه حسين . فتأمل . وحمل عبارته الثانية أيضاً على أن مراده أن بعد احراق جلال الدين محمد صار وزيراً مستقلاً للسلطان شاه طهماسب بعيد من سوق كلامه . فتأمل .

التي بأيدي الناس ، وكان مسلماً هنداً رباب الكمال وأهل العلم ، وكان سعيه أيضاً في انجاح مهام الخلق والمعدلة بين الرعية خشية من الله تعالى وخوفاً منه في الغاية ، مع مراعاة حسن السلوك ومحمدة المعاش ، وكان مع رفعة شأنه يتواضع بخفض الجناح وبكسر النفس مع جميع الخلائق ، وقد صار حسن الاداب والتواضع مركزاً في طبعه وجبلته وفطرياته بحيث يصدق عليه « التواضع لا يزيد في العبد الارفة » وكان دائماً ينتهز^(١) الفرصة في عرض مهمات الخلق ، وإذا لم يحصل له الفرصة في ذلك كان يعد الناس ، ولكن لما كان قد يخالف وعده كان يتضرر الناس بذلك وينكسر خاطرهم ويتحزن بالهم منه ، وكان « قده » في أوائل حاله ملازماً للقاضي محمد الكاشاني ، وبعد ذلك صار في أيام وكالة ميرزا شاه حسين وزيراً لميرزا شاه حسين بشراكة الخواجه جلال الدين محمد ثم صار بعد احراق الخواجه جلال الدين محمد التبريزي وزيراً مستقلاً لميرزا شاه حسين المذكور ، ثم لما وقع المنازعة بين طائفة تكلو وطائفة استاجلو من طوائف قزلباش وانتهى الامر الى القتال بينهما توجه القاضي جهان هذا الى جيلان وصار هناك مقيداً محبوساً مدة مديدة عند المظفر سلطان ولد أميره حسام الدين ، وقد كان أوصل المظفر سلطان اليه أنواعاً من أقسام المكارة والشدائد والاهانة في الغاية لعداوة له مع القاضي جهان ، ثم لما كان مراتب العداوة والخصومة لازمة بين القاضي جهان وبين السلسلة النوري بخشية محكمة مصممة وأيضاً كان المظفر سلطان يعد نفسه من مريدي السلسلة النور بخشية وكانت تلك السلسلة أيضاً بحر كون المظفر سلطان صارت هذه الوجوه علة لمزيد اذائه واهانته الى أن قدر الله تعالى بعد ذلك وفاة مظفر سلطان وخروج القاضي جهان بعد ذلك من جيلان ، ثم فوض اليه وزارة السلطان شاه طهماسب مجدداً بمشاركة

(١) كذا ، والصحيح « ينتهز الفرصة » .

الأمير سعد الدين عنايت الخوزاني ، وقد كان الأمير سعد الله يسعى دائماً في كسر حرمة القاضي جهان وإهانة إلى أن توفي الأمير سعد الدين ، ثم صار القاضي جهان مستقلاً في الوزارة إلى أن مضى خمس عشرة من أيام وزارته المستقلة ، وكان يعيش على وفق مراده في غاية الحضور إلى أن طعن في السن وجاوز عمره الستين وبلغ السبعين بل الثمانين وغلب عليه الضعف والشيب لم يقدر على الاستقلال في وزارته ، فترك الوزارة والمهمات الديوانية وحصل الرخصة من السلطان إلى الانزواء والاشتغال بالطاعة والعبادة والدعاء واختار العزلة ، ثم بداله عن هذه الإرادة وتندم منه لسوء سلوك أبناء الزمان معه ، ولكن لم ينفعه الندم بعد ذلك ، وأقام بقزوين وتوطن بها برهة من الزمان ، ثم بلغ إلى مسامح السلطان شاه طهماسب أن بعض القرى والمواضع بقزوين من الموقوفات قد تصرف فيها القاضي جهان بعنوان الملكية ، فانتضى رأي السلطان انتزاعها من يده بأقبح وجه مع أخذ أجره مثل أيام تصرفه وكانت مبلغاً كبيراً عظيماً ، ولكن قد توجه القاضي جهان قبل صدور هذا فرمان إلى باب حضرة السلطان ، ولما نظر السلطان إليه ترحم على غاية شيبه وضعفه وعسر أحواله تغيرت إرادته وبداله في ذلك ، بل أعطاه مبلغاً من السيور غالات أيضاً ورخصه ، فرجع إلى قزوين إلى أن توفي في السنة المذكورة في زنجانرود ودفن في بقعة الإمام زاده شاه حسين ، وقيل في تاريخه بالفارسية شعر وهو :

بگامی چو آحاد قاضی جهان بیابی ز تاریخ مرگش نشان

- انتهى مافي ذلك التاريخ -

أقول : وقد سبق في ترجمة أحوال ولده ميرزا شرف جهان في باب الشين المعجمة وأنه من الأفاضل أيضاً ، وقد كان في حياة والده نائباً لوالده في الوزارة ، ثم صار وكيلًا للسلطان شاه طهماسب المذكور . فنذكر .

المولى قوام الدين بن مولى شمس الدين محمد بن أحمد الحصري

فاضل ماهر في العلوم الرياضية على نهج أبيه ، ورأيت في بلدة أردبيل من
مؤلفاته الرسالة الجعفرية في المسائل المشكلة الحسابية بالفارسية ، ألفها للسلطان
شاه جعفر ، ولعل هذا السلطان كان حاكماً على فارس من جانب السلطان شاه
طهماسب الصفوي . فلاحظ . وهذه رسالة حسنة الفوائد جيدة المطالب .

* * *

حرف الكاف

الاميرزا كاشفا اليزدي

هو الاميرزا كاشف الدين محمد الاردكاني اليزدي ، وقد أوردنا شطراً من
أحواله في ترجمة ولده الاميرزا قاضي شيخ الاسلام بأصبهان .

* * *

الشيخ نظام الدين كتائب بن فضل الله بن كتائب الحلبي
فقيه دين ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

السيد أبو الوفا كاكيس بن علي بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد الحافظ
خير الدين بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الطاهر بالحجاز
ابن جعفر بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب صلوات
الله عليه

وهذا هو السيد الجليل المعروف بالسيد أبي الوفا ، وما ذكرنا في اسمه
على قول بعض العلماء ، وكان من قبله يقال لها برنجش ، وعلى قول صاحب
كتاب البهجة هو من الاكراد فقط ولم يصل اليه نسبه، والظاهر أنه من العلماء .
فلاحظ الكتب .

• • •

الشيخ كبير بن عبد الله بن أحمد الفرني

فقيه صالح ديتن ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

كثير عزة^(١)

الشاعر المشهور ، قد عده ابن شهر آشوب في كتاب معالم العلماء في طبقة
الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام ، ثم قال : ولما مات رفع
جنازته الباقر عليه السلام وعرقه يجري ، وكان من أصحاب الصادق عليه السلام
- انتهى^(٢) .

(١) أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعي ، أحد عشاق العرب المشهورين به ،
وله في ذلك شعر كثير مشهور ، توفي بالمدينة سنة ١٠٥ - وفيات الاغيان ١٠٦/٤ .
(٢) معالم العلماء ص ١٥٢ .

وأقول : كثير بضم الكاف^(١) . . .

• • •

أبوسعد كرامة الجشمي

له جلاء الابصار في متون الاخبار ، ورسالة ابليس الى المجبرة - قاله ابن
شهر آشوب في معالم العلماء^(٢) .

وأقول . . .

• • •

الشيخ كردي بن عكبر بن كردي الفارسي نزيل حلب

ففيه ثقة صالح ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
وبينهما مكاتبات وسؤالات وجوابات - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

الشيخ كلب علي

فاضل فقيه ، ولم أعلم عصره ولكنه من المتأخرين . ورأيت في قصبة
دهخوارقان من أعمال تبريز له رسالة في صلاة الجمعة ، وليس هو الشيخ كلب
علي الكاظمي الاتي البتة .

• • •

(١) « كثير » بضم الكاف وفتح اللام وتشديد الياء ، و« عزة » بفتح العين وتشديد الزاي
اسم محبوبته التي كان يتغزل بها في شعره .
(٢) معالم العلماء ص ٩٣ .

الشيخ كلب علي بن جواد الكاظمي

سبحه^(١) بعنوان الشيخ أحمد بن جواد المدعو بالشيخ كلب علي الكاظمي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم صالح أديب معاصر - انتهى^(٢) .

وأقول : الظاهر أن مراده بهذا الشيخ هو الذي كان يسكن ببغداد وكان صاحبنا أيضاً ، وتوفي في هذه الاوقات ببغداد في عام الطاعون الشديد العام ، ولكن لم يكن بذلك الوصف الذي مدحه الشيخ المعاصر أيده الله . نعم كان له كتب كثيرة جباد بعضها غريبة ، ولوعد مثله في رجال علماء الخاصة لكان اكثر طلبه العصر داخل في العلماء ، وهذا يخجل بالغرض الذي عقد شيخنا المعاصر كتابه له .

وأما نحن فانما أوردناه تبعاً له وتنبهياً على حقيقة الحال ، على أن اسمه هو الشيخ أحمد بن جواد المدعو بـكلب علي على ما صرح به الشيخ كلب علي نفسه بخطه فيما كتبه لي تذكرة في بعض مجاميعي .

• • •

الشيخ كلب علي

فاضل عالم فقيه ، وهو من متأخري العلماء المقارب لعصرنا . فلاحظ . ورأيت في قسبة دهخوارقان من أعمال تبريز من مؤلفاته رسالة مختصرة

(١) كذا ، والظاهر أن الصحيح « مضى » .

(٢) أمل الامل ٢/٢٢٢ .

في توضيق وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة ، جيدة الفوائد .

• • •

الشيخ كمال الدين سعادة البحراني

قد سبق في باب الالف بعنوان الشيخ كمال الدين أبوجعفر أحمد بن علي
ابن سعيد بن سعادة البحراني صاحب رسالة العلم .

• • •

الشيخ الشهيد أبوجعفر كميل بن جعفر

من مشاهير العلماء ، ويروي عن ابراهيم بن الحسن عن عبدالله بن سعيد
الطائي عن رشيد بن رشيد عن يزيد بن أبي حبيب عن الحسن بن ثوبان عن
علي عليه السلام .

ويروي عنه أبوبكر القاضي ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه
بواسطتين كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين
المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من
العامة . فلاحظ .

• • •

المولى كمال الدين حسين المازندراني المشتهر بمولانا حسيني

فاضل عالم ، من تلامذة الشيخ البهائي ، ورأيت على ظهر شرح رسالة
الدراية للشهيد الثاني اجازة من الشيخ البهائي بخطه الشريف له ، وقال فيها في
وصفه « أجرت للاعز الافضل الزكي الذكي الالمعي اللوذعي » انتهى .
وأقول . . .

• • •

الحكيم كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطيب

فاضل عالم طبيب ماهر جامع ، من أفاضل أطباء عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي ، ورأيت من مؤلفاته كتاب الطب بالفارسية حسنة الفوائد قد ألفه للسلطان المذكور . فلاحظ بقية أحواله من تواريخ الصفوية .

• • •

الكيميت بن زيد بن حبيس بن مخالد بن وهبة أبو المستهل الاسدي الشاعر الامامي المعروف ، المادح لاهل البيت عليهم السلام ، الشيخ الاقدم المعاصر لجماعة من الائمة صلوات الله عليهم ، منهم الباقر «ع» .

وقال بعض شراح مقامات الحريري عند قوله في آخر المقامة الخامسة في طي شعر له « ولاحاكها كيميت » ان الشعراء المسمين بكيميت ثلاثة : أولهم الكيميت بن زيد بن حبيس بن مخالد بن وهبة أبو المستهل الاسدي الكوفي ، والثاني الكيميت بن معروف بن [. . .] مخضرم ، والثالث هو الكيميت بن ثعلبة وهو جاهلي ، والكيميت بن زيد اسلامي ، وكان أطولهم شعراً ، حتى قيل في المثل « أطول من شعر الكيميت » . وقال صاحب : « قد طال فربك يا أخي فكانه شعر الكيميت » ولهذا خصه الحريري بالذكر ، والكيميت بن معروف كان أشعرهم قريحة - انتهى .

وأقول : لعل الكيميت الامامي هو الكيميت بن زيد ، فانه قد عد الكيميت ابن زيد الاسدي ابن شهر آشوب في معالم العلماء في طبقة الشعراء المقتصدين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام ومن أصحاب الائمة وقال انه من أصحاب الباقر عليه السلام وروى انه رفع يده وقال « اللهم اغفر لي وللكيميت اللهم اغفر للكيميت » - انتهى .

وقال الاستاد أبو بكر الخوارزمي في أثناء رسالته الى جماعة شيعة نيشابور

تعزية وتسلية لهم لما قصدهم واليها محمد بن ابراهيم على ماحكاه الصفدي في كتاب التذكرة ماهذا لفظه : وكفاهم أن شعراء قريش قالوا في الجاهلية أشعاراً يهجون بها أمير المؤمنين عليه السلام ويعارضون فيها أشعار المسلمين ، فحملت أشعارهم ودونت أخبارهم ورواهاه الرواة ، مثل الواقدي ووهب بن منبه التميمي ومثل الكلبي والشرقي بن القطامي والهيثم بن عدي ودآب بن الكناني ، وان بعض شعراء الشيعة يتكلم في ذكر مناقب الوصي بل في ذكر معجزات النبي «ص» فيقطع لسانه ويمزق ديوانه كما فعل بعد الله بن عمار البرقي وكما أريد بالكميث بن زيد الاسدي وكما نبش قبر منصور بن الزبير فان النمرى ، وكما دمر على دعبل الخزاعي مع رفقتهم من مروان بن أبي حفصة اليمامي ومن علي ابن الجهم السامي ، ليس الا لفلوهما في النصب واستحبابهما مقنة الرب ، حتى أن هارون بن الخيزران وجعفر المتوكل على الشيطان لاعلى الرحمن كانا لا يعطيان مالا ولا يبدلان خوالا الا لمن شتم آل أبي طالب ونصر مذهب النواصب ، مثل عبدالله بن مصعب الزبيري ووهب بن وهب البخري ، ومن الشعراء مثل مروان بن أبي حفصة الاموي ، ومن الادباء مثل عبدالملك بن قريب الاصمعي ، فأما في أيام جعفر فمثل بكار بن عبدالله الزبيري وأبي السمط ابن أبي الجنوب الاموي وابن أبي الشوارب العبشمي - انتهى .

أقول : ويظهر من هذا ان اسمه الكميث بن زيد .

وقال ابن الاثير في الكامل في سنة ست وعشرين ومائة : توفي الكميث بن زيد الشاعر الاسدي ، وكان مولده سنة ستين ، وفي تلك السنة أيضاً توفي مالك ابن دينار الصوفي على قول - انتهى ملخصاً .

وقد ذكره أصحاب الرجال أيضاً في كتبهم وبالغوا في مدحه ، فقال العلامة في الخلاصة : الكميث بن زيد الاسدي رحمه الله مشكور - انتهى .

وقد عد الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام الكميّ
ابن زيد الاسدي ، وزاد في رجال الصادق قوله : كوفي أبو المستهل ، مات في
حياة أبي عبدالله «ع» أخوه ورد^(١) .

وقال الكشي في رجاله في الكميّ بن زيد : حدثني حمدويه وإبراهيم^(٢) ...
وقال القطب الراوندي في الخرائج والجرائح : ولا يخفى أن السباع كلها
تذلل لال محمد المعصومين وتنتهي إلى أوامرهم ، فإن الباقر عليه السلام دعا
للكميّ لما أراد أعداء آل محمد أخذه وأهلاكه وكان متوارياً ، فخرج في
ظلمة الليل هارباً وقد أقعدوا على كل طريق جماعة ليأخذوه إذا ما خرج في خفية ،
فلما وصل الكميّ إلى الفضاء وأراد أن يسلك طريقاً فجاء أسد متعه أن يسري
فيها ، فسلك أخرى فمنعه أيضاً ، وكأنه أشار إلى الكميّ أن يسلك خلفه ، ومضى
الاسد في جانب الكميّ إلى أن أمن وتخلص من الأعداء - انتهى .

وقال الشيخ رضي الدين علي أخو العلامة في كتاب العدد القوية لدفع
المخاوف اليومية عند ذكر قصة الذئير : وقال الكميّ :

نفى عن عينك الأرق الهجوعا	وهم يجترى عنها الدموعا
لدى الرحمن تشفع بالمشائي	وكان لنا أبو حسن شفيعا
ويسوم الدوح دوح غدبرخم	أبان له الولاية لو أطيعا
ولكن الرجال تدفعوها	فلم أر مثلك خطراً مضيعا

فقال لي : ولهذه الأبيات قصة عجيبة ، قال بعض اخواننا أنشدت ليلة هذه
الأبيات وبنت متفكراً ، فتمت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام في منامي فقال
لي : أنشدني أبيات الكميّ ، فأنشدته إياها ، فلما ألقيتها قال «ع» :

(١) رجال الطوسي ص ١٣٤ و ٢٧٨ .

(٢) رجال الكشي ص ١٧٩ ، وفيه عدة أحاديث في الكميّ .

فلم أر مثل ذلك اليوم يوماً ولم أر مثله حقاً أضيماً
- انتهى مافي كتاب العدد .

وأقول : وهذا الرجل لما كان من أصحاب الأئمة عليهم السلام لاتعلق له
بكتابنا هذا ، لكن أوردناه تطفلاً ولايراد هذه المباحث التي لم توجد في كتب
الرجال .

ثم ان الفاعل في قوله « فقال لي » غير معلوم ، فقله . . .

• • •

الشيخ كميج

فاضل عالم جليل ، من أعظم علماء الاصحاب ، يروي عن القاضي ابن
البراج عن الشيخ المفيد ، ويروي عنه ولداه أبو جعفر وأبو القاسم ، وعنهما
يروى ابن شهر اشوب على ما يظهر من كتاب مناقبه .

• • •

الامير كيكوس بن دسمن بن يار بن كيكوس الديلمي الطبري

زاهد فاضل ، له كتب في النجوم وكتاب في أوقات الصلوات الخمس ،
لي عنه اجازة رحمه الله - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : هذه الاسامي كلها أعجمية ، ومعنى الاول . . .

باب اللام

المولى لاجين بن عبدالله الكرجي الاصبهاني

عابد زاهد فاضل معاصر ، كان مدرساً بالجامع العباسي باصبهان الى أن توفي فيها سنة تسع وسبعين وألف تقريباً في أوائل حالنا .

وكان رحمه الله كرجي الاصل ، ومن جملة عبيد السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومشتغلاً بخدمات بيوتات تلك السدة حتى أنه كان في وقعة محاصرة السلطان شاه صفي الصفوي لقلعة ابروان فلاحظ وعلى رأسه أثر جراحة الرصاص من تلك المحاربة ، ومع ذلك وفقه الله تعالى لتحصيل العلوم والمعارف ، وقرأ على جماعة : منهم المولى الفاضل القدسي مولانا محمد تقي المجلسي ، والسيد أميرزا رفيع الدين محمد القاشي فلاحظ ، وكان شريك والذي رحمه الله في الدرس .

وقد خلف « رض » ولداً من طلبة العلم لا بأس به ، وهو المولى محمد ،

والآن مدرس في مقام والده ويشغل بامامة الناس وصلاة الجماعة أيضاً .

ومن مؤلفات والده المولى لاجين المذكور على ما وجدته في بلدة آمل من بلاد مازندران رسالة زبدة المعارف في أصول الدين بالفارسية كبير ، ألفها للسلطان شاه عباس الماضي الصفوي . فلاحظ ، اذلعلها من مؤلفات سبيه .

* * *

الشيخ أبوغالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن علي الصيدلاني

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، وهو يروي عن أبي منصور محمد بن علي بن عبد الرزاق الصيدلاني عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد ابن أسيد عن أبي غالب علي بن أحمد بن النضر عن عبد السلام بن صالح عن علي بن هاشم بن البريد عن أبي سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر عن أم سلمة « رض » ، كما يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور .

ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من مشائخه العامة . فلاحظ .

* * *

ليبد بن أبي ربيعة بن مالك بن كلاب العامري

الشاعر المجيد المعروف الذي أدرك زمن الاسلام أيضاً وقال رسول الله «ص» في حقه : أفضل كلمة قالها فائلكم ليبد قوله :

ألاكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لامحالة زائل

فلاحظ ، اذلعل ليبد اثنان . ورأيت في بعض المواضع أن ليبدأ هذا كان

في زمن نعمان بن المنذر ملك العرب صاحب قصر الخورنق الذي كان في عهده
بناه سنمار البناء المشهور ، وقد عمل له بناء قصر الخورنق ، وكان من قصته
أن - الخ .

• • •

الشيخ لطف الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن علي بن عبد العالي العاملي
المبسي ثم الاصبهاني

الفاضل الورع النقي العابد الزاهد المقبول قوله وفتواه في عصره ، العالم
العامل الكامل الفقيه الجليل المعروف الذي بنى له شاه عباس الماضي الصفوي
المسجد والمدرسة المشهورتان باصبهان في مقابلة عمارة عالي قابو في ميدان
نقش جهان ، ولذلك اشتهر ذلك المسجد وتلك المدرسة باسمه ، وعيّن له
وظائف وادارات .

وكان « قده » من العلماء الزهاد والفقهاء العباد والصلحاء من بين العباد ،
وكان هو ووالده فلاحظ وابنه الشيخ جعفر وجده الأدنى وجده الأعلى - أعني
الشيخ علي المبسي - من مشاهير فقهاء الامامية .

وكان له عدة أولاد ذكور وبنات واكثرهم سناً ومكاناً الشيخ جعفر المذكور ،
وكان ممن يعتقد وجوب صلاة الجمعة عتياً في زمن الغيبة ، وكان يقيمها في مسجده
المذكور ويواطب عليها ، وكان في جوار ذلك المسجد .
وبالجملة هذا الشيخ ممن فاز بعلو الشأن في الدنيا والاخرة ، وكان معظماً
مبجلاً جداً عند السلطان المذكور .

وكان له « ره » بنتان تزوج باحدهما الاميرزا حبيب الله الصدر المعروف
وحصل منها له الوزير الجليل أميرزا مهدي وأخوه أميرزا علي رضا شيخ
الاسلام باصبهان ، وتزوج بالثانية السيد أميرزا محمد مؤمن العقيلي الاسترآبادي ،

وقد تولد منها أولاد ذكور عديدة معروفون في عصرنا هذا ، وسيجيء من جملتهم ترجمة ابنه السيد أميرزا محمد رحيم العقيلي في باب الميم انشاء الله . ثم ان الذي يظهر من مطاوي ماقد سبق فسي ترجمة ولده الشيخ جعفر المذكور وسيجيء في طي ما نقلناه من تاريخ عالم آراهو أيضاً سبط الشيخ علي الميسي ، ولكن يلوح من بعض مسوداتي كما سيجيء أيضاً الاشارة اليه أن الشيخ علي صاحب شرح القواعد للعلامة « ره » هوجد هذا الشيخ . وفيه اشكال ، لان شارح القواعد هو الشيخ علي الكر كي فكيف يكون جده . اللهم الا أن يقال : انه جده الامي ، أو يقال ان لجده الشيخ علي الميسي أيضاً شرح على القواعد للعلامة . ولا يبعد أن يكون ذلك من سهو القلم فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً صالحاً فقيهاً متبحراً محققاً عظيم الشأن جليل القدر أديباً شاعراً معاصراً لشيخنا البهائي ، وكان البهائي يعترف له بالعلم والفضل والفقه ويأمر بالرجوع اليه - انتهى^(١) .

وأقول : وله من المؤلفات رسالة في مسائل عديدة من الفقه قد ناقش فيها مع علماء عصره فيها في فتاواهم بخلاف الحق بحسب اعتقاده ، ومن جملتها مسألة حكم عرق الخل المنتجس ، وهذه الرسالة لا تخلو من فوائد ، وقد رأيت قطعة منها باسترا باد .

وله أيضاً رسالة في تحقيق مسألة الوصية بالمال من الارشاد للعلامة رأيتها بخطه في قرية خسرو شاه من أعمال تبريز ، وقد تعرض فيها لفوائد جليسة ، وعليها تعليقات كثيرة منه أيضاً .

ورأيت في اصبهان نسخة من شرح القواعد للشيخ علي جده وكانت النسخة بخط الشيخ لطف الله هذا وكان عليه تعليقات كثيرة من هذا الشيخ بخطه أيضاً .

(١) امل الامل ١/ ١٣٦ .

وله «قده» أيضاً فوائد ومؤلفات وتعليقات أخر رأيتها بخطه الشريف أيضاً.
فلاحظ .

والذي يظهر من تاريخ عالم آرا أن وفاته باصبهان في أوائل سنة اثنتين
وثلاثين وألف قبل وفاة ذلك السلطان بخمس سنين تقريباً ، وكان وفاته قبل فتح
ذلك السلطان بغداد بقليل .

وقال صاحب ذلك التاريخ نفسه في تاريخ وفاته «قده» بالفارسية :

شيخ لطف الله برفت ازدادر	رخت بريست ازجهان بيمدار
عزم عقبي كرداز دنيای دون	شد جهانش مأسن دار القرار
سال ناربخش همی جستم زعقل	گفست بامن نکته دان پيركار
چون دولا م ازنام أو ساقط کنی	سال تاريخ وفاتش زان شمار

- انتهى .

وقال أيضاً فيه مامعناه : ان هذا الشيخ سبط الشيخ ابراهيم المبيسي من
علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي والسلطان شاه عباس الماضي الصفوي،
وكان جده الشيخ ابراهيم من مشاهير العلماء المتبحرين والفقهاء والفضلاء
الكاملين ، وكان مولد الشيخ لطف الله بميس من قرى جبل عامل ، وقد توجه
في أوائل عمره منها الى زيارة مشهد الرضا عليه السلام وأقام به مدة ، وكان يشتغل
فيه بتحصيل العلوم وأخذ الفقه فيه من خدمة المولى عبدالله التنسري وغيره من
علماء تلك البلاد ، وانتظم في سلك مدرسي تلك الحضرة ، وقد فوض اليه خدمة
تلك الروضة أيضاً اليه في زمن سلطنة السلطان شاه عباس المذكور ، وحيث له
الوظيفة من أوقاف الروضة ، وقد تخلص من مخمصة معية الاوزبكية الى تلك
الروضة المقدسة وتوجه الى خدمة ذلك السلطان ، وكان يدرس بقروين برهة
من الزمان، ثم انتقل منها بأمر ذلك السلطان الى اصفهان وأقام بجوار المسجد

الذي ينسب اليه في ميدان نقشجهان، وقد بناها ذلك السلطان، وكان يؤم الناس فيه ويشغل بالتدريس في الفقه والحديث والعبادة في لباس الفقر وخدمة الصلحاء، ثم عين له وظائف من أوقافه . هذا ما حكاه في ذلك التاريخ .

أقول : ان كان مراده بالمولى عبدالله التستري والسد المولى حسن علي فقي أخذ الفقه منه نظر ، وان كان مراده به المولى عبدالله التستري المقنول الذي استشهد في بخارا كما مر ترجمته فهو ممكن ، ولعله هو مراده منه . فلاحظ .

* * *

السيد الجليل الميرزا لطف الله الحسيني الحسيني المرعشي الخليفة سلطاني العالم العامل الورع التقى النقي الزاهد المحدث الحكيم المتكلم الفقيه ، كان من علماء الدولة الصفوية ومن ذرية الوزير الكبير السيد حسين الحسيني المشتهر بخليفة سلطان صهر السلطان شاه عباس الماضي .

له تأليف شريفة، منها : حاشية على الفقيه ، وأخرى على الكافي ، وأخرى على تفسير القاضي ، وشرح على النهج ، وآخر على الصحيفة الكاملة ، وآخر على دعاء السمات ، وآخر على الندية .

توفي قريباً ونقل الى جوار جده أمير المؤمنين «ع» في النجف .
وبيت خليفة سلطان بيت جلالة وزهد وورع وتقى ، بل هم أشرف بيت من السادات الكرام باصفهان وما والاها .

* * *

السيد لطف الله بن عطاء الله بن أحمد الحسيني الشجري النيسابوري
فاضل متبحر ، ديوانه قدر عشرة آلاف بيت ، شاهدته وقرأت عليه كتباً

بنيسابور ، وكان يروي عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ لطف الله بن عطاء الله الحويزي
قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل متبحر معاصر ، له كتاب
شرح الشرائع وغير ذلك - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ لطف الله النيسابوري
فاضل عالم فقيه متكلم شاعر مجيد منشىء نبيه ، وهو من العلماء المتأخرين
عن العلامة الحلي قدس سره ، وقد كان معاصراً للامير نيمور كوركان .
وقد رأيت في بلدة ساري من بلاد مازندران من مؤلفاته المجلد الاول من
كتاب غاية المطلوب في الواجب والمندوب ، وقد كانت النسخة عتيقة وكان
بخطه الشريف قدس الله روحه أيضاً ، وهو كتاب كبير جداً حسنة الفوائد عظيم
العوائد ، وقد أطلال الكلام فيه في بحث الامامة ، وكتابه هذا مشتمل على مقدمة
وبابين وخاتمة ، والمقدمة في فضل العلم وطلبه ، والباب الاول في الواجب
العقلي وما يقارنه وفيه مقاصد ، والباب الثاني في الواجب النقلي وما يتبعه من
المستحبات وفيه كتب ومراصد ، والخاتمة في مهم الدعوات والفوائد . وألف

(١) أمل الامل ٢/ ٢٢٣ .

هذا الكتاب للشيخ شهاب الدين أبوصلاح الدين الجزيني^(١).

وبالجملة هذا الكتاب من أجل الكتب وأفيدها في المسائل المهمة من الكلام والفقه ونحوهما ، ويظهر منه غاية فضل مؤلفه وتبحره في العلوم العقلية والنقلية ، وقد صرح في ذلك الكتاب في فضل المعاد بأنه معاصر للشيخ علاء الدين البياضى اليولشى الذي من مؤلفاته كتاب الباب المفتوح الى ما قبل في النفس والروح .

ولا يخفى أن الذي نجده أن كتاب الباب المفتوح الى ما قبل في النفس والروح من مؤلفات الشيخ زين الدين علي بن يونس البياضى النباطى العاملى صاحب كتاب صراط المستقيم في الامامة . فتأمل .

ثم اعلم أن في أصل ذلك الكتاب لم يكتب اسم المؤلف ولأنه نيسابوري، وانما كتب على ظهر تلك النسخة بخط عتيق كذلك ، وقد صرح الصدر الكبير أمير رفيع الدين محمد أيضاً في رد شرعة التسمية للسيد الداماد « فده » بأن كتاب غاية المطلوب للشيخ لطف الله النيسابوري في الكلام .

ثم ان الشيخ لطف الله هذا قال في بحث الامامة من كتاب غاية المطلوب المذكور : وأما احياء الاموات - يعني في شأن علي عليه السلام - فقد تظافرت به الروايات حتى تجاوز العد والاشارات ، منها من أربعين الرازي رحمه الله : الحديث الاول ، حدثني^(٢) السيد الاجل الامام جمال الدين عز الاسلام فخر العنزة شرف آل الرسول أبو محمد ابراهيم بن علي بن محمد العلوي الحسيني الموسوي بكازران حماها الله في التاسع عشر من رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة ،

(١) شهاب الدين بن صلاح الدين - خل .

(٢) فى هامش نسخة المؤلف بخطه : الظاهر أن القائل بقوله «حدثنى» فى أول الحديث هو الرازى فى الاربعين . فلاحظ .

قال أخبرنا الشيخ العارف شهريار بن تاج الدين الفارسي ، قال حدثنا القاضي أبو القاسم أحمد بن طاهر النوري ، قال حدثنا الشيخ الامام شرف العارفين أبو المختار الحسن بن عبد الوهاب ، قال حدثني أبو التحف علي بن محمد بن ابراهيم المصري ، قال حدثني الاشعث بن محمد بن قرة ، عن المثني بن سعيد ، عن ابن كيسان الكوفي الخزاز ، عن أبي الطيب القواصيري ، عن عبد الله بن سلمة المنتجبي ، عن سفارة الاصيد البغدادي العطار ، قال حدثني عبد المنعم بن الطيب القدوري ، قال حدثني العلاء بن وهب ، عن الوزير محمد بن ساليويه عن ابن حفزة ، عن ابن الفتح المغازلي ، عن أبي جعفر ميثم التمار قال : كنت بين يدي مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه - الحديث .

وقد أورد دولتشاه في كتاب تذكرته بالفارسية ترجمة المولى لطف الله النيسابوري المذكور ، وخلاصة معنى مقاله في ترجمته : انه كان فاضلا عالما فائقا في عصره على أقرانه في صناعة الشعر وأمثاله ، وقل من راعى في الاشعار مثله من الاساتيد ماراعاه من الصنائع الشعرية ، ويقال انه كان كاملا في أنواع العلوم والفضائل ، ونقل أنه كان ذا نصيب من مرتبة الولاية وقلما يلتفت الى الامور الدنيوية ، ويقال انه ضعيف الطالع في الامور الدنيوية ، وقد نقل الجماعة الذين كانوا بصاحبونه أنه كان في الواقع ضعيف الطالع ، ومن ذلك ما حكاه العالم الرباني الامير عز الدين طاهر النيسابوري كان من أكابر العلماء والاولياء وقد كان صدوقا عند الناس معتمدا قال :

فرمود که بامولانا لطف الله در باغ رفته تاجامه شویم مولانا دستار نوداشت چون جامه ها شسته شد بر آفتاب انداختم ناختك شود ، در اثنای حال بقدرت رب العالمين گريه كردند پيدا شد و دستار مولانا را در ربود و بهوايرد چون چشم باز كردیم دستار مولانا نزديك كره هوا رسیده بود بعد از آن از چشم

مانا پدید شد، مولانا را گفتم عجب حالتی پدید آمد، مولانا گفت یکبار دیگر هم دستار مرا چنین برد، در این باب این قطعه مولانا راست (قطعه) :

طالعی باشدم که از پی آب	گر روم سوی بحر بر گردد
وریدوزخ روم پی آتش	آتش از یخ فشرده تر گردد
وربکوه التماس سنک کنم	سنک نایاب چون گهر گردد
ورسلامی برم بنزد کسی	هر دو گشش بحکم کر گردد
ورشود باد را وزیدن من	باد مانده شجر گردد
این چنین حالهاش پیش آید	هر که را روزگار بر گردد

(شعر)

فریاد زدست فلک بی سر وین کاندل بر من نه نو بماند نه کهن
 با این همه هم هیچ نیارم گفتن گرزین بترم کند که گوید که مکن
 خصوصت فلک بارباب فضل نه امروز است

بلکسه این حالت پیشه پیشینه اوست
 و شیخ آذری در جواهر الاسرار گوید که با اعتقاد من این رباعی که مولانا
 لطف الله گفته ممتنع الجواب است (رباعی)

کل داد پسریر درع فیروز بیاد دی جوشن لعل لاله بر خاک نهاد
 داد آب سمن خنجر مینا امروز یاقوت ستان آتش نیلو فر داد
 چهارروز و چهارسلاح و چهار رنگ و چهار جوهر و چهار عنصر و چهار گل،
 گوید مولانا: اسمی را بدین رباعی امتحان نمودند مدت یکسال در این فکر کرد
 نتوانستی گفت بعجز افتخار نمود، رباعی مولانا :

در مرو پریر لاله آتش افروخت دی نیلوفر بیاغ در آب بر یخت
 در خاک نشابور گل امروز بر یخت فردا بهری باد سمن خواهد بیخت
 و مولانا لطف الله را در منقبت نبی و ولی و ائمه معصومین علیهم السلام

قصائد غرا واقع است ، و این قصیده در مذمت دنیا گوید (قصیده) :

حجاب ره آمد جهان و مدارش زره تا نبیند از دست بر مدارش
وَأورد تلك القصيدة بتمامها، وقد ختم المولى المذكور القصيدة على شعر
في مدح علي عليه السلام، ثم قال دولتشاه: وظهر مولانا لطف الله در زمان خاقان
كبير صاحب قران و قطب دائرة زمان امير تیمور كوركان انار الله برهانه بوده
بمدح شاهزاده ايرانشاه ابن امير تیمور كوركان انار الله برهانه قصائد غرا دارد،
واز آنجمله مطلع ترجیع اینست (ترجیع)

وقت سحر زنند چو مرغان به جنگ جنگ

بنما بروز کین بجوانان جنگ جنگ

و در این قصیده داد سخن داده و میران شاه انرا رعایت کردی زردادی و مولانا
باندك فرصتی آن مال بر انداختنی و بفلاکت میگردیدی و در آخر عمر نهایت
پیری مولانا از شهر نیشابور بده اسفیس که بقدمگاه امام رضا علیه السلام
مشهور است نقل فرمودی باغی داشت در آنجا بسر میبرد و بامردم کم اختلاط
کردی ، روزی جمعی عزیزان بزیارت مولانا رفتند دیدند که در حجره بسته
است چند آنکه در زدند کسی جواب نداد گمان بردند که مولانا عمداً جواب
نمیدهد ، یکی از آن مردم بسر بام آمد دید که سر بسجده نهاده فرود آمد و در
شرا بگشود تا عزیزان در آیند ، مولانا سر بر نمیداشت ، یکی سر مولانا را
از سجده گاه برداشت دید که مرغ روح پر فتوحش از قفس تن پرواز کرده ،
یاران چون باران اشك خونین در فراق آن در دریای وحدت ریختند ، مولانا
را بعد از شرایط اسلام در قدمگاه امام معصوم امام رضا علیه التحیه والدهاء
دفن کردند و در دست مبارک مولانا این رباعی بر کاغذی نوشته یافتند (رباعی) :

دیشب ز سر صدق وصفای دل من در میكدۀ روح فزای دل من
جامی بمن آورد که بستان و بنوش گفتم نخورم گفت برای دل من
وذلك في شهر عشر وثمانين ومائة ، مولانا بنهايت پيری رسیده است .
ثم اورد قصة احوال السلطان تیمورخان الى أن قال : وازمشايخ طريقت وازعلما
وفضلا وشعرا که در روزگار صاحب قراني ظهور کرده اند سلطان السادات والعلماء
والظرفا علي الثاني أمير سید همدانی بوده که در کبر سن وفات کرده و بتجبلان
مدفون است ، واز علماء سيد الفاضل المحقق امير سيد شريف جرجاني ومولانا
فاضل سعد الحق والدين التفتازاني ، واز شعرا مولانا بساطی سمرقندي وخواجه
عصمت الله بخاری ووحيد زمان مولانا لطف الله بوده اند ، رحمة الله عليهم
اجمعين - انتهى .
وأقول . . .

• • •

الامير الزاهد لنجر بن منوچهر کرساسف الديلمي وأخوه الامير ليالواكوش
فقيهان صالحان - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : وهذه الاسامي أيضاً أعجمية .

• • •

الشيخ أبو محنف لود. بن يحيى الأزدي

ابوه من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ، له كتب
كثيرة في السير ، كمقتل الحسين عليه السلام ، مقتل محمد بن أبي بكر ، مقتل
عثمان ، الجمل وصفين ، الخطبة الزهراء - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(۱) .

(۱) معالم العلماء ص ۹۴ .

وقاله النجاشي^(١) . . .

أقول : وكتاب مقتل الحسين عليه السلام كتاب مشهور دائر الى الآن^(٢) ،
وأما مدحه وتوثيقه فلم يظهر من كتب الرجال .

والمشهور في مخنف فتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون
وآخره فاء ، ويقال انه بضم الميم . فلاحظ .

وانما أوردناه في هذا الكتاب مع أنه من قدماء رواة الاخبار لفوائد ظهرت
من طي الكلام . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبوالمظفر ليث الاسدي نزيل زنجان

فقيه صالح ناظم نائر ، له تصانيف منها : كتاب الطهارة ، كتاب الايمان ،
الامالي في مناقب أهل البيت عليهم السلام ، روايات الاشج - أخبرنا بها الثقات
الاثبات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري عنه رحمهم الله - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

الشيخ الاجل ليث البحراني

كان من متأخري علماء بحرین ، وقد ذكره الشيخ عبدالرحيم بن الحسين
البحراني في كتاب جوامع السعادات في فنون الدعوات ، ووصفه بالشيخ

(١) انظر رجال النجاشي ص ٢٤٥ . وفيه ذكر كثير من كتب أبي مخنف .

(٢) مقتل الحسين عليه السلام المشهور المنسوب الى أبي مخنف ليس له قطعا ، فان
فيه وقائع وأسابيد مدخولة متأخرة .

الجليل النبيل ، ونسب اليه أيضاً كتاب النهج القويم في مناجاة الرب العظيم
وينقل عنه بعض الادعية . فلاحظ أحواله .

ولم أجده في جملة أسامي علماء بحرین الذي جمعها الشيخ المعاصر
البحراني أيده الله .

الاعلام المترجمون

(بقية حروف العين)

- ٥ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
١٤ علي بن الحسين الموسوي ، الشريف المرتضى
٦٥ علي بن الحسين الواعظ الغزنوي
٦٦ علي الحسيني ، زين الدين
٦٦ علي الحسيني المشهدي
٦٦ علي الحسيني الاسترآبادي النجفي
٦٩ علي الحسيني الاسترآبادي ، ميركلان
٧٠ علي بن الحسين بن محمد
٧٠ علي بن حماد بن عبيد الله العبدي البصري
٧٢ علي بن حلي (طى)
٧٢ علي بن حماد الواسطي

- ٧٣ علي بن حمد بن سعد الواعظ
- ٧٣ علي بن حمزة الطبرسي القمي
- ٧٤ علي بن حمزة بن الحسن الطوسي
- ٧٥ علي بن حيدر علي القمي
- ٧٦ علي بن الخازن الحائري
- ٧٦ علي الخطيب
- ٧٧ علي بن خلف بن عبدالمطلب الحويزي
- ٨١ علي الدانالي الجهرمي
- ٨٢ علي بن دقاق القمي
- ٨٢ علي بن دقماق الحسيني
- ٨٣ علي بن الراوندي ، ابوالفرج
- ٨٣ علي بن طي ، أبو القاسم
- ٨٤ علي بن طي الفقعاتي العاملي
- ٨٥ علي بن عبد الجبار بن عبدالله المقرئ الرازي
- ٨٦ علي بن عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن
- ٨٦ علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي
- ٨٦ علي بن عبد الجليل البياضي
- ٨٧ علي بن عبد الجليل النيلي ، ظهير الدين
- ٨٧ علي بن عبداني بن الحسين الراوندي
- ٨٧ علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني
- ٨٨ علي بن عبد الحميد الحسيني النسابة ، بهاء الدين
- ٨٨ علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي

- ٩٠ علي بن عبد الحميد بن معد النسابه
- ٩٢ علي بن عبد الحميد النيلي ، نظام الدين
- ٩٤ علي بن عبد الرحمن ، ابو الحسن
- ٩٤ علي بن عبد الرحمن بن عيسى القناني الكاتب
- ٩٥ علي رضا الشيرازي التجلى
- ٩٦ علي بن شاه محمود الانجوي الشيرازي
- ٩٧ علي بن زرينكم الزينوابادي
- ٩٧ علي بن زهرة الحسيني الحلبي
- ٩٨ علي بن زهرة العاملي الجبعي
- ٩٨ علي بن زيد الحسيني الابي
- ٩٨ علي بن زيرك القمي
- ٩٩ علي بن زين الدين العاملي الجبعي
- ٩٩ علي بن سعد بن ابي الفرج الخياط
- ١٠٠ علي بن قطب الدين سعيد الراوندي
- ١٠١ علي بن السكون
- ١٠١ علي بن سليمان البحراني
- ١٠٣ علي بن سليمان الحسيني
- ١٠٣ علي بن سودون العاملي
- ١٠٣ علي بن سيف النبي بن المنتهى المرعشي
- ١٠٤ علي بن سيف بن منصور
- ١٠٤ علي بن شاه محمود الباقي
- ١٠٤ علي بن شبل بن اسد الوكيل

- ١٠٦ علي الشولستاني ، الامير شرف الدين
- ١٠٦ علي بن شهر آشوب المازندراني
- ١٠٧ علي بن الشيفنة الحلبي
- ١٠٨ علي الشيفتنگي ، شرف الدين
- ١٠٨ علي بن الصائغ
- ١٠٩ علي صبح العالملي اليزدي
- ١٠٩ علي بن طاوس الحسني ، رضي الدين
- ١٠٩ علي الطيب ، غياث الدين
- ١١٠ علي بن طراد المطار آبادي
- ١١٠ علي بن عبدالصمد التميمي السبزوري
- ١١٠ علي بن عبدالصمد النيسابوري
- ١١١ علي بن عبدالصمد الكردي حيني
- ١١١ علي بن عبدالصمد بن محمد السبزوري
- ١١٤ علي بن عبدالصمد الحارثي الهمداني ، عم البهائي
- ١١٥ علي بن عبدالعالي الكردي العالملي
- ١١٦ علي بن عبدالعالي الميسي
- ١١٦ علي بن عبدالعالي الميسي ، ابن مفلح
- ١٢٢ علي بن عبدالعزيز بن محمد الامامي
- ١٢٢ علي بن عبدالعزيز الجرجاني
- ١٢٢ علي بن عبدالعزيز النيسابوري
- ١٢٣ علي بن عبدالكريم بن طاوس الحسني
- ١٢٤ علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد النجفي

- ١٣٠ علي بن عبد الكريم بن علي الحسيني
- ١٣٥ علي بن عيان الدين عبد الكريم الحسيني
- ١٣٥ علي بن عبدالله ، ابو الحسن
- ١٣٥ علي بن عبد الله بن منصور الرازي
- ١٣٥ علي بن عبدالله بن احمد الجعفري
- ١٣٦ علي بن عبدالله الزياي
- ١٣٦ علي بن عبدالله بن علي القزويني
- ١٣٧ علي بن عبدالله بن وصيف الناشء الاصغر الشاعر
- ١٣٧ علي بن عبد المجيد الحسيني النجفي
- ١٣٧ علي بن عبد المطلب القمي
- ١٣٨ علي بن عبدالله الوراق
- ١٣٨ علي بن عبد الواحد النهدي الحميري
- ١٤٠ علي بن عبيد الله بن بابويه ، منتجب الدين
- ١٥٠ علي العراقي
- ١٥٠ علي بن عرفة الحسيني
- ١٥٠ علي بن العريضي ، مجد الدين
- ١٥١ علي بن العريضي الحسيني
- ١٥٢ علي بن علوان الكاملي البعلبكي
- ١٥٢ علي بن علي بن ابي طالب
- ١٥٢ علي المعروف بعرب
- ١٥٣ علي بن علي القاري الاسترآبادي
- ١٥٥ علي بن علي بن الحسن المزروعاني

- ١٥٥ علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي
- ١٥٨ علي بن علي بن طي العاملي
- ١٦٠ علي بن علي بن عبد الصمد التميمي
- ١٦١ علي بن رضي الدين علي بن طاوس الحلبي
- ١٦٦ علي بن علي بن نما الحلبي
- ١٦٦ علي بن عيسى الاربلي
- ١٧٤ علي الفراهاني الكمرثي ، آقاشيخ
- ١٧٥ علي بن فخر الدين الهاشمي العاملي
- ١٧٥ علي بن فرج السوراوي
- ١٧٥ علي بن فاضل المازندراني
- ١٧٦ علي بن الفضل بن الحسن الطبرسي
- ١٧٧ علي بن فضل الله الحسيني الراوندي
- ١٧٨ علي بن فضل الله بن الحسن الراوندي
- ١٧٩ علي الفوعى الحلبي
- ١٧٩ علي الفومني الجيلاني
- ١٨٠ علي بن القاسم بن الرضا الحسيني المحدث
- ١٨٠ علي بن أبي القاسم الشعراني العريضي
- ١٨٠ علي القاشي الحلبي ، نصير الدين
- ١٨٢ علي قلبي بن محمد الخلخالي
- ١٨٢ علي قلبي النطنزي
- ١٨٣ علي بن كامل بن رضوان
- ١٨٣ علي الكركي

- ١٨٣ علي بن المحسن الشريحي
- ١٨٤ علي بن المحسن الثنوني
- ١٨٤ علي بن محمد
- ١٨٥ علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد
- ١٨٥ علي بن محمد بن ابي قرة
- ١٨٦ علي بن محمد بن ابي نزار الشرفية الواسطي
- ١٨٦ علي بن محمد الامامي الاصبهاني
- ١٨٨ علي بن محمد الخزازي الرازي
- ١٨٨ علي بن محمد بن احمد السبيي القسيني
- ١٨٨ علي بن محمد الاعرج الحسيني العبيدلي
- ١٨٩ علي بن محمد بن اسماعيل المحمدي
- ١٩٠ علي بن محمد الاسترابادي
- ١٩٠ علي بن محمد البساط البغدادي
- ١٩١ علي بن محمد بن بNDAR
- ١٩١ علي بن محمد بن بهدل الاصبهاني
- ١٩٢ علي بن محمد الجزري العاملي الشامي
- ١٩٢ علي بن محمد بن جعفر الاسترابادي
- ١٩٢ علي بن محمد بن جمهور
- ١٩٣ علي بن محمد الجوسقي القزويني
- ١٩٣ علي بن محمد بن حبيش الكاتب
- ١٩٣ علي بن محمد الجاسني
- ١٩٤ علي بن محمد بن الحسام ، ظهير الدين

١٩٤	علي بن محمد بن الحسن ابن بابويه القمي
١٩٥	علي بن محمد بن زهرة الحلبي
١٩٥	علي بن محمد الحسيني الخجندي
١٩٥	علي بن محمد بن الخازن بكر بلا
١٩٦	علي بن محمد بن الحسن التهامي الكاتب
١٩٧	علي بن محمد بن الحسن العاملي
١٩٩	علي بن محمد الحر العاملي
١٩٩	علي بن محمد ابن المطهر
٢٠٠	علي بن محمد بن دقماق الشريف الحسيني
٢٠٣	علي بن محمد بن شاكر المؤدب
٢٠٤	علي بن محمد بن حمدان الحمداني
٢٠٤	علي بن محمد بن حيدر بن بابويه
٢٠٤	علي بن محمد الاوي ، خواجه رشيد الدين
٢٠٧	علي بن محمد الرازي المتكلم
٢٠٧	علي بن محمد الراشدي
٢٠٧	علي بن محمد الرهقي
٢٠٧	علي بن محمد بن الزبير الفرشي الكوفي
٢٠٨	علي بن محمد الزوزني
٢٠٨	علي بن محمد بن زهرة الحلبي
٢٠٨	علي بن محمد بن السندي
٢٠٩	علي بن محمد بن شاكر المؤدب
٢٠٩	علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي

٢١١	علي بن محمد بن عبدالله البحراني
٢١١	علي بن محمد بن عبدالله بن أذينة
٢١٢	علي بن محمد العدوي الشمشاطي
٢١٣	علي بن محمد بن عز الشرف الحسيني
٢١٣	علي بن محمد بن علان الكليني
٢١٥	علي بن محمد بن العلقمي الوزير
٢١٦	علي بن محمد بن علي الباقر عليه السلام
٢١٧	علي بن محمد العلوي الرازي
٢١٨	علي بن محمد بن علي العلوي الرازي
٢١٨	علي بن محمد العلوي العمري ، ابن الصوفي
٢١٩	علي بن محمد بن مكّي العاملي البزيني
٢١٩	علي الباقي ، زين الدين
٢٢٠	علي بن محمد بن الحسين بن عبدالصمد التميمي
٢٢٤	علي بن محمد الفصيح النحوي
٢٢٦	علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي
٢٢٩	علي بن محمد بن علي الشعيري
٢٣٠	علي بن محمد بن علي الطبري الاملي
٢٣١	علي بن محمد بن علي القاشاني
٢٣١	علي بن محمد أبي الغنائم النسابة ، ابن الصوفي
٢٣٥	علي بن محمد بن علي الطوسي
٢٣٥	علي بن محمد بن علي العلوي الشعراني
٢٣٦	علي بن محمد بن علي القاشي

٢٣٦	علي بن محمد العمري
٢٣٦	علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي
٢٣٧	علي بن محمد بن فرج
٢٣٧	علي بن محمد القاشي ، نصير الدين
٢٣٧	علي بن محمد القرشي ، ابن الزبير
٢٣٧	علي بن محمد بن قولويه
٢٣٨	علي بن محمد الكاتب
٢٣٨	علي بن محمد المتطرب بقم
٢٣٨	علي بن محمد بن متيل
٢٣٩	علي بن محمد الفزاري
٢٣٩	علي بن محمد بن محمد السكوني
٢٤٠	علي بن محمد اللويزاني ، ابن دعيم
٢٤٠	علي بن محمد ، صائن الدين تركه
٢٤١	علي بن محمد بن محمد بن النعمان
٢٤١	علي بن محمد بن السكون الحلبي
٢٤٤	علي بن محمد نظام الدين
٢٤٤	علي بن محمد المدائني
٢٤٥	علي بن محمد المذكر
٢٤٥	علي بن محمد بن مكّي العاملي
٢٥٠	علي بن محمد بن مكّي ، ضياء الدين العاملي
٢٥١	علي بن محمد اللبني الواسطي
٢٥٣	علي بن محمد النيسابوري

٢٥٤	علي بن محمد الوشنيزي
٢٥٤	علي بن محمد بن يحيى المذكر
٢٥٤	علي بن محمد الهجري البحراني
٢٥٤	علي بن محمود العاملي المشغري
٢٥٥	علي بن محمد بن يونس العاملي البياضي
٢٥٩	علي بن محمد بن يوسف
٢٦٠	علي بن محمد بن يوسف بن ثابت
٢٦٠	علي بن محمد بن يوسف الحراني
٢٦٠	علي بن محمد بن يوسف الفارسي ، ابن خالويه
٢٦٢	علي بن محمود الحمصي
٢٦٢	علي بن مراد
٢٦٣	علي بن مرتضى
٢٦٣	علي بن المزيدي ، رضي الدين
٢٦٣	علي بن المطهر الحلبي
٢٦٤	علي بن مظاهر الواسطي
٢٦٤	علي بن مقرب
٢٦٥	علي المكي ، مجد الدين
٢٦٦	علي منشار العاملي
٢٦٨	علي بن المنصور الحلبي
٢٦٩	علي بن منصور بن الحسين المزيدي
٢٦٩	علي بن منصور بن محمد الحسيني الشيرازي
٢٧٠	علي بن موسى

- ٢٧٠ علي بن موسى الكندي الكميدي
- ٢٧١ علي نقي بن محمد هاشم الطغائي الفراهاني
- ٢٧٦ علي بن وصيف الناشء البغدادي
- ٢٧٨ علي بن هبة الله بن دعوبدار
- ٢٧٨ علي بن هبة الله بن الرائفة الموصلية
- ٢٧٩ علي بن هبة الله بن عثمان الموصلية
- ٢٧٩ علي بن هلال بن معاوية المهلبية
- ٢٨٠ علي بن هلال بن عيسى
- ٢٨٠ علي بن هلال الجزائري الكركي
- ٢٨٣ علي بن هلال العاملي الكركي
- ٢٨٥ علي الهمداني الصوفي
- ٢٨٦ علي بن الهيصم
- ٢٨٦ علي بن يحيى الحافظ
- ٢٨٦ علي بن يحيى الخياط
- ٢٨٨ علي بن يحيى بن علي الخياط السوراوي
- ٢٨٨ علي اليزدي ، شرف الدين
- ٢٩١ علي بن يونس العاملي البياضي
- ٢٩١ علي بن يوسف
- ٢٩١ علي بن يوسف بن الجبير الفاضل
- ٢٩٢ علي بن يوسف بن جعفر الكليني
- ٢٩٢ علي بن يوسف بن الحسن
- ٢٩٣ علي بن يوسف بن عبد الجليل

٢٩٤	علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي
٢٩٤	علي بن يوسف بن المطهر الحلي
٢٩٧	علي بن يونس البياضي
٢٩٧	عماد الدين الاسترآبادي
٢٩٨	عماد الدين بن يونس
٢٩٨	عماد المازندراني الكلباري
٢٩٨	عمر بن ابراهيم الحسيني
٢٩٩	عمر بن ابراهيم الاوسي
٢٩٩	عمر بن أحمد بن منصور الصفار النسابوري
٢٩٩	عمر بن اسكندر ، شرف الدين
٣٠٠	عمر بن محمد
٣٠٠	عمار بن محمد بن حمدان الحمداني
٣٠٠	عمار بن ياسر
٣٠١	عمير بن يحيى بن داود
٣٠١	عنايت الله البسطامي ، بابزيد الثاني
٣٠١	عنايت الله بن محمد مؤمن بن محمد باقر الاصبهاني
٣٠٢	شاه نعمت الله النقيب الاصبهاني
٣٠٢	عنايت الله بن علي بن محمود القهبائي
٣٠٤	عوض التستري الكرمانلي
٣٠٤	العيداد بن جعفر الديلمي
٣٠٥	عيسى . القاضي
٣٠٥	عيسى بن حسن بن شجاع النجفي

- ٣٠٦ عيسى خان الاردبيلي
٣٠٦ عيسى بن محمد الجزائري
٣٠٦ عيسى بن محمد صالح بيك الاصهباني ، والد المؤلف
٣١٠ عيسى بن محمد بن علي الاردبيلي

(حروف الغين)

- ٣١١ غازي بن أحمد بن أبي منصور الساماني
٣١١ غانم العصمي الهروي الشيعي
٣١٢ غنيمه بن هبة الله بن غنيمه الدعوي

(حروف الفاء)

- ٣١٣ فاد شاه بن محمد العلوي الراوندي
٣١٣ فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي
٣١٤ الفتح بن محمد بن آزاد المسكني
٣١٤ الفرزدق بن غالب ، ابوفراس
٣١٥ فتح الله الشيرازي الحسيني
٣١٦ فضل القاساني
٣١٧ فتح الله بن هبة الله السلامي الشاهي
٣١٨ فتح الله بن شكر الله القاشاني
٣١٩ فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري
٣٣١ فخر اور بن محمد بن فخر اور القمي
٣٣١ فخر الدين الماوراء النهري القمي

٣٣٢	فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي
٣٣٥	فخر الدين المشهدي الخراساني
٣٣٧	فرات بن ابراهيم الكوفي
٣٣٧	فرج الله بن محمد بن درويش
٣٣٩	فرج الله بن سلمان بن محمد الجزائري
٣٤٠	الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي
٣٥٩	الفضل بن دكين ، ابونعيم الحافظ
٢٦٠	فضل بن . . .
٣٦١	فضل الله الاسترابادي
٣٦١	فضل الله الاسترابادي النجفي
٣٦٢	فضل الله عذار الشهيد
٣٦٢	فضل الله الاسترابادي ، السيد الامير
٣٦٣	فضل الله بن محمد كيا الحسيني الاسترابادي
٣٦٣	فضل الله بن الحسين ، أبوالرضا المرعشي
٣٦٤	فضل الله بن علي ، أبوالرضا الراوندي
٣٧٤	فضل الله بن محمد
٣٧٤	فضل الله بن محمود الفارسي
٣٧٥	فضل الله بن يحيى الطيبي
٣٧٨	فولاد الخراساني
٣٧٨	فيروز النهاوندي ، أبولؤلؤة
٣٨٦	فيض الله
٣٨٦	فيض الله ، استاد الاردبيلي

- ٣٨٦ فيض الله الطباطبائي
 ٣٨٧ فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني التفرشي
 ٣٩٠ فياض بن هداية الله الحسيني

(باب القاف)

- ٣٩٢ قاسم بن الحسين علاء الدين الخلخالي
 ٣٩٢ قاضي بن كاشفا البزدي
 ٣٩٤ قريش بن سبيع بن مهنا العلوي المدني
 ٣٩٥ القاسم بن الحسن بن محمد الديباجي الحسني
 ٣٩٨ قاسم بن عباد
 ٣٩٨ قاسم بن محمد الكاظمي
 ٣٩٩ القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني
 ٤٠٠ قاسم بن محمد بن قاسم الحسني الشجري
 ٤٠٠ قاسم بن معية الحسني
 ٤٠٠ قريش بن مهنا العلوي
 ٤٠٠ قسورة بن علي بن الحسين بن أبي حجر العلوي
 ٤٠١ قطب الدين الرازي
 ٤٠١ قطب الدين الكيدري
 ٤٠١ قاضي خان صدر جهان
 ٤٠١ قاضي جهان الحسيني القزويني
 ٤٠٥ قوام الدين بن شنس الدين محمد الحصري

(حروف الكاف)

- ٤٠٦ كاشفا اليزدي
 ٤٠٦ كئائب بن فضل الله بن كئائب الحلبي
 ٤٠٧ كاكيس بن علي بن قاسم ، أبو الوفا العلوي
 ٤٠٧ كئير بن عبدالله بن أحمد الفرني
 ٤٠٧ كئير عزة
 ٤٠٨ كرامة الجشمي
 ٤٠٨ كردي بن عكبر بن كردي الفارسي
 ٤٠٨ كلب علي
 ٤٠٩ كلب علي بن جواد الكاظمي
 ٤١٠ كمال الدين سعادة البحراني
 ٤١٠ كميل بن جعفر ، أبو جعفر الشهيد
 ٤١٠ كمال الدين حسين المازندراني
 ٤١١ كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطيب
 ٤١١ الكميث بن زيد بن حبيس الاسدي
 ٤١٤ كميح
 ٤١٤ كيكاس بن دسمن بن يار بن كيكاس الديلمي

(حروف اللام)

- ٤١٥ لاجين بن عبدالله الكرجي الاصبهاني
 ٤١٦ لاحق بن الحبيب بن محمد الصيدلاني

- ٤١٦ ليبد بن أبي ربيعة العامري
- ٤١٧ لطف الله بن عبد الكريم العاملي الميسي
- ٤٢٠ لطف الله الحسيني الخليفة سلطاني
- ٤٢٠ لطف الله بن عطاء الله الشجري النيسابوري
- ٤٢١ لطف الله بن عطاء الله الحويزي
- ٤٢١ لطف الله النيسابوري
- ٤٣٦ لنجر بن منوهر كرساف الديلمي
- ٤٣٦ لوط بن يحيى الازدي ، أبو مخنف
- ٤٣٧ ليث الاسدي ، أبو المظفر
- ٤٣٧ ليث البحراني